

الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة، ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إشاد العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم، الصلوات البخاري ومسلم.
ونقلها الأمة بالقبول، ثم أن مسلم زين كتابه على أبواب فهو محبوب
في الحقيقة ولكل لم يذكر تراجم الأبواب لأكثر من
بها جتم الكتاب وأثبتها على حواشيه

الجزء الخامس

صحح سلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ثُمَّةِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ
 عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَلَامَةِ
 وَالْمُتَابَذَةِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** وَابْنُ أَبِي شُمَةَ قَالََا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
 أَبِي الزَّيَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا **أَبْنُ عُثَيْمٍ** وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا **أَبْنُ ح** وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ كُلُّهُمْ عَنْ مُسَيْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ عَنْ حُذَيْفِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدٍ** حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا **أَبْنُ جُرَيْجٍ**
 أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَيْلَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

كتاب البيوع

باب

إبطال بيع الملامة
 والمتابذة
 قوله من الملامة والمتابذة
 الملامة من اللبس وهو
 السر واليد والمراد أن يجعل
 عقد البيع لغير المنيعة والمتابذة
 من التبدد وهو الانقضاء
 والطرح والفراد أن يحصل
 عقد البيع لغير المنيعة وقد فسرا
 في الحديث على ما تراء في
 سدر الصفة المتألفة

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى بِعَثْلَ حَدِيثٍ مُثْلِهِ عَنْ شُعْبَةَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى**
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخَبَرِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ وَحْدَةَ ثَابِتٍ
الْمُتَنِيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (رَفَعِيَ ابْنُ سَمْعَانَ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تُسَلَّقَ الْمَتْلَعُ حَتَّى تَبْلُغَ
الْأَسْوَأَ وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ عُثَيْمٍ وَقَالَ الْآخَرَانِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ
التَّائِي **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ مُهَذَّبٍ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَثْلَ حَدِيثٍ ابْنِ عُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَارَكٍ عَنِ الشَّيْبِيِّ عَنْ أَبِي
عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ تَلْقَى الْبُيُوعِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**
يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَلَّقَ الْجَلْبُ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ سَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَلْقُوا الْجَلْبَ قَبْلَ تَلْقَاءِ فَاشْتَرَى مِنْهُ
فَإِذَا أَتَى سَيِّدَهُ الشُّوقَ فَهُوَ بِالْجِيَارِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي الرَّهْزِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِيَادٍ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِيَادٍ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ أَبِي طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُسَلَّقَ الرُّكْبَانُ وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِيَادٍ قَالَ فَقُلْتُ
لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ حَاضِرٌ لِيَادٍ قَالَ لَا يَكُنْ لَهُ رِمْسَارٌ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** النَّسَائِيُّ

قوله نهي أن تلتقى الجلب
وفي رواية نهي عن التلق
وفي رواية نهي عن تلق
البيع وفي رواية أن يلق
الجلب وفي رواية لا تلتقوا

باب

تحريم تلقى الجلب
١٣ الجلب وفي رواية نهي أن
تلتقى الركبان قال جمع
ملعة كسدرة وسدر وهو
المتاع وما يشجره والبيع
جمع بيع يعني البيع والمراء
البيعات المجلوبة والجلب
يفتحان فعل يعني مفعول
وهو ما جلب لبيع أي شيء
كان وفي سنن ابن ماجه قال
لا تلتقوا الأجانب بصفة
الجمع والمراد الامتناع المجلوبة
والركبان جمع ما سب المراد
قاله التاجر الذين يجلون
الارزاق والتجار والبيع
ونهي عن التلق لأن من
تلقاهم يكتب في سر الجلب
ويشتري بأقل من ثمن الكل
وهو يفر من حرم
قوله عليه السلام فإذا
سبه السوق المراء والسيد
مالك الجلب الذي يباعه
أي فإذا جاء صاحب المتاع
أي السوق وعرف السعر
فله الخيار في الاسترداد
والحديث دليل على الفرقه
لمصلحة البيع إذ الفاسد
لا خيار فيه قال ابن الملك
أعلم أن تلقى الجلب والقراء
منهم يارخص الثمن حرام
عند الشافعي ومالك ومكره
عند أبي حنيفة وأصحابه

باب

تحريم بيع الحاضر للياد
١٤ إذا كان مغرا لأهل البلد
وليس فيه السعر على التجار
ثم لو تلقاهم رجل واشترى
منهم شيئا لم يقل أحد
بضاد بيعه لكن الشافعي
أثبت الخيار لبيع بعد
قدومه ومعه فنه تليس
السعر عليه لظاهر الحديث
وقال أجمنا لا خيار له لأن
لمنق الضرر كان لتعصير
من جهة حيث اعتد على
خيار المشتري الذي كل جهة
تفويض الثمن وأما الحديث
فقد روى الظاهر لأن القراء
إذا كان بغير الجلب أراكم
لا يثبت الخيار لبيع في

قوله نهي أن تلتقى الجلب
وفي رواية نهي عن التلق
وفي رواية نهي عن تلق
البيع وفي رواية أن يلق
الجلب وفي رواية لا تلتقوا
١٣ الجلب وفي رواية نهي أن
تلتقى الركبان قال جمع
ملعة كسدرة وسدر وهو
المتاع وما يشجره والبيع
جمع بيع يعني البيع والمراء
البيعات المجلوبة والجلب
يفتحان فعل يعني مفعول
وهو ما جلب لبيع أي شيء
كان وفي سنن ابن ماجه قال
لا تلتقوا الأجانب بصفة
الجمع والمراد الامتناع المجلوبة
والركبان جمع ما سب المراد
قاله التاجر الذين يجلون
الارزاق والتجار والبيع
ونهي عن التلق لأن من
تلقاهم يكتب في سر الجلب
ويشتري بأقل من ثمن الكل
وهو يفر من حرم
قوله عليه السلام فإذا
سبه السوق المراء والسيد
مالك الجلب الذي يباعه
أي فإذا جاء صاحب المتاع
أي السوق وعرف السعر
فله الخيار في الاسترداد
والحديث دليل على الفرقه
لمصلحة البيع إذ الفاسد
لا خيار فيه قال ابن الملك
أعلم أن تلقى الجلب والقراء
منهم يارخص الثمن حرام
عند الشافعي ومالك ومكره
عند أبي حنيفة وأصحابه
١٤ إذا كان مغرا لأهل البلد
وليس فيه السعر على التجار
ثم لو تلقاهم رجل واشترى
منهم شيئا لم يقل أحد
بضاد بيعه لكن الشافعي
أثبت الخيار لبيع بعد
قدومه ومعه فنه تليس
السعر عليه لظاهر الحديث
وقال أجمنا لا خيار له لأن
لمنق الضرر كان لتعصير
من جهة حيث اعتد على
خيار المشتري الذي كل جهة
تفويض الثمن وأما الحديث
فقد روى الظاهر لأن القراء
إذا كان بغير الجلب أراكم
لا يثبت الخيار لبيع في

قوله عليه السلام لا يبيع حاضر لباد صورته كاس جهنم من ١٢٨ من الجزء الرابع
يومه اتركه عندي لا يبعه لك باغي قال في الميساق وهو حرام عند الشافعي

أن يقول الحاضر إن يقدم من البادية يبيع لبيعه بصر
ومكرهه عند أبي حنيفة قيل هذا إذا كان المتاع ما

في الحاجة دون ما لا يحتاج
إليه إلا لأداء بشعره قوله
عليه السلام وهو الناس
يرد الله بعضهم من بعض
قبل لا يبيع الحاضر لبادي
ولا يشتري له أيضا لأن لفظ
البيع من الاستعداد يستعمل
في البيع والشراء والمنشرك
في موضعين بام أو وسع
وقد عرف الناس لا يترجم
ليبيعوا طعامهم ومساكنهم
فقد تفرقا

أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ
حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ
لِبَادٍ دَعَا النَّاسَ يَرْزُقِي اللَّهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ غَيْرَ أَنِّي فِي رَايَةٍ يُخْبِي بَرْزُقِي حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ
جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ
يُونُسَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نَهَيْتُ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَإِنْ كَانَ
أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ
أَنَسِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ
مَالِكٍ نَهَيْتُ عَنْ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا
دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُصْرَاءَ فَلْيَنْقَلِبْ بِهَا فَلْيُجْلِبْهَا فَإِنْ رَضِيَ جَلَابِهَا أَمْسَكَهَا
وَالْأَرْدَهَا وَمَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَتْلَعَ شَاةً مُصْرَاءَ فَهَوَّ فِيهَا بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا وَإِنْ
شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ عَنْ أَبِي رَوَادٍ
حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ (يَعْنِي الْعَدَدِيَّ) حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُصْرَاءَ فَهَوَّ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ
مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا تَمْرًا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُصْرَاءَ فَهَوَّ
بِخَيْرِ النَّظَرِ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا تَمْرًا وَحَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ اشْتَرَى مِنْ

باب
حكم بيع المصراة
الفرع قال في البداية الخليفة
الشاة أو البقرة أو الناقة
لا يبيعها ساجعا أيما حق
يجمع إليها في غيرها فإذا
أصلها المشتري حبسها
غزيرة فراد في غيرها يظهر
له بعد ذلك نقص لها عن
أما يبيعها سميت حلقية
لأن الأذن حلق في غيرها أي
يجع أو فهو المصراة سواء
في المعنى وفي قول الناس من
إلى هرة أنه عليه الصلاة
والسلام قال إذا باع أحدكم
الشاة أو البقرة فلا يبيعها
أه وتفسير القصة جهنم
الصفحة المقابلة
قوله عليه السلام فليقلب
بها أي فليصرف وليبيع
بها إلى أهله
قوله عليه السلام فهو فيها
بالخير ولا يبيعها عندنا
والحديث مقروء المثل به
كاس من الميار قال النووي
واختلف أصحابنا في خيار
مشتري المصراة هل هو على
الفرق بعد العلم أو بعد ثلاثة
أيام لظاهر هذه الأحاديث
والصحيح عندهم أنه على الفور
وبطلان التخييل بثلاثة أيام
في بعض الأحاديث على ما إذا
ليبيع لها مصراة أقل من ثلاثة
أيام لأن الغالب أنه لا يبيع
استمر ملك ثلاثة أيام علم

قوله عليه السلام من طعام لاصمراء المراد بالطعام هنا أقر كما هو المصريح به في الروايات الأخرى والمراد
بالغنى

غير أن رواية يحيى يبرق

قوله ابتاع الطعام أي اشترى
وتريدا أن يبيعه قبل القبض كما
هو المتعارف من الحديث الآتي
ويدل عليه قوله فيمت
عليها من يأمرنا الخ

قوله بانتاعه أي ابتاعه من
المكان الذي ابتاعناه أي
اشترناه فيه إلى مكان سواء
أي غيره قبل أن يبيعه لأن
بنته يحصل فيه فان القبض
فيه كما ذكره ملا على عن
الطبري بالنقل عن مكانه وقال
ابن الملك وفيه ان قبض
المنقول بالنقل والتحصيل
من موضع إلى موضع هـ

قوله جزاء أي بلا عكيل
والا زوني في جبه ثلاث لغات
أصحها الكسر قاله النووي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْتَاعُ الطَّعَامَ فَيَبِيعُ عَلَيْنَا مِنْ يَأْمُرُنَا بِاشْتِاقِهِ مِنَ الْمَكَانِ
الَّذِي ابْتَعْنَاهُ فِيهِ إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْوِرٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْوِرٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ قَالَ وَكُنَّا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الرُّكَّابِ
جِزَاءً فَتَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَبِيعَهُ حَتَّى نَسْقُلَهُ مِنْ مَكَانِهِ **حَدَّثَنَا**
حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى
يَسْتَوْفِيَهُ وَيَقْبِضَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ وَقَالَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ابْتَتَعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَلَامٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُضَرُّونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَرَوْا
طَعَامًا جِزَاءً أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يَحْوِلُوهُ وَحْدَتِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنَا سَلَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ
قَالَ قَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ابْتَتَعُوا الطَّعَامَ
جِزَاءً يُضَرُّونَ فِي أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ وَذَلِكَ حَتَّى يُوَدُّهُ إِلَى رَحْلِهِمْ قَالَ ابْنُ
شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَشْتَرِي الطَّعَامَ جِزَاءً
فَيَحْوِلُهُ إِلَى أَهْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
زَيْدُ بْنُ جُبَابٍ عَنِ الصَّخَالِيِّ عَنِ عُمَانَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ سُلَيْمَانَ
ابْنِ يسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا

قوله أن يبيعوه أي كرامة
أن يبيعوه في مكانه أو ثلاثا
يبيعوه فيه فله حذف لا كما
في قوله تعالى بين الله لكم
أن تطلوا أفاده فراجح البعاري

قوله في أن يبيعوه في مكانهم
يعني لأجل بيعهم قبل
قبضهم

قوله وذلك حتى يودوه
رحالهم أي يركبوا خيولهم
المنزل لهم عام القبض

قوله عليه السلام اذا تابع الرجلان أي قارب عقدها أو فرح أحدهما في العقد ما يفرحوا قولا بالقول بعد الإيجاب وقوله وكانا جميعا الظاهر أنه ما سجد
 ١٠ فصل واحد منهما بالخيار من بيعه أي من إتمام عقده
 سابقه ذلك أن للاحقة مع حديثه وهو قوله أو يبيع

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابن المنذر وابن أبي حزم قالوا حدثنا
 عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد ح وحدثنا ابن رافع حدثنا ابن أبي قتيبة
 أخبرنا الصحاح كلاًهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تفوه حديث
 مالك عن نافع حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن ربح أخبرنا
 الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تابع
 الرجلان فكل واحد منهما بالخيار مالم يترقا وكانا جميعاً أو يخبر أحدهما الآخر
 فإن خير أحدهما الآخر فبأيها على ذلك فقد وجب البيع وإن ترقا بعد أن شابتا
 ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع **وحدثني** زهير بن حرب وابن أبي عمير
 كلاًهما عن سفيان قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج قال أُمي على نافع
 سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تابع المتبايعان بالبيع
 فكل واحد منهما بالخيار من بيعه مالم يترقا أو يكون بينهما من خيار فإذا كان
 بينهما من خيار فقد وجب زاد ابن عمر في رواية قال نافع فكان إذا تابع رجلاً
 فأراد أن لا يقبله فأم قسئ هنيهة ثم رجع إليه **حدثنا** يحيى بن يحيى ويحيى بن
 أيوب وقتيبة وابن خبير قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا إسماعيل بن
 جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كل بيعين لا بيع بينهما حتى يترقا أو لا بيع الخيار **حدثنا** محمد بن
 المنذر حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة ح وحدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
 ابن سعيد وقعيد الزهني بن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابن أبي الحليل
 عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 البيعان بالخيار مالم يترقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا
 وكما يحق بركة بينهما **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي

قوله عليه السلام اذا تابع الرجلان اذا تابع أي قارب عقدها أو فرح أحدهما في العقد ما يفرحوا قولا بالقول بعد الإيجاب وقوله وكانا جميعا الظاهر أنه ما سجد
 أحدهما الآخر على أن يكون
 المتبايعين في إتمام العقد أو
 متعلقين في إتمام العقد أو
 في سورة الزماتهما العقد
 لا كلام في لزومه وكذا في
 صورة التخيير من أحدهما
 بخيار الشرط إذا حصل
 التتابع على ذلك أيضا
 قوله عليه السلام وإن ترقا
 أي بالقول بعد أن شابتا
 أي بعد أن تخراب عقدهما
 كذا ينبغي أن يقول الحديث
 من لم يقل بخيار المجلس
 قوله فقد وجب البيع أي
 لزما للعقد وانقطع الخيار
 قوله عليه السلام أو يكون
 بينهما من خيار أي خيار
 شرط يكون بالرفق والقبض
 في ضبط القسط والقبض
 على الثاني ملائي
 قوله عليه السلام فإذا كان
 بينهما من خيار فقد وجب
 أي العقد أو ثبت خيار
 الشرط ولا ينقطع بالتفرق
 أه ملائي
 قوله فكان إذا تابع رجلاً
 فأراد أن لا يقبله أي أن
 لا يرضى عقده فأم من جلسته
 لأرضه أي أمسية بغيره
 تمام إليه حتى يحصل جوار
 بيد المجلس فلا يترك خياره
 أو وضعه بالخيار بقوله
 وقال نافع وكان ابن عمر إذا
 اشترى شيئاً يبيع به فارق
 صاحبه . يعني ليترك العقد
 ومراعاة البيوعين من إيراد
 هذا القول بيان صفحت
 التفرق الكافي في إباحة
 الساب محمول على التفرق
 بالأمان خلافاً لما ذهب
 عنه من وساق الكلام عليه
 جهام الصفحة المفصلة
 وفي سائر النسخ "ولا يبيع"
 له أن يفرق صاحبه غشوة
 أن يستقبله وهذا هو الأصل
 على كتاب ابن عمر لا يبيع
 ٢

باب
 الصدق في البيع
 والبيان
 ٤٢ على وجود خيار المجلس
 لأن طلب الأمانة كما ذكر
 السدي إنما ينصور إذا
 لم يكن له خيار ولا يملكه
 ماله من الخيار فلا يملكه البيع
 من طلب الأمانة من صاحبه
 قوله عليه السلام كل بيعين
 لا بيع بينهما أي ما لا لزما
 بحيث يطل الخيار حتى
 يشترقا أي قولا أو بدناً
 على اختلاف المذهبين
 والظاهر هو الأول

فان يفرح أحدهما الآخر
 فان يفرح أحدهما الآخر
 فان يفرح أحدهما الآخر
 فان يفرح أحدهما الآخر

سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيَّسَرَةَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثِلُ حَدِيثَ مَالِكٍ وَعُسَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْبَلُوا الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ * وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ سَعْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ
شُعْبَةَ فَقِيلَ لَابْنِ عُمَرَ مَا صَلَاحُهُ قَالَ تَذْهَبُ غَائِثُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى (أَوْ نَهَا) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى
يَطْلُبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
(وَاللَّهُ فُطِلَ) حَدَّثَنَا دَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى
يَبْدُوَ صَلَاحُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ أَبِي الْبَحْرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ
فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ أَوْ يُؤْكَلَ
وَحَتَّى يُوزَنَ قَالَ فَقُلْتُ مَا يُوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ حَتَّى يُجَزَرَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَصِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نُهْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْبَلُوا الثَّمَارَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سَعْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ (وَاللَّهُ فُطِلَ هُمَا) قَالَ أَحَدُنَا سَعْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ

قوله عن أبي البختري هو راجع إلى الباطل منة واستكان على السجدة وفتح التاء ابتداء
لورثته سديد بن جابر وهو الثابت في الحديث وقال ابن جرير الكوفي وكان من
أهل البيت الكوفي وقال حسين بن أبي العباس الأحمدي في مجمع البحار في حديثه
وأبو البختري وكان أبو البختري يروي عن أبي جابر في حديثه

قوله حتى يأكل منه أو يؤكل
يؤكل معناه حتى يباع لأن
يؤكل في الجمله هو يوزن
عندنا بيع الثمر الظاهر على
الشجر سواء ملك الأكل
أو لم يباع لأنه مال متقوم
مستقيم به في الحال أو في المال
فصار كالبيع والأطفال
حكموا في شرح الكنز للبيهقي
وفي المبارك ويمكن أن يقال
هذا الحديث منزهة الظاهر
عند الشافعي أيضا لأنه صحيح
البيع بشرط العلم فلا ينضم
حجة له بأخلاقه

قوله عن ابن جرير بن عبد الله بن جابر وهو التميمي

قوله عن بيع النخل بالثمن الاول بالثمن المثلثة والثاني
بخر النخل الرب الذي على الشجر والآخر جنسه على

١٣

بالتاء المثلثة ومعناه بيع الرطب بالقر
قوله والمزينة أن يباع بخر النخل بالقر أراد

الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ
بِالثَّمَرِ * قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ نَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ
فِي بَيْعِ الْعَرَابِ زَادَ ابْنُ عُثْمَانَ فِي رِوَايَتِهِ أَنَّ ثُبَاعَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ
(وَالْفَلْظُ لِحَرَمَلَةَ) فَلَا أَخْبَرَ تَابَنَ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَلَا تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ بِالثَّمَرِ قَالَ ابْنُ
شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ
سِوَاهُ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا جَحْجَحُ بْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ فَعْقِلٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَرْابَةِ
وَالْحَاوَلَةِ وَالْمَرْابَةِ أَنْ يُبَاعَ بخر النخل بِالثَّمَرِ وَالْحَاوَلَةُ أَنْ يُبَاعَ الزَّرْعُ بِالْمَنْعِ
وَأَسْتَصْكِرَاءِ الْأَرْضِ بِالْمَنْعِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَبْتَاعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَلَا تَبْتَاعُوا
الثَّمَرَ بِالثَّمَرِ وَقَالَ سَالِمٌ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَخَّصَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي بَيْعِ الْعَرَبِيَّةِ بِالرُّطْبِ أَوْ بِالثَّمَرِ وَلَمْ يُرَخَّصْ
فِي غَيْرِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ
زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِصَاحِبِ الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَبْعَهَا
بِجَزْئِهَا مِنَ الثَّمَرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ نَابِتٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي الْعَرَبِيَّةِ يَأْخُذُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ بِجَزْئِهَا تَمَرًا
يَأْكُلُونَهَا رُطْبًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ
يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

قوله في الثمر المثلثة

قوله في الثمر المثلثة

باب

تحريم بيع الرطب بالقر
الا في العراب
٦٦ يصير بكيل والادون والما
يكون مقدما بالقر وهو
حدهم وظن لا يؤمن فيه
من الغشاق فاذنوا أحد
المتبايعين عن عين الثمر
أراد تسخير العقد وأراد
الأخر إصداقه وتزاي أي
تدافعا وانما نهي عنها لما
يقع فيها من الغشاق والجهالة
قال ملائكة وبيع الرطب
بالقر والغشاق يربط جاز
هذا في حذقة ولا يجوز عند
الشاسي ومالك وأحمد لا
بالكيل ولا بالوزن المالك
الرطب على رأس النخل أما
إذا كان الرطب على رأس
النخل وبيعه بالقر فهو
العرابي وبقي بجنه أو
قوله والحق في بيع الزرع
أي في سبيله بالفتح وهو
الحنطة الصاوية قال الثوري
ماخوذة من الحقل وهو
المرث وروى نزوح أو
وأنما نهي عنها لأنها من
التمكيل ولا يجوز فيه إذا
كانا من جنس واحد إلا مثلا
بمثل وبذا يهد وهذا جهول
لا يدري أيهما استأجر
شاهي والحنطة أيضا استأجر
الأرض بالحنطة كما جاء في
الحديث قال ابن الأثير وهو
الذي يسميه الزراعون
الحارثة

قوله في الثمر المثلثة

قوله في الثمر المثلثة

قوله في الثمر المثلثة

قوله في الثمر المثلثة

أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَالْعَرِيَّةُ النَّخْلَةُ
 تُجْعَلُ لِقَوْمٍ فَيَبْعُونَهَا بِحَرْصِهَا تَمْرًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ الْمُهَاجِرِ حَدَّثَنَا
 الْأَيْبُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ نَابِتٍ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِحَرْصِهَا تَمْرًا قَالَ يَحْيَى
 الْعَرِيَّةُ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ تَمْرَ النَّخْلَاتِ لِعَطْمَانٍ أَهْلِهِ رُطْبًا بِحَرْصِهَا تَمْرًا وَحَدَّثَنَا
 أَبُو عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ شُبَاعٌ بِحَرْصِهَا كَيْلًا
 وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ
 أَنْ تُوْخَذَ بِحَرْصِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَالِيلٍ فَلَا حَدَّثَنَا تَمْرًا وَحَدَّثَنِي
 عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِحَرْصِهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ
 الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ لِبَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ) عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ
 عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ دَارِهِمْ مِنْهُمْ سَهْلُ بْنُ أَبِي
 حَكْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ وَقَالَ ذَلِكَ إِنْ بَاتَكَ
 الْمُرَابَسَةُ إِلَّا أَنَّهُ رَحَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ النَّخْلَةِ وَالنَّخْلَاتِ بِأَخْذِهَا أَهْلُ الْبَيْتِ بِحَرْصِهَا
 تَمْرًا يَأْكُلُونَهَا رُطْبًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ زُهَيْرٍ
 أَخْبَرَنَا الْأَيْبُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَالُوا رَحَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِحَرْصِهَا تَمْرًا
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاسْنُحُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ وَأَبُو أَبِي عُمَرَ جَمَاعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
 يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ دَارِهِمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى قَدْ كَرِهَ بَيْعَ حَدِيثِ

قوله فَيَبْعُونَهَا أي يبيعون
 ما عليها من الأرباب بقرص
 الخنافس وتحميته بمقابله
 البئر لاحتياجهم اليه بوضعه
 ما في صحيح البخاري العرايا
 نخل كانت توهب للساكنين
 فلا يبيعون أن ينتظروا
 بها رخص لهم أن يبيعوها
 بما شاؤوا من التمر

قوله العرية أن يشتري
 الرجل الحرام العرية ببيعها
 والرجل أعم من صاحب
 العرية وغيره

قوله تمر النخلات المراد
 بالنخلات العرايا لاختصاص
 الرخصة بها فيها ذكره
 والمراد بشارها الأرباب
 التي عليها فهو يشتريها
 هروسة بقرص كبلال والمقبر
 يبيعها منه لما ثبت في التمر
 ولا يبيع عندة للانتظار
 إلى أن يبيع بقرص تمره

قوله يعنى ابن لبال وقوله
 وهو ابن سعيد ذكره الثوري
 أن قاضية ذكرها بيان أنه لم
 يقع الرواية ذكر نسبها
 بل التصريح الراوي على قوله
 صاحبنا وجهه فأراد تسليمه
 بلال فإنه يزيد على ما سمع
 من شيخه فقال يعنى ابن لبال
 فحصل البيان من غير زيادة
 ملسوبة إلى شيخه أه وبه
 يظهر صحة وحدتنا أمثال
 هذه العبارات بين هلالين
 في الطبع

قوله عن بشير بن يسار قدنا
 عن الثوري بهما من ٤٧
 من الجزء الأول أن بشير
 بطعن الموحدة وكسر الشين
 الألفين فبالفهم وقع الشين
 وهما بشير بن كعب وبشير بن
 يسار أه

سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى غَيْرَ أَنَّ إِنْشَاقَ وَأَبْنِ الْمُنْثَى جَمْعًا مَكَانَ الرِّبَا الرَّبْنِ وَطَالَ
 ابْنُ أَبِي عُمَرَ الرِّبَا وَحَدَّثَنَا هُ عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ فَلَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَسَنُ الْمُطَوَّلِيُّ فَلَا حَدَّثَنَا
 أَبُو أَسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى أَبِي حَنْمَةَ أَنَّ دَافِعَ بْنَ
 حَذَافٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَنْمَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
 الْمُرَابَاةِ الْفَرِّ بِالْفَرِّ إِلَّا أَصْحَابَ الْعَرَابِ فَإِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَالْمُظَلُّ) قَالَ قُلْتُ لِمَا لَكَ
 حَدَّثَكَ دَاوُدُ بْنُ الْحَصَنِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ (مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَابِ بِحُرِّهَا فَمَا دُونَ خُمْسَةِ أَوْسُقٍ
 أَوْ فِي خُمْسَةِ (يَشْكُ دَاوُدُ قَالَ خُمْسَةُ أَوْ دُونَ خُمْسَةِ) قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 الشَّيْمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُرَابَاةِ وَالْمُرَابَاةِ بَيْعُ الْفَرِّ بِالْفَرِّ كَيْلًا وَبَيْعُ الْكُرْمِ بِالرَّيْبِ
 كَيْلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَحْمَذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ فَلَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
 عَنِ الْمُرَابَاةِ بَيْعِ فَرِّ الْفَخْلِ بِالْفَرِّ كَيْلًا وَبَيْعِ الْعَيْبِ بِالرَّيْبِ كَيْلًا وَبَيْعِ
 الرَّزْعِ بِالْمِنْطَقَةِ كَيْلًا وَحَدَّثَنَا هُ عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ فَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ
 عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُسَيْنُ
 ابْنُ عَيْسَى قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُرَابَاةِ وَالْمُرَابَاةِ بَيْعِ فَرِّ الْفَخْلِ بِالْفَرِّ كَيْلًا
 وَبَيْعِ الرَّيْبِ بِالْعَيْبِ كَيْلًا وَعَنْ كُلِّ فَرٍّ بِحُرِّهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ

عن الزبانية والربانية بيع الفخر بالفخر

وبيع العيب بالربيب

قوله عن أبي سفیان اسفه
 وهب أو فزمان بضم الفاق
 وسكون الزاي على ماق
 الخلاصة مع جملة ما التذخير

قوله مولى ابن أبي أحمد واسمه
 ابن أبي أحمد كما في هامش
 الخلاصة عبدالله وأبيه أبو
 أحمد بن جحش الاسدي من
 مشاهير الصحابة أخرام
 المؤمنين زبيب بنت جحش
 واسمه كافي في أسد الغابة
 هب بلا ضافة

قوله فيما دون خمسة أوسق
 هو جمع وسق يجمع الواو
 واستكان السين ويجمع على
 وسوق أيضا سقلس والسق
 وفلس وأما أوساق فجمع
 وسق بالكسر بمعنى اكمل
 وأجبال وسقن نفسه
 في كتاب الزكاة

قوله أول خمسة سقدا بكسرة
 على ثنية الإشالة أي في
 خمسة أوسق مثله داود وهو
 داود بن الحصين شيخ الأمام
 مالك أحد رواة الحديث

قوله وبيع الكرم بالربيب
 أراد بالكرم العنب كما هو
 المصرح به في الثانية وفي
 حديث ابن هزيمة على ما
 ذكر في كتاب الأدب من
 صحيح البخاري «لأنسوا»
 العنب الكرم قال الفراهي
 نهي عن تسمية العنب كرمًا
 لأن تسميته يحرم الجوز لأن
 في التسمية به تقديرا لما
 كانوا يتوجهون من تكميم
 شاربها

وَرُهِيزُ بْنُ حَرْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُرَابَاةِ وَالْمُرَابَاةِ أَنْ يَبَاعَ مَا فِي
رُؤُسِ النَّخْلِ بِتَمْرِ يَكِيلُ مُسَمًّى إِنْ زَادَ فِي وَإِنْ نَقَصَ فَمَلَى وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ
وَأَبُو كَامِلٍ فَلَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُخٍّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُرَابَاةِ أَنْ يَبْعَ تَمْرًا حَاطِيَهُ إِنْ كَانَتْ
نَخْلًا بِتَمْرِ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يَبْعَهُ بِرَبِيبٍ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ رَزْعًا أَنْ يَبْعَهُ
بِكَيْلٍ طَلَمٍ نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ أَوْ كَانَ رَزْعًا * وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ
أَخْبَرَنِي الصَّخَالِيُّ ح وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أَبْرَتْ فَعَمَّرَهَا لِلْبَايِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمْعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ مُطْلَقُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّمَا نَخْلٍ اشْتَرَيْتَ أَصُولَهَا
وَقَدْ أَبْرَتْ فَإِنْ تَمَرَّهَا فَلِلَّذِي أَبْرَهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الَّذِي اشْتَرَاهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُخٍّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّمَا أَنْشَرِي أَبْرَ نَخْلًا تَمَّ بَاعَ أَصْلَهَا فَلِلَّذِي أَبْرَ تَمَرُ
النَّخْلِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ فَلَا حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كُلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ

قوله ما في رؤس النخل أي
ما عليه اكفوله تعالى في
جنوع النخل وقوله بخر
متعلق ببيع وابناء المتعاقبة
وقوله بكييل مسمى أي
بكييل معين وهو بدل
بأداة الجار

قوله ان زاد الخ حال بتقدير
القول من البائع المدلول
عليه ببيع أي يبيعه قائلا
ان زاد الفروص على ذلك
الكييل المسمى في أي
فاز النخل وان نقص فعلى
أكالة أضافه المسمى

قوله بخر حاطه الحاطط هنا
البستان فيجمع على حواطط
وأما الحاطط بمعنى الجدار
لجمعه حيطان هذا مفاد
المصباح وفي حديث أبي موسى
في كتاب الأب من صحيح
البيهقي « في حاطط من
حيطان المدينة » يعني بستانا
بضم حاء

من باع نخلا عليها تمر
منها
قوله عليه السلام قدرات
جعة وقعت لقوله
نخلا والناثير هو التلويح
ومعناه شوق طلع النخلة
الاشي ليدرك فيه ثمر من
طلع النخلة الذعر فتصلح
ثمرته بأذن الله تعالى ويقال
أبرت النخل من باع في غريب
وقتل فيكون التناوير كما
في المصباح لعل قال العيني
وأما بخر كل تمر صعبو عاجر
حاضهم فيه بما شئت تمره
ويقدم قد يعبر بالناثير عن
ظهور الثمرة وعن المعاداة
وأن يعمل فيها شئ اه
ولا يبعد أن يكون التناوير
في هذا الحديث سناية عن
ظهور ثمرتها لكونه لازما له
غالبا
قوله عليه السلام فتمرتها
بالباع الا أن يشترط المبتاع
في الفروع ولا يدخل الزرع
في بيع الارض بلاسمية ولا
الغري في بيع الشجر الا بالشرط
وبالبيع البائع اقطعها وسلم
المبيع

بهذا الإسناد نحوه حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن زعفران قال أخبرنا الليث ح
 وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر
 عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا
 بعد أن توتر فمترتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فله
 للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة
 وزهير بن حرب قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان بن عيينة عن
 الزهري بهذا الإسناد مثله وحدثني حمزة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني
 يونس عن ابن شهاب حدثني سالم بن عبد الله بن عمر أن أباه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول يمثله **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله
 ابن نمير وزهير بن حرب قالوا جميعا حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن
 عطاء عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخفافة
 والمزابنة والخابرة وعن بيع الثمر حتى يبدؤ صلاحه ولا يباع إلا بالدرهم
 والدرهم إلا المرأيا و**حدثنا** عبد بن حميد أخبرنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج
 عن عطاء وأبي الزبير أنهما سمعا جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد كثر يمثله **حدثنا** إسحق بن إبراهيم الخليلي أخبرنا محمد بن يزيد
 الجوزي حدثنا ابن جريج أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نهى عن الخابرة والخفافة والمزابنة وعن بيع الثمر حتى
 تطم ولا يباع إلا بالدرهم والدرهم إلا المرأيا قال عطاء قسرنا جابر قال
 أما الخابرة فالأرض البيضاء يذهبها الرجل إلى الرجل فينقب فيها ثم يأخذ
 من الثمر وزعم أن المزابنة بيع الرطب في الخلل بالتمر كنبلا والخفافة في الزرع
 على نحو ذلك يبيع الزرع الغائم بالحب كنبلا **حدثنا** إسحق بن إبراهيم ومحمد بن

يحيى بن الزبير قال سمعنا جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يبدؤ صلاحه ولا يباع إلا بالدرهم والدرهم إلا المرأيا

قوله عليه السلام إلا أن يشترط المبتاع أي المشتري
 بأن يقول اشتريت النخلة بكذا وبالحكم إذا قيد
 بقيد يكون ذلك دليلا على
 عدمه عند عدم ذلك القيد
 ويسى هذا مفهوم الخافعة
 عند الأصوليين وهذا جهة
 عند الشافعي وأما فيهم
 من قوله بعد أن توتر أن
 النخلة إذا بيعت قبل أن
 توتر فمترتها يكون للمشتري
 إلا أن يشترط المبتاع لنفسه
 وأما ما ذكرنا من جهة
 المفهوم الخفافة والمزابنة
 بالمزبونة لأن الثمر لما ظهر
 حكمه فلا يدخل في البيع
 من غير اشتراط فساد الزرع
 ولو كان بمعنى الخفافة مزا
 دون وبه في بيتان واحد
 جعل كتابه (ومن ابتاع عبدا
 هذا والله) أي قال ذلك
 بـ
 النهي عن الخفافة
 والمزابنة وعن الخابرة
 وبيع الثمر قبل بدو
 صلاحه وعن بيع
 المعومة وهو بيع السنين
 ٢ العبد الذي باعه إلا أن
 يشترط المبتاع بأن يقول
 اشتريت العبد بماله وماله
 الحكم في الجارية استدل
 مالك على أن العبد ماله
 لأنه عليه السلام أنشأ المال
 إلى العبد والأصل في الإضافة
 للفقير لكنه إذا بيع يكون
 ماله للراعي وقال أبو حنيفة
 العبد لأكثر ملكه عليه
 السلام العبد ملك للأولاد
 ويصل الإضافة إلى العبد
 على الاختصاص كما في جمل
 الفرس ويدل عليه قوله
 عليه السلام قال الذي باعه
 لأنه أنشأ المال البهي
 حاله واحد وعينه يكون
 شيء واحد في حالة واحدة
 ملك اثنين فتكون أصنافه
 إلى العبد جازا وعن هذا
 قالوا العبد أذيع لا يذل
 توبه الذي عليه في البيع
 إلا أن يشترط المبتاع وقال
 منهم يذل سائرهم
 فقطع الأصم أنه لا يذل
 لظاهر الحديث أنه يذل
 قوله عن الخفافة والمزابنة
 والخابرة أم الخافعة والمزابنة

أَخْبَرَنَا أَبِي خَلْفَ كِلَاهُمَا عَنْ ذِكْرِيَاةَ قَالَ ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا ذَكْرِيَا بْنُ عَلِيٍّ
 أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْمَكِّيُّ (وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ
 عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
 عَنِ الْحَاقَلَةِ وَالْمَزَابَةِ وَالْخَابَرَةِ وَأَنْ تُشْتَرَى النَّخْلُ حَتَّى تُشَقَّ (وَالْإِسْفَاءُ أَنْ
 يُخْمَرَ أَوْ يُصَفَّرَ أَوْ يُؤْكَلَ مِنْهُ شَيْءٌ) وَالْحَاقَلَةُ أَنْ يُبَاعَ الْحَقْلُ بِكَيْلٍ مِنَ الطَّعَامِ
 مَعْلُومٍ وَالْمَزَابَةُ أَنْ يُبَاعَ النَّخْلُ بِأَوْسَاقٍ مِنَ الثَّمَرِ وَالْخَابَرَةُ الثُّلُثُ وَالرُّبُعُ وَأَشْبَاهُ
 ذَلِكَ قَالَ زَيْدٌ قُلْتُ لِعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ هَذَا عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زَيْدٌ حَدَّثَنَا
 سَلَمٌ بْنُ حَيَّانٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَيْسَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَابَةِ وَالْحَاقَلَةِ وَالْخَابَرَةِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى تُشَقَّ
 قَالَ قُلْتُ لِسَعِيدٍ مَا تُشَقِّعُ قَالَ تَحْمَازُ وَتَصْفَارُ وَيُؤْكَلُ مِنْهَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
 الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُسَيْدٍ الْقُبَيْرِيُّ (وَالْقَطْرُ لِسَعِيدِ اللَّهِ) فَالْأَحَدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الرُّبَيْزِ وَسَعِيدُ بْنُ مَيْسَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَاقَلَةِ وَالْمَزَابَةِ وَالْمَعَاوِمَةِ وَالْخَابَرَةِ (قَالَ أَحَدُهُمَا بَيْعُ
 السِّنِينَ هِيَ الْمَعَاوِمَةُ) وَعَنِ السَّنِيَا وَرَخَّصَ فِي الْقَرَايَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ خُبْرٍ فَالْأَحَدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الرُّبَيْزِ
 عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّهْجِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِيلُهُ قَبْرًا أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ بَيْعَ السِّنِينَ هِيَ
 الْمَعَاوِمَةُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُصَوِّدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبِيدِ حَدَّثَنَا دِهَاجُ بْنُ
 أَبِي مَعْرُوفٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ وَعَنْ بَيْنَهِمَا السِّنِينَ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يُطَبَّبَ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ مَطَرِ بْنِ أَدَاقٍ

قوله حتى تشق هو على بيان
 ابن الأثير من الإشباع الآتي
 يدل من الحاء هاء

قوله بأوساق هو جمع وسق
 بكسر الواو بمعنى وسق
 يجمعها كما مر في ساقش
 ص ١٥

قوله والخابرة الثلث والرابع
 يعني أثمان المزارعة على
 نصيب معين كالثلث والرابع

قوله حتى تشق قال في
 النخس النهاية أشقعت
 الدبيرة وشققت الشفاة
 وشقها اجرت أو اسفرت

قوله والمعاومة هو معاومة
 من الصام بمعنى السنة
 وفمرت في الكتاب ويبيع
 السنين وهو كما في التناوي
 يبيع ما تجره ثلثة سنين
 أو ثلثا أو أربعة أي منه
 لأنه طرد ولا يبيع

قوله وعن السنين هي أن
 يستثنى في هذا البيع شيء
 مجهول كقوله يمتلك هذه
 الصبرة الأيمضها وهذه
 الأشجار أو التماس أو
 الثياب الأيمضها

كره الأرض

عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ
الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَظَلِ (لَقَبُهُ عَارِمٌ وَهُوَ أَبُو الثَّغَمَانِ
السُّدُوسِيُّ) حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا مَطَرُ الْوُزَائِي عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا فَإِنْ
لَمْ يَزْرِعْهَا فَلْيَزْرِعْهَا أَحَاهُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَلُ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ)
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ فُضُولٌ أَرْضَيْنِ مِنْ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ
لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَتَمَحَّهَا أَحَاهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيَتَمَسَّكَ أَرْضَهُ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مَتَّى بْنُ مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ
بُكَيرِ بْنِ الْأَحْنَسِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ يُؤْخَذَ لِلْأَرْضِ أَجْرٌ أَوْ خَطٌّ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ
عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا فَإِنْ
لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَزْرِعْهَا وَتَحَجَّرَ عَنْهَا فَلْيَتَمَحَّهَا أَحَاهُ الْمُسَمَّ وَلَا يُؤْجَرُهَا أَيَّامًا وَحَدَّثَنَا
شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ سَأَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَطَاءَ فَقَالَ أَخَذْتُكَ جَابِرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَزْرِعْهَا أَحَاهُ
وَلَا يَكْرِهْهَا قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخَبَازَةِ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا
عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَدِيدِ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَمْعَدُ بْنُ مِثْبَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ فَلْيَزْرِعْهَا
أَوْ لِيَزْرِعْهَا أَحَاهُ وَلَا يَتَّبِعُوهَا فَقُلْتُ لِسَمْعَدٍ مَا قَوْلُهُ وَلَا يَتَّبِعُوهَا يَعْنِي الْكِرَاءَ
قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَوْسٍ حَدَّثَنَا دُهَيْرُ بْنُ حَدَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَخْزِبُ

محمد بن الفضل السدوسي
أبو النعمان البصري الحافظ
الملقب بصادم مات سنة
٢٢٤ هـ خلاصه ومعنى
الصادم الشرس الشرير
لكن ذكر في هامش الخلاصة
أن ابن الصلاح قال في كتابه
معركة علوم الحديث كان
عادم عبدا صالحا بعيدا
من المرأة اه

قوله عليه السلام فليبتعها
من أبي نفع وضرب كاف
الصباح أى ليعطها أخاه
ليبتعها ويجعلها منحة
أى عارية له

قوله عليه السلام فإن أبى
أى أخوه من يقول العارية
وقيل معناه أن أبى صاحب
الأرض من الزرع والمنفعة
(فليبتعك أرضه) يكون
الامر على الوجه الثاني
للتدبير وفيه استحباب
البيع فليقل اه يبارق

قوله عليه السلام وأولعها
أخاه أى يبعها مزرعة له
ومعناه يهره إياها بلا
عرض وهو معنى الرواية
الأخرى فليبتعها أخاه
اه نوى

قوله عليه السلام ولا يكرهها
قال المصباح الكراء المذ
الاجرة وأكبره الدار
ولغيرها كراء فاستزاد
بمعنى أجرته فاستجازر اه
بالتصان

قوله كنا نخبز أى نعمل الخبز ونقول بخزنا
صلى الخبز في ص ١٧ والخبز في هذا الموضع يكون
وهو اسم جازع ونجست ولا يصل لهذا المعنى التأتأة فلا يجوز
يخبرون

زقاق الجوز انما يجره من قوس * يابرون المبدل أو يأتونهم بكذا

قوله من القصري وهو ما
يق من الحب في السبل بعد
الدياس ويقال له القصار
بضم القاف وهذا الاسم
أشهر من القصري وهو
وفي النهاية القصار بالضم
ما يق من الحب في السبل
على الشخص بعد ما يداس
وأهل الشام يسمونه القصري
بوزن القبطي اهـ

قوله بالمائة ثمان هي مسائل
الله وقيل ما يثبت حول
السواق وهي لفظة معربة
ليست بعبدية اهـ تروى
وقيل ان الابرار جمع ابرار
وهو أشهر الكبير وقد تكرر
في الحديث مفردا وجمعا اهـ
وفي ص ٢٤ على المائة ثمان
وأخبار الجداول ومعنى هذه
الافاظ أنهم كانوا يداومون
الارض الى من يزرعها
ببشر من عهده على ان
يكون المائة الارض ما يثبت
على مسائل الله ورؤس
الجداول أو هذه القطعة
والباقي للعامل فيها من
ذلك لما فيه من القدر لربها
هكذا دون ذلك أو حكمه
أماه النووي

قوله من بيع الارض البيضا
وهي التي لا حرم فيها ولا زرع

قوله من
بيعت
الارض
البيضا
وهي التي
لا حرم
فيها ولا
زرع

عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَبُّ مِنَ الْقَصْرِيِّ وَمَنْ كَذَبَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْعُمَهَا أَوْ فَلْيُجَرِّهَا أَخَاهُ وَالْأُخْرَى
فَلْيَدْعُهَا **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَابْنُ عَدِيٍّ جَمْعًا عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ**
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ ابْنَ أَبِي رَيْثَةَ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا فِي رَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَأْخُذُ الْأَرْضَ
بِالثُّلُثِ أَوِ الرَّبْعِ بِالْمِائَةِ ثَمَانٍ فَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ قَوْمًا مَنْ
كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْعُمَهَا فَإِنْ لَمْ يَزْعُمَهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ لَمْ يَمْنَحْهَا أَخَاهُ
فَلْيَمْنَحْهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ**
حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كَانَتْ لَهُ
أَرْضٌ فَلْيَمْنَحْهَا أَوْ لِيَمْرَأَتِهِ وَحَدَّثَنِي بِحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ حَدَّثَنَا
عَمَّارُ بْنُ رَبِيعٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيَزْعُمَهَا أَوْ فَلْيَزْعُمَهَا وَجَلَّ
وحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ هُرَيْرٍ (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)**
أَنْ يُكَبِّرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَهُ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ يُكَبِّرُ وَحَدَّثَنِي
نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ حُمَرَ يَقُولُ كُنَّا نُكَبِّرِي أَرْضَنَا ثُمَّ تَرَكْنَا ذَلِكَ حِينَ سَمِعْنَا
حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي رَيْثَةَ**
عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ سَتَيْنِ
أَوْ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ وَهَرِيرُ بْنُ**
حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ عَنْ
جَابِرٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ السَّنِينِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ
عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ سِنِينَ **حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ**

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزِدْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا لِمَا فَإِنْ أَبِي فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ **وَحَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ نَعِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْمُرَابَاةِ وَالْحُقُولِ فَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَابَاةُ الْقَمْرُ بِالْفَرَسِ وَالْحُقُولُ كِرَاءُ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُقُولِ وَالْمُرَابَاةِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ أَنَّ أَبَا سُهَيْلَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَهْمَدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُرَابَاةِ وَالْحُقُولِ أَشْبَرَهُ الْقَمْرُ فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ وَالْحُقُولُ كِرَاءُ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَيْمٍ أَنَّ عُمَرَ يَقُولُ كُنَّا لَا نَرَى بِالْخَيْلِ بَأْسًا حَتَّى كَانَ عَامُ أَوَّلِ فِرْعَوْنَ رَافِعٌ أَنْ تَجَى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَابْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ فَلَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ كُلُّهُمُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ فَتَرَكَاهُ مِنْ أَجْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْخَلَّلِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ مَسَعَنَا رَافِعٌ نَفَعَ أَرْضَنَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ دُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ رَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَكْرَهُ مَرَارِعَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ

قوله وصدرنا من خلافة معاوية قدامه في وصف معاوية بالخلافة بعد اوصاف الخلفاء الثلاثة بالاسارة واسقط رابعهم من البيت مع ان الخلافة الكاملة خفيت عليهم وصاروا ليخاري هانين في امر رضى الله عنهما كان يكرى مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وادى بكر ومهر وعثمان وصدرنا من اماره معاوية وكان معاوية كما ذكره القسطلاني في باب صوم عاشوراء يقول ان انازل الخلفاء وقال الناقبي في شرح حديث الجامع الصغير (الخلافة بالندبة والملك بالاسم) وهذا من معجزاته صلى الله تعالى عليه وسلم فقد سكان كما اخبر وقال في شرح حديث (الخلافة) يمدى في اقص لا يكون سنة) قالوا للمكي في الثلاثين الا الخلافة الاربعة واهم الحسن (ثم هل بعد ذلك) لان اسم الخلافة انما هو من مدق هذا الاسم بضمه للسنه والخلفاء من ولدك وانما تسموا بالخلفاء اه

قوله انه بالبلاط هو بيت الماء مكان معروف بالمدينة مبلط بالحجارة وهو قريب من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم نوري والبلاط كما في القاموس هي الحجارة التي تفرش في الدار وكل أرض فرشتها بالاجرة وقرية بهشت وموضع بالدرسة بين المسجد والسوق مبلط وموضع في القسطنطينية كان حسانا يسمى سليمان اولاه وهو حلة البيه دالان

قوله ذكر عن بعض هومته اي عن احد اعلمه وراى حبيته بالطريق الاخر وراى ايضا ان رافعاً حدث به عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولما قيل من بعض هومته ولا من عه فلبس كما في اسد الغابة اضطراب والعمومة جمع هم متكاملولة في جمع بمل

قوله كان يكرى أرضيه كذا في بعض النسخ على الجمع ولا يسمها أرضه على الافراد وكلها صحيح اه نوري

وَعُمَرَ وَثُمَّانَ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ حَتَّى بَلَغَهُ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ فِيهَا يَنْهَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدُ وَكَانَ إِذَا سَأِلَ عَنْهَا بَعْدُ قَالَ زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِبْنُ أَبِي عَمِيرَةَ كَلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمِيرَةَ قَالَ فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدُ ذَلِكَ فَكَانَ لَا يَكْرِهُهَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ دَهَبْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ إِلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَتَّى آتَاهُ بِالْبَلَّاطِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَلْفٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ عَنْ زَيْدٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى رَافِعًا فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ (يَعْنِي ابْنَ حَسَنِ بْنِ يَسَارٍ) حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْجُرُ الْأَرْضَ قَالَ فَنَبِيَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ فَأُطْلِقَ بِي مَعَهُ إِلَيْهِ قَالَ فَذَكَرَ عَنْ بَعْضِ عُمُومِيَّةٍ ذَكَرَ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ فَلَمْ يَأْجُرْهُ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَخَدَّعَهُ عَنْ بَعْضِ عُمُومِيَّةٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بِنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَكْرِى أَرْضِيهِ حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ يَا ابْنَ خَدِيجٍ مَاذَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قال عبد الله بن عمر بن الخطاب

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ لِعَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ عُمَرَ وَكَانَا قَدْ
 شَهِدَا بَذْرًا يُحْيِي ثَمَانِ أَهْلَ الدَّارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ
 الْأَرْضِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَكْثَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
 الْأَرْضَ تُكْرَى ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَتْ
 فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ فَتَرَكَ كِرَاءَ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ**
 وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَسَى بْنِ
 حَكِيمٍ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا نَحْأَقِلُ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُكْرَى بِهَا الثَّلَاثُ وَالرَّبْعُ وَالطَّعَامُ الْمُسَمَّى بِجَاءِهَا
 ذَاتَ يَوْمٍ رَجُلٌ مِنْ عُمُومِي فَقَالَ تَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِ
 كَأَنَّ لَنَا نَافِعًا وَطَوَاعِيَّةَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا تَهَانَا أَنْ نَحْأَقِلُ بِالْأَرْضِ
 فَتُكْرَى بِهَا عَلَى الثَّلَاثِ وَالرَّبْعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى وَأَمَرَ رَبَّ الْأَرْضِ أَنْ يَزِدَّهَا
 أَوْ يَزِدَّهَا وَكِرَاءَهَا وَمَا سِوَى ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ**
ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ كَتَبَ إِلَى يَسَى بْنِ حَكِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ
عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا نَحْأَقِلُ بِالْأَرْضِ فَتُكْرَى بِهَا عَلَى الثَّلَاثِ وَالرَّبْعِ ثُمَّ ذَكَرَ
يَعْنِي حَدِيثَ ابْنِ عَلِيٍّ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
عَنْ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ يَسَى بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ يَسَى بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ رَافِعِ
ابْنِ خَدِيجٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ عَنْ تَمَنُّ عُمُومِيهِ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ
ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ وَالْأَوْزَاعِيُّ
عَنْ أَبِي النَّجَّاسِ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ رَافِعٍ أَنَّ ظَهْرَ بْنَ رَافِعٍ (وَهُوَ عَمُّهُ) قَالَ

قوله سمعت جـ بالتثنية
 كما يدل عليه ما بعده ولم
 يسهموا أحد من الشارحين
 ولم يعلم رافع بن خديج جـ
 سوى ظهير الأبي الذي ذكر
 وهو لم يشهد بذرا وشهد
 أحدا وما بعدها على ما ذكر
 في اسد الغابة

كراء الأرض بالطعام

قوله لجاء ذات يوم رجل
 من عومومي قال أنه ظهير
 قوله وطواعية الله ورسوله
 أي طاعته والالتزام له
 ورسوله أنفع لنا مما كنا
 ننتفع به فهو شكره وأمره
 عطف الياء

قوله أبو هريرة الأوزاعي
 اسمه عبد الرحمن أمام أهل
 الشام وكان يكنى بـ يبروت
 توفي بها سنة سبع وخمسين
 ومائة ذكره ابن خلكان
 في وفيات الأعيان
 قوله عن أبي النجاشي اسمه
 عطاء بن سفيان عن مولى
 رافع بن خديج وعنه الأوزاعي
 وعكرمة بن عمار خلاصة
 ومنه ذكره تلميذ أبي النجاشي
 وتقليدها

قوله عن رافع أن ظهير بن
 رافع وهو عمه قال أخبرنا
 ظهير مسقطية وقال النووي
 هكذا هو في جميع النسخ
 وهو صحيح وتقدم من
 رافع أن ظهيراً عمه حدث
 يحدث قال رافع في بيان
 ذلك الحديث أن ظهير
 فقال لقد نهى رسول الله
 وهذا الظهير ذلك عليه
 فعرض الكلام اه وسبق
 نسب رافع هو رافع بن
 خديج بن رافع بن عدي بن
 زيد الأصمعي الأوسي
 وسبق نسب عمه ظهير هو
 ظهير بن رافع بن عدي بن
 زيد الخن من اسد الغابة

راجع لغير الطام هل من السطحة إلى السطحة وقصر قوله تعالى وطواعية الله ورسوله

ابن مَعْقِلٍ عَنِ الْمَزَارَعَةِ قَالَ أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ الصَّخَالِكِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنِ الْمَزَارَعَةِ وَفِي رِوَايَةٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَهَى عَنْهَا وَقَالَ سَأَلْتُ ابْنَ مَعْقِلٍ وَلَمْ
 يُسَمِّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَمَادٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ
 سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ فَسَأَلْنَاهُ
 عَنِ الْمَزَارَعَةِ فَقَالَ زَعَمَ ثَابِتٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَزَارَعَةِ
 وَأَمَرَ بِالْمُزَابَرَةِ وَقَالَ لَا تَأْسَ بِهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ مُجَاهِدٍ قَالَ لَطَاوُسُ أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى ابْنِ رَافِعٍ بْنِ خَدِيجٍ فَاسْتَمِعْ مِنَهُ الْحَدِيثَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاسْتَهَرَهُ قَالَ إِنِّي وَاللَّهِ لَوَأْخُلُفُ أَنْ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ مَا قَعَلْتُهُ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُمْ
 (يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَخُفْ الرَّجُلُ أَحَاهُ أَرْضَهُ
 خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِمَا خَرْجًا مَعْلُومًا **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي مُرَّةٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ عَمْرِو
 وَابْنِ طَاوُسٍ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ كَانَ يُخَاطَبُ قَالَ عَمْرُو فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَوْ تَرَكْتَ
 هَذِهِ وَالْخَابِرَةَ فَلَا تُهْمُ بِزَعْمُو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخَابِرَةِ فَقَالَ أَيْ
 عَمْرُو أَخْبَرَنِي أَغْلَهُمْ بِدَلِّكَ (يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا
 إِنَّمَا قَالَ تَخَفْ أَحَدَكُمْ أَحَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِمَا خَرْجًا مَعْلُومًا **حَدَّثَنَا** ابْنُ
 أَبِي مُرَّةٍ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ وَكَيْعٍ عَنْ سَفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُرَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ
 جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خُبَيْرٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ سُرَيْكٍ عَنْ شُعْبَةَ
 كُلُّهُمْ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى حَدِيثَهُمْ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ
 رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

قوله لم يقل عن المزارعة

قوله لم يقل عن المزارعة

قوله لم يقل عن المزارعة

باب

الارض منبح

قوله فاسمع دوى يوصل
 الهمة مجزوما على الاسم
 ويضلعها مرفوعا على الخبر
 وسكتها صحيح والاول
 أجود اه نوى لكن على
 رواية قطع الهمة يكون
 مشارعا مقصوبا لا مرفوعا

قوله عليه السلام لان ينج
 الرجل آخاه أي أن يعطيه
 مارية أرضه يهرله من أن
 يأخذ عليها خرجا معلوما
 أي أجرة اه ميارق

قوله فقلت لها يا ابي عبد الرحمن
 القائل هرون دينار ورو
 عبد الرحمن كنية طائوس
 وهو طائوس بن كيسان
 الشامي م ذكره وذكر
 ابنه عبيد الله يسانس من
 ١٨١٣ من الجزء الرابع

قوله عليه السلام ينج
 أحدكم آخاه خيره الخ
 هذه الرواية عنصرة من
 الرواية المتقدمة فصار
 مقولهم سمع بالمعنى الخ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَمْسَخَ أَحَدُكُمْ آخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ
عَلَيْهَا كَذًّا وَكَذًّا (لَشَيْءٍ مَعْلُومٍ) قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْخُفْلُ وَهُوَ بِلِسَانِ الْأَنْصَارِ
الْحَقْلَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّوَالِي أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّي حَدَّثَنَا
عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَإِنَّهُ أَنْ يَمْسَخَهَا آخَاهُ
خَيْرٌ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ أَحْمَدُ شَايِعِي
(وَهُوَ الْقَطَانُ) عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَامِلٌ أَهْلَ خَيْبَرَ بِطَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ تَمْرٍ أَوْ زُرْعٍ **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ (وَهُوَ ابْنُ مُسَهَّرٍ) أَخْبَرَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ أَغْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بِطَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْ تَمْرٍ أَوْ زُرْعٍ
فَكَانَ يُعْطَى أَزْوَاجَهُ كُلِّ سِتَّةٍ مِائَةٍ وَسِتِّ ثَمَانِينَ وَسَمَاءٌ مِنْ تَمْرٍ وَعِشْرِينَ وَسَمَاءً
مِنْ شَعِيرٍ فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ قَسَمَ خَيْبَرَ خَيْبَرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْطَعَ
لَهُنَّ الْأَرْضُ وَالْمَاءُ أَوْ يَخْتَرْنَ لَهُنَّ الْأَوْسَاقُ كُلُّ غَامٍ فَخَاتَمُنَ فَنَهْنُ مِنْ أَخْثَارِ
الْأَرْضِ وَالْمَاءِ وَيَهْنُ مِنْ أَخْثَارِ الْأَوْسَاقِ كُلُّ غَامٍ فَكَانَتْ غَائِثُهُ وَحَفْصَةُ
يَمِّنَ أَخْثَارِنَا الْأَرْضِ وَالْمَاءِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ
حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامِلٌ
أَهْلَ خَيْبَرَ بِطَطْرِ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنْ زُرْعٍ أَوْ تَمْرٍ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ يَخْوِ
حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مُسَهَّرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فَكَانَتْ غَائِثُهُ وَحَفْصَةُ يَمِّنَ أَخْثَارِنَا
الْأَرْضِ وَالْمَاءِ وَقَالَ خَيْرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْطَعَ لَهُنَّ الْأَرْضُ
وَلَمْ يَذْكُرْ الْمَاءَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا أَفْتِيَتْ خَيْبَرُ سَأَلَتْ

قوله لنبي معلوم تفسيره
بعض الرواة للكتابة
قوله هو الخفل بيان الطريق
الأنصاري أن كثر الأرض
بنى معين هو الخفل المعبر
عن أرضه لانه لا يراه بالحقالة

المسافة أو المعاملة بجزء
من التمر والزرع

المسافة هي أن يعامل السائيا
على حجرة ليتمدها بالسبي
والغريبة على أن يمارى الله
تعالى من القرية ويكون بينها
بعض مائة وكذا المزارعة
في الأراضي ولا يصح عند
أهل حيلة المزارعة المسافة
لأنها تخساره وهي غنية
وأما هذه التي صلى الله
عليه وسلم من أهل خيبر
فإنها خرجت مفسدة بطريق
النبي والصلح وهو جائز
بذلك أن صلى الله عليه وسلم
لم يبين أهم المدة والمزارعة
لا يجوز عند من يجهلها
ألا ببيان المدة وما يذل
على أن ما شرط عليهم من
بعض المزارع والأرض كان على
وجه الجزية أن يعطى الله عليه
أن ما تولاها بذكر أن ما تولاها
ولا جاز إلى أن أجلاهم ولم
يكن ذلك جزية لأخذ منهم
حين نزلت آية الجزية به من
موضع المزارعة لكن ذكروا
الفرق بين المزارعة والمزارعة
بأن البئر في المزارعة يكون
من مال الأرض وفي المزارعة
من العامل والمسلمون في جميع
الأمصار والأعصار مستثرون
على العمل بالمزارعة

قوله قسم خير أي قسم
المهم الذي كان له صلى الله
تعالى عليه وسلم وكان وفاء
لبيته وعامله وكان قسم
سيدنا محمد هرا بعد أن جلى
البيوت منها فأفاده الأبي
قوله أن يعطى لمن الأرض
أي أن يعمل تحتها المزارعة

لأن الخفل

أن مسها

قوله أو يخرجه
قوله أو يخرجه
قوله أو يخرجه

قوله أو يخرجه
قوله أو يخرجه

يَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُقَرِّهُمُ فِيهَا عَلَى أَنْ يَتَمَلُّوا عَلَى نِصْفِ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنَ التَّمْرِ وَالزَّرْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْفَرْتُمْ فِيهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ بِقَوْلِهِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَزَادَ فِيهِ وَكَانَ التَّمْرُ يُقَعَّمُ عَلَى الشُّهُمَانِ مِنْ نِصْفِ خَيْبَرَ فَيَأْخُذُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُمْسَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ زُغَرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ دَفَعَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ تَحْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا عَلَى أَنْ يَتَمَلُّوها مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَلِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَطْرُ تَمَرِهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَاسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ زَائِعٍ) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُثْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَخَذَ الْيَهُودَ وَالتَّصَادِي مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ إِذَا دَارِجُ الْيَهُودِ مِنْهَا وَكَانَتْ الْأَرْضُ حَبْنِ ظُهُرٍ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَأَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا فَسَأَلَتْ الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقَرِّهُمُ بِهَا عَلَى أَنْ يَكْفُوا أَعْمَلَهَا وَلَهُمْ نِصْفُ التَّمْرِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَرِّكُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَقَرُّوا بِهَا حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ إِلَى تَيْمَاءَ وَارْجَاهُ **حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُعْرِسُ عَرَسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا سَرَقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَلَتِ الْعَالِيَةُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَلَا يَزُرُّهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَمِيْعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُغَرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ مَيْمُونَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ فِي تَحْلٍ لَهَا فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ****

قوله على أن يمسوا أي على أن يكون عليهم العمل فيها من عند أنفسهم لأخذ نصف ما خرج منها قوله عليه السلام فرمكم فيها على ذلك ما شئنا أي بانه مشيئتنا فيه استشار في اختيارهم من المقام في خيبر ليس على أن يبدل لانه صلى الله تعالى عليه وسلم كان عاجزا على اخراج الكفار من جزيرة العرب كما امره في آخر عمره وجاء في احاديث الباب انه عليه السلام اراد اخراج اليهود من خيبر قوله دفع الى يهود خيبر تحمل خيبر وارضاها اي اعطاها اليهم بعد ما ملك خيبر فها حيث فنعها هوة قوله على ان يمسوها اي يمسوها فيها فاجابه عارة ارادها واصلا معايرتسعدوا آيات القس من اموالهم من عندهم فان نسبة الاموال اليهم كقول في المرقاة بانه في ايامهم صاروا يهودا في ذلك على تعالى عليه وسلم قوله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر تمرها اي نصفه كما جاء في التصريح به فدراية قاله لاداعي المراء من الممر ما بين الزور واما السقي به او تركه ما يقابله العقابيه اه قوله ففروا بها اي استقروا زمن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وخلفاءه الصديق وسدرا من خلفاء القارون الى ان اجلاهم رضي الله عنه **باب فضل الفرس والزروع** قوله عليه السلام ما من مسلم يفرس فرسا اي شجرا فهو مسدود اريد به المفعول ويطلق عليه أيضا فرسا بالكسر قوله عليه السلام (الان كان ما اكلمت) اي ما فرسه له صدقة) يعني يحصل للفرس ثواب صدق الماكرول ان لم يفسد الاكل (وما سرق منه له صدقة) يعني يحصل له مثل ثواب صدق الماكرول وليس المسلم ان يكون الماخذ مسلما الاخذ كما لو تصدق به عليه اه مبار

قوله عليه السلام فيما كل
منه انسان هو ان تصب فيه
ولما يليه مثل قوله تعالى
لا يلقى عليهم فليوتوا
بذلك في رواية انس الثانية
في آخر هذه الصفحة فانه
فيها بالرفع

قوله وأبو حنيفة وجد
الشارح النووي هنا كافي
لنسخة حديثنا وأبو بكر يدل
وأبو حنيفة فقال هكذا وقع
في نسخة مسلم وأبو بكر وقع
في بعضها وأبو حنيفة يدل
أبو بكر قال الصادق قال
بعضهم الصواب أبو حنيفة
لا يزال الاسناد لا يكره
أي شعبة عن حفص بن
غياث ولا في حنيفة واسحاق
ابن ابراهيم عن أبي معاوية
قاروا عن أبي معاوية هو
أبو حنيفة لا أبو بكر وهذا
واضح وبينه اه

وَسَلَّمَ مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ أَمْسِلِمُ أَمْ كَافِرٌ فَقَالَتْ بَلْ مُسْلِمٌ فَقَالَ لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ
غَرَسًا وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَأَنَّهُ لَهٗ صَدَقَةٌ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا دُرُوحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَغْرِسُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ غَرَسًا وَلَا زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ سَبْعُ أَوْ طَائِرٌ
أَوْ شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَلْفٍ طَائِرٌ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ
ابْنُ إِزَاهِمٍ حَدَّثَنَا دُرُوحُ بْنُ عُبادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَقَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ
مَعْبُدٍ حَائِطًا فَقَالَ يَا أُمَّ مَعْبُدٍ مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ أَمْسِلِمُ أَمْ كَافِرٌ فَقَالَتْ بَلْ
مُسْلِمٌ قَالَ فَلَا يَغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرَسًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا طَيْرٌ إِلَّا كَانَ
لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِزَاهِمٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
عَمْرُو الشَّافِعِ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ
كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ جَابِرٍ زَادَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَمَّارٍ
وَأَبُو كَرِيبٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَا عَنْ أُمِّ مَيْمُونَةَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ فَضِيلٍ
عَنْ أَمْرِأَةٍ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَفِي رِوَايَةِ إِسْحَقَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ رَجُلًا قَالَ عَنْ
أُمِّ مَيْمُونَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلًا لَمْ يَقُلْ وَكُلُّهُمْ قَالُوا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْفُو حَدِيثُ عَطَاءٍ وَآبِي الزُّبَيْرِ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرَسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ

أي حصلت له صدقة

لا يغرس رجل مسلم غرسا

قوله الا كان اي ما اكل منه

رايو بكر في روايته

الْأَكَاثِلَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ
 يَزِيدَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ تَحْلًا
 لَامٍ مُبْتَدِرٍ أَمْرًا قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَرَسَ هَذَا
 التَّحْلَ أُمِّسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ قَالُوا مُسْلِمٌ يَغْوِ حَدِيثُهُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ بَيْتَ مِنْ أَخِيكَ تَمْرًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ عَنْ
 ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ بَيْتَ مِنْ أَخِيكَ تَمْرًا فَأَصَابَتْهُ بِلَا حِجَّةٍ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا
 بِمِ تَأْخُذُ مَالِ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَاتِي حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ
 جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ جُبَيْرٍ قَالُوا
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
 بَيْعِ تَمْرِ التَّحْلِ حَتَّى تَزْهَوْهُ قُلْنَا لَا لَأَنْسَ مَا زَهَوْهَا قَالَ تَحْمَرُّ وَتَصْفَرُّ أَرَأَيْتَكَ إِنْ
 مَنَعَ اللَّهُ التَّمْرَةَ بِمِ تَسْتَحِلُّ مَالَ أَخِيكَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا
 مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
 عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى تَزْهَى قَالُوا وَمَا تَزْهَى قَالَ تَحْمَرُّ فَقَالَ إِذَا مَنَعَ اللَّهُ التَّمْرَةَ فِيمِ
 تَسْتَحِلُّ مَالَ أَخِيكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يَمُزَّ هَالَهُ فِيمِ تَسْتَحِلُّ أَحَدَكُمْ مَالَ أَخِيهِ
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَعَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ الْعَلَاءِ (وَالْفَقْطُ لِبِشْرِ) قَالُوا
 حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَانِحِ قَالَ أَبُو اسْتَحْقٍ (وَهُوَ صَاحِبُ مُسْلِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ بِشْرِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ هَذَا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ عِيَّاضِ

قَالَ لَأَنْسَ

قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

باب وضع الجوانح

الجوانح جمع جامة وهي
 الألف التي تلي الجيم
 والاموال ويستأهلها وكل
 معصية عظيمة وقتة مبدية
 اه تنهاه والوارد يوشعها
 استغاث بالعلم من المشرى
 ما يقابل وقتة الألف
 قوله هبة السلام فلا يصل
 لك أن تأخذ منه أي من
 أخيك شيئاً أي في مقابلة
 الهبات
 قوله ما زهأ أي باع وجه
 وولايته أي شيء تأخذ إليها
 الباع مال أخيك يبيع حتى
 تشارحه مرة لاخذ وجوب
 وسأله ما ترويه قال أصابع
 الخدين وجمد الفها على
 الاستحباب من طريق المعروف
 والأحسان عتبتين يحدثن
 أبي سعيد إلا أن النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 أمر بالصدقة على من أسبب
 في ترويه ابتاعه فكأن ربه
 أيدلهما إلى غيره ولو كان
 الوضع واجباً لما أمر بها
 وهو محمول على ضرورة عدم
 تسليم المبيع إلى المشرى لما
 حلت فيها يكون من البيع
 بالاتفاق إقادة ابن مالك
 قوله عليه السلام أرايتك
 معناه أخبرني كأمير مرار
 قوله عن أنس أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال إن أقرضك الله
 فم يستحل أحكم ماله أخيه
 ذكر الردي عن الدارقطني
 أنه من كلام أنس وليس من
 كلام النبي صلى الله عليه وسلم
 فاستغاث محمد بن عبد السلام النبي
 صلى الله عليه وسلم وإلى
 بكلام أنس وجهه مرفوعاً
 وهو خطأ اه

باب استحباب الوضع من الدين

استحباب الوضع
 من الدين

قوله ما زهأ أي باع وجه وولايته أي شيء تأخذ إليها

قوله أصيب رجل أي أصابه
 خسارة بسبب آفة أصابت
 ثمارا اشتراها فكثر دونهما
 وهذا هو الحديث الذي ذكر
 آتاهما احتجاج الفقهاء به
 لعدم وجوب وضع الجائز
 إذ لو كانت الجواز موضوعة
 لمصر الرجل مديوناً لغيره
 قوله فغير ذلك أي ما عدا
 من هذه الصدقة
 قوله عليه السلام خذوا
 ما وجدتم يعني مما تصدق
 به عليه
 قوله عليه السلام وليس
 لكم إلا ذلك الظاهر في
 الرواية إلا ذلك قال في
 المبارك ليس معناه إبطال
 حق الغرماء فيها بقى من
 ديونهم عليه بل معناه
 ليس لكم إلا أن هذا
 وليس لكم حصة مادام
 مسمرا
 قوله من أي الرجال الخ
 انظر ما مر به من ١١
 من الجزء الرابع
 قولها سوت خصوم تربة
 سوت خصمين بقرينة قولها
 أسواهما وعليهما وذكر
 البخاري هذا الحديث في
 كتابنا الصالح من صحيحه
 بلفظ أسواهم وكان صريحا
 في إبطال اعتبار حصول التعاضد
 بين الجائزين بين جماعة
 قولها عايلة أسواهما
 يسون في قوله عايلة الجبر
 على السفة والنصب على
 الحال قالة المسفلين
 قولها وإذا أحدهما يستوشع
 الآخر كلمة إذا المتفاجئة
 وأحدهما متوشعا خبره
 يستوشع أي يطلب منه
 أن يضع ويقتطع من دينه
 شيئا ويستقرقه في شئ
 أي يطلب منه أن يرقق به
 في التعاضد
 قولها وهو أي خصمه
 الخطاب بقول والله لأفعل
 ما تريد من الوضع والرفق
 قوله عليه السلام أين المتأني
 أي الخائف الدائم
 في الدين مشتق من الآية
 وهي الذين ومنه قوله تعالى
 ولا تأمنوا أولئك حتى
 قوله عليه السلام لا تأمنوا
 للمعروف يعني ابن الذي خلف
 بابه أن لا يصنع خيرا
 قوله فله أي ذلك أحب
 هذا من جملة مقول المتأني

قوله فله أي ذلك أحب هذا من جملة مقول المتأني

أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَمَارٍ اشْتَاَعَهَا فَكَثُرَ دَيْنُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاهُ دَيْنُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُرْمَايَهُ خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ **حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَنْجَرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنِي** غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَمِيدٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أُمَّهُ عَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَ حُصُومٍ بِالْبَابِ عَلِيَّةٍ أَصَوَاهُمْ مَا وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ خُفْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ ابْنُ الْمُنَافِئِ عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ الْمَرْكُوفُ قَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَهُ أَيْ ذَلِكَ أَحَبُّ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ تَعَاَضَى ابْنُ أَبِي حَذَرْدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاهُ مَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ خُفْرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَشَفَتْ يَحْفَافُ خُفْرِيهِ وَنَادَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ يَا كَعْبُ قَدْ قَالَ لِيَنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَشَارَ إِلَيْبَيْدِهِ أَنْ صَعَّ الشَّطْرَيْنِ دَيْنِكَ قَالَ كَعْبُ قَدْ قَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُمْ فَاقْضِهِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ هُرَيْرٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَعَاَضَى دَيْنًا لَهُ عَلَى ابْنِ أَبِي حَذَرْدٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ * قَالَ مُسْلِمٌ وَزَوَى

قوله فله أي ذلك أحب هذا من جملة مقول المتأني

الليث بن سعد حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هزيم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كاذله مال علي عبد الله بن ابي حذرد الاسدي فليته فلم يمت فقلنا حتى ان قمنا اصواتها فمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشاد بيديك كانه يقول النصف فاخذ نصفنا مما عليه وترك نصفنا

حدثنا احمد بن عبد الله بن يوسف حدثنا زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اوسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول) من اذرك ماله بعينه عند رجل قد اقلس (او اسان قد اقلس) فهو احق به من غيره **حدثنا** يحيى ابن يحيى اخبرنا هشيم ح وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن زهير جميعا عن الليث بن سعد ح وحدثنا ابو الربيع ويحيى بن جيب الطائي قالوا حدثنا حماد (يعني ابن زيد) ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا سفيان بن عيينة ح وحدثنا محمد بن المنكئ حدثنا عبد الوهاب ويحيى بن سعيد وعاصم بن غياث كل هؤلاء عن يحيى بن سعيد في هذا الإسناد بمعنى حديث زهير وقال ابن زهير من ينهم في روايته ايما امرئ فليس **حدثنا** ابن ابي عمر حدثنا هشام بن سليمان (وهو ابن عكرمة بن خالد المخزومي) عن ابن جريج حدثني ابن ابي حسين ان ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم اخبره ان عمر بن عبد العزيز اخبره عن حديث ابي بكر بن عبد الرحمن عن حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي يئد اذا وجد عنده المتاع ولم يعرفه انه لصاحبه الذي باعه **حدثنا** محمد بن المنكئ حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالوا حدثنا شعبه عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي مالك بن اسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذرك ماله بعينه عند رجل قد اقلس فهو احق به من غيره

ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

من اذرك ماله بعينه عند المشتري وقد اقلس فله الرجوع فيه

قوله عليه السلام (من اذرك ماله بعينه) اي بذله بان يكون غيره مالك حسا او معنى بالتصرفات الشرعية مثل الهبة والرقب وغيرها (عند رجل اقلس) اي صار فاقوس بمانا كاذبا او امرا مثل القيرام منه (او اسان) لئلا اقلس هذا فله من الراوي (يعني) راجع الى ماله (اي بانه) من غير حقد قال اصحاب الشافعي البايع اذا وجد ماله عند المشتري اقلس فلان يفسخ العقد ويأخذ البيع وكذا اذا وجد المثل ماله عند المشتري اقلس وقال الحنفية ليس له الفسخ والاخذ بل هو كسائر الرعا فافصلوا الحديث على العقد باختيار يعني اذا كان الخيار بايعا فقلس فالا نسب له ان يختار الفسخ وهذا ارشاد بايع على الارفق ويصح ما قاله المال الى البايع لان الاصل في الاضافة للملك والبيع لا يخرج عن ملك البايع اذا كان الخيار فيكون له ما فاته اليه حقيقة وعلى اقرانهم تكون مجازا لان الاضافة تكون باعتبار كون المال ملكا له في الاصل وجانب الحقيقة اخذ بالاعتبار به ابن الملك

قوله قل من قلص من قلصه القاضي فليسا تاذي عليه وقوله بين الناس ماله صار مقلصا كذا في الصباح

قوله عليه السلام إذا أفلس الرجل فوجد الرجل الخ المعاد المشرق هناليس عين
الاول كالكتاب الواقع في قوله تعالى وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين
الاول فان الرجل الثاني لاشك أنه غير الرجل
يده من الكتاب وعن هذا قال في سرقاة الوصول

قوله قال ياج مصور سله معاذ الله ان اسلمت اليه هذه امره
مصور سله فذكر ان احد بن ابي خلف يروي عنه ورواه
مسند واما صحيح ذكره القاضي ياج ابي حنبل في مسند ابي حنبل
واما رواه في صحيح ياج ابي حنبل في مسند ابي حنبل
والسوابب خلفه في صحيح ياج ابي حنبل في مسند ابي حنبل
والسوابب خلفه في صحيح ياج ابي حنبل في مسند ابي حنبل

باب
فضل الظار المسير

قوله فَأَحَرَفْتَانِي أَيُّ عِلْمَانِي
كَيْفِي رَوَابِي وَكَانَ بِأَمْرِ عِلْمَانِهِ
عَلَى مَا بَيْنِي فِي الصَّلَاحَةِ
الْمُطَابِقَةِ وَالْخِيَانِ جَمْعُ فُكْرٍ
وَهُوَ هَهُنَا الْخَادِمُ حَرَفَاتِي
أَوْ مَوْلَاكَ الْفَتْحُ وَكَذَا إِشَاءُ
الْفَتْحَا يَكُونُ بِعَيْنِ الْعَبْدِ
وَالْأَمَةِ قَالِ تَصَالِي تَرَاوِدُ
فَتَحَا عَنْ نَفْسِهِ وَقَالَ مِنْ
فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ

قوله وينجوزوا عن الموسر
قال السوي التجاوز
والتجاوز معناهما المساحة
في الاقتضاء والاستيفاء
وقبول ما فيه نقص يسير
اه والاقتضاء طلب قضاء
حقه

قوله الميسور والميسور
أى أخذ ما تيسر واسأخ
ما لميسر اه تووى

قوله في السكة أي في الدراهم
والدراهم المضروبة قال في
النهاية يسي كل واحد
منهما سكة لأنه يطبع بالحديد
واسمها سكة اه وقوله أو
في النقد شك من الراوي

الاول فان الرجل الثاني لا شك انه يحير الرجل
يده من الكناب وعن هذا قال في مرقاة الوصول

الى علم الاصول. والاعانة بالمعرفة كمنفى الاتحاد والاشكره النفاير الامامع.

قَالَ إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الرَّجُلَ مَتَاعَهُ بَيْنِيهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا سَمِيدٌ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَيْضًا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي كَلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنَ الْغَرَمَاءِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو سَلَةَ الْخَزَاعِيُّ (قَالَ حُجَّاجُ) مَشْهُورُ بْنُ سَلَةَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ حُثَيْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الرَّجُلَ عِنْدَهُ سِلْعَةً بَيْنِيهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَشْهُورُ بْنُ سَلَةَ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ جِرَاشٍ أَنَّ حُذَيْفَةَ حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ دُوحَ وَجَلِ رِجْمٍ كَانَ قَبْلَكُمْ فَقَالُوا أَعْمَلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا قَالَ لَا قَالُوا تَذَكَّرَ قَالَ كُنْتُ أَذَابُ النَّاسَ فَأَمَرْتُ فَيُثَابُونَ أَنْ يُنْظَرُوا وَالْمُعِيرُ وَيَتَجَوَّدُوا عَنْ الْمُوسِرِ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَجَوَّدُوا عَنْهُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْمُفْطَلُ بْنُ حُجْرٍ) فَلَا حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمُهَيْمِ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ جِرَاشٍ قَالَ أَجْتَمَعَ حُذَيْفَةُ وَأَبُو مَسْعُودٍ فَقَالَ حُذَيْفَةُ رَجُلٌ أَتَى رَبَّهُ فَقَالَ مَا عَمِلْتُ قَالَ مَا عَمِلْتُ مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا أَتَى كُنْتُ رَجُلًا ذَا مَالٍ فَكُنْتُ أَطَالِبُ بِهِ النَّاسَ فَكُنْتُ أَقْبِلُ الْمَيْسُورَ وَآتَجَاوَزُ عَنِ الْمَعْسُورِ وَقَالَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا مَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ فَقِيلَ لَهُ مَا كُنْتَ تَعْمَلُ (قَالَ فَأَمَّا ذَكَرُوا مَا ذَكَرُوا) فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَتَابِعُ النَّاسَ فَكُنْتُ أَنْظُرُ الْمُعِيرَ وَآتَجَوَّزُ فِي السَّيِّئَةِ أَوْفَى التَّقْدِيرِ فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَآتَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(حدوتنا)

حدثنا أبو سعيد الأشج حَدَّثَنَا أَبُو حَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ عَنْ رَجُلٍ بَنِي
 جَرَّاشٍ عَنْ خُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ اللَّهِ يُبْنِي مِنْ عِبَادِهِ أَنَّهُ مَا لَاقِيَ اللَّهُ مَا لَاقِيَ الْقَتَالَ لَهُ مَا ذَا عَمِلَتْ فِي الدُّنْيَا
 (قَالَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا) قَالَ يَأْتِيكَ مَا لَكَ فَكُنْتَ أَبَا بَيْعِ النَّاسِ وَكَانَ
 مِنْ خُلُقِي الْجَوَازُ فَكُنْتَ ابْنُ سُرْعَى الْمَوِيرِ وَأَنْظُرْ الْمُغِيرَ فَقَالَ اللَّهُ أَنَا أَحَقُّ بِذَا
 مِنْكَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ عُمَيْيَةُ بْنُ طَامِرٍ الْجُهَنِيُّ وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ
 هَكَذَا سَمِعْنَاهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا يحيى بن يحيى**
وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم (واللفظ ليعني)
قال يحيى أخبرنا وَقَالَ الْأَخْرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ
 أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُوسِبَ رَجُلٌ يَمُنُّ كَانَ قَبْلَكُمْ
 فَلَمْ يُؤْبَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُحَالِطُ النَّاسَ وَكَانَ مُوسِرًا فَكَانَ يَأْمُرُ
 غُلَامَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنْ الْمُغِيرِ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ تَجَاوَزُوا
 عَنْهُ **حدثنا مسعود بن أبي حراهم ومحمد بن جعفر بن زياد** قَالَ مَسْعُودُ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (وَهُوَ
 ابْنُ سَعْدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لِمَتَاهُ
 إِذَا آتَيْتُ مُغِيرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزَ عَنَّْا فَالْقِي اللَّهُ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ **حدثني**
حزم ملة بن يحيى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ
 عُمَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ **حدثنا أبو الصَّيِّمِ خَالِدُ بْنُ خُذَّافٍ** عَنْ عَجْلَانَ حَدَّثَنَا
 حَازِمُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتْلَةَ أَنَّ أَبَا
 قَتْلَةَ طَلَبَ عَرَبًا لَهُ قَتَاوَزَى عَنْهُ ثُمَّ وَجَدَهُ فَقَالَ ابْنُ مُغِيرٍ فَقَالَ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ

قوله ان الله يبني من عباديه انما لاقى الله ما لاقى القاتل له ما ذاك عملت في الدنيا

قوله

قوله

قوله

قوله وكان من خلق الجواز
أي التسامح والتسامح
في البصيرة الاقتصاد له بابه
ومعنى الاقتصاد الطلب

قوله فقال عليه بن طامير
الجهني وأبو مسعود الأنصاري
هكذا هو في جميع النسخ
قال الحافظ هذا الحديث أنا
هو محفوظ لا في مسعود
ابن جرير والإصطري البغدادي
وحده وليس لغيره بن طامير
فيه رواية قال الدارقطني
والزهري في هذا الإسناد من أبي
خالد الأحمر قال وسوايه
عقبة بن عمرو أبو مسعود
الأنصاري اه من النوري

قوله عليه السلام
رجل يبيع بحساب رجل
يبرم القليلة أورد بصيغة
الماضي لتعلق وقومه اه
ابن الملك

قوله عليه السلام الموجد
من الخير شي أي لم يوجد
فعل بر في المال أو الظن
المسر هذا مقادير فيخرج
الأي قالوا لا يغير الإيمان
ولكن جازله القرآن اه

قوله عليه السلام كان رجل
يأخذ الناس أي يملكهم
بالدين ويملكهم مدبرين

قوله عليه السلام فكان
يقول لقتله أي لقتله
وخادمه إذا آتيت معسرا
أي فقيرا فتجاوز عنه
التجاوز عن الدين كاس
في الاقتصاد والاستيفاء
وقبول ما فيه من كسر يجر

قوله عليه السلام فلي الله
فليجوز عنه وفي المشرق
والنكتة زيادة قال قوله

قوله فقال الله قال الله لا
قسم سؤال أي ما هو الله القسم
تفسير كثير ما قاله الرضي
وأنا حذف حرف القسم الأصل
أعني البقاء فانهما النسب
بمعنى القسم ونقص لفظة
الله يجوز الجبر مع حذف
الجاء بلا حوض وقد بعوض
من الجاء فيهما جازة لاستقام
أو قطع حرفا في الرفع اه

بهذا الصبط جمع كرم بكلمة الكرم وسكون الراء وهي
الساكنة من كرم يوم القيامة يفتح الكلف وسكون الراء

قوله عليه السلام أن يجهل الله أي يجعله ذليلاً من صكر يوم القيامة والكرب
كل المرقاة المنة الشديدة والمثقة لا سيما قال ابن الملك في شرح الشارح وقول بعض

قوله عليه السلام أن يجهل الله أي يجعله ذليلاً من صكر يوم القيامة والكرب
كل المرقاة المنة الشديدة والمثقة لا سيما قال ابن الملك في شرح الشارح وقول بعض

وهو بمعنى الكربة اه وفي
الفران الكربة فنيها
وأمله من الكربة العظيم
قوله عليه السلام فإن ينس
عن مفسر أي قابض
مطالبة الدين عن مديون
مستحقة

تحمم مطلق النوى وصحة
المحوالة واستحباب
يومه إذا احبل على
في عشرة إلى مائة
ما فيها أوسع عنه أي
مطوياً عنه لا يابن الملك
معدنه قوله تعالى وإن
كان دوسرة فظنوا أني
مأسرة وإن صدقوا خير
لكم فقال في المرقاة (قائمة)
الفرس الفصل من الفل

تحمم فصل بيع الماء
الذي يكون بالملأه
وحجاج إليه لرحى
السكرو وتحرم بيع بذه
وتحمم بيع شراب
الفصل

في بيعه درجة الأولى
الأولى إياه المفسر مندوب
وهو الفصل من الظاهر لأوجب
الثالثة بشفة الصلاة الفصل
من جوابه الثالثة الفصل
قبل الوقت مندوب الفصل
من الوقت بعد وقت الوقت
وهو فرض اه
قوله عليه السلام (مجان
البيع) أي تسويق الحال
المستمكن من أداء الدين الحال
(ظلم) منه كرم الدين وهو
حرام بركرية (وإذا أصبح)
سكنوا الله عليه المفعول
أي أحبل (أحلم) بدينه
(عقل) أي كرم (فليفتح)
يكون التناوب في تشديدها
مبداً للقول أي فليفتح
كأيسر ذلك رواية أبيه
وإذا أحبل أحكم على كرم
فليفتح وذلك كما فيه من
التفسير على الذين وهو من
الذهب عند الجمهور اه من
تيسر التناوب وقوله فليفتح
مستأنه فليفتح المحوالة
قوله من بيع فضل الماء
أي بيع ما فضل عن حاجته
من ذي حاجة ولا يمن له فإن
كان له من قالوا إعطاه
بلا أن اه متناوى
قوله من بيع شراب الجوى
أي تضرر إذا شرب ذلك

قَالَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُجِيعَهُ اللَّهُ
مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيَتَّقِ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ * وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ خَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ * حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ النَّفْيِ ظُلْمٌ وَإِذَا اتَّبَعْتَ أَحَدَكُمْ عَلَى نَفْيٍ
فَلْيَتَّبِعْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسِيَّةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ح
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمْعَانَ جَمْعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
بَيْعِ ضِرَابِ الْبَحْلِ وَعَنْ بَيْعِ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ لَتُغْرَثَ فَعَنْ ذَلِكَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ بِح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
لَيْثُ كَلَّاحُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَتَّبِعَ بِهِ الْكَلَاءُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ
(وَاللَّهُ ظِلٌّ مَلَّةً) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَمْعَدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لِيَتَّبِعُوا بِهِ الْكَلَاءُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ
حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضُّحَالِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ
هَلَالَ بْنَ أَسْلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ

بأعلى عندنا وأعلى أي حسنة فهو الوجهة وجوزنا ما اه منارياً إلى الضراب بالجمع صواباً المذلل كاجاً في حديث آخر قوله وعن رجل الماء والأرض لتمرثراي
تتروغ بأن يعطى الرجل أرضه والماء الذي لتلك الأرض أحدًا ليكون منه الأرض والماء ومن الآخر البذر والحراثة لياخذوا الأرض بعض الخارج من الحبوب اه مرعاة
(يقول)

يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُبَاعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِشَيْءٍ إِلَّا الْكَلْبُ ۖ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ تَمْنِ الْكَلْبِ
مَهْرَ الْبَنِيِّ وَخُلُودِ الْكَاهِنِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ دُحْرٍ عَنْ اللَّيْثِ
ابْنِ سَعْدٍ وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُبَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنْ
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ دُحْرٍ أَنَّ تَمْعَ أَبَا
مَسْعُودٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ
قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ دَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ شَرُّ الْكَسْبِ مَهْرُ الْبَنِيِّ وَ تَمْنُ الْكَلْبِ وَ كَسْبُ الْحُجَّامِ **حَدَّثَنَا**
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَاوِزَةَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ حَدَّثَنِي دَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَمْنُ الْكَلْبِ وَ مَهْرُ الْبَنِيِّ وَ خَيْثُ وَ كَسْبُ الْحُجَّامِ
خَيْثُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ السَّائِبِ بْنِ
يَزِيدَ حَدَّثَنَا دَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا**
سُلَيْمَةُ بْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَفَرٍ حَدَّثَنَا مَعْقُولٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ سَأَلْتُ
جَابِرًا عَنْ تَمْنِ الْكَلْبِ وَالْيَتِيمِ قَالَ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ
ۖ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله والسور قال في الاحياء يعجز بها وقد روي القليوب عليا وعصما من السور اذ عينا وقاما
ما روي من انهم من جن الهرة فقالوا اراد الهرة الوحشية او مائلي في منفعة امتناس ولا يقدره اه معترعه

تَحْرِيمُ ثَمَنِ الْكَلْبِ
وَحُلُوفِ الْكَاهِنِ
وَمَهْرِ الْبَنِيِّ وَالنَّهْيُ
عَنِ بَيْعِ السَّنُورِ

قوله نبي عن نفن الكب
أى إذا كان غير مملولا ف
من ساحه زعا ولا تفر
كأجا مقيدا فى حدب من
القنى كلى الخ على ما
ذكره فى الباب الذى
وتماهى الجاهل الصغى
• نعى عن نفن الكب
الكب العلم • وهو فى
لبس نفعى عندنا و
نفس غير المنهى عن السخا
قوله ومهر البنى • هو ما
تأخذه الزانية على الزنا
ومها مهر لكونه على
صورته هو حرام باج
المسلمين وهو نوى

قوله وحلوان الكاهن هو
ما يعطاه الكاهن على كسبائه
شبه بالنبي الخلو من حيث
أنه يأخذ بلاسقة وهو
حرام بالإجماع أقامه النووي
قوله عليه السلام من الكب
خبيت ولا يغيب عن الكب
المأذون في أمساك بالحدث
المتقدم الإشارة اليه وهو
حدث المسح بحين

قوله عليه السلام وكسب
الاحكام خيبت أي مكروه
لذاته ولا يجرم والمراد به
من خرج الدم يجمع أو غيره
أما معنای فی شرح القاضی
مذهب الجمهور جواز
الحديث منسوخ بآيات
في الصحيح أن صلى الله
تعالى عليه وسلم انتج
وأعطى الاجر وقيل انتهى
محمول على التذبه وسكاهم
الاخلاق اه بخلاف وعقد
مسلم بابا فيما يأتي في حق
احكام الحجامة

باب
الامر بقتل الكلاب
وبيان نسخه وبيان
تحريم اقتنائها الا
لصيد أو زرع أو
ماشية ونحو ذلك

قوله امر بقتل الكلاب لما
راهم يستأثرون يسا
استئناس الهر فشده
عليهم اولاً في ذلك ثم خلف
قال النوى استقر الشرع
على النهي عن قتل جميع
الكلاب الا لاندر فيها
سواد الاسود وغيره اه

قوله كلب المري هي مسفر
المرأة والاصل المريأقواقي
في التسمية حتى اذا المرأة
تقدم من البادية بكتباها
فقتله

قوله فقال ابن عمر ان لابي
هيرة ذراعاً يشرح فريسا
عند تكرار ذكره في الصفحة
المقابلة

قوله او ماشية بجميع بعد
تخصيص فالمتنوع كاف
ما فيها او تلك هنا اه
مرقاة

قوله (حقا اذا المرأة) بكسر
الواو والمراد المرأة الجسد
والمنى ان المرأة (تقدم)
بفتح الدال اى تجيء (من)
البادية بكتباها فقتله بما تولى
اى حين وفى نسخة انا
اى هي بنفسها قال الطبري
حق هي بالخلعة على الجمل
وهي غارة تخدو اى امرنا
بقتل الكلاب فقتلنا ولم
نعدم في المدينة كلبا الاقتلاه
حق فقتل كلب المرأة من
اهل البادية وكذا نص
في حديث آخر اه مرقاة

قوله عليه السلام (عليكم
بالاسود) اى يقتله (البيهم)
اى الذى لا يباح فيه
(ذئ النقطتين) اى الذى
فوق عينيه نقطتان يضاهوان
(فانه شيطان) انما قال
ذلك على طريق التشبيه لان
الكلب الاسود شر الكلاب
واقلاها نعا اه من المرقاة

قوله عليه السلام ما بالهم
والكلاب اى ماشيتهم
وهان الكلاب اى ليركبوها
اه شارح

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُ الْكِلَابَ فَأَرْسَلَ فِي أَقْطَارِ الْمَدِينَةِ أَنْ يَقْتُلَ وَحْدَتِي مُحَمَّدُ بْنُ
مُسْعَدَةَ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ (يَعْنِي ابْنَ الْأَفْضَلِ) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ أُمِّهِ) عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ قَتْلَبَيْتُ
فِي الْمَدِينَةِ وَأَطْرَافِهَا فَلَا نَدْعُ كَلْبًا إِلَّا قَتَلْنَاهُ حَتَّى إِذَا لَقِيتُ كَلْبَ الْمَرْيَةِ مِنْ
أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَتَّبِعُنَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ثَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَو بْنِ دِينَارٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ
أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ أَوْ مَاشِيَةٍ فَقِيلَ لَابْنِ عُمَرَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَوْ كَلْبَ ذُرْعٍ
فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنَّ لَابِي هُرَيْرَةَ ذُرْعًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا
رَوْحُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّى إِذَا الْمَرْأَةُ تَقَدَّمَ مِنَ الْبَادِيَةِ بِكِبَاحِهَا فَتَقْتُلْهُ ثُمَّ
نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِهَا وَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ الْبَيْهَمِ ذِي النُّقْطَتَيْنِ
فَأَنَّهُ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَادٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ
سَمِعَ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ الْمُغَلِّلِ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِقَتْلِ الْكِلَابِ ثُمَّ قَالَ مَا بِالْهَمِّ وَبَالَ الْكِلَابِ ثُمَّ رَحَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ
الْفَنَمِ * وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا حَالِدُ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْقُضْرَحُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ
عَنْ يَحْيَى وَرَحَّصَ فِي كَلْبِ الْفَنَمِ وَالصَّيْدِ وَالزُّرْعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

المتفاد لرجي زروع الناس
أه غياه وهو من جهة
الاعراب مضافا إليه كلب
من إضافة الموصوف إلى موصوفه
كسجد الجامع وفي بعض
النسخ أو ضاري بآيات
البياء وفي بعضها ضاريا
بالظهار الاعراب على الياه
قوله من عله أي من أجر
عله وتقدم ذكر القيراط
وتقدمه في كتاب الجنائز
الظاهر الصلعة الحادية
والجس من الجزء الثالث
قال النور والقيراط هنا
مقدار معلوم عند الله تعالى
والمراد نقص جزء من أجر
عله وأما اختلاف الرواية
في قيراط وقيراطين قليل
يحتسب أنه في نوعين من
الكلاب وليس فيها أو
يكون ذلك علقا باختلاف
المواضع فيكون القيراطان
في المدينة فاستثنى بقوله
والقيراط في غيرها أو
يكون ذلك في نوعين ذكر
القيراط أولا ثم زاد التعليل
فذكر القيراطين واختلف
العلماء في سبب نقصان
الاجر بإتقاء الكلب قبل
لاستباح الملاك من دخول
بيته يسبه وقيل بالحق
المأذون من الأذى من نوع
الكلب لهم وقصد الإمام
ولعل أن ذلك عسوية له
لاقتضاه ماشية من أنفاده
وعسوية في ذلك وقيل لما
يطلب به من لونه في غفلة
صاحبه ولا يقبله أه
قوله عليه السلام الاكلب
ضارية تقديره الاكلب
ذي كلاب ضارية والغاري
هو الملقب بالصيد المتعاقب له
أه نوري
قوله أو كلب حرت مصداقه
قوله عليه السلام من الذي
كلبا لا يفي عنه زروا ولا
مغرا أو الزرع الحرس الطرع
الماشية
قوله قال سالم أي قبا
رواه عن أبيه عبدالله كما
هو الرواية المتقدمة
قوله وكان أبوهريرة يقول
أو كلب حرت يعني أن
أما هريرة يزيد في روايته
فإن المعلوم من عبارة الفتح
في باب إقتناء الكلب أنهرت
الكلاب عن هذه الزيادة
وقد مر أنه قيل له أن
أماهريرة يقول أو كلب زرع
فقال لا أي هريرة زرع

مَنْ اقْتَضَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ فَهَلَاوُا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اقْتَضَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ
أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ
أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ جُبَيْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
(وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اقْتَضَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ ضَارِيَةٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ
قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ جُبَيْرٍ قَالَ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ) عَنْ سَالِمٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اقْتَضَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ
مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْسٌ حَدَّثَنَا حُطَيْلَةُ بْنُ أَبِي
سُفْيَانَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اقْتَضَى كَلْبًا إِلَّا
كَلْبَ ضَارٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ قَالَ سَالِمٌ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ
يَقُولُ أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ وَكَانَ صَاحِبَ حَرْثٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ حَدَّثَنَا عَرُوانُ
ابْنُ مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حُمْزَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّهَا أَهْلِي مَاذَا اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ
أَوْ كَلْبَ صَائِدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) فَالْأَحَدُ نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَمَّةٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْحَكَمِ
قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ
زَرْعٍ أَوْ قَعْمٍ أَوْ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ

حدثنا سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله

قوله وكان صاحب حرت هذا قول ابن عمر من أي هريرة حكاه ذكر آتينا وبكر في الصفحة التي قبل قال ابن عمر وبشار أن ابن عمر أراد بذلك
الاشارة إلى كناية رواية أبي هريرة وأن سبب حفظه لهذه الزيادة فانه أنه كان صاحب زرع فونه ومن كان مشتتا بغير احتياج إلى تعريض أكله أه

قوله عليه السلام بعرض بالحراي يبرئوا منكم خلافا للبقرة نصير قوله سورة البقرة نصير قوله تعالى يسألونك عن الخمر والنيسر تعرف من الآيات النيرة هناك عباس زولوا وجهه وثقة على الله تعالى عليه وسلم تحريمها قوله عليه السلام وإن منع به عليه قوله عليه السلام وإن ركنه هذه الآية وهي قوله تعالى تعالوا سورة المائدة أيام الذين آمنوا أنسا الخمر والنيسر والآصاب والأزلام والنيسر من على الشيطان فأجبتوه نعمكم فلعنوا قلوب الالهة لالهة من حرمه الخمر يومه الأول قسرها على الرجل وهو في القعة القدر يومها الخمر الا يحسن في الحكم فيكون حرمها مكره والى الاخير بانها من على الشيطان والذات ليست بعين القدر وتناولها والثالث أمره بالاجتناب عنها والامر بها جوب وهذا إلى في بيان تحريمها والواقع رجاء الفلاح بالاجتناب عنها اهـ من البخاري قوله فسفكوها أي أراوها وهو من باب شرب قوله عن عبد الرحمن بن عوف عن رجل من أهل مصر هو كان في الصلاة عبد الرحمن بن وعلة السبيعي المصري المعروف بابن اسحق بن عوف وهو كان في الصلاة وقت اليوم والقائل بينهما تحانية مسكنة وأمره عن سبق ذكره عبد الرحمن بن وعلة في سن ١٩١ من الجزء الاول قوله رواية جري أي قرية معلة جريا قوله ففتح المداة أي القرية التي فيها دخل منها مرة برودة ومرة بمزادة وحما يعني قال القوي وربما قيل من ادبها مائة وكذا وقع في بعض النسخ ذكر الزورق عن القسبي أن المسار الذي خاطبه النبي صلى الله عليه وسلم هو الرجل الذي أعدى الرواية كسدا جاء منها في هذه الرواية وأنه دخل من دوس وعلة من أن رجل كره قولها لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة وهي في الرأيا كاهن الرواية الثانية وعن الذين يأمونوا الرأيا الآيات قولها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لقرآن على الناس ثم نهي عن

يُعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها أمرا فن كان عنده منها ثمن فانيمة وليتق به قال فانيمة إلا يسيرا حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى حرم الخمر فن أذكره هذه الآية وعنده منها ثمن فلا يشرب ولا يسع قال فاستقبل الناس بما كان عنده منها في طريق المدينة فسفكوها حدثنا سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلة (رجل من أهل مصر) أنه جاء عبد الله بن عباس ح وحدثنا أبو الطاهر (واللفظ له) أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس وغيره عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلة السبيعي (من أهل مصر) أنه سأل عبد الله بن عباس عما ينصرف من النسيب فقال ابن عباس إن رجلا أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواية خير فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت أن الله قد حرمها قال لا فسأله إنسانا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يسم سائرته فقال أمرته يبيعها فقال إن الذي حرم شرها حرم بيعها قال ففتح المداة حتى ذهب ما فيها حدثنا أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن وعلة عن عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا زهير بن حرب وإسحق بن إبراهيم قال زهير حدثنا وقال إسحق أخبرنا جبر عن منصور عن أبي الصفي عن مشروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقترأهن على الناس ثم نهي عن التجارة في الخمر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه وأبو كريب وإسحق بن إبراهيم (واللفظ لا يكره) قال إسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مشروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الرأيا قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو الطاهر

حدثنا الزاهد

باب
الرَّبا

قوله عليه السلام لا مثلاً
بمثل هو حال أي متساويين
في الوزن

قوله عليه السلام ولا تشفوا
من باب الأفعال أي لا تشفوا
في البيع بعدها على بعض
وهذا الجمله كما قال ابن المظن
تأكيد لما قبله قال في المصباح
وقفت النفس يفتش شفا مثل
جلل يصل جلا إذا زاد وقد
يستعمل في النقص أيضا
فيكون من الإشداد يقال
هذا ينقص قليلا أي ينقص
واشتقت هذا من هذا أي
فعلت له وقال في الذهب
هو مروي وروى فيقال
هي الذهب الجراء ويقال إن
أنا نيت له الخبز إن له
وأثبت الضمير في الورق
باعتبار أنها النقرة المعروفة
أو باعتبار معنى النقطة

قوله عليه السلام ولا تشفوا
منها غايها بناجز أي تشبيهة
بمقد والنناجز هو الخاضر
ومنه إجاز الوعد أي إحصاره
اه مبادق

قوله عليه السلام ولا تشفوا
بمثل هو حال أي متساويين
في الوزن

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَ عَلَيْهِمُ الشَّعْمُ قُبَاعُهُ وَاسْكُلُوا أَمْتَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَبِعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تَشْفُوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِعُوا
الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تَشْفُوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِعُوا مِنْهَا غَايِبًا
بِإِجَازٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَأْثُرُ هَذَا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رِوَايَةِ قُتَيْبَةَ فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ وَنَافِعٌ مَعَهُ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ رُمَحٍ قَالَ نَافِعٌ فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَنَا مَعَهُ وَاللَّيْثِيُّ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَقَالَ إِنَّ هَذَا أَخْبَرَنِي أَنَّكَ تُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَعَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا
بِإِجَازٍ فَأَشَارَ أَبُو سَعِيدٍ بِإِصْبَعَيْهِ إِلَى عَيْنَيْهِ وَأَذْنَيْهِ فَقَالَ ابْصُرْتِ عَيْنَايَ وَسَمِعْتِ
أُذُنَايَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَبِعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَلَا تَبِعُوا
الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تَشْفُوا بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِعُوا شَيْئًا غَايِبًا
مِنْهُ **بِإِجَازٍ** إِلَّا يَدَايِيدَ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (بِعْنَى ابْنِ حَازِمٍ)
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ تَمِيمْتُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ قَوْنٍ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي
اللَّيْثِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ الشَّيْخِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ (بِعْنَى ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِعُوا الذَّهَبَ
بِالذَّهَبِ وَلَا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا وَزْنًا بِوَزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ سِوَاهُ **حَدَّثَنَا**

أَبُو الطَّاهِرِ وَهَرُونَ بْنُ سَمِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ وَاتَّخَذَ بَنُ عَيْسَى قَالُوا حَدَّثَنَا بَنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي
 تَحْرِمَةً عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ مَالِكَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ يُحَدِّثُ
 عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَّبِعُوا الدُّنْيَارَ بِالْثَنَائِزِ
 وَلَا الدِّزْهَمَ بِاللِّدْرَمِينَ * حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَمِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ
 أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ
 أَقُولُ مَنْ يَصْطَرِفُ الدِّرَاهِمَ فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ) أَرَأَيْتَ
 ذَهَبَكَ ثُمَّ أَتَيْنَا إِذَا جَاءَ خَادِمُنَا نَعْتِظُكَ وَرِقَّكَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَلَّا وَاللَّهِ
 لَنُعْطِيكَ وَرِقَّهُ أَوْ لَتُرَدَّنَا إِلَيْهِ ذَهَبًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَرِقُ
 بِالذَّهَبِ رِبَاً وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبَاً وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبَاً
 وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَالشَّمْرُ بِالشَّمْرِ رِبَاً وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ
 أَبُو حَرِيبٍ وَاسْتَحَقَّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 أَبُو عُمَرَ الْفَوَارِيزِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ كُنْتُ
 بِالشَّامِ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا مُسْلِمٌ بْنُ يَسَارٍ جَاءَهُ أَبُو الْأَشْعَثِ قَالَ قَالُوا أَبُو الْأَشْعَثِ أَبُو
 الْأَشْعَثِ فَجَلَسَ فَقَالَ لَهُ حَدِّثْ أَحَدًا حَدِيثَ عِبَادَةِ بَنِ الصَّامِتِ قَالَ نَمَّ عَرَفْنَا
 عَرَاءَ وَعَلَى النَّاسِ مُمَازِيَةٌ فَقَمِينَا غَنَائِمَ كَثِيرَةً فَكَانَ فِيمَا غَنِمْنَا آيَةٌ مِنْ فِضَّةٍ
 فَأَمَرَ مُمَازِيَةٌ رَجُلًا أَنْ يَتِمَّهَا فِي أُعْطِيَاتِ النَّاسِ فَتَسَارَعَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ قَبْلَ
 عِبَادَةِ بَنِ الصَّامِتِ فَقَامَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 يَمِيعُ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ وَالشَّمْرُ
 بِالشَّمْرِ وَالْمَلَحُ بِالْمَلَحِ الْإِسْوَاءُ بِسَوَاءِ عَيْنَا بَيْنَ فَنَ زَادَ أَوْ زَادَ فَقَدْ أَزْنَى
 قَرَدَ النَّاسُ مَا أَخَذُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُمَازِيَةٌ فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ أَلَا مَا بَالُ رِجَالٍ
 يَتَعَدُّونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ قَدْ كُنَّا نَشْهَدُهُ وَنَحْبِبُهُ

سليمان بن وردك

قوله في أعطيات الناس هي من أعطيت وهي مع أهله وهو اسم لها يعطى لأهله
قوله فنادى أي أعطى الزادة أو زاده فقد أورد أبو عبد الله الزادة في صحيحه

قوله من يصطرف الدراهم
 أي من يبيعها بغير ما هي عليه الذهب
 قوله عليه السلام ألا هاه
 وهاه فيه لغتان المداو الفصح
 وزاد الفصح وأشهر والهمزة
 مفتوحة معقوفة ومصر الفصح
 نحو هات وسكونها مع الفصح
 نحو هف وأسندها لثابت
 هذه من الكافي وهو اسم
 فعل بمعنى خذ هذا ويقولون

ب
 الصرف وبيع الذهب
 بالورق نقد
 وصاحبه متلفعه ومنه القابض
 أفاده الثوري وليس المراد
 بقوله أسندها لك أي الكافي
 من نفس الكلمة وإنما المراد
 أسندها لي الاستعمال قالوا
 وحدها أن لا تقع بعد الألف
 لا تقع بعدها خذ فإذا وقع
 قدر قول عليه يكون به
 حكاي إلى الألف من
 المتصادين خذ وهذا أي
 يدا يده ليعطيه النسب على
 الحال والمستحق منه مقد
 يعني بيع الورق والذهب يدا
 في جميع الحالات إلا حال
 المحذور والثنايين فكل
 منه بقوله هاه وهاء لا
 لازمه ذكره الزركاني قال
 ملائي وفي الحديث ولا
 على صفة بيع المعاملة ثم ذكر
 من شرح ابن السكيت أن
 سليمان الثوري جاءه إلى
 صاحب الزمان فوضع عنده
 فلما أخذ رماؤه لم يستلم
 ومضى اه
 قوله فكان فاعلمنا آية
 من فضة فامر معاوية وجلا
 أن يبيعها كان يبيعها الدراهم
 ولذلك أكره عبادة اه
 ابن عن القرطبي وفي الموطأ
 من زيد بن أسلم عن عطاء بن
 يسار أن معاوية بن أبي
 سفيان باع ساقية من ذهب
 أو ورق بأسر من روثها
 فقال أبو الدرداء سمعت
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يبيع من مثل هذا
 إلا مثلا يثل فباع معاوية
 ما أرى يثل هذا بأسا فقال
 أبو الدرداء من يعلدن من
 معاوية أنا أخبره من
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ويخبرني من رايه لا
 أسألك بأرض أنت جبا
 ثم قدم أبو الدرداء على عمر بن
 الخطاب فذكر ذلك له فكتب

الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ يَدَ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَامِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا
 ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا يَوْزَنُ مِثْلًا يَمْتَلُ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزَنًا يَوْزَنُ
 مِثْلًا يَمْتَلُ فَنَزَادَ أَوْ اسْتَرَادَ فَهُوَ رِبَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ الْقَعْمَبِيُّ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدَّسَارُ بِالْإِسَارِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا وَالذَّرْهُمُ
 بِالذَّرْهِمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا * حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ
 سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي تَمِيمٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ * حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِي الْمُهَالِ قَالَ
 بَاعَ شَرْبَلِي وَرِفْقًا بِسَبْئَةٍ إِلَى الْمُوسِمِ أَوْ إِلَى الْحَجِّ لِقَاءَهُ لِي فَخَرَنِي فَقُلْتُ هَذَا
 أَمْرٌ لَا يَصْلُحُ قَالَ قَدْ بَعِثْتُهُ فِي السُّوقِ فَلَمْ يَنْكُرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ فَأَيُّتُ الْبَرَاءَةَ بْنَ
 غَارِبٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ قَدِيمٌ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نَبِيعُ هَذَا
 السَّبْعِ فَقَالَ مَا كَانَ يَدَا يَبْدُ فَلَا بَأْسَ بِهِ وَمَا كَانَ نَسْبَةً فَهُوَ رِبَا وَآتَتْ زَيْدُ بْنُ
 أَرْقَمَ فَإِنَّهُ أَغْظَمُ تِجَارَةً مِنِّي فَأَيُّتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُعَاذٍ السَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْمُهَالِ يَقُولُ سَأَلْتُ
 الْبَرَاءَةَ بْنَ غَارِبٍ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ سَلْ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَهُوَ أَغْلَمُ فَسَأَلْتُ زَيْدًا
 فَقَالَ سَلِ الْبَرَاءَةَ فَإِنَّهُ أَغْلَمُ ثُمَّ قَالَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ
 الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ دَيْنًا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخْبَرَنَا
 يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءَ بِسَوَاءٍ
 وَأَمَرَنَا أَنْ نَشْتَرِيَ الْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا وَنَشْتَرِيَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ

وَقَدْ
 رَوَاهُ
 أَبُو
 حَنِيفَةَ

قوله عليه السلام (من زاد)
 أي على مقدار المبيع الآخر
 من جنسه (أو استزاد) أي
 طلب زيادته وأخذه (فهو
 ربا) أي الزيادة يكون ربا
 ويحرم ذلك البيع وفيه إشارة
 إلى أن من أعطى الربا ومن
 أخذه في المأثم سواء وهذا
 الحديث بين حقيقة الربا
 وهي زيادة أحد البديلين

ب

التي عن بيع الورق
 بالذهب دينا

 ٧ على الأخرى القدر إذا تعدد
 في الجنس ما بين الملك لكن قوله
 في المأثم سواء معناه في أصل
 الأمر الربا لا في قدره مكرره
 في المرقاة

قوله عليه السلام زنا يوزن
 أي متوازنين مثلا يوزن أي
 متساويين وتكلم في ص ٤٢
 زيادة سواء بسواء أي
 متساويين

قوله بنسبة أي بشاخير
 إلى أجل هو المأثم وهو
 زمن الحج قوله أو إلى الحج
 شك الراوي

قوله فهو ربا أي شبهة
 لأن النقص فيه شبهة الزيادة
 بالنسبة أقامه في المأثم

كَتَبْتُ شَيْئًا قَالَ فَسَأَلَهُ دَحْلُ قَالَ يَدًا بَيْدَ فَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ حَدَّثَنِي
 إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ أَبِي
 كَثِيرٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ
 نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ **حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ** أَخَذَ بِنُحْمَرٍ وَبِزَيْنٍ
 سَرِجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ رَبَاحٍ الْأَحْمَقِيَّ
 يَقُولُ سَمِعْتُ قُضَالَهَ بْنَ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهُوَ يَخْبِيرُ بِقِلَادَةٍ فِيهَا خَرَزٌ وَذَهَبٌ وَفِيهَا مِنَ الْمَنَامِ ثُبَاعٌ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي الْقِلَادَةِ فَتُرْعَ وَخَذَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنَا يَوْزَنٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا آدِثُ عَنْ
 أَبِي شُجَاعٍ سَعْدِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ حَنْشَلِ الصَّدْعَانِيِّ عَنْ قُضَالَهَ بْنِ
 عُبَيْدٍ قَالَ اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً بِأَثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ فَقَصَلْتُهَا
 فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ أَثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ لَا تُبَاعُ حَتَّى تُقْصَلَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ
 مُبَارَكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 كَيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْخَلَّاحِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي حَنْشَلُ الصَّدْعَانِيُّ عَنْ قُضَالَهَ بْنِ
 عُبَيْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ ثُبَاعُ الْيَهُودِ الْوَقِيَّةِ
 الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالثَّلَاثَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ
 بِالذَّهَبِ الْأَوْزَانِ يَوْزَنٍ **حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ** أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ قُوتَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْمَنَافِرِيِّ وَعَمْرِو بْنِ الْخَارِثِ وَغَيْرِهِمَا أَنَّ عَامِرَ بْنَ يَحْيَى الْمَدَائِرِيَّ أَخْبَرَهُمْ عَنْ
 حَنْشَلٍ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا مَعَ قُضَالَهَ بْنِ عُبَيْدٍ فِي غَزْوَةِ قَطَارِثَ لِي وَلَا ضَحَايَ قِلَادَةً
 فِيهَا ذَهَبٌ وَوَرْدِي وَجَوْهَرٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيهَا فَسَأَلْتُ قُضَالَهَ بْنَ عُبَيْدٍ فَقَالَ

باب

بيع القلادة فيها خرز
 وذهب
 قوله قلادة القلادة من حلي
 النساء قلادة المرأة في عنقها
 والخرز الجواهر كاهو الرواة
 يذهب فيها ما يبيعون ما نسبوا
 «يرجع»

قوله ومن من المنام ثباع
 كان بيعها بعد القسم وبعد
 أن سارت في ملك من
 صادته له من شرح الأبي
 قوله فصلتها أي ميزت
 بينها وخرزها بعد العقد

قوله عليه السلام لا تباع
 أي القلادة بعد العقد قاله ملا
 علي بن أبي طالب وهو
 النبي كمن ماله الذهب
 بالذهب وزيادة الفضل
 الموجهة لحصول الرأاه

قوله عليه السلام حتى تقصل
 أي تجزئ بين الذهب والخرز

قوله الوقية هي لغة في
 الوقية وهي بضم الواو
 وجري على ألسنة الناس
 بالذهب وهي لغة تكلموا بضم
 له صياح وجمع تفسيرها
 جهنم من ١٤٣ من الجزاء
 الرابع

قوله المانفري هو مفتاح الميم
 قال الجدي القاموس ومعاني
 بك وأبو حنيفة من همدان
 لا ينصرف ولا تميم الميم له

قوله قطارث ولأصحابي
 قلادة أي أسانيد وحصلت
 لنا من السنة

قوله من من المنام ثباع
 وفيل قال أبو جهنم قاله
 اسم والشر للثب كذا في التور
 قوله من من المنام ثباع
 وفيل قال أبو جهنم قاله

قلادة فيها ثناع عشر ديناراً

الأوقية

أَنْزَعُ ذَهَبَهَا فَاجْعَلْهُ فِي كِفَّةٍ وَاجْعَلْ ذَهَبَكَ فِي كِفَّةٍ ثُمَّ لَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا
يَمْثِلُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَلَا يَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا يَمْثِلُ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ثَمَرِ بْنِ
الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ بُسْرَيْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ
أَرْسَلَ غُلَامَهُ بِصَاعٍ قَنْعٍ فَقَالَ بَعْدَهُ ثُمَّ اشْتَرَيْ بِهِ شَمِيرًا فَقَدْ هَبَ الْغُلَامُ فَأَخَذَ صَاعًا
وَرِيَازَةً بَعْضُ صَاعٍ فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرًا أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ مَعْمَرُ لِمَ قَمَلْتَ ذَلِكَ
أَنْطَلِقُ فَرَدَّةً وَلَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا يَمْثِلُ فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ الطَّلَامُ بِالطَّلَامِ فَيَنْلَأُ يَمْثِلُ قَالَ وَكَانَ طَلَمَانَا يُؤْمِدُ الشَّمِيرَ قَبْلَ لَهُ فَإِنَّهُ
لَيْسَ يَمْثِلُهُ قَالَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُضَارِعَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ بْنِ قَتِيبٍ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُهَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ
الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعَثَ أَخَاهُ عِدِّيَ الْأَنْصَارِيَّ فَاسْتَمْلَهُ عَلَى خَيْرٍ فَقَدِمَ بَجَرٍ جَنِيبَ فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْتَ مِنْ خَيْرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا
لَنَاشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلُوا
وَلَكِنْ مِثْلًا يَمْثِلُ أَوْ يَمُوا هَذَا وَاشْتَرُوا بِتَمْيِهِ مِنْ هَذَا وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُهَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمْلَعَ رَجُلًا عَلَى خَيْرٍ فَجَاءَهُ بَجَرٌ جَنِيبَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْتَ مِنْ خَيْرٍ هَكَذَا فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ
الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله فاجعله في كفة وأجعل
ذهبك في كفة أراد كفة
الميزان قال في المصباح وكفة
الميزان بالكسر والفتح لغة

باب

بيع الطعام مثلا بثل

قوله عليه السلام (الطعام
بالتعام) يعني بيع أخدهما

بالآخر يكون (مثلا بثل)

أراد بالطعام ما يكون من
جنس واحد بقرينة حديث

آخر وهو إذا اختلف الجنس
فيبيعوا بثلهم أم مبادق

وتقدم أن المراد بالطعام
جنس الخبز أو السواك المطر

هاتين من ٧ و ٢٢٠

قوله الخاف أن يضارع

قوله فاستمله على خيره

قوله فاستمله على خيره

قوله فاستمله على خيره

قوله فاستمله على خيره

قوله فاستمله على خيره

قوله فاستمله على خيره

قوله فاستمله على خيره

قوله فاستمله على خيره

قوله فاستمله على خيره

قوله فاستمله على خيره

قوله فاستمله على خيره

قوله فاستمله على خيره

قوله فاستمله على خيره

قوله فاستمله على خيره

قوله فاستمله على خيره

قوله عليه السلام إنما الربا في النسيئة قال الخطابي هذا محمول على أن إسماعيل سمع من أبيه عليه السلام في يومئذ من بين المجلسين متفاضلاً فقال عليه السلام الحديث من الله عليه وسلم مثل عن أبيه عليه السلام في يومئذ من بين المجلسين متفاضلاً فقال عليه السلام الحديث

فِي مَرْ (وَالْفَلْظُ لَمَعَرُ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخْرُونُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
 عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسْبَةِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ ح
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزٌ قَالَ أَحَدُنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَارِبَا فَمَا كَانَ يَدَا
 يَبِيدُ **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِثْلٌ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي
 رَبَاحٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ قَوْلَكَ فِي الصَّرْفِ أَشَدُّ
 سَمِئَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْ شَيْنًا وَجَدْتَنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ عَرَّوَجَلٌ فَقَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ كَلَّا لَا أَقُولُ لَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِهِ وَأَنَا كِتَابُ اللَّهِ
 فَلَا أَعْلَمُ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا إِنَّمَا
 الرِّبَا فِي النَّسْبَةِ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْفَلْظُ لَمَعَانُ)
 قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُعْبَرَةَ قَالَتْ سَأَلَ شَيْبَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 حَدَّثَنَا عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ الرِّبَا
 وَمُؤْكَلَةٌ قَالَ قُلْتُ وَكَاتِبُهُ وَشَاهِدِيهِ قَالَ إِنَّمَا تُحَدِّثُ بِمَا سَمِعْنَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ الرِّبَا وَمُؤْكَلَةٌ وَكَاتِبُهُ
 وَشَاهِدِيهِ وَقَالَ هُمْ سَوَاءٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْرٍ الْحَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي
 حَدَّثَنَا ذَكْرِيَاءُ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ الثُّمَالِيِّ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ (وَأَهْوَى الثُّمَالِيُّ بِاصْبَغِيهِ إِلَى أذُنَيْهِ) إِذَا الْحَلَالُ بَيْنَ وَإِنْ
 الْحَرَامُ بَيْنَ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَتْلَهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنْ أَتَى الشُّبُهَاتِ
 اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالَّذِي يَزْعُمُ

قوله عليه السلام إنما أرى
في الله عليه وسلم مثل من
يأبى ويأبى يستأجره
أفانك تستأجره أم لا
قوله عليه السلام (لا
يأبى من تركه والاول
في الفناء كذا لا يحسن
ما يصحها مبتدأ والثاني على
أن اسم لا مفعول (فيها) كذا
يأبى يدأ كذا القليبي يه
بشرط المساواة في التلق
اختلفوا في حسن في الغافل
وهو حاشا له لا أرى فيها
يقين فيه الموشان في
المجلس بشرط التساوي
في الخلف ومع التساوي
في الخلف أم من المراقبة
قوله عليه وسلم لا أرى
في الله عليه وسلم كذا
وإن لم يكن في الله
اللائق لا أعلم أرواح
الذين يأبى تكون أموال الناس
نظما ومؤكدا بجزم زيد
أصطفى على يأبى وألم
يأبى مثل نقرأ أن
كذا هو الأغلب والأصم
كأدم أم رقاة
قوله وكثيره وجاهده قال
النوري في تعريبه شرحه

لن أكل الربا وموكله
كتابا بالمائة بين الترابين
والشهادة علىه وتحريم
اللعنة على الظالم
قوله وقال جرسواه أي
في أصل الأم وإن كانوا
عقطن في قدره ٨١ رقاة
قوله وأمرى النعمان بأسمعيه
أي أذنني أي مذهبا ليما
ليذهب أشارة إلى استيفائه
بالسباع كاسم مثله عن أبي
صعيد في ص ٤٤

أخذ الخلال ونرك
الشبهات
قوله عليه السلام ان الخلال
بين ليس المعنى كل ما هو
خلال عند الله تعالى فهو
بين بوصف الخلل يعرّفه
أحد بهذا الوصف وإن ما
هو حرام عند الله تعالى فهو
كذلك والآن نرى المشتبهات
وأما معناه ان الخلال من

وتناولوه وكذا الحرام بأنه يضر تناولوه أي هابيتان يعرف الناس حكمهما لكن يفيد أن يعلم الناس حكم ما بينهما من المشتبهات بأن تناولوه يخرج من النوع ويتقرب إلى تناول الحرام وعلى هذا قوله الخلافة بين الحرام وغيره اعتقاداً لترك ذكر حكمهما اهـ سندی علی الناسی ومعنی قوله استبرأ طلب البراءة من الذم الشرعي (حول)

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لَهُ ثَمَانٌ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 مُعْبَرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ عَمَّرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَلَا أَحَدَ بِي وَنَحْنُ نَأْصُحُّ بِي قَدْ أَغْيَا وَلَا يَكَادُ يَسِيرُ قَالَ فَقَالَ لِي مَا يَبْعِرُكَ
 قَالَ قُلْتُ عِلِيلٌ قَالَ فَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَرَهُ وَدَعَا لَهُ فَأَزَالَ
 بَيْنَ يَدَيَّ إِلَّا بِلَ قَدْ آمَهَا يَسِيرُ قَالَ فَقَالَ لِي كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ قَالَ قُلْتُ بِخَيْرٍ قَدْ أَصَابَتْهُ
 بَرَكَتُكَ قَالَ أَقْبَيْمُنِيهِ فَاسْتَحْيَيْتُ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَأْصُحُّ غَيْرُهُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَبَيْعَتْهُ
 إِيَّاهُ عَلَى أَنَّ لِي قَمَازَ طَهْرٍ وَحَتَّى أَبْلُغَ الْمَدِينَةَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَمْرُوسٌ
 فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَأَذِنَ لِي فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى انْتَهَيْتُ فَلَقَيْتَنِي خَالِي
 فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ فِيهِ فَلَا مَنِي فِيهِ قَالَ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي حِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ مَا تَزَوَّجْتُ بِكَبْرًا أَمْ تَيْبًا فَقُلْتُ لَهُ
 تَزَوَّجْتُ تَيْبًا قَالَ أَفَلَا تَزَوَّجْتُ بِكَبْرًا تُلَاعِبُكَ وَتُلَاعِبُهَا فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 تَوَفَّى وَالِدِي (وَأَسْتَشْهِدُ) وَلِي أَخَوَاتٌ صِمَاؤُ فَكِرْتُهُنَّ أَنْ أَتَزَوَّجَ الْيَهُونَ مِثْلَهُنَّ
 فَلَا تَوَدُّهُنَّ وَلَا يَقُومُ عَلَيْهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ تَيْبًا لَيَقُومَ عَلَيْهِنَّ وَتَوَدُّهُنَّ قَالَ فَلَمَّا
 قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ عَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْبَعِيرِ فَأَعْطَانِي مَمْسَةً
 وَرَدَّهُ عَلَى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي
 الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَعْتَلَّ بَحْمِي وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِرُغْبَتِهِ وَفِيهِ ثُمَّ قَالَ لِي بِغْيَ جَهْلِكَ هَذَا قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ
 هُوَ لَكَ قَالَ لَا بَلْ بِغْيُهُ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ بِغْيُهُ
 قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ لِرَجُلٍ عَلَيَّ أَوْقِيَّةٌ ذَهَبٌ فَهُوَ لَكَ بِهَا قَالَ قَدْ أَخَذْتُهُ فَتَبَيَّنَ عَلَيْهِ
 إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبِلَالٍ
 أَعْطِهِ أَوْقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَزِدْهُ قَالَ فَأَعْطَانِي أَوْقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَزَادَنِي قَبْرًا صَالًا

قوله فلا أحدا بي أي أدركي
 التي صلى الله تعالى عليه
 وسلم كالمعروف كتاب التكاثر
 راجع من ١٧٦ و ١٧٧ من
 الجزء الرابع
 قوله وتبين نأصح بخدم
 مرارا إذا نأصح هو الرجل
 الذي يستحق عليه

قوله على أدلى فغار ظهري
 هو غار مفتوح ثم قال وهو
 غار زانه أي مفاسل عظامه
 واحديتها فغارة اهتوى

قوله حين استأذنت أي
 للاستئذان في دخول المدينة

قوله فاعتلل بحمي

قوله عليه السلام فبلغ
 عليه إلى المدينة أي نوصل
 به إليها

قَالَ قُلْتُ لَا تُخَارِفُنِي زِيَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكُنْ فِي كَيْسٍ لِي
فَأَخَذَهُ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ **حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ**
ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحُزْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَتَخَلَّفَ نَاضِجِي وَسَانِيُ الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ فَخَسَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِي أَزْكَبُ بِاسْمِ اللَّهِ وَزَادَ أَيْضًا قَالَ فَمَا
زَالَ يَزِيدُنِي وَيَقُولُ وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا أَتَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدْ أَغْيَا بِعَمْرٍ قَالَ فَخَسَهُ قَوْلًا فَكُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحْبَسُ خِطَامَهُ لِأَسْتَمَعَ
حَدِيثَهُ فَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَلَحَمَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَنْبَغِي فَيْتُهُ مِنْهُ بِخَمْسِ
أَوَاقٍ قَالَ قُلْتُ عَلَى أَنَّ لِي ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ
فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ آتَيْتُهُ بِهِ فَرَادَنِي وَوَيْعَةً ثُمَّ وَهَبَنِي **حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ**
الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ عَثْمَةَ عَنْ أَبِي الْمَوَكَّلِ النَّجَّاشِيِّ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ
(أَطْلَعَنِي قَالَ غَايَا) وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ قَالَ يَا جَابِرُ أَتَوَقَّيْتُ التَّمَنُّ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ
لَكَ التَّمَنُّ وَلَكَ الْجَلْسُ لَكَ التَّمَنُّ وَلَكَ الْجَلْسُ **حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْقَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا**
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُرَابٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ اشْتَرَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ بَوَيْتَيْنِ وَدَرَاهِمَ أَوْ دَرَاهِمَيْنِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ صِرَارًا أَمَرَ
بِبَقَرَةٍ فَذَبَحَتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَنِي أَنْ أَتِيَ الْمَسْجِدَ فَأُصَلِّيَ
رَكْعَتَيْنِ وَوَرَدَنِي مَنَ الْبَعِيرِ فَازْجَحْ لِي **حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا**
حَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا حُرَابٌ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَذِهِ الْبَقَرَةِ يَقْرَأُ أَنَّهُ قَالَ فَاشْتَرَاهُ مِنْي بِمَنْ قَدَسَتْهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَقِيتَيْنِ وَاللَّوْزَهَمَ

قوله في أووبة غ
أبو الوليد بن
قوله
قوله
قوله

قوله فآخذ أهل الشام يوم
الحرّة يعني حرّ المدينة كان
قتال ونهب من أهل الشام
هناك سنة ثلاث وستين
من الهجرة اه نووي

قوله فتخلّف ناضجي أي تأخر
بعمري في الطريق لعمري
عن السير كما يريد أن يكتب
الكتاب

قوله فخسه أي طعنه بعينه
كانت معه كما في ص ١٧٦
من الجزء الرابع

قوله وزاد أي ضاع في يمن
البعير قال غزال يزيد
ويقول والله يفترق سبق
في آخر ص ١٧٧ من الجزء
الرابع أن قوله عليه السلام
والله يفترق صار مثلاً
في قول المسلمين

قوله فكنت بعد ذلك أحبس
خطامه صيانة عن عدم
إرسال رأسه حتى لا يقدم
في السير فيسبب عيباً
كلامه عليه الصلاة والسلام

قوله فبعت منه قال بذلك
الغني وبعت منك وبعت
لك كله يعني

قوله على أن لي ظهري أي
يشرط ركوبه إلى أن أصل
إلى المدينة

قوله عليه السلام أتوقيت
التمن أي أقبضت تماماً وأقبضت
وقى نسخة أستوقيت التمن
يتقدر هرة الاستطعام
قال في الصباح وتوقيت
واستوقيت يعني اه

قوله فلما قدم صراراً هو
موضع قريب من المدينة
ووقع في بعض النسخ المعشدة
فلما قدم صراراً غير مصروف
والشهور صرفه اه نووي

قوله فخرجت كانت الرواية المتقدمة قد ذهبت كما هو المستوفى في البقرة فقال النووي المراد بالصحاح الخ جماع بين الروايتين اه قوله من أبي رافع يأبى ٢

باب

من استسلف شيئا فقصى خبرا منه وخبركم أحسنكم قضاء
٢ على أنه مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قوله استسلف من رجل بكرا أى أخذه مسلما بمن استقرضه كما هو الرواية في باب الكبر بفتح الباء الفاء من الأبل قوله فقال لم أجدها إلا خيارا وخيارا فاشكوا لأجلها خيارا قال في المرافعة قال جل خيار وائة خياره أى بخاترة (رباهوا) بفتح الهاء وتفضيل الباء والياء وهو من الأبل ما أتى عليه ست سنين ودخل في السابعة حين علمت رباعيتها اه والرواية بوزن المشابهة السن (الرباهوا) للثبوت اللاب وفي المرافعة من شرح السنة فمن الفقه جواز استسلاف الأمام لفقره اذ رأى بهم خلف وحاجة ثم يؤدى بهم مال الصدقة ان سكان قد اوسل الى المسلمين وفى الحديث دليل على أن رد الأجرود والقرض أو الذين من السنة وتكلموا فى الأخلاق وليس هو من قرض جز متعفة لأن المنهى عنه ما كان مشروعا فى عقد القرض اه قوله فأعطاه له أى علف ولم يرفقه به فى طلب حقه ولعل هذا التقاضى كان من جفاة العرب أو من لم يحسن الإيمان فى قلبه اه من المرافعة قوله فهم به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أى افسدوا أن يجره ويؤذنه يقول أوصل لكن لم يوصلوا فأبوا معه صلى الله تعالى عليه وسلم اه مرعاة قوله عليه السلام اشتروا قضاء العرب بأربابين على مقتضى السامع فى شكه الرواية

قوله فخرجت كانت الرواية المتقدمة قد ذهبت كما هو المستوفى في البقرة فقال النووي المراد بالصحاح الخ جماع بين الروايتين اه قوله من أبي رافع يأبى ٢

وَالَّذِي هَمَّ بِهَا وَقَالَ أَمْرٌ بِمَرْقَةٍ فَخِثَتْ ثُمَّ قَسَمَ لِحَمَّتْهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ قَدْ أَخَذْتُ جَمَلَكَ بِأُزْمَةٍ دَنَانِيرُ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍ وَبْنُ سَرِجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدِيقَةِ فَأَمَرَ أَبَا رَافِعٍ أَنْ يَتَفَقَّصَ الرَّجُلُ بَكْرَهُ فَرَجَعَ إِلَيْهِ أَبُو رَافِعٍ فَقَالَ لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا خِيَارًا وَرَبَاعِيًّا فَقَالَ أَعْطُوهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْتَسْلَفْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكْرًا يَمْلِكُهُ غَيْرُ أَنَّهُ قَالَ فَإِنْ خَبِرَ عَبْدُ اللَّهِ أَحْسَنَهُمْ قَضَاءً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عُثْمَانَ الْعَبْدِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ فَأَعْلَطَهُ فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا فَقَالَ لَهُمْ اشْتَرُوا لِي سِنًا فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ فَقَالُوا إِنَّا لَا نَجِدُ إِلَّا سِنًا هُوَ خَيْرٌ مِنْ سِنِيهِ قَالَ فَاشْتَرَوْهُ فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ قَالَ مِنْ خَيْرِكُمْ أَوْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَقْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِنًا فَأَعْطَاهُ سِنًا فَوَقَّعَهُ وَقَالَ خِيَارُكُمْ مُحَاسِنُكُمْ قَضَاءً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ يَتَقَاضَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا فَقَالَ أَعْطُوهُ سِنًا فَوْقَ سِنِيهِ وَقَالَ خَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ

قوله عليه السلام الأفيكيل
معلوم ووزن معلوم الوار
بمعنى أو والوارد اعتبار
الفيكيل فيها بكاف والوزن
فيها يوزن اه إن جهر
قوله عليه السلام من احتكر
فهر خاطئ أي من ادخر
ما يشتره وقت الغلاء يبيعه
باغلي فهو حاس آم قال
النوري الاحتكار المحرم
هو في الأقوات خاصة بأن
يشترى الطعام في وقت
الغلاء للتجارة ولا يبيعه
في الحال بل يدره ليغفر
وأما غير الأقوات فلا يحرم
فيه الاحتكار اه والاحتكار
من الحكر وهو الجمود والاسك
قال في الصبايح احتكر زيد
ممنه

باب

تحريم الاحتكار في
الأقوات
٣ الطعام إذا حبس أراة
الغلاء والاسم الحكرة مثل
الفرقة من الأفران اه

قوله إن مصمرا كان يحتكر
قالوا انه سكان يحتكر
الزيت ويحمل الحديث على
احتكار القوت عند الغلاء
وكذا ذلك لا يزالان الصحابي
أعرف بمراد النبي عليه الصلاة
والسلام اه من اليسار
وتمام الكلام فيه فليراجع
قوله عليه السلام (الاحتكار)
القوت (الأخايطي) بالهمز
أي حاص والاحتكار حبس
الطعام ترصا به الغلاء
والخايطي من تعمد لا يبيعي
والخايط من أراه الصواب
فسار إلى غيره اه تيسير
قوله عليه السلام (الحلف)
أي اليمين والمراد كالمراعاة
استناده أو التذنب منه
في السبب متفقة (أي في
السبب)

باب

التي عن الحلف في البيع
٤ سبب لنفاق المتاع ورواها
في أن الحالف (ومعناه)
فروج أي سبب الخيانة
وذهابا ما يملك يملكه
في ماله أو بالغائه في غيره
يعود نفعه إليه في العاقل
أو نوبه في الأبله أو نوب
عنده وحرم نفعه أو ورثه
من لا يحمده ذكره ابن الملك

عَنْ أَبِي الْيَمْنَانِ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ
يُسْلِفُونَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَسْلَفَ فَلَا يَسْلِفُ إِلَّا فِي
كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْمَاعِيلُ
أَبْنُ سَالِمٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ
الْوَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ **حَدَّثَنَا** ابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ فَلَا حَدَّثَنَا وَكَيْفُ
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ
أَبِي نَجِيحٍ بِإِسْنَادِهِمْ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ يَذْكُرُ فِيهِ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَتِيبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ) قَالَ
كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ أَنَّ مَعْمَرًا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْتَكَرَ
فَهُوَ خَاطِئٌ فَقِيلَ لِسَعِيدٍ فَأَنْتَ تَحْتَكِرُ قَالَ سَعِيدُ إِنَّ مَعْمَرًا الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُ هَذَا
الْحَدِيثَ كَانَ يُحْتَكِرُ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِيِّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ جَبَلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُحْتَكِرُ الْأَخَايِطُ (قَالَ ابْنُ رَاهِمٍ قَالَ مُسْلِمٌ)
وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ أَحَدِ تَبِيِّ عَدِيِّ بْنِ
كَتَيْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرْتُ بِكُلِّ حَدِيثٍ سُلَيْمَانَ بْنَ
بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابُو صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ ح وَحَدَّثَنِي
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ ثُوَيْسٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَاهُ رَوَاهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الْحَلْفُ مَنَقَّةٌ لِلسَّلَاطَةِ لِلرَّيْبِ **حَدَّثَنَا** ابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْأَمْطَرُ لَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخْرَاقُ

قوله عليه السلام ياكم وكثرة الخلف في البيع أي اتقوا
فانه قد يحتاج اليه فلا يدخل تحت التحذير قاله المصنف

0Y

[illegible]

حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مَعْبُودِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ
الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّا كُنَّا وَكَثَرَتِ الْخِلَافُ
فِي النَّبِيِّ فَإِنَّهُ يَتَّقِي ثُمَّ يَتَّقِي * **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَدَّادٍ أَبُو
الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ
جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ فِي رِبَاةٍ أَوْ غُلٍّ
فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُوْذَنَ شَرِيكُهُ فَإِنْ رَضِيَ أَخَذَ وَإِنْ كَرِهَ تَرَكَ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَاسْنُحُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ فُظِّلَ ابْنُ
ثَمِيرٍ) قَالَ اسْنُحُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّعْمَةِ
فِي كُلِّ شُرَكَاةٍ لَمْ تَنْفَسْ رِبَاةً أَوْ خِلَافًا لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُوْذَنَ شَرِيكُهُ
فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ فَإِذَا بَاعَ وَلَمْ يُوْذَنَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الرَّبِيعِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّعْمَةُ فِي كُلِّ شُرَكَاةٍ فِي أَرْضٍ أَوْ رُبْعٍ
أَوْ خِلَافٍ لَا يَصْلُحُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يَرْضَى عَلَى شَرِيكِهِ فَيَأْخُذَ أَوْ يَدَّعِ فَإِنْ أَبَى فَشَرِيكُهُ
أَحَقُّ بِهِ حَتَّى يُوْذَنَ * **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَنَّعُ
أَحَدُكُمْ بِلَاؤُهُ أَنْ يَغْرُزَ حَشَبَةً فِي جِدَارِهِ قَالَ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ مَالِي أَرَأَيْتُمْ
عَنْهَا مُغْرَضِينَ وَاللَّهِ لَا زِمَ لِي بِهَا بَيْنَ أَكْنَافِكُمْ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كُلُّهُمْ
عَنِ الرَّهْزِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ * **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَكُلُّهُمَا

كفوا قلوبكم ولو كنتم صادقين لأنه دعاكم كتبنا فبدلناكم: احتراز عن القلة
قوله عليه السلام فإنه ينفق أي أن الخلف أو استناره يروج اليه فهو من التفتيح
بمعنى التزيين وأما قوله ثم
يحقق فهو كما في المبالغة
والمراد بفتح حرف المضارعة
أي يذهب برشته. نقل قوله
تعالى يحقق الله الربا

المنفعة

[illegible]

—

غُرُ الْحَبِيبِ فِي جِدَارِ
الْجَانِ

٣ الحلال ههنا بمعنى المباح
والكروه يصدق عليه أنه
ليس بمحلال على هذا المعنى
لأن المباح ما استوى طرقاه
والكروه راجع للملك إلى
هنا كلامه

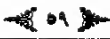
قوله (على شريطة) أي إذا
شرطت بمعنى مثلاً كذا

عنهم من الظلم وغصب
الأرض وغيها

نہایت پرستش کے ساتھ

١ (المقسم) صفتها وقوله (رهبه أو حناط) يدل من شربة وقيل هارموقان على أنها خير مبتدأ يحذف هو هي امرأته قال وفي الحديث دلالة على أن الشبهة لا تثبت إلا باليمين والذور والبسائط دون ما يمكن كالاستعانة والدواب وهو قول عامة أهل العلم اه قوله لا علم له سبحانه بقا تفسيره من أن الملك

قوله عليه السلام قيد شرأى قدره قوله إذا اختلفت وأرادوا إحياءها فإن اتفقوا على شيء فذاك وإن



في الطريق جعل عرضه سبع أذرع قال النووي معناه إذا كان الطريق بين أراض الرعم اختلفوا في قدره جعل سبعة أذرع وأما إذا وجدنا طريقا مسلوكا وهو أكثر من سبع

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْخُذُ أَحَدُ شَرِيرٍ مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِلَى سَبْعِ أَرْصَافٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ) حَدَّثَنَا حَرْبٌ (وَهُوَ ابْنُ شَدَّادٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَا سَلَةَ حَدَّثَهُ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ حُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ وَأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ يَا أَبَا سَلَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قَدِيرٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْصَافٍ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ أَخْبَرَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ أَخْبَرَنِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ جُدِلَ عَرْضُهُ سَبْعَ أَدْوَعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ فَظُّ لِيحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ابْنُ تُحَادٍ (وَهُوَ التَّرْسِيُّ) حَدَّثَنَا وَهْبُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اْلحُقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَأَبْقِ قَهْوَرُ لَاوُلَى رَجُلٍ ذَكَرَ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْثِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ دُرَيْجٍ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ الْقَائِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اْلحُقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَأَتَرَكْتُ الْفَرَائِضَ فَلَاوُلَى رَجُلٍ ذَكَرَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (وَاللَّهُ فَظُّ لَابْنِ رَافِعٍ) قَالَ إِسْحَقُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

باب قدر الطريق إذا اختلفوا فيه

٧ أيضا الخلاف عند مالك والشافعي أن النسل لا يرثه
كتاب الفرائض
٨ من وقال أبو حنيفة ما اكتسب في قدره فهو لبيتها

باب الحلقوا الفرائض بأهلها فابن فلاولى رجل ذكر
٩ المال وما اكتسبه في الإسلام فهو لورثته المسلمين وقال صاحب مرقاة المرقاة ما اكتسبه في المسلمين هم يصنف ويؤخذ في غيره من المباح

قوله عليه السلام (الحلقوا) أعيا وفسلوا (الفرائض) أى الحصص المقدرة في كتاب الله تعالى من تركة الميت (وأهلها) أى الميتة في الكتاب والسنّة (فأبقي) أى حافظهم بينهم من المال (فهو لاولى) أى أقرب (رجل) أى من الميت (ذكى) أى أكبر أو أحقر من الحقيقى وقيل أى أصغر

أوكبر أه مرارة يعنى أن أولي ليس بهي أحد وإنما لا لا لدرى من هو أحق به بل بهي أقرب نسباً وإنما ذكر ذلك بعد رجل أنتأ كيد وقيل لا لاعتراض من الحق المشكل وقيل لبيان أن العصبية يرث سفها كان أوكبرها بخلاف عادة الجاهلية فلم كانوا لا يعطون الميراث إلا من بلغ حد الرجولية كمال الميراث

قوله عليه السلام لا تترك
رسول الله وهو المصطفى
الطيب المصطفى الذي لا
يملك من العيوب والعيوب
التي لا تترك من العيوب
التي لا تترك من العيوب

باب ميراث الكلاله
قوله يورثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
باسم الله والولاية
قوله ما بين حال من خبر
يوردان وهو ظاهر في بعض
النسخ كما في الشارح
ما بين تقديره وهو ما بين
قوله كيف أفضى في مالي
تقدم في كتاب النكاح وفي
باب بيع البعير واستثنائه
ركونه من كتاب البيوع أن
له الأخوات والله حرم من
الأخوات أنه غير ذوات
وليس له والد فكان استثنائه
في الكلاله قلنا وهي أم
يبيع على البعير وهو
لا يورث قلنا في قوله على الورث
فهم من سوى الوالد والوالدة
وإن وقع على الورث فهو
من ماله لا يورث أحدًا من
ولا أحدًا من الأولاد قال يزيد
ابن الحكم النقي في تصديده
وعطى بها أنه يورث على
ما ذكر في باب الأدب من
ديوان الحامسة :

والله ينظر في الموقوف
والكلالة والكلالة
باب

قال الراغب والكلالة
الكلالة لغير هذا لأن في بيع
المال لأن ترك المال له ما أشد
من تركه لولا داهه والأما
إخراج المال إلى المرقع يقال
أست المبيع فسام وهو
سام قال تعالى ومنه شعر
فيه تسبون

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْسِمُوا مَالِي بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَايضِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ
فَأَتَرَكْتُ الْفَرَايضَ فَلَوْلِي رَبُّي ذَكَرَ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ
أَهْمَدَانِي حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي طَاوُسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَ حَدِيثٍ وَهَبِ وَرُوِّحَ بْنِ الْقَاسِمِ * حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِي الْبَكْرِ السَّائِقُ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَرَّضْتُ
قَاتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ يَهُودَانِي مَا شِئْتَنِي فَأَعْمَى عَلَى
قَتَوَسًا ثُمَّ صَبَّ عَلَىَّ مِنْ وَضْؤِهِ فَأَقَمْتُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي
فَلَمْ يَرُدَّ عَلَىَّ شَيْئًا حَتَّى تَرَكْتُ آيَةَ الْمِيرَاثِ يَسْتَشْؤُنَكَ قُلْتُ اللَّهُ يُنْصِقُكُمْ فِي الْكَلَالَةِ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
ابْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ
فِي بَنِي سَلَمَةَ يَمْنِيَانِ فَوَجَدَنِي لَا عَقْلَ لِي قَدْ عَابَ بِمَا وَضْؤًا ثُمَّ رَسَّ عَلَىَّ مِنْهُ فَأَقَمْتُ
فَعَلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَرَكْتُ يَوْمَئِذٍ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ
مِثْلَ خِطِّ الْأُنثَيْنِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ
مَهْدِي) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ غَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ مَا شِئْتَنِي
فَوَجَدَنِي قَدْ أَعْمَى عَلَى قَتَوَسًا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَبَّ عَلَىَّ مِنْ
وَضْؤِهِ فَأَقَمْتُ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ
أَصْنَعُ فِي مَالِي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَىَّ شَيْئًا حَتَّى تَرَكْتُ آيَةَ الْمِيرَاثِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ لَا عَقْلَ لِي قَتَوَسًا
فَصَبَّوْا عَلَيَّ مِنْ وَضْؤِهِ فَعَمَّتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا يَرْمِي كَلَالَةً فَتَرَكْتُ آيَةَ

قيلان

وحياتي

في

الميراث فقلت لِمُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِرِ وَيَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ قَالَ هَكَذَا
أَنْزَلَتْ حَرْثُ بْنُ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضَرُ بْنُ شُعَيْبٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْمَعْدِيُّ
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ كَلَّمَهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي
حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ فَتَرَأَتْ آيَةَ الْفَرَأِضِ وَفِي حَدِيثِ النَّضَرِ وَالْمَعْدِيِّ
فَتَرَأَتْ آيَةَ الْفَرَضِ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ أَحَدٍ مِنْهُمْ قَوْلُ شُعْبَةَ لِابْنِ الْمُسْكِرِ حَرْثُ
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَعْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَالْفَقْطُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) فَلَا حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ
أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ جُمُعَةٍ فَقَرَأَ فِيهِ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَدْعَى بَعْدِي شَيْئًا أَهَمَّ عِنْدِي مِنَ الْكَلَالَةِ مَا رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مِمَّا رَأَيْتُهُ فِي الْكَلَالَةِ وَمَا أَغْلَطَ لِي فِي
شَيْءٍ مِمَّا أَغْلَطَ لِي فِيهِ شَيْءٌ حَلَمْتُ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ يَا عُمَرُ أَلَا تَكُنْ مِنْكَ
آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ وَإِنِّي إِذَا عِشْتُ أَقْضِي فِيهَا بِقَضِيَّةٍ يَقْضِي
بِهَا مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَحَرْثُ بْنُ إِسْحَقَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ دَاوُدَ عَنْ شَبَابَةَ بْنِ سَوَّادٍ عَنْ شُعْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَهُ **حَرْثُ بْنُ إِسْحَقَ** حَرْثُ بْنُ حُزَيْمٍ أَخْبَرَنَا وَكَسَعَ عَنْ ابْنِ أَبِي حَالٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ
قَالَ أَخْرَأَ آيَةَ أَنْزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ **حَرْثُ**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فَلَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَقَ قَالَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ آخِرُ آيَةِ أَنْزَلَتْ آيَةُ الْكَلَالَةِ وَآخِرُ سُورَةِ أَنْزَلَتْ
بَرَاءَةُ **حَرْثُ بْنُ إِسْحَقَ** حَرْثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِيُّ أَخْبَرَنَا عُسَيْبٌ (وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ) حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا
عَنْ ابْنِ إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ آخِرَ سُورَةٍ أَنْزَلَتْ ثَامَةَ سُورَةُ التَّوْبَةِ وَأَنَّ آخِرَ آيَةٍ

قوله قول شعبة لابن المسكر
يريد قوله فقلت لجهدين
المسكدر وامامنا في نسخة
النسخ من قوله كتاب
المسكدر فلفظ الطبع

قوله من قال الخ هذا ما عليه
شرح النووي والا فاحسن
النسخ بتقديم قال على

قوله الى الادع بعد شيئا
احم عندي من الكلاله الخ
ولفظ ابن ماجه الى والله
ما ادع بعد شيئا هو احم
الى من امر الكلاله وقد
سألت رسول الله صلى
عليه وسلم ما غلط في
شيء ما غلط في فيها حق
ما من باصبعه في جني او
في صدره ثم قال يا عمر
تكونك الخ

قوله ما رجعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فشيء
ما رجعت في الكلاله مالا الى
ناية والثاني مقصوده اي
مثل ما سبق وكذا الكلام
في قوله وما غلط في شيء
ما غلط لي فيه والخطوط
في القول التعريف وفي
ابن ماجه قال عمر بن الخطاب
لثلاث لان يكون رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبين
أحبه الى من الله ان يراها
الكلاله والزاد والحلقة به
قوله عليه السلام آية الصيف
سألت آية الصيف لتزولها
في الصيف اقاده التسوي
ولي اخوان السبوي قال
الواحد ما انزل الله في الكلاله
أشبهت احداها في النساء
وهي التي في اول النساء ٧

آخر آية أنزلت آية
الكلاله

والاخرى في الصبي
التي في آخرها هو وصيبتها
كما دللت الحديث اوضح من
شأنها

قوله قال آخر آية أنزلت
من القرآن يستقوله لفظ الله
يفتيكم في الكلاله ولفظ
البحاري هو البراءة
عنه قال آخر آية أنزلت خاصة
سورة النساء يستقوله
قوله الله يفتيكم في الكلاله

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعُمَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَازِمٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلْيُورِثْهُ وَمَنْ تَرَكَ
كَلًّا فَلْيُنَاسِ • وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَرَبٍ حَدَّثَنَا عُذْرُحٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ
عُذْرُحٍ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا وَلَيْسَ • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ عَقَبَنِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَأَصَانَهُ صَاحِبُهُ فَقُلْتُ أَنَّهُ بَائِمُهُ بِرُحْمِي فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَا تَبْتَعُهُ وَلَا تَعْدُ فِي صَدَقَتِكَ فَإِنَّ الْمَائِدَةَ فِي صَدَقَتِهِ كَالسَّكْبِ
يَعُودُ فِي قَيْبِهِ • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ لَا تَبْتَعُهُ وَإِنْ أَعْطَاكَ بِذَرَمٍ حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ
ابْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا دُرَيْحٌ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هُرَيْرٍ أَنَّهُ جَلَّ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ عِنْدَ صَاحِبِهِ وَقَدْ
أَصَابَهُ وَكَانَ قَائِلَ الْمَالِ فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ كَرَّ
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَعْطَيْتَهُ بِذَرَمٍ فَإِنَّ مِثْلَ الْمَائِدَةِ فِي صَدَقَتِهِ كَمِثْلِ
السَّكْبِ يَعُودُ فِي قَيْبِهِ • حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مَالِكٍ وَدُرَيْحٍ وَأَكْثَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ثَائِفٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَاغَهُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ
فَقَالَ لَا تَبْتَعُهُ وَلَا تَعْدُ فِي صَدَقَتِكَ • حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ دُرَيْمٍ جَمْعًا عَنْ
الْأَشْجَثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَدَّادٍ حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ وَتَحْمَدُ بْنُ الْمُنْثَرِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)
نَحْ وَحَدَّثَنَا ابْنُ زُهَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ

قوله عليه السلام ومن ترك
كلا المالك يبيع المالك
وهو في صحيح البخاري
مفسر بالبيان

كتاب الهبات
باب

كراعة ثمر الانسان
ما تصدق به من لصدف

عليه
قوله حملت على فرس عتيق
في سبيل الله معناه تصدقت
به ووجهه ان يقاتل عليه
في سبيل الله والعتيق الفرص
الفليس الجراد السابق اه
تورى والفرس تاتي المصباح
يقع على الشكر والاشي
ذكره في هذه الروايات
في الرواية التي عند آخر الباب

قوله فاحصه صاحبه اي
فصرى القيام بملكه ومولته
اه تورى

قوله عليه السلام لا تشتره
اي لا تشتره كما هو الرواية
ليطال قال النووي هذا ليس
بنازله لا يجرم فيكره لمن
يصدق بشي او أخرجه في
ركاة أو ركعة أو ثلث أو نحو
ذلك من القران أن يشتره
من دفعه هو اليه أو غيره
أو ملكه بالختيار منه فاما
إذا ورثه منه فلا كراهة
فيه وهذا لا ينقل الى ثالث
ثم الاستدلال منه المنصق
فلا كراهة اه

قوله عليه السلام لا تشتره
وان اعطيتك بذرهم لانه
يشبه الاستدلال فلا يحوط
تركه اه سندي على ابن ماجه

قوله عن عبيد الله كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يملو
قوله عن ابن عمر وعبد بن حميد (واللفظ لعبد) قال أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا ممر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن عمر حمل على فارس في
سبيل الله ثم رآها شابع فأراد أن يشترى بها فاستألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمُد في صدقتك يا عمر **حدثني إبراهيم بن**
موسى الرزائي وأصحق بن إبراهيم قال أخبرنا عيسى بن يونس حدَّثنا الأوزاعي
عن أبي جعفر محمد بن علي عن ابن المسيب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل الذي يزرع في صدقة كمثل الكلب يقي ثم يمؤد في قيئه
فياكله **وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء** أخبرنا ابن المبارك عن
الأوزاعي قال سمعت محمد بن علي بن الحسين يذكر بهذا الإسناد نحوه **وحدثني**
عبد الرحمن بن عمرو أن محمد بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثه بهذا الإسناد نحوه **وحدثني** هروذ بن سميد الأيلي وأحمد بن عيسى
فالأحد ثنا ابن وهب أخبرني عمرو (وهو ابن الحارث) عن بكير أنه سمع سعيد
ابن المسيب يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إنما مثل الذي يصدق بصدقة ثم يمؤد في صدقة كمثل الكلب يقي ثم يأكل
قياه **وحدثنا محمد بن المتي ومحمد بن بشير** فالحديث محمد بن جعفر حدَّثنا شعبه
سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال الناذ في هيبة كالعائذ في قيئه **وحدثنا محمد بن المتي**
حدثنا ابن أبي عدي عن سميد عن قتادة بهذا الإسناد مثله **وحدثنا إصحق بن**
إبراهيم أخبرنا الحزومي حدَّثنا وهيب حدَّثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن ابن

ب
تحرير الرجوع في
الصدقة وأهية بعد
القبض الأماهية
لولاه وان سفل
ب

قوله عليه السلام مثل الذي
يرجع في صدقة الخ المثل
هنا يعني الصدقة لأقول
السائر وإن صار قوله عليه
الصلوة والسلام فيأبى في
من حديث الباب «الملك»
في هيبة كالملك في قيئه»
مثلا سائرا

قوله عليه السلام الملك
في هيبة كالعائذ في قيئه
الحديث يدل على أن الرجوع
في الهبة منوع منه مطلقا
لتنبيهه على من ينظر فيه
جدا وبه على السامع إلا
أنه أخرج عنه رجوع الوالد
فيا وهب ليعين ولله قاته
جاء عنه ليعين ولله قاته
عليه السلام قال ليعين
ابن بشر حين وهب ليعين
أولاده خلاسا أرجعه
والخنفون أجازوا الرجوع
فيا وهب للأولاد إذا لم
يتمعه معاه واعتدوا من
هذا الحديث بأن رجوع
الكلب في قيئه لا يوجب
بالحرمة لأنه غير مكلف
فالتنبيه وقع بأس مكره
فيثبت به الكراهة أنه
ابن الملك وفي شرح الكثر
قوله

قوله عليه السلام
مثل الذي يزرع في صدقة
كمثل الكلب يقي ثم يمؤد في
قيئه فياكله

قوله عليه السلام
مثل الذي يزرع في صدقة
كمثل الكلب يقي ثم يمؤد في
قيئه فياكله

عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا يُدْفِي هَبْتِهِ كَالْكَتَابِ بَقِي ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْتِهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ يُحَدِّثُنَا بِهِ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي تَحَلَّيْتُ أَبِي هَذَا غُلَامًا كَانَ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْ وَلَيْكَ عَمَلُهُ مِثْلُ هَذَا فَقَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْجِعْهُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَنَحْنُ ابْنُ الثُّمَّانِ عَنْ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَتَى أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي تَحَلَّيْتُ أَبِي هَذَا غُلَامًا فَقَالَ أَكُلْ بِكَ تَحَلَّيْتُ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي مُرَّةٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** وَأَبْنُ رُجَيْمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ **وَحَدَّثَنَا** حَرْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ **وَحَدَّثَنَا** اسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كُلُّهُمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ يُونُسُ وَمَعْمَرُ فِي حَدِيثِهِمَا أَكُلْ بِكَ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَأَبْنِ عُيَيْنَةَ أَكُلْ وَلَيْكَ وَرِوَايَةُ اللَّيْثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الثُّمَّانِ وَنَحْنُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بَشِيرًا جَاءَ بِالثُّمَّانِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَرْجٍ وَهَنَّ ابْنِهِ قَالَ **حَدَّثَنَا** الثُّمَّانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ وَقَدْ أَعْطَاهُ أَبُوهُ غُلَامًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا الْغُلَامُ قَالَ أَعْطَانِي أَبِي قَالَ فَكُلْ إِذْ وَتَيْهِ أَعْطَيْتُهُ كَمَا أَعْطَيْتَ هَذَا قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** **حَدَّثَنَا** عُبَادُ بْنُ الْقَوَامِ عَنْ خُصَيْنٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَّانَ بْنَ بَشِيرٍ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** (وَالْأَفْظَلُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ خُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ تَصَدَّقَ عَلَيَّ أَبِي بِبَعْضِ مَالِهِ فَقَالَتْ أُمِّي عَمْرَةُ بَنْتُ ذَرَّاجَةَ لَا أَرْضَى حَتَّى تَشْهَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام ثم يعود في قتيه وفي صحيح البخاري زيادة ليس لنا مثل السوء

باب

كرهه تفضيل بعض الاولاد في الهبة

قوله لا ينفق المسلم ان يفعل فعلا يهرب له بسببه مثل السوء كالثلث بالطلب للعائد في قتيه

قوله عن الثمان بن بشير تقدم ذكره جاشم ص ١٥ ولابويه صبي كان يقيم مع ابي والي والي ينفق على يد المعري الشاهر يقال معر الثمان قبل الموت وقد فيه حين اجتاز به فدفنه واقام عليه المسمى

قوله اني تحلت اي وهبت ابني هذا غلاما اي هبتا

قوله عليه السلام (اكل) وذلك) ينسب كل (تحت) مثله) اي مثل هذا الولد

عليه على استعجال التسمية

ابن السكوت واللائق في العطفية (قال قال جرحه)

اي الغلام اي رده اليك وقال ابن الملك اي اسرة

الغلام وهذا للإرشاد وانسحب على الاولاد

معرفة واقامه اجد يشتر بجزاء الرجوع في الهبة

قوله فله كان قيل انهم الامم بالقبض من جهة

كايد عليه قول ابني الثمان فني على ما زيد في احاديث

روايات السائي فان رايت ان غفده

قوله عليه السلام اكل بملك هذه الرواية محمولة على

التقليد ان كان له امان

قوله قال وقد اعطاه ابوه غلاما موسول بما فيه من

قوله ان ينفق على ابني الثمان

قوله فقلت اي عزة

احد عبد الله بن ربيعة

صاعرا اني صلي الله تعالى

عليه وسلم كما س جاشم

ص ٣١ المذكورة في شرح

فيس من الخطم كما قدما

من ثمننا مشاهير النساء

قال في اسد الغابة وجران

قوله لا ينفق المسلم ان يفعل فعلا يهرب له بسببه مثل السوء كالثلث بالطلب للعائد في قتيه

قوله عليه السلام اتقوا الله
أي حق تعالاه أي ما استطعتم
واعبدوا بين أولادكم وفي
الخطاب الدائم إشارة إلى
عدم الحكم المهرقة

قوله فرجع أي إلى مصر
من عند النبي صلى الله عليه وآله
عليه وسلم فرقة ما أعطاه
إلى نفسه

قوله ما تشاء بهن الموهبة
وفي بعض النسخ كما في حق
الشارح بعين الموهبة قال
هكذا هو في معظم النسخ
وفي بعضها بعين الموهبة
وكذا ما صحح وتقدر الأول
بعين الأشياء الموهوبة اهـ

قوله فالتوى بها سنة أي
مطأها ومنعها سنة ومنه
الحدث لقوله الواحد يمشي
عرشه وعقوبته أي مطل
المديون التمكن من الأداء
وتسوية مرة بعد أخرى
بأن يحضره لداين يسوم
التقاضى وعقوبته فليس
للقاضي وتقدم حديث مطل
التي تلم في ص ٢٤

قوله ثم بداه أي ظهر له في
أمره ما لم يظهر في أول البلاء
وإذا ن سلام الله منته

قوله عليه السلام فإني لا
أشهد على جوراء أي ظلم أرميل
فإن لا يجوز التفسير بين
الأول بفسره بالأول ومن
يجوز به على التكرار بفسره
بأنه في المهرقة وأراد بأميل
المخرج عن الاعتدال قال
الشرقي وكل ما خرج عن
الاعتدال فهو جور سواء
كان حراما أو مكروها اهـ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ ابْنُ أَبِي النَّجَّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُشْهِدَهُ عَلَى صَدَقَتِي فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَعَلْتَ هَذَا بِوَلَدِكَ كُلِّهِمْ قَالَ لَا قَالَ أَتَقْوَاهُ اللَّهُ
وَأَعِدُّوا لِي أَوْلَادَكُمْ فَرَجَعَ ابْنُ أَبِي فَرَدَّ تِلْكَ الصَّدَقَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ ابْنِ حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُدْبِرٍ (وَاللَّهُ مَظْلَعُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْسِيُّ
عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي الثُّمَّانُ بْنُ بَشِيرٍ أَنَّ أُمَّهُ بِلَتْ رَوَّاحَةَ سَأَلَتْ أَبَاهُ بَعْضَ
الْمَوْهَبَةِ مِنْ مَالِهِ لِابْنَيْهَا فَالتَوَّى بِهَا سَنَةً ثُمَّ بَدَّاهُ فَقَالَتْ لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا وَهَبْتَ لِابْنِي فَأَخَذَ ابْنُ بَشِيرٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ
فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّ هَذَا بِلَتْ رَوَّاحَةَ
أَنْجَبَهَا أَنْ أَشْهَدَكَ عَلَى الَّذِي وَهَبْتَ لِابْنَيْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا بَشِيرُ أَتَكْ وَلَهُ سِرْوَى هَذَا قَالَ نَعَمْ فَقَالَ أَكُلْتُمْ وَهَبْتَ لَهُ مِثْلَ هَذَا قَالَ لَا قَالَ
فَلَا تُشْهِدُنِي إِذَا قَاتَيْ لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنِي ابْنُ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَلَا تَكْ بَسْوَنَ سِوَاهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكُلُّهُمْ أَعْطَيْتَ مِثْلَ هَذَا قَالَ لَا قَالَ فَلَا أَشْهَدُ
عَلَى جَوْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِيهِ لَا تُشْهِدُنِي
عَلَى جَوْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَعَبْدُ الْأَعْلَى ح وَحَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ (وَاللَّهُ مَظْلَعُ لِمَوْهَبٍ) قَالَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ
قَالَ أَنْطَلَقْتُ ابْنِي يَحْمِلُنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَشْهَدُ أَنِّي قَدْ نَحَلْتُ الثُّمَّانَ كَذَا وَكَذَا مِنْ مَالِي فَقَالَ أَكُلْتَ مِنْكَ قَدْ نَحَلْتَ

في
الرواية

مما ذكرنا في المتن على خلاف ما ذكرنا في المتن
أمرها عليه الصلاة والسلام به في المتن

قوله ففهي له بشة أى عطية
مانسية غير راجعة الى
الواهب اه نووي وفي النهاية
بش رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم العمري
أى أوجبها وملكتها ملكا
لا يطرأ اليه نقض اه يقال
بشته بيشة بشل كقوله
قتلا اذا قطعوه وأما هو يقال
فقطعا طلقه بشة بشل كما
في المصباح
قوله عليه السلام العمري
أى وهبت له قال في المبارك
العمري في هذا الحديث معنى
المفعول أى ما يصير اه
يعنى إذا أسلم العمري مصدر
كلارجى جاء على أسله فى
حديث - العمري جائزة -
كلأى أى جاء ليأمن فيه على
معنى المفعول ويقال لما يصير
أيضا المفعول بصفة المفعول
من الأفعال كقوله قول لبيد :
وما أظير إلا مصراحتن النقي
وما أزال إلا مصراحتن والاع
وفى تفسير النواوي العمري
لمن وهبت له سواء اختلفت
أم قويت بمصر إلا أخذ أو
ورثت أو الملقى اه
قوله عليه السلام أمسكوا
عليكم أموالكم ولا
تفسدوها الخ المراد به
اعلاصهم أموالهم حبة
صحيحة مانسية بملكها
المحروبة ملكا لما لا يورث
الى الواهب أبدا فإذا علموا
ذلك لم يشاءوا أمر وهبت
على بصيرة ومن شاء ترك
لأنهم كانوا يشعرون أنها
كالعادة ويرجع فيها اه
نووي وفي تاج العروس قال
لعاب العمري هو أن يدفع
الرجل الى أخيه دارا فيقول
له هذه لك عرك أو عري
أنا مات داهت الدار الى
أهله ويقال لك هذه الدار
عري حتى توت وكذلك كان
فعلهم فى الجاهلية ويعلمون
فك في الأرض وفى الأبن
أيضا كما يفهم من المصباح
ويدل عليه إطلاق الأموال
في الحديث فابطل صلى الله
تعالى عليه وسلم التبرع
وأعطى الهبة وأعلمهم بأن
من أعر أحدا شيئا ملوك
حياته فهو روث من بعده

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا رَجُلٌ أَعْمَرُ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَقَالَ قَدْ
أَعْطَيْتُكُمَا وَعَقَيْتُكَ مَا بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَإِنَّهَا لِيَنْ أُعْطِيَهَا وَإِنَّهَا لَا تَرْجِعُ إِلَى
صَاحِبِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَعْطَى عَطَاةً وَقَعَتْ فِيهَا الْمَوَارِثُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدٍ) قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ إِنَّمَا الْعُمَرَى الَّتِي أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ
هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ قَالَا إِذَا قَالَ هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا قَالَ مَعْمَرٌ
وَكَانَ الثَّوْرِيُّ يُعْنِي بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَنَّى أَبِي قُدَيْسٌ عَنْ أَبِي أَنَّى
ذَيْبٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرٍ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ) أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِيمَنْ أَعْمَرَ عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَهِيَ لَهُ بَشَّةٌ لَا يَجُوزُ
لِلْمُجْلَى فِيهَا شَرْطٌ وَلَا ثَنِيًا قَالَ أَبُو سَلَمَةَ لِأَنَّهُ أَعْطَى عَطَاةً وَقَعَتْ فِيهَا الْمَوَارِثُ
فَقَطَعَتِ الْمَوَارِثُ شَرْعُهُ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْوَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُمَرَى لِيَنْ وَهَبْتُ لَهُ
و حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَبْنِيهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ يَرْفَعُهُ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّهُ طُ لَه) أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِمَةَ
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ
أَمْوَالَكُمْ وَلَا تَفْسِدُوهَا فَإِنَّهُ مِنْ أَعْمَرَ عُمَرَى فَهِيَ لِلَّذِي أَعْمَرَهَا حَيًّا وَمَيِّتًا وَلِعَقِبِهِ
و حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ
ح وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ ح

(وحدثنا)

قوله ولا تفسدوها

قوله عليه السلام أمسكوا

قوله عليه السلام

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ كُلِّ هُوَ لَا عَنْ أَبِي
الرَّزِينِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَعُنِي حَدِيثُ أَبِي حَتْمَةَ وَفِي حَدِيثِ
أَيُّوبَ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ جَمَلَ الْأَنْصَارُ يُغِيرُونَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكُوا عَلَيْنَا أَنْفُوكُمْ وَأَمَّا الْكَلْبُ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ أَحَدُنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَغْرَبْتُ امْرَأَةً بِالنِّسَاءِ حَائِطًا لَهَا بَنَّا لَهَا ثَمَّ تَوَفَّى وَتَوَفَّيْتُ بَعْدَهُ
وَتَرَكْتُ وَلَدًا وَلَهُ إِخْوَةٌ بَنُوْنَ لِلْمَعْمُورَةِ فَقَالَ وَلَدُ الْمَعْمُورَةِ دَجَمُ الْحَائِطِ إِلَيْنَا وَقَالَ
بَنُو الْمَعْمُورَةِ بَلْ كَانُوا لِابْنِنَا حَيَاتُهُ وَمَوْتُهُ فَأَخْصَمُوا إِلَى طَارِقٍ مَوْلَى عُثْمَانَ قَدْ عَا
جَابِرًا فَشَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَعْمُورَةِ لِصَاحِبِهَا فَقَضَى بِذَلِكَ
طَارِقٌ ثُمَّ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ وَأَخْبَرَهُ بِشَهَادَةِ جَابِرٍ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ
صَدَقَ جَابِرٌ فَأَمْنَى ذَلِكَ طَارِقٌ قَالَ ذَلِكَ الْحَائِطُ لِبَنِي الْمَعْمُورَةِ حَتَّى التَّيَمُّ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِزَاهِمٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَنْبَأَنَا
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ كَيْسَارٍ أَنَّ طَارِقًا قَضَى
بِالْمَعْمُورَةِ لِلْوَارِثِ لِقَوْلِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ فَلَا أَحَدًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ
يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَعْمُورَةُ
جَائِزَةٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْمَعْمُورَةُ مِيرَاثُ
لِأَهْلِهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ فَلَا أَحَدًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَعْمُورَةُ جَائِزَةٌ * وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا حَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ

زَيْدِ الْقَيْسِيِّ

قوله جعل الأنصار مغرورين
المهاجرين أي يماطلون
معهم معاملة العمرى
قوله عليه السلام أمسكوا
عليكم أرواحكم وعظامكم
ولا تفسدوها فأنهم من أجل
همى لهمي لئلا يفسدوا
حياتهم وميتاتهم ولا يفسدوا
وهذا النبي تأييد للامر
وعنه تأييد أن امرئ على
بناء للمعمول أو لا يفسدوا
أرواحهم ولا يفسدوا عظامهم
أرواحهم فانه لا يرجع
لها إلى المعنى أصلاً وهذا
إرشاد لهم إلى مصالحهم
قوله حافظاً أي يثبتاً وهو
المعمول أول لا يعرفه وهو
إذا لم يعلمه كان له لانه في
معنى الاعتناء
قوله وتركت ولدا وهو
ابنهم المرحوم له الذي
توفي قبله أو لم يولد
وتركت ولدا أي تركت
لأنه ما في حديثنا
قوله وله الخسوة الخاوية
والخسوة المذكورة الخسوة كاهن
ذمور وهم ينهوا أفعال
الكلام فلو قال وتركت
الولاد الخاوية رجع الخاطئ
الذي كان أحسن وأوضح
وعلى تقدير صحت الرواية
وتركها لغيره أرواحهم المصروف
إلى الأبن الموقوف لكن يستقيم
المعنى
قوله فقال ولدا المعصومة يعنى
مع الخسوة
قوله وقال بنو المعمر أي
قال أبناء إسماعيل المهاجرين
أياء حافظاً وتوفي إليها
قوله فأنفذوا إلى طاروق
هو كما في النوى طاروق
عمره الاموى مولى عثمان
ابن عفان ولده عبد الملك
ابن مروان المدينة بعد
إمارة ابن الزبير قال في
الخلاصة سموي روى عن
جابر وعنه سليمان بن يسار
قوله بالعمرى لصاحبها أي
بمنه عليه الصلاة والسلام
في المعمرى بأنها ان وهبت له
ولمعه كافر في الحديث
قوله عليه السلام العمرى
جائزة أي صبيحة مستمرة
ابن عمره ولورثته من بعده
كما يفسد منه الحديث الذي
يلىه وبنو إسماعيل الذي
حدث جابر بالمعمرى جائزة
لأن امرءه والزبي جائزة

قوله عليه السلام ما حق امرئ مسلم الوصف بالمسلم خرج عرج القالب فلامهم
جبر وانما قال ذلك لان غير المسلم كالمسلم في مصحة الوصية كما في الفروع غير انما زيادة

Y.

له أو ذكره: فيجب لتفع المبادرة لامتناله اه ابن
في العمل الصالح في حق المسلم ومعنى الحديث انه ليس حقه

من جهة الحزم والاحتياط
والانتباه للوثق أن يترك
لوصية في زمن من الأزمان

كتاب الوصية

[illegible]

وله وله مني يوصي فيه
لرواية الثانية لمني يوصي
فيه بلا واو في أوله وهو
لوافق لرواية البخاري
جمله يوصي فيه صفة لمني
ممنها يصلح أن يوصي
فيه ذكر ملاعبي في صاد
وصي الفتح والكسر

وله ولم يقولا بريدان يوصيه ولم يقع ذلك في رواية بخاري أيضا وجعلها منوعة وادته يسخر بنحو ويثنها أيضا نعم يجب على من عليه ترك كذا أو حرج أو حلق لا دعي لا بيئة كاسم من المبارق لله عليه السلام بيت ثلاث مال وفي بعض الروايات بيت لبنة وأوليتين وأكثر الروايات ذلك قال ابن جرير لأربع لبنة

الْحَارِثُ حَدَّثَنَا سَمِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مِثْرًا لَا يَلْهِيهَا أَوْ قَالَ
 بَارِزَةً * **حَدَّثَنِي** أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنُحْمَذُ بْنُ الْمُنْتَنِي الْعَمَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ
 الْمُنْتَنِي) قَالَ أَحَدُنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَمِيدٍ الْقَطَّانُ) عَنْ عَيْنِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي رَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمٌ لَهُ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ
 يَبْتَغِي لِنَفْسِهِ إِلَّا وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنِي أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ عَيْنِ اللَّهِ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا وَلَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ وَلَمْ يَقُولَا يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ (بِقِيَابِ بْنِ زَيْدٍ) ح **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (بِقِيَابِ ابْنِ عَلِيٍّ) كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ح **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح **وَحَدَّثَنِي** هُرُوثُ بْنُ سَمِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ الْإِنْبَلِيُّ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ
 (بِقِيَابِ ابْنِ سَعْدٍ) كُلُّهُمْ عَنْ رَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ
 عَيْنِ اللَّهِ وَقَالُوا أَجْمَعًا لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ إِلَّا فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ فَإِنَّهُ قَالَ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ
 فِيهِ **كَرَرْتُ** رَأْيَهُ يَحْيَى عَنْ عَيْنِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا** هُرُوثُ بْنُ مَرْوَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي تَمْرُزُ (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمٌ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبْتَغِي ثَلَاثَ
 لِبَالٍ إِلَّا وَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مَا مَرَرْتُ عَلَى أَيْلَةٍ مُنْذُ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي * **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ
 وَخَرَّمَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ
 ابْنُ أَبِي اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عَمِيلُ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ مُنْجِدٍ
 قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ

فقد اراد المبدأ ان لا ينبغي ان يثبت زمانا وقد سمعناه في الجائين والثلاث فلا ينبغي له ان يجاز ذلك اه من التبع وفي تخصيصه لم يرد فاسخ في اراد المبدأ أيضا اذ تصور الموت في كل لحظة على الفيلة زائد ملاعلي

(عمرو)

قوله أصاب جراحاً أي أخذها وصارت إليه بالسم حين فطحت خبير عذوة وكسرت
قوله هو أنس عدي منه أي أجروه والتفيس الجهد القبط به بحال نفس بلحج

أرضها قوله بسأمره أي بسننيره طائبا في ذلك أمة
الذين وهم الغالب نفاة مني نفيسا لأنه لا غلبا لنفس وأمر

هذا المال الذي وقده جرح
بفتح اللام وسكان الميم وكان
تخللا كما في صحيح البخاري
قوله عليه السلام أن شئت
جئت بالتخفيف وفي
الرواية بالشديد أي
ولفت كذا قال القسطلاني

قوله عليه السلام وصدقت
بها أي غنيتها وبين ذلك
كما في الفتح رواية جحس
أصلها سويل ترجمها وهو
من التخصيص بمعنى الولف

قوله ولا يبيع كذا في نسخة
وهو الصواب وفي أصح
النسخ ولا يبيع وفي المتن
البرقي ولا يبيع والتلف
غلط تكرار وصح لا يبيع
لا يشري قال ابن جرير زاد
هذا في رواية مسلم

قوله في القراء وفي القري
قال ابن جرير فقرأ القري
بضم القاء يكون هم من ذكر
في الجلس وبضم القاء يكون
المراهم في هذا القري بهذا
الثاني جزم القري

قوله أنبا كل منها المعروف
منه ما يحسن المعاد ولا
ينجوا به فالتدوي

قوله فحدث بهذا الحديث
هذا الورد به ابن سيرين
كما في المصريح في ذكر كتاب
السرور من صحيح البخاري
قوله غير متناول فيه أي
غير متخذ منها مالا أي ملكا
والمراد أنه لا يملك شيئا
من رقبته أو المال هو المخذ
والثاني الخافض المال من
سأله عنه قدم والآخر كل
شيء أسله من الفتح

قوله فقال لا هكذا أطلق
الجراب وكذا في قولهم
بضم الجيم

ترك الوصية لمن ليس
له شيء يوصي فيه
في السؤال وقوله القبرين
الجهان من الوصية الواحد
أولهم السؤال عن الواحد
في الأموال فلذلك سأل فيها
لأنه أراد أن الوصية مطلقا
لأنه أتيت بعد ذلك بأمر
بكتابها أي يدينه أوجه
ويشعره ليشل السنة فقد

ذكر في الصفة الخافض حديث أوصيكم
وصار السائل قوله تعالى كتب عليكم

أَخْبَرَ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُ فِيهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ لَمْ أَصِبْ
مَالًا لَقَطُّهُوَ أَنَفْسُ عِنْدِي مِنْهُ فَأَتَا مُرْتَبِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتُ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ
بِهَا قَالَ فَتَصَدَّقْ بِهَا عُمَرُ أَنَّهُ لَا يَبِيعُ أَصْلَهَا وَلَا يُبْتَاعُ وَلَا يُورَثُ وَلَا يُوهَبُ قَالَ
فَتَصَدَّقْ عُمَرُ فِي الْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّعِيفِ
لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُعْطِيَ صَدَقَةً غَيْرَ مُمَوَّلٍ فِيهِ
قَالَ حَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُحَمَّدًا فَلَمَّا بَلَغْتُ هَذَا الْمَكَانَ غَيْرَ مُمَوَّلٍ فِيهِ قَالَ مُحَمَّدٌ غَيْرَ
مُتَأْتِلٍ مَالًا قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَأَنْتَ بَنِي مَنْ قَرَأَ هَذَا الْكِتَابَ أَنْ فِيهِ غَيْرُ مُتَأْتِلٍ مَالًا
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا
أَزْهَرَ السَّمَانُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ وَأَزْهَرَ أَتَى عِنْدَ قَوْلِهِ أَوْ يُعْطِيَ صَدَقَةً
غَيْرَ مُمَوَّلٍ فِيهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدَّثَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ فِيهِ مَا ذَكَرَ سَلِيمٌ قَوْلَهُ
حَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُحَمَّدًا إِلَى آخِرِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ
الْحَفَرِيُّ عُمَرُ بْنُ سَمْعَانَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ أَصَبْتُ
أَرْضًا مِنْ أَرْضِ خَيْبَرَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ
بِالْأَحَبِّ إِلَيَّ وَلَا أَنَفْسُ عِنْدِي مِنْهَا وَسَأَلْتُ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ
فَعَدْتُ مُحَمَّدًا وَمَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ يَمُورٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُوْفَى هَلْ
أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا قُلْتُ فَلِمَ كَتَبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةُ
أَوْ قُلْ أَمْرًا أَوْ بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ كِلَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ يَمُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

قوله أول أمرها بالوصية شافعي عن أبيه قال لم يكتب علي المسلمين الوصية أو قال لأمرها بالوصية قال أبو داود
وصار السائل قوله تعالى كتب عليكم

مُصَرِّفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْخَيْبِ وَمَا يَوْمُ الْخَيْبِ
 ثُمَّ جَعَلَ تَسْبِيلُ دُمُوعُهُ حَتَّى رَأَيْتُ عَلَى خَدَّيْهِ كَنَافَتَهَا نِظَامُ اللَّوْلُؤِ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَوِي بِالْكِتَابِ وَالذَّوَابِ (أَوِ اللَّوْحِ وَالذَّوَابِ)
 أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَقَالُوا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَهْجُرُ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ** قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَشْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ لَمَّا خَضِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَقَّابِ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّونَ بَعْدَهُ فَقَالَ عُمَرُ
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَابَ عَلَيْهِ الْوَجَعُ وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ حَسْبُنَا
 كِتَابُ اللَّهِ فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ فَاخْتَصَمُوا فِيهِمْ مَنْ يَقُولُ قَرِيبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ
 فَلَمَّا أَكْثَرُوا الْأَعْوَى وَالْإِخْلَافَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا قَالَ عُثَيْدُ اللَّهِ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرِّزْيَةَ
 كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ
 الْكِتَابَ مِنْ أَخْلَافِهِمْ وَلَقَطِيعِهِمْ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 دُحْمِ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَالِثُ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَسْتَفْتِي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ تَوَقَّيْتُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْضِهِ عَنْهَا **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ
 عُثَيْمَةَ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ

قوله أو الوجود شك من الراوي
 هل قال بالكيف والدواء
 أو قال بالوح والدواء قال
 في المصباح والوح كالصفحة
 من خبط وكلف إذا كتبت
 عليه سبي لوجا والدواء
 هي التي يكتب منها جمعها
 دويات مثل حصاة وحصيات
 اهـ

قوله استب لكم قال ابن
 حجر في باب كتابة العلم فيه
 جاز أي أمر بالكتابة
 قوله بهجر قدمه بغير
 الألف بهجر باحس التبعير
 وذلك الاستفهام كان أدب
 من هذا الخبر فضلا عن
 كونه مقررا بأداء الشكيد
 قوله لما حضر أي حضره
 الموت قال ابن حجر في المطلق
 ذلك يجوز فإنه عاش بعد ذلك
 إلى يومنا هذا

قوله قد غاب عليه الوجع أي
 فشق عليه الملاء الكتاب
 ظهر ليدنأ من الأمر ليس
 للوجوب وله أسره لوم
 بالقياس من حننه كما يأتي
 في هذا الحديث على أن أسره
 بذلك ولو كان واجبا لفرقه
 بالانسان آفة الكتابة كان
 على الاختلاف ولهذا عاش
 صلى الله تعالى عليه وسلم بعد
 ذلك أياما ولم يصادف أمرهم
 لأخلاقهم لانه لم يترك
 الذليل لخالقه من خالف
 وقد كان الصواب براجعونه
 في بعض الأمور مما لم يجرموا
 اهـ

كتاب النذر

الامر بقتل ما لنذر
 في الأمر بالراجعه يوم
 الاختصاص في الخلاف وفي
 كتب الصلح بينه وبين
 قريش فاذنهم واعتلوا وقد
 عد هذا من موافقات سيدنا
 هروا اختلاف المراهل لكتاب
 فقبل كان أراد أن يكتب
 كتابا ينص فيه على الأحكام
 ليرفع الاختلاف وقيل بل
 أراد أن ينص على أمسي
 الخلاف حق لا يقع بهتم

إسحاق

من قول

أي العبيدة

الصلح بقتل ما لنذر كلام في جلية واختلاف ولا
 يشين بوجه فتح وأنت لا تلاحظ اهـ مصباح

ابن ابراهيم وعبد بن محمد قالوا اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا مفرح وحديثنا عثمان
ابن ابي شيبة حديثنا عتبة بن سليمان عن هشام بن عروة عن بكر بن وايل كلهم
عن الزهري باسناد اللبث ومعنى حديثه **وحديثي** زهير بن حرب واسحق بن
ابراهيم قال اسحق اخبرنا وقال زهير حديثنا جابر عن منصور عن عبد الله بن مرة
عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ينها عن النذر ويقول
انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من الصحيح **حديثنا** محمد بن يحيى حديثنا يزيد بن
ابي حكيم عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج به من البخل **حديثنا** ابو بكر
ابن ابي شيبة حديثنا عتد عن شعبه **وحديثنا** محمد بن المثنى وابن بشار (والله اعلم
لابن المثنى) حديثنا محمد بن جعفر حديثنا شعبه عن منصور عن عبد الله بن مرة
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير
وانما يستخرج به من البخل **وحديثي** محمد بن رافع حديثنا يحيى بن آدم حديثنا
مفضل **وحديثنا** محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حديثنا عبد الرحمن عن سفيان
كلهما عن منصور بهذا الاسناد نحو حديث جابر **وحديثنا** قتيبة بن سعيد حديثنا
عبد العزيز (يعني الدراودي) عن الملا عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تشددوا فان النذر لا يفي من القدر شيئا وانما يستخرج
به من البخل **وحديثنا** محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حديثنا محمد بن جعفر
حديثنا شعبه قال سمعت الملا يحدث عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يرد من القدر وانما يستخرج به من
البخل **حديثنا** يحيى بن ائوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا حديثنا اسماعيل
(وهو ابن جعفر) عن عمرو (وهو ابن ابي عمرو) عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة

في الخبرين

قوله عليه السلام انه لا يرد
شيئا يعني ان النذر لا يفي
من القدر شيئا كما هو لفظ
الحديث في الرواية الثانية ٧٧

باب

النهي عن النذر وانه
لا يرد شيئا
٧٧ والرواية الثانية النذر
لا يقدم شيئا ولا يؤخره
قوله وانما يستخرج به
من البخل فان البخل
لا يطاوعه نقب باخراج
شي من اليد الا في مقابلة
هوى يستوفى الا فوائده
في مقابلة ما يستجمل له
ومصلحة على جلب نفع او
دفع شر وذلك لا يسوق
اليه خيرا لم يقدر له ولا يرد
عنه شرا فليس عليه
ولكن النذر قد يرافى
القدر فيخرج من البخل
ما لو لم يكن فيه ان
يفرجه الله ملا على وافي
حديثنا في آخر الباب وفي
شرح القاموس عادة الناس
لعلهم النذر على حصول
المنافع ودفع المضار فنهى
عنه فان ذلك فعل البخل
اذ السخى اذا اراد ان
يتقرب الى الله تعالى استعمل
فيه وافي في الحال
قوله عليه السلام انه لا يأتي
بخير معناه لا يرد شيئا
من القدر كما يه في الروايات
التي في الامم
قوله عليه السلام (لا تشددوا)
بضم الذال وكسرها (فان
النذر لا يفي) اي لا يدفع
او لا يفي (من القدر شيئا)
قال ابن الملك هذا المثل
يدل على ان النذر المني
عنه ما يقصد به حصول غرض
او دفع مكره هو ان
النذر يرد عن القدر شيئا
وليس مطلقا النذر شيئا
اذ لو كان كذلك لما ازم الوفاء
به وقد اجموا على لزومه
اذ لم يكن النذر ممسعا
وقوله عليه السلام وانما
يستخرج به من البخل
اشارة الى لزومه ان يخرج
البخل يعني باختياره بلا
واسطة النذر والبخل انما
يعني بواسطة النذر الموجب
عليه ان البخل

النذر
قوله عليه السلام انه لا يرد شيئا يعني ان النذر لا يفي من القدر شيئا كما هو لفظ الحديث في الرواية الثانية ٧٧

حليف وهو المعاهد يقال منه تحالفا إذا تعاهدا
تعلى عليه وسلم وبين تقيف عهد أن لا ينقضوا لاحد

قوله فكانت تقيف حلفا، ابن عقيل تقيف وبز عقيل قيتان والحلفاء جمع
أمرها واحدا في النصرة والحلقة وكان بينه على الله

قوله فكانت تقيف حلفا، ابن عقيل تقيف وبز عقيل قيتان والحلفاء جمع
أمرها واحدا في النصرة والحلقة وكان بينه على الله

قوله فكانت تقيف حلفا، ابن عقيل تقيف وبز عقيل قيتان والحلفاء جمع
أمرها واحدا في النصرة والحلقة وكان بينه على الله

قوله فكانت تقيف حلفا، ابن عقيل تقيف وبز عقيل قيتان والحلفاء جمع
أمرها واحدا في النصرة والحلقة وكان بينه على الله

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ النَّذْرَ لَا يَقْرَبُ مِنْ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ
قَدْرَهُ لَهُ وَلَكِنَّ النَّذْرَ يُؤَاقِفُ الْقَدْرَ فَيُخْرِجُ بِذَلِكَ مِنَ الْجَهْلِ مَا لَمْ يَكُنِ الْجَهْلُ
يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَتَقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْفَارِسِيِّ) وَعَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّوَادِرِيَّ) كِلَاهُمَا عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي عُمَرَ وَبِهِذَا الْإِسْنَادِ
مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ خُبْرٍ السَّمْعِيُّ (وَاللَّهُ لَطُفٌ رَحِيمٌ) قَالَ أَحَدُنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ
قَالَ كَانَتْ تَقِيفُ حُلُمَاءُ لِبَنِي عُقَيْلٍ فَأَسْرَتْ تَقِيفُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ
وَأَصَابُوا مَعَهُ الْعَضْبَاءُ فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْوُثَاقِ قَالَ
يَا مُحَمَّدُ فَإِنَّا هَذَا مَا شَأْنُكَ فَقَالَ بِمَ أَخَذْتَنِي وَبِمَ أَخَذْتَ سَائِقَةَ الْحُلَاجِ فَقَالَ (إِعْظَامًا
لِذَلِكَ) أَخَذْتُكَ بِجِرَّةِ حُلُمَاءِ بَكَ تَقِيفُ ثُمَّ أَنْصَرَفَ عَنْهُ فَادَّاهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا وَقَدِيمًا فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَ إِنِّي
مُسْلِمٌ قَالَ لَوْ قُلْتُمَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفَلَمْ تَكُلْ الْفَلَاحِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَادَّاهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ
يَا مُحَمَّدُ فَإِنَّا هَذَا مَا شَأْنُكَ قَالَ إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي وَظَمَانٌ فَاسْقِنِي قَالَ هَذِهِ حَاجَتُكَ
فَعُدِّي بِالرَّجُلَيْنِ قَالَ وَأَيَّرَتِ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَصِيبَتِ الْعَضْبَاءُ فَكَانَتْ
الْمَرْأَةُ فِي الْوُثَاقِ وَكَانَ الْقَوْمُ يُرْجَحُونَ نَعْمَهُمْ بَيْنَ يَدَيْ يَوْمِهِمْ فَأَعْلَتَتْ ذَاتَ
الَيْلَةٍ مِنَ الْوُثَاقِ فَأَتَتْ الْإِبِلَ لَجَعَلَتْ إِذَا ذَنَّتْ مِنَ الْبَعِيرِ دُخَانًا فَتَتَرَكُّهُ حَتَّى تَنْتَبِهُ
إِلَى الْعَضْبَاءِ فَلَمْ تَزَعْ قَالَ وَنَاقَةٌ مَوَقَّةٌ فَمَعَدَتْ فِي عَجْرِهَا ثُمَّ زَجَرَهَا فَأَطْلَقَتْ
وَنَذَرُوا بِهَا فَطَلَبُوهَا فَأَعْجَزَهُمْ قَالَ وَنَذَرْتُ لِلَّهِ أَنْ تَجَاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا تَنْشَحَرُ نَهَا
فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ رَأَاهَا النَّاسُ فَقَالُوا الْعَضْبَاءُ نَاقَةٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ إِنَّهَا نَذَرَتْ أَنْ تَجَاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا تَنْشَحَرُ نَهَا فَأَتَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله وهو حلف بالله

قوله حلف بالله (من الناس من حلف بالله على شيء ثم لا يفعله)

لَيْسَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دُرِّمٍ (وَاللَّهُ مَطْلُ لَه) أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ زَائِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَذْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي رَكْبٍ وَعُمَرُ يَخْلِفُ بَابِهِ فَنَادَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَخْلَعُوا بَابًا بَيْنَكُمْ فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَخْلِفْ بِاللَّهِ أَوَّلِيصْنُمْتُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرِ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْقُحَّاصُ وَابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ زَائِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ زَائِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِمِثْلِ هَذَا الْقِصَّةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ عُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَخْلِفْ إِلَّا بِاللَّهِ وَكَانَتْ قَرْنَتَيْنِ تَخْلِفُ بَابَهَا فَقَالَ لَا تَخْلَعُوا بَابًا بَيْنَكُمْ * حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ بِشَيْءٍ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ بِاللَّهِ فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَمَالَ أَغَامِرَكَ فَلْيَقْصِدْ وَحَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كَلْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْإِسْنَادُ وَحَدَّثَ مَعْمَرُ بِمِثْلِ

قوله عليه السلام (من كان حالفًا أي يريد الحلف فليحلف بالله) أي بأسمائه وصفاته (أو ليصنم) أي ليسكن ويكر ما خلف بهير أسماء الله تعالى وصفاته سواء في ذلك التي سألها تعالى عليه وسلم والكنية والملائكة والحيات وغيرها ووجه الالتفات إلى الحلف بخصي تعظيم الحلف به والصفة المختصة بالله تعالى حقيقة فلا يخاصم به غيره وأما الله سبحانه فله أن يخلص بما شاء من مخلوقاته تنبيه على شرفه والتشديد في هذا المعنى

ويخرج من سواد الناس من يحنى وتقدمه أبيض من ذلك فاسكا

اه من الرقعة بتصرف

قوله عليه السلام من حلف منكم فقال في حلفه باللات والرواية السالفة باللات والعرى وحاشا من عروفا في الجاهلية

قوله عليه السلام فليقل لا اله الا الله قال ابن الملك الاس في الوجوب ان كان حلفه به لكونه معبودا لانه ما ركا كافر ولقد بان كان حله لغير ذلك ان كان جرى على لسانه سواء جريا على المتباد فيكون معصية التوحيد توبة عن العقلة سفارة لتكليف الكفان كان الحسان يذهون السكيات وعلى الاول يكون التوحيد بتجديدا لاجانه فهذا توبة

باب

من حلف باللات والعرى فليقل لا اله الا الله

من المعصية كافي الرقعة

قال ابن الملك اعلم ان الحلف بالاسنام لا يعقد بها اتفاقا لكن عند اى حقيقة عليه سفارة لان الله تعالى اوجب على المظاهر الكفر وتكون الظاهر منكرا من القول وزورا والحلف بالاسنام كذلك وقال الشافعي ما كان سفارة في حقيقته بظاهر الحديث لانه لم يذكر فيه سفارة ولو كانت واجبة لذكرها اه

قَالَ أَجِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْعُوكَ فَلَمَّا أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ هَذَيْنِ الْقَرْيَتَيْنِ وَهَذَيْنِ الْقَرْيَتَيْنِ (لِسِتَّةِ أَيْرِقَ أَبْنَاءَهُنَّ حَيْثُ مِنْ سَمْعٍ) فَانْطَلِقْ بِهِنَ إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْ إِنَّ اللَّهَ (أَوْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ فَارْكَبُوهُنَّ قَالَ أَبُو مُوسَى فَانْطَلَقْتُ إِلَى أَصْحَابِي بِهِنَ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ وَلَكِنَّ وَاللَّهِ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى يَنْطَلِقَ مِنِّي بَعْضُكُمْ إِلَى مَنْ سَمِعَ مَقَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَأَلْتُهُ لَكُمْ وَمَنْتُهُ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ ثُمَّ إِعْطَاهُ إِيَّايَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا تَطْلُؤُوا إِنِّي حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ قَطُّ أَلَا وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا لَمُصَدِّقٌ وَلَتَفْعَلَنَّ مَا أَحْبَبْتَ فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى يَنْقِرُ مِنْهُمْ حَتَّى أَقْبَا الَّذِينَ يَسْمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْتُهُ إِيَّاهُمْ ثُمَّ إِعْطَاهُمْ بَعْدَ حَدِّثُوهُمْ بِمَا حَدَّثْتَهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى سَوَاءَ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يُنْفِي عَنْ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَعَنْ الْقَاسِمِ بْنِ حَاصِمٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَيُّوبُ وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ أَحْفَظُ مِنِّي لِحَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَمَدَّ عَيْنَا بِيَدَيْهِ وَعَلَيْهَا لَحْمٌ دَجَاجٌ فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَهْرُ شَبِيبَةٍ بِالْمَوَالِ فَقَالَ لَهُ هَلُمَّ فَتَلَكَّا فَقَالَ هَلُمَّ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا كُلُّ مِنْهُ فَقَالَ الرَّجُلُ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَا كُلُّ شَيْئًا فَقَدَّرْتُهُ فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَطْعَمَهُ فَقَالَ هَلُمَّ أَحَدُكُمَا عَنْ ذَلِكَ إِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ فَلَمَّا مَا شَاءَ اللَّهُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَبُ إِلَيْهِ فَمَدَّ يَدَيْهِ فَأَصْرَ لَنَا يَخْمُسَ ذَوْدِ عَمْرِو الدُّزْدِيِّ قَالَ فَلَمَّا أَنْطَلَعْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ أَغْفَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَبَّةٍ لَا يُبَارِكُ لَنَا فَارْجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَتَيْنَاكَ

الاصحح مجمع بين معني اثناعشر اثنان

قالوا الا والله

انما هو جمع بين معني اثناعشر اثنان

قوله هللته اي كبرته واسطرته

قوله فقال اجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به فليته واما الاجابة التي حكها ابو موسى فكانت قولية قوله عليه السلام هذين القريتين اي اليمينين القرون احداهما الاخر قوله حيثما من سمعوا حتى لي من هو سمع الي من الا انه يجوز في الاخر انه سمع من عبادة قائله ان جهر في باب غزوة بيوت قوله احرشيه بالموالي اي سبي العجم كقوله الفتح قال ابن جهر في باب لحم الدجاج من ذابح البخاري وهذا الرجل هو زهدم الرازي اجم نفسه فقد اخرج الترمذي من طريق قتادة عن زهدم قال دخلت على اي موسى وهو باكل دجاجة فقال ان كل الخ ولا ياتي فلان كرو زهدم جرميا وعليها لحم دجاج فيه فقد يكون الشخص الواحد ينسب الى جميعه والى جرم اه قوله وعليها لحم دجاج فيه الواحدة لحم الدجاج وملاذ الطعمة ويقع اسم الله على الحيوان والاشجار وهو يكسر الالاء وفتحها اه نووي وقال البهوي ففتح الالاء وكسره وفتح من يقول الكسر لغة قليلة واطلع دجج بفتحين مثل عناق وعنق او كتاب وكتب وروا جع على دجاج اه وخطه الجيد بالفتح فحال ونقلت قوله باكل شيئا اي يحسا بدلالة قوله فقد رته وقدسني ابن جهر رواية يا كل قلدا قوله ينهب اي ايل بغنيته ايل قال ابن جهر في باب الكفارة قيل الخشت وبعدة يحصل ان تكون الغنيمة لما حصلت حصل لسمد منها القدر المذكور فانما التي على الله عليه وسلم منه نصيبه فله عليه اه قوله ينهب فود وسكانت الرواية السابقة بثلاث ذود قال النووي لانفاة ينهبها اذ ليس في ذكر التالان في النسخ الرواية مقبولة اه قوله اغفلنا رسول الله عليه اي اغفلنا منه ما اغفلنا وهو داخل من بيننا نووي

جبر حذني زهير بن حبيب حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ زَارَنِي أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ
 كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَعْتَمَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
 رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَوَجَدَ الصَّبِيَّةَ قَدْ نَامُوا فَأَنَاهُ أَهْلَهُ بِطَعَامِهِ فَحَلَفَ لَا يَأْكُلُ مِنْ أَجْلِ
 صَبِيَّتِهِ ثُمَّ بَدَأَ فَكُلَ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْكُلْهَا
 وَلْيَكْمُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَا لَكَ عَنْ
 سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَكْمُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَفْعَلْ وَحَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أَوْسٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ
 أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى
 يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْكُلْهُ هُوَ خَيْرٌ وَلْيَكْمُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَحَدَّثَنِي
 الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَدْلَةَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (يُنْيِ ابْنُ بِلَالٍ) حَدَّثَنِي سُهَيْلُ
 فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَا لَكَ فَلْيَكْمُرْ بِمَعْنَى وَلْيَفْعَلْ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ طَرْقَةَ قَالَ جَاءَ
 سَائِلٌ إِلَى عَدِيِّ بْنِ حَارِمٍ فَسَأَلَهُ نَفَقَةً فِي عَمْرِو حَادِمٍ أَوْ فِي بَعْضِ عَمْرِو حَادِمٍ فَقَالَ لَيْسَ
 عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ إِلَّا دِرْهَمٌ وَمِمْعَرَةٌ فَأَكْثَبَ إِلَى أَهْلِي أَنْ يُعْطَوْكُمَا قَالَ قَلَمَ
 يَرْضَ فَمَضَى عَدِيٌّ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ شَيْئًا ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ رَضِيَ فَقَالَ أَمَا
 وَاللَّهِ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ
 رَأَى أَتَى لِلَّهِ مِنْهَا فَلْيَأْكُلْهُ التَّقْوَى مَا حَثَّتْ يَمِينِي وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
 حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ طَرْقَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ
 حَارِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا

قوله أعتم رجل أي دخل
 في العتمة وهي سدة ظلمة
 الليل لعله أخر عتده من الله
 تعالى عليه وسلم إلى أن
 صلى معه صلاة العشاء وتقدم
 تسببها بالعمية في كتاب
 الصلاة

قوله فوجد الصبية هو
 جمع فله نسبه قال الشاعر :

إن نسبه عية صليون
 أطلع من كاشته ربيون

والرعيون جمع ربي بكسر
 الراء وسكون الباء نسبة
 إلى ربيع الزمان

قوله عليه السلام قرأ
 غيري أي غير المخلوق عليه
 وظاهر الكلام عود الضمير
 إلى النبي لأننا مؤمنة قال
 ابن جرير آخر أبي رافع فقرأت
 القرآن ولا يصح عوده على
 النبي بعد ما أحقق بل
 بعد ما أحقق أي عوفى
 عين فاطمى عليه لفظ يمين
 للملازمة والرد بالرفقة
 هنا الإعتدال لا المبرورة
 قال عياض معناه إذا ظهر
 له أن الفصل أو الفرق
 خير له في دينه أو آخره
 أو أوفى لمزاده وشؤنه
 ما لم يكن أمما

قوله فلما لم يبر التناوب
 في ضمير الغير الذي هو خير
 في روايات الباب إلا في هذه
 الرواية من هذا الكتاب
 فليست

قوله عليه السلام وليفعل
 أي الذي هو خير

قوله أن يعطوكها ظاهر
 عود الضمير على النفقة
 والدرع والمضر من ملابس
 الحرب

قوله عليه السلام ثم رأى
 أتى له فليأت التقوى هو
 بمعنى الروايات السابقة اه
 نووي ولكن هذه رواية
 كما قال ابن جرير متعرجة بقصر
 ذلك على ما به طاعة وفاد
 الرواية السابقة السوم
 كما من القامح عياض

قوله ما حثت يميني أي ما
 جعلتها ذات حث بل بقيت
 بارزا بها وأبى بموجبها
 وهو جواب لولا

قوله

قوله

قوله

قوله

قوله عليه السلام وليترك يمينه أي فليحت فيها ثم يكفر

قوله عن نعيم الطائي سبق وسأله أن يقيم برقة يفتح انظارا والراء والفاء تقدم في ص ٢٩ من الجزء الثاني

قوله عليه السلام فليكفرها أي فليترك كفارتها

قوله وأنا ابن حاتم وهو حاتم الطائي الجواد المشهور سألته استقل ما سأله

قوله لولا أي سمعت الخ جواب لولا عذري في هذه الرواية أي ما عطفك ثم هو أعطاها إياه

قوله عليه السلام لا تسأل الإمامة أي الحكومة أو حرفة فبذلك في الإمامة القضاء والحكمة وبذلك ما يخلق بالحكم فيكون عليه مكرها لغير الأبياء دليل قوله تعالى عن يوسف اجلس على خزائن الأرض كافي القنت وليس منه قول سليمان النبي وهو ملكا فانه طلب من الله عز وجل مستجابا

قوله عليه السلام فأنك إن أعطيها ولغنا المشكاة إن أوطينا وقوله من سألني أي يسألني وطلب وكنت إليها قال ابن حجر يغير الوار وكسر الكاف عطفها وشدا وتكون اللام أة أي صرفت إلى طلب الإمامة وخيلت معها بلا عود من الله تعالى بمرسنة تعبده في مسأله بالامانة كان من لم يكن له هود من الله على عمله لا يكون فيه كفاية ذلك العمل

قوله وإن أعطيها عن غير مسئلة اعنت عليها أي ما له الله تعالى عليها وصاته من الخلل فيها

خَيْرًا مِنْهَا فَايَاتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلَيْتَ لَكَ يَمِينُهُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرَفِ بْنِ الْجَعْفَرِيِّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ طَرَفٍ) قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ عَنْ نَعِيمِ الطَّائِيِّ عَنْ عَدِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَلَفْتَ أَحَدَكُمْ عَلَى الْيَمِينِ فَرَأَى خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَكْفُرْهَا وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ طَرَفٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ عَنْ نَعِيمِ الطَّائِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ نَعِيمِ بْنِ طَرَفَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ وَأَمَّا هَذَا رَجُلٌ سَأَلَهُ إِمَامَةً دَرَاهِمَ فَقَالَ سَأَلَنِي مِائَةً دَرَاهِمَ وَأَنَا بْنُ حَاتِمٍ وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ ثُمَّ قَالَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنِ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ رَأَى خَيْرًا مِنْهَا فَأَيَاتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ طَرَفٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا سِمَاكِ بْنُ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ نَعِيمَ بْنَ طَرَفَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَزَادَ وَلَئِكَ أَرْبَعُمِائَةٍ فِي عَطَانِي **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَامَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَانَتْ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَعِثْتَ عَلَيْهَا وَإِذَا خَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكْفِرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأَتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ * قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْجَلُودِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو النَّبَّاسِ الْمَاسَرَجِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ بِهَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ وَمَنْصُورٍ وَهَمِيدٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةَ وَيُونُسَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَهَشَامِ بْنِ حَسَّانٍ فِي آخِرِينَ **ح** **وَحَدَّثَنَا**

عن محمد بن طريف

قوله عليه السلام (يملك) أى حلقك وهو مبتدأ خبره
فى المرقاة فلا يختص المستحلف الواقع فى الخدمات التالى

قوله (على ما يصدقك عليه صاحبك) أى خص
بالتامى قال ابن الملك فى شرحه يعنى من استعملك

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا ثَعْلَبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ كُلُّهُمْ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ الْمُعَمَّرِ عَنْ أَبِيهِ
ذِكْرُ الْأِمَارَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ الْقَافِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ وَقَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ
عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ وَقَالَ عَمْرُو يَصُدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ
الْمُسْتَخْلِفِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّسْحِ الْعَشِيُّ وَأَبُو كَابِلٍ الْجَدْرِيُّ قُصَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ
(وَالْأَفْطُلِيُّ ابْنُ الرَّسْحِ) فَلَا حَدَّثَنَا حَمَادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ إِسْلَامَانٌ سَيِّئُونَ أَمْرًا فَقَالَ لَأَطُوقَنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلَةَ فَخُذُوا كُلُّ
وَاحِدَةٍ مِنْهُمْ قَتِيلَةً كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمْ غُلَامًا فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَمْ تَحْمِلْ
مِنْهُمْ إِلَّا وَاحِدَةً قَوْلَتْ رَضِفَتْ إِنْسَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ
كَانَ اسْتَقْبَلِي لَوَلَدَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمْ غُلَامًا فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ وَابْنِ أَبِي عَمْرٍ (وَالْأَفْطُلِيُّ ابْنُ أَبِي عَمْرٍ) فَلَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ حُجْرٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ سُفْيَانُ بْنُ
دَاوُدَ سَمِعْتُ اللَّهَ لَأَطُوقَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ أَمْرًا كُلُّهُمْ نَأْيٌ بِغُلَامٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ أَوِ الْمَلِكُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ وَقَبِلَ فَلَمْ تَأْتِ وَاحِدَةٌ مِنْ نِسَائِهِ
إِلَّا وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشَيْءٍ غُلَامٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
لَمْ يَخْشَفْ وَكَانَ دَرَكًا لَهُ فِي حَابِيَةِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عَمْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ

• المقهور من الخلافة هو دين الله بن أبي صالح

جدي فقال ارحمني ارحمني يرحمك الله ان يسهل عليك مسلكك لا افاضنا الا بمسالكنا فليس عليك وعظمت رحمتك ولا يسهلون ولا يمشون فقال لهم اما قوله عليه السلام وسكان دكا في طين اذيب اذله اياهم وروى ابيهم فقالوا يا ايها الناس ارحموا رحمتكم ورحمتكم رحمة الله

فومذهبهك وبخوارك كذا
بره على شيء وتوى الخائف
في حلفه غير ذلك الشيء
سواء كان متبرعا في عينه
أو بفساد يعتبر فيه نية
المستحلف لا نية الخائف
وتوريته وهذا إذا استحلفه
الخاص بأهله وأما إذا استحلفه
بالطلاق فيعتبر فيه نية
الخائف لأن الخاص ليس
له إزام الحلف بالطلاق اهـ

باب
بين الخالف على نية
المستحلف

ومثله الخلف المتأن وبني
فيما اذا كان الحاكم يرى
جواز التحليف بذلك أن
لا تمنعه التوربة قاله ابن
عمر والمراد بالتوربة اضمار
الخالف فأولا هي غير
نية المستحلف والهدية كما
قال الآبي حمزة على الصدق
في البين

[illegible]

قوله فلم يقل ونسي أي لم
ينطق بلفظ ان شاء الله
يلسانه وليس المراد انه غفل
عن التفويض الى الله بقلبه
ونسي بضم النون وتشديد السين
بنته منا التعلق هي المشية

قوله لا ينجون وفي بعض النسخ
لا طوفان مثل ما سبق قال
الزوري ما لكانت فصيحة كان
طاف بالشيء وشاف به اذا
دار حوله وتكرر عليه فهو
طائف ومطيف وهو هنا
كتابة عن بلجاء اه

قوله عليه السلام لان بلجاء
من حج بلجاء ولما لاجابة من
الباب الرابع والثاني كما في
القاموس فيجوز في لانه
الكسر واللام التي ابتدئ
بها مفتوحة مؤنثة أي
لان يصر أحدكم على الحلو
عليه بسبب عينه في عمله
أي في طبعه كالحل في
أن لا يجهلهم ولا يسل إليهم
بعدم انقضاه على أن يكلهم
بعد آثم أي اكراهم وهو
خير المبدأ لا على غيره
الاكل في هذا المقام للمبالغة

قوله من أن بعض صحفائه
مطلق بالفعل التفضيل
وقوله التي قرشاته أي
على تقدير الخبز يعني اذا
حلف على شيء يرى أن غيره
خير منه يجب عليه أن يمتنع
ويكفر لان الامم اصغر في
الاقامة على ذلك الحلف قال ابن
الكلابي قال الزوري في كلام
على نهم الخلفاء في نهم
أن عليه تناولها بلجاء في عدم
التجمل بالكفارة فقال

باب

الشيء عن الاصرار
على الدين فيما تاذى به
أهل الخلفاء بما ليس
بحرام
صلى الله تعالى عليه وسلم
في الجهاد الامم اسروهم
الحديث انه اذا حلف بيمين

باب

نذر الكافر وما يفعل
فيه اذا أسلم
في شغل ياله ويتفرون
بعدم حننه ويكون الخوف
ليس بمعية فينبغي له أن
يحت فبذلك ذلك الصبي
ويكفر عن يمينه

أَبِي الزَّيَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ أَوْ
نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ أَبِي**
طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سَلْيَانُ بْنُ دَاوُدَ لَأُطْفِقَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى
سَبْعِينَ أَمْرًا تِلْكَ كُلُّ أَمْرٍ أَوْ مِنْهُمْ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقِيلَ لَهُ قُلْ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ فَأَطَافَ بِهِمْ فَلَمْ يَلِدْ مِنْهُمْ إِلَّا أَمْرًا وَاحِدَةً نَصَفَ إِنْسَانٌ
قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَخْشَفْ وَكَانَ دَرَكًا
لِحَاجَتِهِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنِي وَزَّاهُ عَنْ أَبِي الزَّيَادِ عَنِ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ سَلْيَانُ بْنُ دَاوُدَ
لَأُطْفِقَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ أَمْرًا كُلُّهَا تَأْتِي بِفَارِسٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ
صَاحِبُهُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَطَافَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُمْ
إِلَّا أَمْرًا وَاحِدَةً فَجَاءَ تَيْشِيقُ رَجُلٍ وَأَمِمْ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ يَسِيرُ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
لِحَاجَتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَرَسَانَا أَجْمَعُونَ * وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ
أَبْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الزَّيَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّهَا
تَحْمِلُ غُلَامًا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ**
حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَأَنْ
يَجَّ أَحَدُكُمْ يَمِينَهُ فِي آخِرِ آثَمٍ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَنْ يُعْطَى كَفَّارَتُهُ الَّتِي قَرَضَ اللَّهُ
****حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَحَمْدُ بْنُ الْمُنْتَنِي وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَفْطَرُ زُهَيْرُ)****
قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ) عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ
أَنَّ عُمرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَتَشَكَّفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ قَالَ فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح**

(وحدثننا)

لا طوفان ليلة

في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِي) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَ هُشَيْمُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَقَالَ حَفْصُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عُمَرَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَمَّا أَبُو اسْمَاءَ وَ الثَّقَفِيُّ فِي حَدِيثِهِمَا أَغْنَاكَ لَيْلَةً وَأَمَّا فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ فَقَالَ جَعَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا يَتَشَكَّفُهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ حَفْصِ ذِكْرُ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ أَنَّ أَيُّوبَ حَدَّثَهُ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجُمُعَةِ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ مِنَ الطَّائِفِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَتَشَكَّفَ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَكَيْفَ تَرَى قَالَ أَذْهَبَ فَأَتَشَكَّفُ يَوْمًا قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْطَاهُ جَابِرِيَّةً مِنَ الْخُمْسِ فَلَمَّا افْتَقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَايَا النَّاسِ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَصْوَاهُمْ يَقُولُونَ اغْتَنَّا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا اغْتَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَايَا النَّاسِ فَقَالَ عُمَرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَذْهَبَ إِلَى تِلْكَ الْجَابِرِيَّةِ فَخَلَّ سَبَايَاهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قُتِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَتَيْنٍ سَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَذْرِكَ أَنْ تَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَغْنَاكَ يَوْمٌ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ عُمَرَةُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَمْ يَغْتَنِرْ مِنْهَا قَالَ وَكَانَ عُمَرُ نَذَرَ أَغْنَاكَ لَيْلَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ وَمَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

قوله وهو بالجمرانة هو موضع قريب من مكة وهي في الجبل وميقان للأحرام وهي يسكنين العيين والتخفيف وقد تكسر العين والتشديد الزاء انتهى به وتكرر ذكرها

قوله فلما افتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم جميع الناس الخ السبايا جمع سبية سبوطا وعطايا من سبيته الصدوق سبيا من باب رمى إذا أخذتهم عبيداً واما قاله لعمري ومسي والجمارية سبية وسببية وفروسي وصف بالمصدر ذكر الامام البخاري في الوصالة والفتح والجهة والغازي من صحبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مدلين فسأله ان يراد لهم أموالهم وسبيهم وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من من نزل من أحب الحديث الى أصدقته فأنشأوا واحد على الآخر أما النبي وأما المال فلو كنت استأثرت بكم ولأن ظاهراً رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرح بشر ليلة حنين قتل عن الطائف فلما تهنيت لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدي الطائفتين قالوا فاما نحن فاربينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدين فأتى صلى الله عليه وسلم في هراة ثم قال أما بعد فان الحواريكم قد جؤنا تأثيت واني قد رايت انارة اليهم سبيهم لمن أحب منكم أن يطبخ ذلك ليليل ومن أحب منكم ان يكون علي حظه حق نطيشه اياه من اول ما يطبخ اقلعتني فليقل لي فقال الناس قد غلبنا ذلك يا رسول الله

قوله لم يعثر منها قال النووي هذا محمول على نفي علمه أي انه لم يعثره ذلك وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر من الجمرانة والاثبات مقدم على النفي فيهِ من زيادة الظاهر ولقد ذكره مدلي في كتاب الجمع اعتمره عليه الصلاة والسلام من الجمرانة عامحتين من رواية أنس اه

قوله وقد اعني مملوكا يظهر
على ان سبب اعتناقه
ما رواه الحديث قدس
كان ذرية
قوله عليه السلام من اعلم
ملكه أي ذرب وجهه
بصحة الماليك وكفارة
من اعلم عبده
بما كان الكف وباه ضرب
قوله ما يسوي هذا هو
من الباب الرابع أي ما
يساويه وبما له يعني أنه
ليس في عاقبته أجر لعن
تبرعوا أنا منه كفارة
لغيره قال النووي هكذا
في معجم الشيخ ما يسوي
وفي بعضها ما يسوي بالالف
وهذه هي الفقة الصعبة
المعروفة والاولى هذا
أهل الفقه في فن الدعاء
وأجاب بعض العلماء عن
هذا اللفظ بأنها تليين من
بعض الروايات لأن ابن عمر
نقل بها أنه
قوله فرأى بظهره أثر
بني من ضرب به قال القرطبي
كان من بعد آدم الأله يمازج
عن ضرب الآدمي وذلك أمر
الضرب في ظهره آدم من نوح
الآدمي
قوله عليه السلام من ضرب
غلاما له حدا أي جراه
وقوبله فهو مفرج من
أجله وقوله لم ياله حقله
أي لم يبدله ومن لم يبدل
موجب
قوله هذه الآية من كفاة
أن يعقبه ذليل الجزاء الميم
مقام الجزاء أي قد أدب
ذلي لا ينجي إلا بالكفارة
ومما اعتنه ذكر ابن الملك
عن القاضي عياض أن
الاعتقال غير واجب ذلك
أجاءوا وإنما هو مندوب
لكن أجر هذا الاعتقال
لا يبلغ أجر الاعتقال تبرعا
وفي الحديث رفق بالمسلمين
إذا أذنبوا أما إذا أذنبوا
فقد رخص عليه الصلاة
والسلام في تأديبهم بقدر
الهمم ومن زاد عليه يؤخذ
بقدر الزيادة أنه
قوله ما ينه هذا أي ما يبايه
في الزنة
قوله فهربت أي خوفت من
مراعاة أبي إياي بسبب
ذلك العلة

عبد الرحمن الدارمي حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ ابْنِ مَالٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ
بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي التَّنْذِيرِ وَفِي حَدِيثِهِمَا جَمِيعًا ائْتِكَافُ يَوْمٍ * حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ
فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْمُجَدَّرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ ذُكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ زَادَانَ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَتَيْتُ أَبْنَ عُمَرَ وَقَدْ اعْتَقَ مَمْلُوكًا قَالَ فَأَخَذَ مِنْ الْأَرْضِ غُودًا
أَوْشَيْتًا فَقَالَ مَا فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ مَا يَسْوِي هَذَا إِلَّا أَتَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكًا أَوْ ضَرَبَهُ فَكَفَّرَتْهُ أَنْ يُعْتَمَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُسْنَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْفُظُّ لَابِنِ الْمُسْنَى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
فِرَاسٍ قَالَ سَمِعْتُ ذُكْوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ زَادَانَ أَنَّ أَبْنَ عُمَرَ دَعَا بِإِلَامٍ لَهُ فَرَأَى
بِظَهْرِهِ أَثَرًا فَقَالَ لَهُ أَوْجَعَتْكَ قَالَ لَا قَالَ فَأَنْتَ عَتِيقُ قَالَ ثُمَّ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ
الْأَرْضِ فَقَالَ مَالِي فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ مَا يَرِي هَذَا أَبِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ضَرَبَ غُلَامًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ أَوْ لَطَمَهُ فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ أَنْ يُعْتَمَهُ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَصَّيْحُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْنَى
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدَانَ عَنْ فِرَاسٍ بِإِسْنَادِ شُعْبَةَ وَأَبِي عَوَانَةَ
أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ مَهْدِيٍّ فَقَدْ ذَكَرَ فِيهِ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ وَفِي حَدِيثٍ وَكَبِيرٍ مَنْ لَطَمَ
عَبْدَهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَدَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ (وَالْفُظُّ لَابِنِ الْمُسْنَى) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ
مُأْوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ لَطَمْتُ مَوْلَى لَنَا فَهَرَبْتُ ثُمَّ جِئْتُ قَبِيلَ الطُّهَيْرِ فَصَلَّيْتُ
خَلْفَ أَبِي قَدْعَاهُ وَدَعَاَنِي ثُمَّ قَالَ امْسِكْ مِثْلَ مِثْلٍ فَمَعَا ثُمَّ قَالَ كُنَّا بَنِي مُعَرِّ بْنِ
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا الْإِحَادِمُ وَاحِدَةٌ فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا
فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْنِمُوهَا قَالُوا أَيْسَ لَكُمْ حَارِمٌ غَيْرُهَا

مباري هذا

قوله الإحادِمُ واحدة الإحادِمُ يطلق على الإحلام والحرارة
قال الإحلام واحدة الإحادِمُ يطلق على الإحلام والحرارة
قال الإحلام واحدة الإحادِمُ يطلق على الإحلام والحرارة

قوله عن هلال بن يساف
في القاموس وهلال بن يساف
بالكسر وقد يفتح تايي
صكوف اه وأحمد الزوري
الفتح في الذكر على الكسر
والفتور في الخلاصة على الفتح

قوله مجل شيخ أي في الغضب
وأظهر أدار غضبه على
خادمه فطم وجهها

قوله مجز عليك الاوجهها
قال الزوري معناه مجز
ولم يجد أن يضرب الاضرب
وجهها وحر الوجه مفعلة
ومارقت من بشرته وحر
كل شيء أظفله وأرفعه قيل
ويستدل أن يكون مراده
بقوله مجز عليك أي استع
عليك اه

قوله لقد رأيته سابع سمعة
أي سكا سمعة اخوة أنا
سابعهم يعني أسفهم وهو
اللامم أنهم نفسة في مكان
ذكر ابن الاثير وغيره أن
يخجلون عليهم صبروا النبي
صلی الله تعالى علي وسلم
وذكر الهادي في حديثه
على تفسير النشأ في هند
ذكر النجاشي في سورة التوبة
ان القرطبي قال وليس في
الصحة أي سمعة بالو وغيره

قوله النعمان بن مقرن هو
أحد القادة المشهورين في
زمن سيدنا عمر بن الخطاب

قوله أما علمت أن الصورة
هجرة يعني أن الوجه ذو
حرارة لأن فيه عاصم الانسان
قال تعالى وسورة فاحسن
سورة وفي حديث الجراح
الصغير اذا ضرب أحدكم
خادمه فليقن الوجه قال
في التيسير ومثل الخادم كل
من له ولاية أدبه اه

قوله عليه السلام اعلم يا
سمووه ذكره بعد سماعه
اي ثلاث مرات فتأسجد

قوله عليه السلام منك هل
هذا الغلام متعلق بقدر أي
ان الله عز وجل أقدر عليه
من قدرتك على هذا الغلام
وفيها الحث على الرفق بالمرء
بروحه بلغ في الاقتداء بعم
الله تعالى عن عباده

قَالَ فَلَيْسَ خَدْمُوهَا فَإِذَا اسْتَمْتَوْا عَنْهَا فَلْيَخْلَوْا سَبِيلَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) فَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ
حُصَيْنٍ عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ عَجَلَ شَيْخٌ فَلَطَمَ خَادِمَهُ أَلَهُ فَقَالَ لَهُ سُؤْيِدُ بْنُ مَقْرِنٍ
عَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرٌّ وَنَهَيْهَا لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ بَنِي مَقْرِنٍ مَا لَنَا خَادِمٌ
إِلَّا وَاحِدَةٌ لَطَمَهَا أَصْغَرْنَا فَأَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَعْتِقَهَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ فَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ
عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ كُنَّا نَسِيعُ الْبَرَّ فِي دَارِ سُؤْيِدِ بْنِ مَقْرِنٍ أَخِي الثُّمَّانِ بْنِ
مَقْرِنٍ فَخَرَجَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ لِرَجُلٍ مِثْلَ كَلِمَةٍ فَلَطَمَهَا فَغَضِبَ سُؤْيِدٌ فَذَكَرَ
نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْكِدِ مَا اسْتَمَكْتُ شُعْبَةَ فَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي أَبُو شُعْبَةَ
الِيرَاقِيُّ عَنْ سُؤْيِدِ بْنِ مَقْرِنٍ أَنَّ جَارِيَةً لَهُ لَطَمَهَا إِنْسَانٌ فَقَالَ لَهُ سُؤْيِدٌ أَمَا عَلِمْتَ
أَنَّ الصُّورَةَ عَزْرَمَةٌ فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِيَّيَ سَابِعَ إِخْوَتِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا خَادِمٌ غَيْرَ وَاحِدٍ فَهَمَدَ أَحَدُنَا فَلَطَمَهُ فَأَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَعْتِقَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ وَهْبِ بْنِ
جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْكِدِ مَا اسْتَمَكْتُ فَذَكَرَ يَمْنُلَ حَدِيثِ عَبْدِ
الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْجَدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيَّحِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي
بِالسَّوْطِ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي أَغْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ فَلَمَ أَفْهَمَ الصَّوْتُ مِنَ الْقَصَبِ قَالَ
فَلَمَّا دَنَا بَنِي إِدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ أَغْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ أَغْلَمَ
أَبَا مَسْعُودٍ قَالَ فَأَقْبَيْتُ السَّوْطَ مِنْ يَدَيْهِ فَقَالَ أَغْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ إِنَّ اللَّهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ
مِنْكَ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ قَالَ فَقُلْتُ لَا أَضْرِبُ تَمْلُوكًا بَعْدَهُ أَبَدًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

قوله عليه السلام ميتنا
ميتهم بلا ابتداء وما بعده
خبره وقوله ميت علي أي
من تقدمت على غلامك
قوله عليه السلام أما لو لم
تفعل ولو بفعل النسيخ أي
وإنه لو فعل ما فعلته
من الصبر والاعتاق لقلت قد
أنزل الله لولا كنت قد فعلت
سبعت شقة من فلولي
قال في المبارق قال لما كذا
لأنه كان متعبا في جزائه
من المقدار الذي استعمله
والأجزاء الملوك بقدر
جانب ما روي عن علي الخ
أو دليله تعدد في الجود
استعمال السوط في ضربه
قوله فقال أبو هريرة الله
فكره له لم يسمع استغاثته
الأولى لثقتة لثقة لم يسمع
لما داني عليه الله تعالى علي
وسواله إلى حديث الرضوي
من أبي سعيد علي بن النضر
في الجامع الجاهلي في ضرب
أحمد كرامة فذكر كراهة
قوله وأما أيكم
قوله عليه السلام من قذف
جملوك أي جسد أو مستأثرنا
أي ما روي عن أبي بصير
في القريب الجاهلي في زيادة
وعنه أبي أمامة
قوله عليه السلام عامي
العام يعني من القذف يرم
القضية العامة في القذف
الخ في الدنيا في القذف غير الخ
لأن شرطه القذف احسان
القول في الأدب ليس محسن
أبهره قال في القذف محسن
غيره يرمي به دون قوله

باب
التخايط على من قذف
مملوكه بالزنا

قوله عليه السلام الآن
يكون كما قال أي الآن يكون
المملوك مرقب الفاحشة
كما قال مالك فلا يجد في
الآخرة ذكر في الفتح أن
الحديث دل على ما أجمع عليه
العلماء من عدم الحد على ٣

١٠
اطعام المملوك بما يأكل
والباسه مما يلبس ولا
يكلفه ما يغلبه

إِذَا هُمْ أَخْبَرْنَا جَبْرُحَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَهُوَ الْمَعْمَرِيُّ) عَنْ سُلَيْمَانَ حَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَمَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَالَةَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ عَبْدِ الْوَاحِدِ نَحْوَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ جَبْرٍ قَسَقَطَ مِنْ يَدِي السَّوْطُ مِنْ هَيْئَتِهِ

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي سَقِمْتُ مِنْ خَلْفِي صَوْتًا أَعْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ أَنَّ مَسْعُودَ اللَّهِ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ فَانْقَعَتْ فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ حُرٌّ لَوْ جِئَهُ اللَّهُ فَقَالَ أَمَا لَوْلَمْ تَفْعَلْ لَكُنْ لَكَ النَّارُ أَوَلَمْ تَكُنْ النَّارَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى)

قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ غُلَامَهُ جَعَلَ يَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ قَالَ جَعَلَ يَضْرِبُهُ فَقَالَ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ فَقَرَّكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ اللَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ قَالَ فَانْقَعَتْ * وَحَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ حَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ غَرْوَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي نَعْمٍ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَذَفَ تَمْلُوكَهُ بِالرِّثَا يُطَامُ عَلَيْهِ الْحَذُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ

حَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَرْوَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَجَى التَّوْبَةَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ

يَضْرِبُ غُلَامًا لَهُ نَحْوُ
أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَفْعَلْ نَحْوُ

قوله بالربعة هو موضع بالبادية بينه وبين المدينة وقامه فدفن فيه قال صلى الله تعالى عليه وسلم يرحم الله

ثلاث مراحل اذ قطع وهو في شمال المدينة سكنه أبوذر رضي الله تعالى عنه وبه كانت قال ذلك لأن الحلة عند العرب

الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ مَرَرْنَا بِأَبِي دَرٍّ بِالْبَرْبَدَةِ وَعَلَيْهِ بَرْدٌ وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهُ فَقُلْنَا
يَا أَبَا دَرٍّ لَوْ جَمَعْتَ بَيْنَهُمَا كَانَتْ حَلَّةً فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ دَجَلٍ مِنْ إِخْوَانِي
كَلَامٌ وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَبِيَّةَ قَعْبَرِيَّةَ بِأُمِّهِ فَشَكَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِمْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا دَرٍّ إِنَّكَ أَمَرْتُ فِكَ جَاهِلِيَّةً قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَنْ سَبَّ الرِّجَالَ سَبَّوْا أَبَاهُ وَأُمَّهُ قَالَ يَا أَبَا دَرٍّ إِنَّكَ أَمَرْتُ فِكَ جَاهِلِيَّةً هُمْ إِخْوَانُكُمْ
جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَأَظْمِئُوهُمْ يَمَّا تَأْكُلُونَ وَلَا لَيْسُوهُمْ يَمَّا تَلْبَسُونَ
وَلَا تُكَاْفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَفَّمْتُمُوهُمْ فَأَعِثُّوهُمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ
زُهَيْرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ بَعْدَ قَوْلِهِ إِنَّكَ أَمَرْتُ فِكَ جَاهِلِيَّةً قَالَ قُلْتُ عَلَى حَالٍ سَاعَتِي مِنَ
الْكِبَرِ قَالَ نِمْ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي مُعَاوِيَةَ نِمْ عَلَى حَالٍ سَاعَتِكَ مِنَ الْكِبَرِ وَفِي حَدِيثِ
عِيسَى فَإِنْ كَفَّمَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيَغْلِبْهُ وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ فَلْيَغْلِبْهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ
أَبِي مُعَاوِيَةَ فَلْيَغْلِبْهُ وَلَا فَلْيَغْلِبْهُ أَنْتَهُ عِنْدَ قَوْلِهِ وَلَا يُكَاْفُهُ مَا يَغْلِبُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْفَقُّرُ لَا بِنِ الْمُنْثَى) قَالَ أَحَدُهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلِ
الْأَخْذِ عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ دَأَيْتُ أَبَا دَرٍّ وَعَلَيْهِ حَلَّةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهَا
فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَذَكَرْتُ أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَعْبَرِيَّةَ بِأُمِّهِ قَالَ فَاتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَمَرْتُ فِكَ جَاهِلِيَّةً إِخْوَانُكُمْ وَخَوَلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ
أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمْهُ يَمَّا يَأْكُلُ وَلْيَلْبِسْهُ يَمَّا يَلْبَسُ وَلَا تُكَاْفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ
فَإِنْ كَفَّمْتُمُوهُمْ فَأَعِثُّوهُمْ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرِّحَ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْخَارِثِ أَنَّ بَكْرِ بْنَ لَاسِجٍ حَدَّثَهُ عَنْ الْجَبَلَانِ

قوله أعجبية لا غير عربية فليس بالزوج والمطبخ وغيره

قوله عليه السلام مثله قلنا يا أبا ذر لو جمعت بينهما كانت حللة لا تكون الأوبى من جس واحد كما مر من النوى وهو المواقف لكتب اللغة
قوله عليه السلام أخوانكم وخولكم أي هم أخوانكم وخولكم ورواية البخاري أخوانكم خولكم بالواو بينهما فيكون جهة جامعة لكونها والمقول
قوله عليه السلام مثله قلنا يا أبا ذر لو جمعت بينهما كانت حللة لا تكون الأوبى من جس واحد كما مر من النوى وهو المواقف لكتب اللغة
قوله عليه السلام أخوانكم وخولكم أي هم أخوانكم وخولكم ورواية البخاري أخوانكم خولكم بالواو بينهما فيكون جهة جامعة لكونها والمقول
قوله عليه السلام مثله قلنا يا أبا ذر لو جمعت بينهما كانت حللة لا تكون الأوبى من جس واحد كما مر من النوى وهو المواقف لكتب اللغة
قوله عليه السلام أخوانكم وخولكم أي هم أخوانكم وخولكم ورواية البخاري أخوانكم خولكم بالواو بينهما فيكون جهة جامعة لكونها والمقول

قوله كان بيني وبين رجل
من الخوفا كلام معناه
من السلطان والظاهر أنه
سكان عبادنا قال
الخوفا لأن النبي صلى الله
عليه وسلم قاله أخوانكم
خولكم أي نوى ليل
الرجل المذنب هو يلا
المؤذن مولانا بكر ذكره
إن حجر باب الماسي من
إيمان البخاري وصلى قوله
كلام سباب وشتم في صحيح
البخاري أي سابت رجلا
فغيره يامه بأن قاله
يا ابن السوء
قوله عليه السلام أبا ذر
قله جاهلية أي خلل من
أخلاق الجاهلية وهو قسم
أحد أوجه
قوله من سب الرجال سوا
آباء وأمه قال النوى هذا
اعتبار من أبي ذر عن عبد
الله ذلك الإنسان يعني بسب
ومن سب النساء سب ذن
الإنسان أبا الساب وأمه
فالمراد عليه النبي صلى الله
عليه وسلم وقال هذا من
أخلاق الجاهلية وإنما يباح
المصوب أن يسب الساب
نصفه بغير سب ولا يشرط
لا يوب ولا لامة
قوله عليه السلام هم إخوانكم
المفسر يعود إلى المالك
والأمر بالاطعام مما يأكل
المسجد والياهم مما يلبس
يعود إلى الاستنجاء بالحق
الاجتناب وأما فعل أي ذر
في كسوة غلامه مثل كسوته
فعل بالمستحب له نوى
قوله عليه السلام لا تكلمهم
ما يغلِبهم أي ما يعجزون
عنه وتعتبر قدرتهم مغلبة
فيه لصعوبته
قوله عليه السلام فليغلبه
وفرواية فليغلبه عليه قال
النوى وهذه الثانية هي
الصواب الموافقة لآيات
الروايات
قوله على حال ساعتي من
الكبر أي من كبر السن
قوله النبي عن قتل ولا
يكلمه ما يغلِبُه ليرسب هذا
اللفظ وإنما السابق معناه
قوله وعليه حلة وعلى غلامه
مثله هذه الرواية لا توافق
الرواية المتقدمة فإن فيها
قوله عليه السلام مثله قلنا يا أبا ذر لو جمعت بينهما كانت حللة لا تكون الأوبى من جس واحد كما مر من النوى وهو المواقف لكتب اللغة
قوله عليه السلام أخوانكم وخولكم أي هم أخوانكم وخولكم ورواية البخاري أخوانكم خولكم بالواو بينهما فيكون جهة جامعة لكونها والمقول

قوله عليه السلام الملوكة
طعامه وكسوته ولا يكف
من العمل إلا ما يطبقوه
مواظف خدمت إذا فذر به
بالطعام والكسوة على
سائر ما لا يحتاج إليها
العباد أن يورى
قوله عليه السلام وقد ولى
حرسه ودخانه الأولى مثل
فلس القرب وبالفعل لثان
أكثرها ولا يلبس بكسرين
والثانية من باب وعدوه
قليلة الاستعمال مضاف
أعز من حق من ولى حرسه

—

نواب العبد وأجره إذا
نصح سيده وأحسن
عبادته
وعدت ما بين قلوبهم وراحته
فقد تلقى له قلبه وشعره
وراحت له قلوب الخلق وأول
حاجته من نوال قنطرة ما ولي
ول شربها من نوال غيرها
عليه السلام فأحسن
الطعام مشغوا الحشوة
القليل وأمل النساء الذي
كسرت عليه الشاة من قنطرة
أما بهاء فقد تلقى لغيره
ولك النسبة إلى حشوة
الذي لما أفاض النوري
قال وهذا كله محمول على
الاشباح

قوله عليه السلام ان العبد
اذا لصح نسيده أى اذا
أخلص له الصدق وأقام
بمصلحه على وجه الخلوص
فله أجران

قوله عليه السلام للعبد
المملوك المصلح أجراً قال
النووي المملوك المصلح
هو الناصح لسببه والقائم
بعبادة ربه المتوجهة عليه
فإن له أجرين لقيامه بالحقوق
ولا نكساره بالرق ١٥

قوله وبرأي أراد ببرها
القيام بمصلحتها في النفقة
والمؤن والخدمة ونحو ذلك
كما لا يمكن فعله من الرقيق
أه تووي وقوله لا حبيت
الخ جواب لولا ولعله أراد
بيان اعظامه أجر الثلاثة
التي ذكرها والاحاديث
الاجريين للمملوك لا يقتضي
تفضيله على المالك كما يأتي
من المناهية

[illegible]

مَوْلَى فَاطِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَلْعَمَلُوكِ
طَعَامُهُ وَكَسْوَتُهُ وَلَا يَكْلَفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا يَطْبِقُ **وَحَدَّثَنَا** الْقُتَيْبِيُّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ
أَبْنُ قَيْسٍ عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ وَقَدْ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ فَلْيَغْنِمْهُ
مَعَهُ فَلْيَأْكُلْ فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَسْفُوحًا فَلْيَلْبَسْ فِي يَدَيْهِ مِنْهُ أَكْلَةً أَوْ
أَكْلَتَيْنِ قَالَ دَاوُدُ يَعْنِي لِقَمَةً أَوْ لِقَمَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْعَبْدُ إِذَا نَفَخَ
لِسَيْدِهِ وَأَخْسَنَ عِيَادَةَ اللَّهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنُحْمَةُ بْنُ
الْمُنْثَرِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو اسْمَاعِيلَ كُلُّهُمُ عَنْ عُثَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا
هَرُودُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي حَدَّسَانَ وَهَبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّسَانَ جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي
عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْبَغُ حَدِيثُ مَالِكٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ
أَبْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ
ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَلْعَبْدِ
الْمَمْلُوكِ الْمُضِلُّ أَجْرَانِ وَالَّذِي تَفَسَّسَ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَيْدِهِ لَوْلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَالْحُلُجُّ وَرِثَائِي لَأَخْبَيْتُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ قَالَ وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَمْ يَكُنْ
يُتَّخَذُ حَتَّى مَاتَ أَمَّا لِحَبَّتَيْهَا قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ فِي حَدِيثِهِ لَلْعَبْدِ الْمُضِلُّ وَلَمْ يَذْكُرِ
الْمَمْلُوكَ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ بَلَّغْنَا وَمَا بَعْدَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدَّى الْعَبْدُ حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ

من المناوی

قوله مولی قاطمة هی قاطمة بنت عتبة كما فی الخلاصة

۱۰۰

قوله عليه السلام (كان له
أجران) أجزاؤه سبحانه
وأجره لصحة لبيده ولا
يتحقق ذلك لنفسه على
الحر خلافاً لمن وهم
منأوى

قوله ولا على مؤمن مره
المره بضم الميم واسكان
الزاي ومعناه قليل المسال
أه نووي

ب

من أعتق شركا له
في عبد
قوله عليه السلام نعم أي
لما فادعت الم في الم أي
لم شي هو ممي وقالة الملوك
على ذلك الحال وهي أحسنه
عبادة من ضمن صحة بيده
وذكر النووي عن القاضي
عياض رواية نعم أي
التون من أن قال وهو صحيح
أي له مسرة وقرة عين
يقال نعم له أه

قوله عليه السلام من أعتق
عبادة الله هو بضم أول
بسم وعبادة منصوبه
والصحة بضم الصفة
أه نووي

قوله عليه السلام من أعتق
شركا له في عبد الم قد سمعت
هذه الأحاديث بأخبارها
ويجوز طرقها المذكورة هنا
في كتاب العتق بطل ذلك
بالراجحة إلى أواخر الحرف
الراين فلا تتل باعادة ما
سكتنا هناك في الحرفين

كَانَ لَهُ آخِرَانِ قَالَ حَدَّثَنَا كَتَمِبَا فَقَالَ كَتَبَ لَيْسَ عَلَيْهِ حِسَابٌ وَلَا عَلَى مُؤْمِنٍ مَرُودٍ
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيٍّ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا
أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمًا لِلْمُتَمَلِّكِ أَنْ يُسَوِّيَ يُحْسِنَ عِبَادَةَ اللَّهِ وَصُحَابَةَ
سَيِّدِهِ نِعْمًا لَهُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قُلْتُ لِلْمَلِكِ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَالَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ
مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ فَيَوْمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ فَأَعْطَى شِرْكَاهُ حِصَصَهُمْ وَعَتَقَ
عَلَيْهِ الْعَبْدَ وَالْأَفْقَدَ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَالَهُ مِنْ
تَمْلُوكٍ فَلَيْسَ بِهِ ثَمَّةٌ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ عَتَقَ مِنْهُ
مَا عَتَقَ **وَحَدَّثَنَا** زَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حَازِمٍ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ
نَصِيبًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَدْرُ مَا يَبْلُغُ قِيمَتُهُ فَيَوْمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ عَدْلٍ
وَالْأَفْقَدَ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رِجْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ
سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ
ح وَدَعْنَى أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَازِمٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ) كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ حُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ
الْأَيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ

في الملوك

نَصَبَ الَّذِي لَمْ يُعْنَقْ غَيْرَ مَشْفُوقٍ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خُبْرٍ السَّمْعَوِيُّ وَأَبُو
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ فَأَلْوَاحِدَنَا إِبْنُ أَبِي عَمِلٍ (وَهُوَ ابْنُ عُثَيْلَةَ) عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُثَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ وَجَلًا عَتَقَ سِتَّةَ تَمْلُوكٍ
لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ فَدَخَا بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجَزَّاهُمْ أَتْلَانَا ثُمَّ أَفْرَجَ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ أَشْتَيْنِ وَآرَقَ أَرْبَعَةً وَقَالَ لَهُ قَوْلًا
شَدِيدًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ
أَبِي حُرَيْرٍ عَنِ الثَّقَفِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا حَمَّادٌ فَحَدَّثَهُ كَرِوَايَةً
أَبْنُ عُثَيْلَةَ وَأَمَّا الثَّقَفِيُّ فَبَيَّ حَدِيثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَوْضَى عِنْدَ مَوْتِهِ
فَأَعْتَقَ سِتَّةَ تَمْلُوكٍ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ الصَّرْطَرُ** وَأَخَذَهُ عَبْدُ غَالَا
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُوَيْعٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَنَانَ عَنْ مُجَمَّدِ بْنِ سِرْبَانَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ
حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذَلُّ حَدِيثُ ابْنِ عُثَيْلَةَ وَحَمَّادٌ **حَدَّثَنَا أَبُو**
الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الصَّنَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ عَتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُجَيْلٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ
غَيْرُهُ فَكَلَفَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَأَشْتَرَاهُ نَعِمَ بِنِ
عَبْدِ اللَّهِ تَمَامًا بَقَرَةٍ دَرَاهِمَ فَقَعَهَا إِلَيْهِ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
عَبْدًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ **أَوَّلِ وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ ابْنِ عُثَيْلَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُثَيْلَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو جَابِرًا يَقُولُ
دَخَّرَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غُلَامًا لَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَاعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَابِرٌ فَأَشْتَرَاهُ ابْنُ النَّخَّاسِ عَبْدًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ **أَوَّلِ فِي إِسَادَةِ**
ابْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ دُحَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

قوله غيرهم قال ملا على
بالرفع وفي نسخة بالنصب
قوله فدنا بهم أي طلبهم
بعض العبيد ليخسروا
قوله فجراهم أتلانا هو
يشديد الزدي وتخفيفها
لنفسان مشهورتان ومعناه
قسمهم اه نووي وقوله
أتلانا بفتح الهمزة وهو
مفعول مطلق أي الأتلة جزء
وقبه دليل على أن العتق
المتجزئ مرض الموت كالمثلق
بالموت في الاعتبار من الثلث
وصحذلك التبرع المتجزئ
مرض الموت اه مرقاة ولعل
اعتبار العدد لا لاختلاف قيمته
فأشبا لا لاختلاف مكان
التعديل واعتبارها
قوله ثم أفرج بينهم أي
هياهم للفرجة على العتق
قوله وآرق أربعة أي أربع
حكم الرق على الأربعة
وقال أبو حنيفة يمتن من كل
واحد تسعة ويسير في الباقي
وبه قال الشعبي والنخعي
والشري ومكي أيضا عن
ابن السبب اه من المرقاة
زيادة من النووي
باب
جواز بيع المذبر
قوله وقال له أي في من
ذلك الرجل قولا شديدا
سكراهية لعله وكلفها
لعتقه العبيد كاهم ولأمال
له سواهم وعندهما جانب
الزورة ولذا أظهروه الثلث
مراماة لجانبهم ودل الحديث
على أن الاعتاق في مرض
الموت يفتل من الثلث لتعلق
حق الزورة بكاهم كالمذبرين
في كتب الفروع وفي فصل
العوارض من كتب الأصول
قوله أن رجلا من الأنصار
سأله النووي يا أبا عبد الله
قال وأسم الفلادم المذبر
يعقوب اه
قوله لم يكن له مال غيره
وفي باب بيع المراه من صحيح
البخاري أن رجلا اعتق
غلاما له من ذر فاعتقها
ففيه إفادة أن سبب البيع
هو الاحتياج إلى منه

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُمْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبِيرُ الْكِبَرِ أَقْوَالُ لَبِيدٌ أَلَا كَبِيرُ فَتَكَلَّمَ بِي
أَمْرٌ صَاحِبُهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْسِمُ خَشَوْنَ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ
مِنْهُمْ فَيُذْنَعُ بِرُمِيهِ قَالُوا أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْهُ كَيْفَ تَخْلِفُ قَالَ قَتَبْتُكُمْ يَهُودُ بِإِيمَانٍ
خَمْسِينَ مِنْهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمٌ كَقَارِ قَالِ فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ قِبَلِهِ قَالَ سَهْلٌ فَذَخَلْتُ مِنْ بَدَاهُمُ يَوْمًا فَرَكَّصْتَنِي نَاقَةً مِنْ يَلَكُ الْإِبِلِ
رَكَّصَتْ بِرَجُلَيْهَا قَالِ حَمْدُ هَذَا وَنَحْوُهُ وَحَدَّثَنَا الْوَادِ بِرِي حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُهُ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَقَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ عِدْوِهِ وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِهِ فَرَكَّصْتَنِي نَاقَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ عَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يُنْيِي التَّعْقِي)
جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَةَ بْنِ قُسَيْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ بْنَ زَيْدٍ وَحُصَيْصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ بْنَ
زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّينَ ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صَلُحَ وَأَهْلُهَا يَهُودٌ فَتَسَرَّعَا فَاِلْمَاجِيَتَهُمَا فَقَتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَهْلٍ فَوُجِدَ فِي شَرْبَةٍ مَقْتُولًا فَذَقْنَهُ صَاحِبُهُ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَشَى أَخُو
الْمَقْتُولِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ سَهْلٍ وَحُصَيْصَةُ وَحَوْرَيْصَةُ فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَأْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَحَيْثُ قُتِلَ فَرَزَعَهُمْ بَشِيرٌ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ أَدْرَكَ
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ تَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا
وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ (أَوْ صَاحِبَكُمْ) قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَهِدْنَا وَلَا خَضَرْنَا فَرَزَعَهُمْ

قوله عليه السلام كبر الكبر أقال لبيد ألا كبر
قوله عليه السلام كبر الكبر أقال لبيد ألا كبر
قوله عليه السلام كبر الكبر أقال لبيد ألا كبر
قوله عليه السلام كبر الكبر أقال لبيد ألا كبر

قوله وهو أصغر منهم
أصغرهم أو أصغر منها

قوله عليه السلام
خشون منكم على رجل
الصلوة كما هو الرواية الأولى
في الباب على الاستفهام
وهو الظاهر فإن العدد إذا
لم يتم حكر الخلاف على
الموجودين ليه

قوله عليه السلام فذعه
يرمته أي يرمى الكرم به
الذي قد لا يرمى به ثم أتبع
فيه حق قالا أخذته يرمته
قال في المصباح الرمة بالضم
القطعة من الخيل والأخت
التي يرمته أي يرمته وأصله
أن رجلا يرميها وفي نسخة
رجل فليل ادفعه يرمته ثم
صار كائن لقال ما لا ينص
ولا يؤخذ منه شيء اه

قوله ولده رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قبله أي دفع
دبره من عنده فاعطى مائة
ناقة كما هو الرواية الأخيرة
في الباب يقال ودى القاتل
القتل يديه دية إذا أعطى
القاتل الذي هو بدل النفس
ثم صلى لقتلها دية كما
تسمية بالصد

قوله فذخلت مریدا لهم
الح المرید هنا موهب الأبل
والمرید أيضا موضع الخمر
والمرید الحسن والركن هو
الضرب بالرجل والمراد بشك
الأبل هي التي وداه بين
التي صلى الله تعالى عليه
وسلم قال النووي وأراد جدينا
الكلام أنه ضبط الحديث
وحفظه حفظا يليق اه

قوله وهو يرمي ملح يحيى
أن هذا كان حين كانت
يجرى على أهلها أحكام
المسلمين وذلك بعد فتحها
وإبقاء اليهود فيها الفصل
على ما تقدم بيانه في باب
الساقة

قوله في شربة يفتح الدين
والراء وهو موضع يكون
في أسل النخلة وجهه شرب
كثرة ونحوه اه

قوله فزعم فقال

قوله عقله من عنده أى أعطى دينة من عند نفسه قال النوى يحتل أن يكون من خالص ماله فى بعض الأحوال صادق ذلك عنده ويحتل أنه من مال بيت المال ومصالح المسلمين وإنما وداه من عنده لأن أهل القليل مكسورون بقتل صاحبهم فأراد صلى الله عليه وسلم جبرهم بدفع دينة من عنده والرواية الثالثة فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتل دمه فوداه قوله فريضة من تلك الفرائض المراد بالفريضة هنا الفريضة من تلك النوى المقررة فى الدية وتسمى المدفوعة فى الزكاة أو فى الدية فريضة لأنها مقررة أى مقدرة بالسنة والعدد اه نوى

قوله من ابل الصدقة ذكر النوى أن هذا خلط من الرواية لأن الصدقة المقررة لا تصرف هذا المصروف بل هى لاصنافها من الله تعالى وهى هذه الرواية أيضا مع قولها لاهى لاهى روايات البخارى مخالفة للروايات المتقدمة والمخالفة فى كون المتلقين إلى خير نرى من الانصار والمكسور فيها سيقول يخرجون اثنين ليا قوله أو فريضة الفقير هنا البلى الفريضة القبر الواسعة القم وقيل هو الفريضة التى تكون حول الخجل اه نوى

قوله يريد بالنسب أى كبرها والنسب إذا عتبت بها العمر مؤنة أيضا لأنها معنى المدة كالتى الصباح

قوله أما أن يدوا صاحبكم وأما أن يؤذوا بحرب معناه أن يبت القتل عليهم بقصاصكم قاتما أن يدوا صاحبكم أى يدفعوا إليكم دينة وإنما أن يعلموا أنهم محتجون من التزام أحكامها فينتفع عنهم ويهربون حربا لنا وفيه دليل أن يقول الواجب بالقصاص الدية دون القصاص اه نوى ولقد يدوا جميع مفردة يدى وهو مضارع ودى وقد مر بهامش الصفحة التى قبل هذه

أَنَّهُ قَالَ قُبِرْتُكُمْ يَهُودُ بِخُمْسِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَقْبَلُ إِيمَانُ قَوْمٍ كَقَارِ فَرْعَمَ بُشَيْرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَلَهُ مِنْ عُنْدِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَيْدٍ أَنْطَلَقَ هُوَ وَابْنُ عَمِّ لَهُ يُقَالُ لَهُ مُحْيِصَةُ بْنُ مَسْمُودٍ بْنُ زَيْدٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِصَوِّ حَدِيثِ اللَّيْثِ إِلَى قَوْلِهِ فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عُنْدِهِ قَالَ يَحْيَى حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ أَبِي خُثَمَةَ قَالَ أَمَدَ رَكْعَتَيْنِ فَرِيضَةً مِنْ نَزْلِكَ الْفَرَاغِ بِالْمَرْبِدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خُثَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَفَرًا مِنْهُمْ أَنْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقُوا فِيهَا فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبْتَلَى دَمُهُ فَوَدَاهُ مِائَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَسَدٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خُثَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ كِبَرَاءِ قَوْمِهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَحُصَيْصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمْ فَأَتَى مُحْيِصَةُ فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي عَيْنٍ أَوْ قَبْرِ فَأَتَى يَهُودُ فَقَالَ أَتَيْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ قَالُوا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَآخُوهُ حَوَاصِصَةٌ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ فَذَهَبَ مُحْيِصَةُ لِيَسْكَكُمَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُصَيْصَةَ كَبُرَ (رَيْدُ السِّنِّ) فَسَكَكُمَ حَوَاصِصَةٌ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحْيِصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ وَإِنَّمَا أَنْ يُوْذُوا بِحَرْبٍ فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله من بعد اسمهم أنما يسمعون

قوله من بعد اسمهم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ فَكَتَبُوا لِلَّهِ وَأَنَا وَاللَّهُ مَا قَاتَلْنَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَوتِصَةَ وَنَحِيصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَخْلِفُونَ وَتَسْتَحْيُونَ دَمَ
 صَاحِبِكُمْ فَأَلَوْا لَا قَالَ فَخِيفَ لَكُمْ يَهُودُ فَأَلَوْا لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ فَقَوَاهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي
 نَاقَةَ حَتَّى أَذْخَلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ فَقَالَ سَهْلٌ فَلَقَدْ رَكِبْتَنِي مِنْهَا نَاقَةُ حَمْرَاءُ حَتَّى
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَلِيمَانُ بْنُ
 كَيْسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَ الْقَسَامَةَ
 عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ وَقَضَى بِهَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي قَتْلِ أَدْعُوهُ عَلَى الْيَهُودِ
 وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَائِيُّ حَدَّثَنَا يَمْعُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ)
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَلِيمَانَ بْنَ
 كَيْسَارٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ
 جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْقَبِيصِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هُشَيْمِ
 (وَاللَّهُ ظَلَمْتُ يَحْيَى) قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ وَهَمِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُمَرَاءِ قَدِيمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْمَدَّةَ فَاجْتَبَوْهَا
 فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ
 فَتَقْسَرُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَمَقُولُوا فَصَحَّحُوا ثُمَّ مَالُوا عَلَى الرِّعَاءِ فَصَلُّوهُمْ وَارْتَدُّوا
 عَنِ الْإِسْلَامِ وَسَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَبَّغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

بَابُ

أَنْ نَأْتِيَ

فَقَدْ

قوله أقرأ القسامة الخ وفي
 حديث الحسن القسامة
 جاهلية أي كان أهل الجاهلية
 يدينون بها وقد قررها
 الإسلام أم تهايه ولقد سبق
 أنها أيمان تقسم على أهل
 أهل الذي وجد القليل فيه
 ولم يلم قاله ليسم حسون
 رجلا من الأحرار المالكين
 فإن لم يكونوا حسين أقسم
 الموجودون حسين يميناً
 ما قاتله ولا أعلم له قتالا

قوله أن نأسي من عرنة هي
 بكهينة قبيلة معروفة

قوله فاجتبروها أي استخرجوا
 المدينة وكرموا الأمانة بها
 لم يوافقهم موافقاً

قوله ثم مالوا على الرعاء
 أي أسابوهم بالأنصار
 والأهلوك والرعاء بالسكر
 جمع دراع كالرعاء والرواية
 الثانية فتقروا الرعاء بالأفراد
 ذكر السبي أنه يبارك النوى

قوله فتقصر من ألبانها
 وأبوالها وإنما أجاز شريحهم
 ألبان إبل الصدقة لأنها
 المستحاجين من المسلمين
 وهم منهم أم مرقاة وسأني
 الكلام على أبوال الأبل

باب

حكم المحارب بين المرددين

قوله وارتدوا عن الإسلام
 قال الملاحق وأما هم فتأبوا
 بالإسلام أم

قوله وساقوا ذود رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أي أخذوا
 إبلهم وقد مر حال ما معهم من الذين
 لها طارئة

يَعْنُو حَدِيثَ أَيُّوبَ وَتَحْتَاجُ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ فَلَمَّا قُرِئَتْ قَالَ عَبْسَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ فَقُلْتُ أَتَسْتَهْمِي بِاعْبِسَةَ قَالَ لَا هَكَذَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَن تَرَأَوْا بَغِيضًا يَا أَهْلَ الشَّامِ مَا دَامَ فِيكُمْ هَذَا أَوْثِرُ هَذَا وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّائِيُّ حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ (وَهُوَ ابْنُ بُكَيْرٍ الْحَرَّائِيُّ) أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةٌ نَفَرٌ مِنْ عَمَلٍ يَفْعُو حَدِيثَهُمْ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ يَخْبِئْهُمْ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَمَالِكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ مُلَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسِ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرٌ مِنْ غُرَيْشَةٍ فَأَسْلَمُوا وَأَبَايَعُوهُ وَقَعَّ بِالْمَدِينَةِ الْمَوْمُ (وَهُوَ الْبِرْسَامُ) ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَزَادَ وَعِنْدَهُ شَبَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَرِيبٌ مِنْ عِشْرِينَ فَأَرْسَلَهُمْ إِلَيْهِمْ وَبَعَثَ مَعَهُمْ ثَانِيًا يَتَشَعَّرُ أَتَرَهُمْ حَدَّثَنَا هَذَابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعْدُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ وَفِي حَدِيثِ هَمَامٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطٌ مِنْ غُرَيْشَةٍ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو وَغُرَيْشَةٍ يَفْعُو حَدِيثَهُمْ وَحَدَّثَنَا الْفَضْلُ ابْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ إِنَّمَا تَمَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَ أَوْلِيكَ لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَالْفَضْلُ ابْنُ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَّةً عَلَى أَوْصَاحٍ لَهَا فَقَتَلُهَا بِحَجَرٍ قَالَ فَخِيَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهَا رَمَتْ فَقَالَ لَهَا أَقْتَلِكِ فُلَانٌ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنَّ لَا تَمُوتُ قَالَ لَهَا

قوله ففعلوا

قوله وما روي

قوله قال عبسة هو كما في ذات البخاري عبسة ابن سعيد وهو ابن سعيد ابن العاص الأموي أخو هرو بن سعيد المعروف بالأسدي الذي مر ذكره من كتابنا في النظر هاشم ص ١٠٠ من الجزء الرابع قال ابن جر وكان عبسة من خيار أهل بيته هاشم عبد الملك بن مروان بعد أن قتل أخاه هرو بن سعيد بكرمه اه قال في الخلاصة روى عن أبي هريرة وأبو روى عنه أبو فلاية ومحمد ابن هرو بن حلقمة اه قوله ففعلوا انتهى يا عبسة كان أبو فلاية فهم من كلام عبسة استكراما حدث به اه فصح قوله ان تروا يا بني أهل الشام فادعواكم بهذا بشعر إلى أهل قلاية وهو كصالح جاسم ص ١٨٢ من الجزء الأول عبد الله بن زيد الجرمي أبو فلاية الجرمي من الفقهاء فوي الألبان نزل الشام ومات بها سنة أربع ومائة قوله ولم يخبئهم الحديث العرق لم يسلوا الله وبه ضرب أعمى كجورهم منهم لم يقطع الله بل تركه يذوق ومن أظلم وضع اليد بعد القطع في ذنب حمار قوله وهو البرسام قال الجهد البرسام بالكسر علة يربى فيها يقال برسمه ياء الجهور فهو برسمه ولا يكون هذا مرعا عاما حتى يقال وقع في المدينة ومن معاني الموم المذكورة في القاموس أشد الجدي يقال ميم كليل فهو موم وهذا يميم فيلنظر فيه قوله وبعت معهم قاتعا وللشامي من رواية الأوزاعي

قوله في ذات البخاري عبسة ابن سعيد وهو ابن سعيد ابن العاص الأموي أخو هرو بن سعيد المعروف بالأسدي الذي مر ذكره من كتابنا في النظر هاشم ص ١٠٠ من الجزء الرابع قال ابن جر وكان عبسة من خيار أهل بيته هاشم عبد الملك بن مروان بعد أن قتل أخاه هرو بن سعيد بكرمه اه قال في الخلاصة روى عن أبي هريرة وأبو روى عنه أبو فلاية ومحمد ابن هرو بن حلقمة اه قوله ففعلوا انتهى يا عبسة كان أبو فلاية فهم من كلام عبسة استكراما حدث به اه فصح قوله ان تروا يا بني أهل الشام فادعواكم بهذا بشعر إلى أهل قلاية وهو كصالح جاسم ص ١٨٢ من الجزء الأول عبد الله بن زيد الجرمي أبو فلاية الجرمي من الفقهاء فوي الألبان نزل الشام ومات بها سنة أربع ومائة قوله ولم يخبئهم الحديث العرق لم يسلوا الله وبه ضرب أعمى كجورهم منهم لم يقطع الله بل تركه يذوق ومن أظلم وضع اليد بعد القطع في ذنب حمار قوله وهو البرسام قال الجهد البرسام بالكسر علة يربى فيها يقال برسمه ياء الجهور فهو برسمه ولا يكون هذا مرعا عاما حتى يقال وقع في المدينة ومن معاني الموم المذكورة في القاموس أشد الجدي يقال ميم كليل فهو موم وهذا يميم فيلنظر فيه قوله وبعت معهم قاتعا وللشامي من رواية الأوزاعي

باب

نبوت القصاص في القتل والجرح وغيره من المحدثات والمثولات وقتل الرجل بالراءة

قوله وأشارت برأسها أي
أشارت بمقبضه وقوله فقلته
رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي أمره فقلته بعد
المراد كاهن الرواية الآتية
قوله فرسخ رأسه بين حجرين
أي دفعه ورأسه بالحجارة
قال النووي وهو معنى رجم
بالحجارة لأنه إذا وضع رأسه
على حجر ورجم به يجر أثر
فقد رجمه
قوله فأمرت برب أومأت
أي أشارت بكافها الشاعر
أمرني إلى الكرماء هذا طريق
تخرجي الهداء أن لم تخرجي
قوله يعني بن مينة أو ابن أبي
مينة أم يعني وقيل جدته
وأما أمية فهو أبوه فيصح
أن يقال يعني بن أمية وعلى
ابن مينة أمه نووي

قوله فقلته أي أمره فقلته بعد
المراد كاهن الرواية الآتية
قوله فرسخ رأسه بين حجرين
أي دفعه ورأسه بالحجارة
قال النووي وهو معنى رجم
بالحجارة لأنه إذا وضع رأسه
على حجر ورجم به يجر أثر
فقد رجمه
قوله فأمرت برب أومأت
أي أشارت بكافها الشاعر
أمرني إلى الكرماء هذا طريق
تخرجي الهداء أن لم تخرجي
قوله يعني بن مينة أو ابن أبي
مينة أم يعني وقيل جدته
وأما أمية فهو أبوه فيصح
أن يقال يعني بن أمية وعلى
ابن مينة أمه نووي

المائل على نفس
الإنسان وأعظموا
دفعه المصول عليه
فألف نفسه أعضوه
لاضلال عليه
بمعنى ففزع فبنت أي أسقط
العضة فبنت المصطوح من
فيه وهي واحد الثمان من
مقدم الثمان

قوله فقلته أي أمره فقلته بعد
المراد كاهن الرواية الآتية
قوله فرسخ رأسه بين حجرين
أي دفعه ورأسه بالحجارة
قال النووي وهو معنى رجم
بالحجارة لأنه إذا وضع رأسه
على حجر ورجم به يجر أثر
فقد رجمه
قوله فأمرت برب أومأت
أي أشارت بكافها الشاعر
أمرني إلى الكرماء هذا طريق
تخرجي الهداء أن لم تخرجي
قوله يعني بن مينة أو ابن أبي
مينة أم يعني وقيل جدته
وأما أمية فهو أبوه فيصح
أن يقال يعني بن أمية وعلى
ابن مينة أمه نووي

الثانية فأشارت برأسها أن لا نُم سألها الثالثة فقالت نعم وأشارت برأسها
فقلته رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حجرين **وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي**
حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن إدريس كلاهما
عن شعبة بهذا الإسناد نحوه وفي حديث ابن إدريس فرسخ رأسه بين حجرين
حدثنا عبد بن حميد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن
أنس أن رجلا من اليهود قتل جارية من الأنصار على حبل لها ثم ألغها في القليب
ورضع رأسها بالحجارة فأخذ فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به أن
يرجم حتى يموت فرجم حتى مات **وحدثني إسحاق بن منصور** أخبرنا محمد بن بكر
أخبرنا ابن جريج أخبرني معمر عن أيوب بهذا الإسناد مثله **وحدثنا هذاب بن**
حالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أن جارية وجدت رأسها قد رضع
بين حجرين فسألوهما من صنع هذا بك فلأن فلان حتى ذكروا يهوديا فأومت
برأسها فأخذ اليهودي فأقر فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرص
رأسه بالحجارة **وحدثنا محمد بن المنثري** وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين قال قاتل يعني بن مينة
أوابن أمية رجلا فمض أحداهما صاحبه فارتزع يده من فيه فززع فبنت (وقال
ابن المنثري فبنته) فاحتصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيعض أحدكم كما
يعض الفحل لأدية له **وحدثنا محمد بن المنثري** وابن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن عطاء عن ابن بعل عن يعلى عن النبي صلى الله
عليه وسلم **يخبرني** أبو عسائنا السلمي حدثنا معاذا (يعني ابن هشام)
حدثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض
ذراع رجل فجذبه فسقطت فبنته فرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأبطله وقال

يحيى بن حبيب

عبد بن حميد

عبد بن حميد

قوله قال أي شاربه على وجهه

قوله عليه السلام أردت
أن تقصصها أي أن تصف
ذراعه بأطراف أسنانه كما
يعني بالأطراف يقال القاص
يكون أطراف الأسنان
والقصم بالقاص الأضراس
وإليه استعجب

قوله فاستعدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقال
استعديت الأمير على الظالم
أي طلبت منه النصرة
فأعداني عليه أي أعاض
والعصرى فالاستعداد طلب
والنصرة والنصرة كما في
المصباح

قوله عليه السلام ادفع يدك
حق يدفعها ثم أنزعها
ليس المراد بهذا أمره بدفع
يده ليضعها وإنما معناه
الانكسار عليه أي الانكسار
يدك في يده يهبط فكيف
تتكبر عليه أن يتفرع يده
من يده وتطالبه بما جازي
في جذبه لذلك إله نوري

قوله يعني الذي عهده أراد به
بيان مرجع القصص الجور

قوله فاطمها التي أي حكم
بأن لا يشأن على المنفوض
والرواية الثانية فاعمد
ثمينة وهي بمعنى أطلها
والثنية هنا وقعت متدا
فهي نفس ثنية القصص في
أطلها كما هو كذلك في نسخة

قوله تلك الغزوة أو ثقت
عندي يعني لكونها في ساعة
المصراع بعد الشقة

قوله أن المختار يرجع إلى
قال النووي هذه القصة
غير القصة التي رواها
البخاري في صحيحه فها
قضية إن إله وهذا يدل
الكتاب على أنها مائة صحيح
البخاري

باب

أشياء القصص في
الأسنان وما في معناها

أَرَدْتُ أَنْ تَأْكُلَ كَتْمُهُ حَدَّثَنِي أَبُو عَوْسَانَ الْمَسْمُوعِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي
عَنْ قُتَادَةَ عَنْ بُدَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى أَنَّ أَجْبَرَ الْيَعْلَنِيَّ بْنَ مُثَنَّى
عَضَّ رَجُلٌ ذِرَاعَهُ فَنَظَّمَهَا فَسَمِعَتْ بَيْتَهُ فَرَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَبْطَلَهَا وَقَالَ أَرَدْتُ أَنْ تَقْصَصَهَا كَمَا يَقْصِمُ الْفَحْلُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ النَّوْفَلِيُّ
حَدَّثَنَا فَرَيْشُ بْنُ أَسَدٍ عَنْ أَبِي عَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا
عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَتَرَاعَ يَدَهُ فَسَمِعَتْ بَيْتَهُ أَوْتَاهَا فَاسْتَعْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَأْمُرُنِي تَأْمُرُنِي أَنْ أَمْرُهُ أَنْ يَدَعَ
يَدَهُ فِي فَيْكٍ تَقْصَصُهَا كَمَا يَقْصِمُ الْفَحْلُ أَذْغَمَ يَدَكَ حَتَّى يَمَضَّهَا ثُمَّ أَنْزَعَهَا حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُثَنَّى عَنْ
أَبِيهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَقَدْ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَتَرَاعَ يَدَهُ
فَسَمِعَتْ بَيْتَهُ (يَعْنِي الَّذِي عَضَّهُ) قَالَ فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
أَرَدْتُ أَنْ تَقْصَصُهَا كَمَا يَقْصِمُ الْفَحْلُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَامَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَنَّهُ بَنِي صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكَ فَكَانَ كُلُّ يَتْلَى يَقُولُ
تِلْكَ الْغَزْوَةُ أَوْ ثِقْتُ عَمَلِي عِنْدِي فَقَالَ عَطَاءُ قَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَتْلَى كَانَ لِي أَجْبَرُ فَقَالَ
إِنْسَانًا فَمَضَّ أَحَدُهُمَا يَدَ الْآخَرِ (قَالَ أَمَّا أَنَا فَبَنِي صَفْوَانَ أَيُّهُمَا عَضَّ الْآخَرِ)
فَأَتَرَاعَ الْمَنْفُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي الْمَاضِي فَأَتَرَاعَ إِحْدَى بَيْتَيْهِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَ بَيْتَهُ وَحَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَسْتَخْتُ الرَّبِيعِ أُمَّ
حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَانًا فَأَتَتْهُمْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله فاطمها

قوله فاطمها

قوله فاطمها

قوله عليه السلام القصص القصص ما منصوبان على الأعراف وفي البخاري
النسب على النسب قوله فقلت أم الربيع كذا في سبط النوى قوله عليه السلام

١٠٦

المطروح زيادة الرقم أيها من القسطنطيني والقصر
القصص كتاب الله وفي أصل النوى كتاب الله القصص

أي حكم كتاب الله وجوب
القصص في السن وهو
قوله والسن بالنسب فيها
حكمه سبحانه من شريعة
من قبلنا
قوله والله لا يقتض منها
ليس معناه رد حكم النبي
صلى الله عليه وسلم بل المراد
به الرغبة إلى مستحق
القصص أن يعفوا وإلى
النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ما يباح به دم المسلم
وفي الشفاعة اليوم في المعرف
وأما حلف نفعهم أن
لا يمتنوه أو نفعه بفعل الله
صالح ونفعه لا يمتنوه
بل يمتنهم المعرفه نوى
قوله عليه السلام لا يره
أي يجهل بأمر صادق في
عنه قال النوى لكرامة
عليه

قوله عليه السلام لا يضل
أمرى من أي لا يضل
أراقده كذا وهو كناية عن
قله وتول برى منه وقوله
يشهد الخ يشير إلى أن
المدار على الشهادة الظاهرة
لا على تحقيق الإسلام في
الواقع قال ابن حجر موصفة
مفسرة لم يثبت فيها
فيه إذ لا يكون مسلماً إلا
بالإيمان أو حتى لا يثبت
الموصوف أشعاراً بأن
الفسادة هي العسدة في
حلق الدم

قوله عليه السلام لا يباح
ثلاث أي حلق ثلاث وقوله
التيب الزاوي الخ باجر على
البديلة من موصوف ثلاث
مقدور وبالرفع على نظرية
لجنته عذوب ابن أبي الملك
ودفع في أصل النوى
التيب الزاوي كقوله تعالى
الكبير التصل والمراد
بالتيب الحصن في رواية
أما هو من الصدقة : ذنا
بعد احصان فانه يرجع
والحصن هو المصلح المكلف
الحر الذي وطن في مكان
صحيح وقوله والنفس

باب

بيان أن من سن القتل
بالنفس أي وقائل النفس هذا يفرح بقتل في مقابلة النفس التي قتلها عدواناً

قوله عليه السلام والتارك لذنبه المارق للجماعة وللفظ البخاري
والمارق لذنبه التارك الجماعة والمراد بالجماعة جماعة المسلمين أي فارقهم أو تركهم ٦

(عن)

الجماعة التارك الاسلام

ولذلك في الحديث

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْ نَفْسًا ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ
 آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دِمَائِهَا إِنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ وَحَدَّثَنَا عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ وَحِيدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ح
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ
 جَرِيرٍ وَعِيسَى بْنِ يُونُسَ لِأَنَّهُ سَنَّ الْقَتْلَ أَنْ يَذْكُرَ الْأَوَّلَ * حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ جَمِيعًا عَنْ وَكَيْعٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ح
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
 وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَا يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَالْأَحْمَدُ أَنَّ ابْنَ أَبِي عَدِيٍّ كَلَّمَهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ عَنْ
 شُعْبَةَ يَقْضَى وَبَعْضُهُمْ قَالَ يُحْكَمُ بَيْنَ النَّاسِ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَحْيَى
 ابْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ (وَقَفَّارٌ فِي الْأَفْطِ) قَالَ أَخَذْنَا عَبْدَ الْوَهَّابِ الرَّثَمِيَّ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ
 ابْنِ سَهْبٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ
 الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا
 مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مِثْوَالِيَّاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَرَجَبُ شَهْرُ
 مُصَرَّرٍ لَدَى بَيْنِ جُمَادَى وَشَعْبَانَ ثُمَّ قَالَ اتَى شَهْرُ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ
 فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَلِسَمَهُ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَاتَى بِلَدِ
 هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَلِسَمَهُ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ
 الْبَلَدُ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَاتَى يَوْمَ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا

يوم يسكن أول ثم

قوله عليه السلام أول ما يقضى بيننا يوم القيامة في الدماء

(ابن أبي بكر) اسمه عبد الله بن أبي بكر مينا

قوله عليه السلام الا كان
 على ابن آدم الاول يسكن من
 دمه ايقال ان ابن آدم الاول
 هو قابيل حيث قتل اخاه
 هابيل وهما اولان وقوله
 يسكن معناه حفظ وصليب
 قوله لان من انقضى اجله
 سيرة الناس فهو يتبع
 في هذا الفصل ولما يتبع نصيب
 من فعل تابعه وان لم يفسد
 التابع ابتاعه في الفعل

الحجازاء بالدماء في
 الآخرة وانها اول
 ما يقضى فيه بين الناس
 يوم القيامة

قوله عليه السلام (ان الزمان)
 أراد به هنا السنة (قد
 استدار كهيئته) يوم يقضى
 الحسابات والارض (يعني
 عاد الى الوضعية التي وضعها
 السهور عليها يوم خلق
 السهوات والارض) سبب
 ذكره ان العرب كانوا
 يعتقدون بغير الاثر المجرم
 حق في اوقافهم منهم قائل
 ولده لم يضره في شئ من
 في ذلك بله ابراهيم عليه
 السلام لكنهم اذاول عليه
 ضرورة في القتال بله

تفطت نحرهم الدماء
 والاعراض والاموال
 الاثر المجرم الى غير
 لاستكرههم استبدالها
 بالكتابة واسوا ساداتها
 في القابل الا اننا نألفهم
 الى سفر اى اخرنا عنها
 ذلك انا كارب في الحرم
 ونترك الحرب بدله في سفر
 واذا عرس لهم حاجة
 اخرى يظنون المجرم من
 سفر الى ربي الاول وكانوا
 يؤخرون الحج من اجله الى
 شهر حتى وصل ذو الحجة
 الى موضع عام حجة الوداع
 فغضب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم برفة
 فاعلم ان ذال الحجة وصل الى
 موضع فاجعلوا الحج فيه
 ولا تبتدوا شيئا بشعر كاهل
 الجاهلية اى مبادر

قوله عليه السلام اول ما يقضى بيننا يوم القيامة في الدماء
 قال الثوري وهذا لفظ امر الله وصالحين فخره في الدماء
 (ابن أبي بكر) اسمه عبد الله بن أبي بكر مينا
 قوله عليه السلام اول ما يقضى بيننا يوم القيامة في الدماء
 قوله عليه السلام اول ما يقضى بيننا يوم القيامة في الدماء

أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِعَبْرِ أَسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ
وَأَمْوَالَكُمْ (قَالَ مُحَمَّدٌ وَآحْسِيَةُ قَالَ) وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ
هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا وَسَلِّقُوا زَيْكُمُ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ فَلَا
تَرْجِعُونَ بَعْدِي كَقَارِأَ (وَأُضِلَّالًا) يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَلَا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ
الْمَأْتِبَ فَلَعَلَّ بَعْضٌ مَن يُسَلِّئُهُ يَكُونُ أَوْحَى لَهُ مِن بَعْضٍ مَن تَمِيعُهُ ثُمَّ قَالَ أَلَا
هَلْ بَلَغْتُ قَالَ أَبْنُ حَبِيبٍ فِي رِوَايَتِهِ وَرَجَبٌ مُضَرٌّ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ فَلَا
تَرْجِعُوا بَعْدِي **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنَاضِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ دُرَيْجٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ قَعَدَ عَلَى بَعِيرِهِ وَأَخَذَ إِنْسَانٌ بِحِطَامِيهِ فَقَالَ أَتَدْرُونَ أَيَّ
يَوْمٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى أَسْمِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ
بِیَوْمِ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ قَالَ
أَلَيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ
قَالَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى أَسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ بِالْبَلَدَةِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا
فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدَ الْمَأْتِبَ قَالَ ثُمَّ أَنَا إِلَى كَيْتَابَيْنِ
أَنْتَهِينَ فَذَبَحَهُمَا وَإِلَى جُزَيْعَةٍ مِنَ النَّمَرِ فَخَسَمَهَا بَيْنَنَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ جَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرٍ قَالَ وَرَجُلٌ
أَخَذَ زِيَامِيهِ (وَأَوْقَالَ بِحِطَامِيهِ) فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ دُرَيْجٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيعٍ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَعَنْ رَجُلٍ آخَرٍ هُوَ فِي نَفْسِي أَفْضَلُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

قوله قال محمد وهو ابن سيرين وقوله وأحسبه قال هذا مقوله ومعناه وأظن أن ابن أبي بكرة زاد في روايته عن أبيه قوله عليه السلام وأعراضكم والمراد بأبي بكرة عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي كما مر مع ذكر أبيه جسام من كان من الجزء الأول وسيصير به المؤلف

قوله لما كان ذلك اليوم وهو عرفة حجة الوداع

قوله وأخذ الإنسان بحطاميه خطام البعير غير زمامه فإن الزمام عبارة عن الفقرة يكسر لام وهو ما يجد به الفأرة والحطام حبل يلقده البعير يمسك به لئلا يفتاده والأخذ به يكون لاساك البعير ومنه من الانطراب والتفريش على راسه

قوله ثم انكفأ أي انعطاف إلى اليمين أو إلى الشمال هو الذي فيه بياض وسواد والبياض السكر والي جريفة من النعم أي إلى قطعة منها وهو صغر حزمة يكسر الجيم وهي القليل من الشيء ودوي بعضهم جزءة يذبح الجيم وكسر الزاي وكلاهما صحيح والأول هو المشهور

١٥ نوى

ابن أبي بكره ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَبِيلَةَ وَأَخَذْتُ خِرَاشِي قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو عَاصِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ سِنَادٍ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (وَسَمِيَ الرَّجُلُ
 هَيْدَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ حَطَبًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
 الْحَرِّ فَقَالَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا وَسَأَلُوا الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ
 وَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَلَا يَذْكُرُهُمْ أَنَّهُمْ كُنَّا إِلَى كَبْشَيْنِ وَمَا بَعْدَهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ
 كَعَرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمٍ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ أَلَا
 هَلْ بَلَّغْتُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ **حَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ** الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي
 حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ أَنَّ عِلْمَةَ بْنَ وَائِلٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ إِنِّي
 لَفَاعِدٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يُقَوِّدُ آخِرَ بَيْسَمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 هَذَا قَتَلَ ابْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْتَلَهُ (فَقَالَ إِنَّهُ لَوْ لَمْ يَتَرَفَّ
 أَقْتُ عَلَيْهِ الْبَيْتَةَ) قَالَ نَعَمْ قَتَلَهُ قَالَ كَيْفَ قَتَلْتَهُ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ مُتَحَبِّطٌ
 مِنْ شَجَرَةٍ فَسَبَّحَنِي فَأَعَصَبَنِي فَضَرَبَنِي بِالْفَأْسِ عَلَى قَرْيَةٍ فَقَتَلْتُهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ تُؤَدِّيهِ عَنْ نَفْسِكَ قَالَ مَالِي مَالٌ إِلَّا كِسَابِي
 وَقَفَاسِي قَالَ قَرَى قَوْمَكَ يَشْتَرُونَكَ قَالَ أَنَا أَهْوَنُ عَلَى قَوْمِي مِنْ ذَلِكَ قَرَى
 إِلَيْهِ بَيْسَمَتِهِ وَقَالَ دُونَكَ صَاحِبُكَ فَانْطَلَقَ بِهِ الرَّجُلُ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ قَرَجَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ
 إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ وَأَخَذْتُهُ بِأَمْرِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تُرِيدُ
 أَنْ يَبُوءَ بِإِمْلِكَ وَأَنْ يَمُوتَ صَاحِبُكَ قَالَ يَأْتِي اللَّهُ (لَعَلَّهُ قَالَ) بَلَى قَالَ فَإِنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ
 قَالَ قَرَى بَيْسَمَتِهِ وَخَلَّى سَبِيلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ** حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ عِلْمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ إِنِّي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَتَلَ رَجُلًا فَأَعَادَ وَلِيَّ الْمَقْشُولِ مِنْهُ فَانْطَلَقَ

أخبرنا

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن علي بن عبد الله بن أبي بكر

قوله وسى الرجل أى الذى
 قال فيه هو فى نفسه افضل
 من عبد الرحمن بن أبى بكره
 فسماه ابن حيدر بن عبد الرحمن
 وهو حيدر بن عبد الرحمن
 الحيدري البصري القتيبي روى
 عن أبى هريرة وأبى بكره
 وروى عنه ابن سيرين
 وقال فيه هو افقه أهل
 البصرة كما فى الخلاصة
 قوله نسمه هى حبل من
 جلود مضمر بوجهه كما فى
 له بقوده بها
 قوله فقال أى القائل الذى
 هو فى القتل أدخله الراوى
 بين سؤال النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم وبين جوابه
بسم الله الرحمن الرحيم

باب

صفة الأقرار بالقتل
 ويمكن وفى القتل من
 القصص واستجاب
 طلب العفو منه
بسم الله الرحمن الرحيم
 ٧ القائل يريد أنه لا لاله
 فى الأتكال
 قوله تخطب أى يجمع الخطب
 وهو ورق السمران الذى يربط
 الشجر بأصفا لخطب
 وره فتجعله علفا للأناس
 قوله فحضرته بالناس على
 قرته أى جاب راسه
 قوله عليه السلام يشربون
 أى يشربونك ويقتلونك
 من القصص بأعطاهم الهدية
 هناك
 قوله فرى اله يشتمه
 سماته عليه السلام كان أخذوا
 بطرف الحبل راجعا لقاؤه
 من القتل طائفة وأسلم
 القائل إلى ولّى الدم وهو
 معنى قوله عليه السلام
 فوكل صاحبك أى قتله وعذبه
 أن من سأل الله عليه وسلم
 لاستيفائه
 قوله عليه السلام أن قتله
 كان منه يضى فى أنه لافضل
 ولا منه لاحداه فى الآخر
 وقيل فهو ملك فى ما قال
 وأن اختلاف فى التحريم
 والإباحة لكليهما استواء
 فى طاعة القبط وتبابعة
 الهوى أه من النوى
 قوله عليه السلام أما تريد
 أن يبوء بملك وأهم صاحبك
 أراد بالصاحب هنا أعلاه
 المقبول قال ابن الأثير والبر
 أسهل الزرم فيكون المعنى
 أن يلزم ذنبك وذنبك ملك
 وتصلها

قوله عليه السلام يشربونك ويقتلونك أى يشربونك ويقتلونك أى يشربونك ويقتلونك أى يشربونك ويقتلونك

بِهِ وَفِي عُنُقِهِ نِسْمَةٌ يَجْرُهَا فَلَمَّا أَذْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَائِلُ
 وَالْمَثُولُ فِي الشَّارِ فَأَتَى رَجُلٌ الْبَيْتَ فَقَالَ لَهُ مِثَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَخَلَّى عَنْهُ * قَالَ إِبْنُ أَبِي سَلَمٍ قَدْ كَرِثُ ذَلِكَ لِجَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ فَقَالَ
 حَدَّثَنِي أَبُو أَشْوَعٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى مِثَالَهُ أَنْ يَنْفُو عَنَّا فَأَبَى * **حَدَّثَنَا**
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ أَمْرَأَتَيْنِ مِنْ هَذِيلٍ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَطَرَحَتْ جَنْبَها فَقَضَى فِيهِ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُرَّةٍ عِنْدَ أَوَامَةٍ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي
 شِهَابٍ عَنْ أَبِي الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي جَبِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي يَلْيَانَ سَمَطَ بَعْرَةٍ عِنْدَ أَوَامَةٍ ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ أَتَى
 فَقَضَى عَلَيْهَا بِالْعُرَّةِ ثَوْبَيْنِ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ يَمِزَّاهَا لِنَبِيْهَا
 وَوَرَدِجَهَا وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ حَمَّاسُ بْنُ وَهَبٍ ح
وَحَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيُّبِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ
 عَنْ أَبِي الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَقْسَلْتُ امْرَأَتَانِ مِنْ
 هَذِيلٍ فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَقَتَلَتْهُمَا وَمَا فِي بَطْنِهَا فَاحْتَضَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ دِيَةَ جَنْبِهَا عُرَّةٌ عِنْدَ
 أَوُولَيْدَةٍ وَقَضَى بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا وَوَرَدَتِهَا وَلَدَهَا وَمِنْ مَمَّهْمُ فَقَالَ حَمَلُ بْنُ
 الشَّامَةِ الْهَذَلِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَعْرَمُ مَنْ لَأَشْرَبَ وَلَا أَكَلْ وَلَا يُطْقَى وَلَا اسْتَهْلَ
 فَيُحِلُّ ذَلِكَ يُطْلَقُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُفَّانِ
 مِنْ أَجْلِ تَهْنِئَةِ الَّذِي تَهْنَعُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَقْسَلْتُ امْرَأَتَانِ وَسَاقِ
 الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَوَرَدَتِهَا وَلَدَهَا وَمِنْ مَمَّهْمُ وَقَالَ فَقَالَ قَائِلٌ كَيْفَ

—

دية الجنين ووجوب
الدبة في قتل الخطأ
وشبه العمد على عاقلة
الجانبي

٢٢ أَرْقُمْ وَأَيْنَ عِبَارَ وَإِنْ مَرَّ
وَعَدِيهِمْ وَعَنِ التَّابِئِينَ
وَلَمْ يَذْكُرْ لَابْنَ أَسْوَعَ الْ
رَوَائِثَ عَنْ النَّسَبِ وَأَيْ
سَلَمَةَ وَأَيْ بَرَةَ وَهَؤُلَاءِ
كُلُّهُمْ تَابِعُونَ لِرِسْوَائِهِمْ
صَالِحِي تَعَدَّيْتُ حَبِيبِي
عَنْ تَعْدِيَتِ الْأَكْبَرِ
الْأَمْرِ عَلَى أَقْدَمِهِ أَنْتَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَاسَّكُهُ
أَنْ يَبْعُدَ عَنْ أَرْسَالِ مَنْ
وَأَسْرَابِ أَشْوَاعِ مَا ذَكَرَهُ
الْمُؤَلِّفُ سَيِّدُنَا مَرْوَانَ كَاتِبَهُ
الْكُوفَةَ وَكَانَ مِنَ الثَّلَاثِ

قوله فطرحت جينتها أي
ألقاها منّا فقصص هي أي
حكم في جينتها هي التي
ألقاها عليه وسفر بفرقة وهي
عيد أوماة ذكر النروي
ألا الوجه هي تنون غربة
ألا بكرن ما بعدها بدلا
منها وألاناها بدلا
بعضهم بالإضافة وأو هنا
تقسم لأنك قال كلّا من
العيد والأبال قال له
الفرقة أة الفرقة اسم للأنسان
الملك والمعدن بها هنا
ما بلغته الحواسد الجدة
من العبيد والألام والمحب
الفرقة أة الجين أة اسقط
منّا فان سقط حيا فمات
ففيه الدية كاملة كالقريب
الفرقة

قوله ثم ان المرأة التي قضى
عليها بالفرقة أي التي قضى لها
بالفرقة وهي الجبى عليها
ام الجبن لاجلانية افاده
انودى
قوله وان المقل أي دية
الشوافة الجبى عليها على
عصبتها أي على عصبه
لجلانية كما هو الظاهر من
الرواية الثانية
قوله من بنى خيان المشهور
بمسر اللام في خيان وروى

وَمَا كَانَ لَكُمْ فِيهِ مَالٌ زَكَاةً وَسَيُجَنَّبُكُمُ اللَّهُ تِلْكَ الْأَمْثَلُ إِنَّكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مُخَوَّلُونَ

١١١

قوله في ذلك يعلل (قوله في ذلك يعلل)

١١١

تَعْمَلُ وَلَمْ يُسَمِّ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ
 عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُيَيْنِدٍ بْنِ نُسَيْبَةَ الْخُزَاعِيِّ عَنِ الْمُنْبَرِقَةِ بْنِ شُعْبَةَ
 قَالَ ضَرَبَتْ امْرَأَةً ضَرَبَتْهَا بِمَعْوِدٍ فُسْطَاطٍ وَهِيَ حُبْلَى فَفَتَنَتْهَا قَالَ وَإِخْدَامُهَا
 لِيَحْيَانِيَّةُ قَالَ فَعَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِيَةَ الْمَقْتُولَةِ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ
 وَغَرَّةً لَهَا فِي بَطْنِهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ أَتَقْرَمُ دِيَةَ مَنْ لَا أَكَلَ وَلَا
 شَرَبَ وَلَا اسْتَهْلَ فَيُلْ ذَلِكَ يُطَالُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَحَّحْ
 كَسَحَجِ الْأَعْرَابِ قَالَ وَجَعَلَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مَعْصُومٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُيَيْنِدٍ بْنِ نُسَيْبَةَ عَنِ
 الْمُنْبَرِقَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ امْرَأَةً قَتَلَتْ ضَرَبَتْهَا بِمَعْوِدٍ فُسْطَاطٍ فَأَتَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى عَلَى عَاقِلَتِهَا بِالْأُتَيْةِ وَكَانَتْ حَامِلًا فَقَضَى فِي الْجَبَنِ
 بِغَرَّةٍ فَقَالَ بَعْضُ عَصَبَتَيْهَا أَلَدِي مِنْ لَأَطِيمٍ وَلَا تُشْرِبُ وَلَا صَاحٍ فَاسْتَهْلَ وَمِثْلُ
 ذَلِكَ يُعْلَلُ قَالَ فَهَذَا سَمِعْتُ كَسَحَجِ الْأَعْرَابِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَدَّثَنِي
 بَشَّارٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَثُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَمِثْلُ
 مَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ وَمَعْصُومٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا الْمُثَنَّى وَابْنُ
 بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَثُورٍ بِإِسْنَادِهِمْ الْحَدِيثَ
 بِقِصَّتِهِ غَيْرَ أَنَّ فِيهِ فَاسْتَفْطَأَتْ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى
 فِيهِ بِغَرَّةٍ وَجَعَلَهُ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْمَرْأَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ دِيَةَ الْمَرْأَةِ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ فُظُّ لَأَبِي بَكْرٍ) قَالَ
 إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ اسْتَشَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ النَّاسَ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ
 فَقَالَ الْمُنْبَرِقَةُ بْنُ شُعْبَةَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِيهِ بِغَرَّةٍ عَبْدُ أَوْ

قوله كيف لعقل أى كيف
 ندى وفى نسخة كيف لعقل
 بالبناء للمفعول أى كيف
 يودى قاله القائل فى هذه الرواية
 يدل قول حمل بن مالك فى
 الرواية المتقدمة كيف أعظم
 قوله ضربتها أى امرأة
 زوجها لعل واحدة من
 زوج الرجل خيرة لاخرى
 قوله بمعودة فسطاط الفسطاط
 يضر الغاء وكسرهما ضرب
 من الكلام

قوله لى المرأة فى أوله
 استهتامة وتدى صيغة
 المتكلم مع الغير من ودى
 دى أى لى لى لى من سقط
 من يظن أنه ميتا
 قوله ولاصاح أى عند الولادة
 فاستهل أى يقال أنه استهل
 فأن الاستهلال هو الصباح
 عند الولادة فلا بد من تقدير
 ما ذكر ثم أن اللفظ من
 كتب الأدب وكيف دى من
 لا شرب ولا نطق ولا استهلال
 ومثل ذلك يعلل

قوله على أولياء المرأة أى
 على عاقلة المرأة الجانية

قوله فى إملاص المرأة أى
 فى إسقاط جنينها قبل وقت
 الولادة وفى أصل الفصح
 فى إملاص المرأة يكسر الميم
 والمذكور فى كتب اللغة
 المخلص بالتحريك فى اللام
 وهو ككاف القوق وزاد معنى
 والإملاص فى المتعدى لا غير

كتاب الحدود

باب حد السرقة ونصابها

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعداً
قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعداً
قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعداً
قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعداً

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعداً
قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعداً
قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعداً
قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعداً

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعداً
قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعداً
قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعداً
قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعداً

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعداً
قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعداً
قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعداً
قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعداً

أَمَرَ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ بَيْنَ يَدَيْهِ مِائَةُ دِينَارٍ فَقَالَ فَشَهِدْ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا
يُحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِيُحْيَى) قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ
حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ السَّارِقَ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالََا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ
وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ كُلُّهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِمِثْلِهِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
وَعَمْرَةُ بْنُ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُعْبَاعٍ (وَاللَّفْظُ لِلْوَلِيدِ وَحَرَمَلَةَ) قَالُوا حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَحَدَّثَنَا
أَبُو الطَّاهِرِ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عِيسَى (وَاللَّفْظُ لِهَرُونَ وَاحْمَدُ) قَالَ
أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا قَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمْرَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ
ابْنِ يسَارٍ عَنْ عَمْرَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَأَوْفَوْهُ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْقَبْدِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرَةَ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعِ
دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاحْمَدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَإِسْحَاقُ بْنُ مُسْوَدٍ
جَمِيعًا عَنْ أَبِي طَاهِرٍ الْقَبْدِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ وَلَدِ الْمُسَوِّدِ بْنِ حَزْمَةَ عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا
حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ تُقْطَعْ
يَدُ سَارِقٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَمَنِ الْحَبْنِ حَبَقَةً أَوْ تَرَسٍ

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعداً
قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعداً
قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعداً
قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعداً

وَكَلَامُهُ دُونَ هَذَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَنَحْنُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ عَنْ حُجْرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيِّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَابْنِ اسْمَاءَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ دُونَ هَذَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ سَارِقًا فِي بَيْتٍ قَتَلَهُ ثَلَاثَةَ ذُرَاهِمٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ دَعْبُجٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ الْمُنْثَرِ فَلَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةٍ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّسَيْعِ وَأَبُو كَامِلٍ فَلَا حَدَّثَنَا ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْنِيَّانِيِّ وَأَيُّوبَ بْنِ مُوسَى وَإِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ أَيُّوبَ وَإِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أُمَيَّةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حُظَيْلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجَمْعِيِّ وَعُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَأَسْمَاءُ بْنُ زَيْدٍ الْجَمْعِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ غَيْرَ أَنَّهُ بَعْضُهُمْ قَالَ قَتَلَهُ وَبَعْضُهُمْ قَالَ قَتَلَهُ ثَلَاثَةَ ذُرَاهِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو مُدَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنْ اللَّهُ السَّارِقُ لَيْسَ قَتْلُ الْيَسْفَةِ قَتْلُكُمْ يَدُهُ وَتَسْرِقُ الْحَبْلُ قَتْلُكُمْ يَدُهُ حَدَّثَنَا عَمْرُو الشَّافِعِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ إِزَاهِمٍ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كُلُّهُمْ

قوله وكلاهما ذو يمن واللفظ
رواية البخاري كل واحد
منهما ذو يمن قال ابن حجر
والتنوين في قوله يمن للتكثير
والمراد أنه يمن يرغب فيه
فاخرج القس التالفة اهـ

قوله قطع ساقاً في جراح
 الخبار عن فضل الله عليه
 تعالى في يوم لا عن قول
 ذكره من قبلة الجرح
 هو تشديد منه أن أودع
 ديناراً ديناراً من السبي
 وإن جرحه الله فمضت دماهم
 ثم يدناو ويصير دماهم
 أيضاً الحاسوب في باب
 الجرح هو الخذف بالاسم
 أو محذوف الألف في حرفة
 قال المصنف في شرح الكنز
 وما انفكوا في حرفة الجرح
 ومعناهم أن النقصان
 مقدر في ضرباً إلى النقصان
 أنيق في أن أحداً لم يقل
 أن العشرة لم يجمع فيه وما
 هوها فذلك في اللبس
 قوله تشديد

قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق لعن أروحه البخاري هذا الحديث فباب ترجمه باب (لعن السارق) فباب لعن السارق إذا لم يعين الشارة أو المتطوع بين النبي عن لعن المصروع ما بين حديث الباب بمحذوف ويتفق بتفسير باب الحديث فقلنا قال الأعمش كانوا يرون أنه يعين الحديث وأبشيل كانوا يرون أنه منيا مايساوي درهم اهـ وبصفة الحديث عن من ملأه الحطب بمحمد إلى الزراس

قوله ان قرينا اجمعهم شأن
المرأة عروية القوسرت
أي القوم أمرها للخلق

باب

قطع السارق للترف
وغیره والى عن
الشفاعة في الحدود

باب السارق في الحدود
بالسرقه فان سرق عرويه من
قريب وكانت تلك المرأة
شريفة فيهم وقدرت عليها
كأن الاستعجاب فاعطوا ذلك
وسبب اعطاهم ثلاث خصال
أن قطع يدها لصلهم أن
التي على الله تعالى عليه
وسلم لا يرضى في الحدود
قال ابن حجر واسم المرأة على
الصحيح طائفة بنت الاسود
ابن عبد الله بن عبد الله بن
عمر بن عمرو بن وهب بن
قال صلى الله تعالى عليه وسلم
على ما أتى من امره ان قطع
بنت محمد سرقت لقطع يدها

قوله فقالوا ومن يجترئ
عليه أي لا يتحسر على ذلك
الكلام في ذلك أحد لهايت
وأصحاب هذا القول غير
الذين استعملوا بقولهم
من يكلم فيها رسول الله
عليه وسلم

قوله الاسامة حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي كمن
اسامة بن زيد يحضر على ذلك
فانه حبه صلى الله عليه وسلم
أي محبيه وكان اسامة ك
في الفتى اذا سلم شععه
بشدة الغا أي قبل شفاعة

قوله عليه السلام انما هلك
الذين قبلكم أنهم كانوا
الخ يفتواهم فاعلموا انما هلك
وهذا المصير اجماع لان
الامر الناسية كانت لهم
امور كثيرة غير الحسنة
في حدود الله أي ابن المثلث

قوله عليه السلام لو ان طلحة
الخ شرب بها الخ الخ الخ الخ
تعالى عليه وسلم لانها كانت
أمة أمه وكانت سبية لها
كأنهم أمة قال ابن المثلث

وفي الحديث من شرب من الشفاعة
في الحدود بعد بلوغ الأمام
ولهذا روى رسول الله صلى
الله عليه وسلم شفاعة اسامة
وأما قبل الشفاعة من الجحيم
عليه جائزة والسرير على
الذين مندوب اذا لم يكن
ساحب شر فادى وفيه
وجوب العدل في الرعية
وأما الحكم على السوءة

عن عيسى بن يونس عن الأعمش بهذا الإسناد مثله غير أنه يقول إن سرق
حبلًا وإن سرق بيضة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث ح **وحدثنا** محمد
ابن زريح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قرينًا أتهمهم شأن
المرأة عروية التي سرقته فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنشع في حد من حدود الله
ثم قام فاختطب فقال أيها الناس إنما هلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق
فيهم الشرف تركوه وإذا سرق فيهم الضميف أأاموا عليه الحد وأنهم الله
لو أن طائفة بنت محمد سرقت لقطع يدها وفي حديث ابن زريح أنما هلك الذين
من قبلكم **وحدثني** أبو الطاهر وحرمة بن يحيى (واللفظ لخرمة) قال أخبرنا
ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن قرينًا أتهمهم شأن المرأة التي سرقته
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في عروة أنشع فقالوا من يكلم فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فيها أسامة بن
زيد فقتلوه وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنشع في حد من حدود الله فقال
له أسامة استغفري بأمر رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاختطب فأتى على الله بما هو أمه ثم قال أما بعد فأيما هلك الذين من قبلكم أنهم
كانوا إذا سرق فيهم الشرف تركوه وإذا سرق فيهم الضميف أأاموا عليه الحد
وإن والذي نفسي بيده لو أن طائفة بنت محمد سرقت لقطع يدها ثم أمر بتلك
المرأة التي سرقته فقطعت يدها قال يونس قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة

المرأة عروية القوسرت
أي القوم أمرها للخلق

قوله فاختطب أي بالغ في الخطاب

باب

رحم النبي في الزنى

قوله آية الرحم أراد بها الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجمها البتة وهذا مما نسخ لفظه ويق حكمه اه نوري وأريد بها الحسن والحسنة لأن الإحصان يلزمهما عادة

قوله أركان الجبل بالذات المرأة جبل ولم يسم لها فجاء ولا سمى قال النوري وهذا مذهب من الخطاب رضي الله عنه ولأحد عليها بمجرد الجبل اه

باب

من اعترف على نفسه بالزنى

قوله فمضى تلقاه وجهه أى تحول الرجل من الجانب الذى اعرض عنه الله إلى الله تعالى عليه وسلم إلى الجانب الذى أقبل

قوله حق مما ذك عليه أربع مرات هو تخفيف التوراة أى كرهه أربع مرات وفيه التبرع بالقرآن بالزنى لأن يرجع ويطلب رجوعه بلا خلاف اه نوري

قوله فرجناه بالمصلى أى مصلى الجنازة ولهذا قال فى الرواية الأخرى فى ربيع الفرد وهو موضع الجنازة بالمدينة اه نوري

قوله فلما أذنته الحجارة أى أصابته بمها وبلفت منه الجهد حق لفق اه نوري مع التوبة وفى سنة الترمذى وابن ماجه بعد حكاية هرب المرجوم هذه الزيادة * فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا

حدثني

أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالاً حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع عبد الله بن عباس يقول قال عمر بن الخطاب وهو جالس على رسي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قد بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل عليه آية الرجم قرأناها ووعيناها وعملناها فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل ما نجد الرجم فى كتاب الله فيضولوا به تركه فربعة أنزلها الله وإن الرجم فى كتاب الله حق على من ذنب إذا أحسن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الإقراراف وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن أبي عمير قالوا حدثنا سفيان عن الزهري بهذا الإسناد * وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد حدثني أبي عن جدي قال حدثني عميل عن أبي شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه قال أتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيته فأعرض عنه فتنحى تلقاه وجهه فقال له يا رسول الله إني زنيته فأعرض عنه حتى أتى ذلك عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أليك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذهبوا به فاذبحوه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله يقول فكنتم فبين رجعه فرجمناه بالمصلى فلما أذنته الحجارة هرب فأدركناه بالحرق فرجمناه * ورواه الليث أيضاً عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب بهذا الإسناد مثله * وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا أبو ليلى أخبرنا شبيب عن الزهري بهذا الإسناد أيضاً وفى

كان عاتراً الله

حدثنا

خَدِشِيهَا جَمِيعًا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا ذَكَرَ
عُمَيْلٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو طَاهِرٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ نَحْيٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ كُلُّهُمَا
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوُّ
رِوَايَةِ عُمَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ
فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ رِيَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ
قَالَ رَأَيْتُ مَا عَزَمَ بَيْنَ مَالِكٍ حِينَ حُجِيَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَصِيرٌ
أَفْضَلُ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ ذُو فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِنَّهُ قَدْ ذُرَى الْآخِرُ قَالَ فَرَجَعَهُ ثُمَّ خَطَبَ
فَقَالَ أَلَا كَلِمًا نَقَرْنَا غَاظِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهْ نَيْبٍ كَنْبِيبِ التَّيْسِ يَمْنَحُ
أَحَدُهُمْ الْكُتْبَةَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي يَمْنَعُكَ مِنْ أَحَدِهِمْ لَا نَكَلْتُهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْقَطْعُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) فَلَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ رِيَالِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَصِيرٍ اشْتَدَّ ذِي عَضَلَاتٍ عَلَيْهِ إِذَا رُفِدَ وَذُو فَقَرَدَةٍ مَرَّتَيْنِ
ثُمَّ أَسْرَبَهُ فَرُجِمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَا نَقَرْنَا غَاظِينَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ تَخَلَّفَ أَحَدُكُمْ يَنْبُتُ نَيْبُ التَّيْسِ يَمْنَحُ إِحْدَاهُمُ الْكُتْبَةَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَمْنَعُكَ مِنْ
أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا جَعَلْتَهُ نَسَالًا (وَنَكَلْتُهُ) قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ وَدَّ
أَرْبَعَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقَمْدِيُّ كَلَامًا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ رِيَالٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوُّ حَدِيثُ ابْنِ جَعْفَرٍ وَوَأَقْبَهُ شَيْبَانَةُ عَلَى قَوْلِهِ
فَرَدَّةً مَرَّتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَاهِرٍ فَرَدَّةً مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

قوله أفضل الاصل والاضل
- بكسر الصاد - المكتنز
الضم والضملة - وزان
القصة - في الدين كل كلمة
صلية مكتنزة ومنه عطف
الساق ويجوز أن يكون
أراد أن عطف ساقية كبيرة
أه نجاه
قوله عليه السلام قلتمك
أي لست قلت أو عرفت
سكنا هو الرواية أيضا
استقى في هذه الرواية يذكر
كلمة التخي ميساها لدلالة
الكلام على خبرها وهذا
للقول منه صلى الله تعالى
عليه وسلم لا الرجوع من
الارباب بالز
قوله قد ذرى الآخر قال ابن
الاثني الآخر يروى الكبد
هو الأبعد المتأخر عن الخبر
أراد به نفسه بعد أن
خذا المتأخر من الخبر قد
فصل هذه القصة
قوله عليه السلام كما فرنا
فأذن أي ذهبنا إلى الحرب
قوله عليه السلام خلف
أحدهم أي خلف ساعدوا
من الغزو معنا
قوله عليه السلام لا تيب
أي توفان وضد شهوة
وأصل التيب سوت التيب
عند السواد
قوله عليه السلام ومنع
أحدهم أي يملئ الكعبة
أي القليل من اللبن وغيره
ومعقول يمنع يحلوي أي
أحدهم والرواية الآتية
يمنع أحدا من الكعبة
وهي وأضحت والمراد أحدا
الساكن المقيت أي المالك
غاب عنهم أذوا جهنم في
النسابة يبعد أحدهم إلى
الحقبة ليوصلها إلى الكعبة
قوله عليه السلام أن يكتفى
من أحدهم أي أن يكتفى
الله تعالى منه وأقصد
عليه لا نكتله أي لاسننه
من ذلك بقوله
قوله اشتمت في عضلات
الأضمت فغير الرأى واستبد
الضمير لطف تهمه بالضم
والترجيل وفي عضلات
معناه مكتنز الهم مشتد
الحلق ولقد سبق ذكر الضمة
قوله عليه آذر أي ليس
عليه رداء كما هو الرواية
المطبعة

ومعروفا

قوله عليه السلام

سَمِعِدْ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ (وَاللَّغْظُ لَهُ تَبِيَّةٌ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ
 سَمِعِدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَا عَمِرُ بْنُ مَالِكٍ
 أَحَقُّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ قَالَ وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي قَالَ بَلَغَنِي أَنَّكَ وَقَعْتَ بِجَارِيَةِ آلِ فُلَانٍ قَالَ
 نَعَمْ قَالَ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرَجِمَ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي**
عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَمِعِدٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهُ
مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً فَأَقِمْهُ
عَلَيَّ فَرَدَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرَارًا قَالَ ثُمَّ سَأَلَ قَوْمَهُ فَقَالُوا مَا نَعْلَمُ بِهِ
بِأَسَا إِلَّا أَنَّهُ أَصَابَ شَيْئًا يَرَى أَنَّهُ لَا يُخْرِجُهُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يُثَامَ فِيهِ الْحَذُّ قَالَ
فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَا أَن تَرْجُمَهُ قَالَ فَأَنطَلَقْنَا بِهِ إِلَى بَقِيعِ
الْفَرْدِ قَالَ فَأَوْقَفْتَاهُ وَلَا حَمَرْنَا لَهُ قَالَ فَرَمَيْنَاهُ بِالْعَظَمِ وَالْمَذَرِ وَالْحَزَفِ قَالَ
فَاشْتَدَّ وَاشْتَدَّ دَنَا حَلْمَهُ حَتَّى أَتَى عُرْضَ الْحَرَّةِ فَانْتَصَبَ ثَمَّا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَادٍ
الْحَرَّةِ (بَنِي الْحِجَارَةِ) حَتَّى سَكَتَ قَالَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا
مِنَ الْعَشِيِّ فَقَالَ أَوْكَلْنَا أَنْطَلَقْنَا عُرَاءَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَحَلَّتْ وَرَجُلٌ فِي عِيَالِنَا لَهُ
نَيْبٌ كَتِيبِ النَّيْسِ عَلَى أَنَّهُ لَا أَوْثَى بِرَجُلٍ فَقُلْ ذَلِكَ إِلَّا نَكَلْتُ بِهِ قَالَ فَأَسْتَفَرَّ
لَهُ وَلَا سَبَّهَ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ**
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَثَلْ مَعْنَاهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْعَشِيِّ فَعَمِدَ اللَّهُ وَآفَقَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَأَبَالُ أَقْوَامٍ إِذَا عَرَوْنَا يَحْتَلَّتْ
أَحَدُهُمْ عَنَّا لَهُ نَيْبٌ كَتِيبِ النَّيْسِ وَلَمْ يَقُلْ فِي عِيَالِنَا وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ
يُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّةَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا مُلَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بَعْضُ
هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ قَاعْتَرَفَ بِالزُّنَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَحَدَّثَنَا

قوله عليه السلام أحق ما
 بلي عنك أي أتيت هو
 قوله عليه السلام لعلي
 ولست بجارية آل فلان أي
 ولست على بنتهم ظاهر
 هذه الرواية يدل على أنه
 صلى الله عليه وسلم كان عارفا
 بذي ماعز فاستظناه ليقرب به
 إليهم عليه الحديث فهذا
 كما أفاده الشرح قاله النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 الماعز بعد أن ذكر له الذين
 حفروا معه ما جرى فلا
 ينال ما تقدم وما تأخر في
 الروايات من الإشعار بعدم
 علمه صلى الله تعالى عليه
 وسلم بزمانه

قوله أصبت فاحشة أراد
 بالفاحشة هنا الزنى حكاه
 جاء التصريح به في الرواية
 الأخرى ومعنى قوله فاقمه
 علي قائم حده علي قال
 الرافعي المصنف والمصنف
 والفاحشة ما عظم فحشه من
 الآمال والالوان والفاحشة
 تكون كثرة عن الزنى كما
 في قوله تعالى واللات والأيمن
 الفاحشة من لسانكم

قوله إلى بقيع الفرد موضع
 بالمدينة وهو قبرها

قوله فرميناها بالعظم والمذرة
 والحزف القمام صرور والمذرة
 النائن التماسك والحزف
 قطع البخار المنكسر
 قوله فاشتد واشتد فاحظه
 أي هذا وأسرع ففرار
 وهدونا خلفه

قوله حتى أتى عرض الحررة
 أي جانبها وهي بقعة بالمدينة
 ذات حجارة سود كاسم مزارا

قوله بمجلايد الحررة أي
 بصخورها وهي الحجارة
 الكبار واجتماعها يدومهم
 الجرم وأصنافه أمروا القيس

إلى المصغر في قوله (٤)
 قوله حتى سكت أي مات
 ذكر النووي عن القاضي
 رواية بعضهم بكون الزنود
 قال الأول الصواب

قوله عليه السلام علي أن لا
 قوله في صيغة التكلم من
 مضارع أي على بناء المجهول
 وأن خلفه واسمها شوب
 الشان أي ليكن لازما علي
 هذا الشان وهو لا يورث رجل
 فعل المجهول بأحدى عياله
 المرافقة لا تملك بمن المرفوعة
 بالكون حرة للحرمة

مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُعْثَى (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ الْهَارِثِيُّ) عَنْ
 قَبِيلَانَ (وَهُوَ ابْنُ جَامِعٍ الْهَارِثِيُّ) عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ جَاءَ مَا عَزَبَ بِنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْنِي
 فَقَالَ وَيْحَكَ أَزَجِيعُ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ قَالَ فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْحَكَ أَزَجِيعُ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ
 وَتُبْ إِلَيْهِ قَالَ فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْنِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ الرَّابِعَةُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَمِمَّ أَطَهَّرَكَ فَقَالَ مِنَ الرَّثَى فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَاهُ جُنُونَ
 فَأَخْبَرَ أَنَّهُ لَيْسَ يَجْنُونَ فَقَالَ أَتَشْرَبُ خَمْرًا فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَنَكَّهُ فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ
 دَمِجَ خَمْرٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزَيْتَ فَقَالَ نَعَمْ فَأَمْسَرَبِهِ
 فَرَجِمَ فَكَانَ النَّاسُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ قَائِلٌ يَقُولُ لَقَدْ هَلَكَ لَقَدْ أَخَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ
 وَقَائِلٌ يَقُولُ مَا تَوْبَةُ أَفْضَلُ مِنْ تَوْبَةٍ مَا عَزَبَ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَتُقَلِّبُنِي بِالْجَبَازَةِ قَالَ فَلْيُؤَاكِلْ بِذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً
 ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ جُلُوسٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا
 لِمَا عَزَبَ بِنُ مَالِكٍ قَالَ فَقَالُوا غَفَرَ اللَّهُ لِمَا عَزَبَ بِنُ مَالِكٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ نَابَ تَوْبَةً لَوْ قَسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوَسِعَتْهُمْ قَالَ ثُمَّ جَاءَهُ نِسْرَةٌ مِنْ
 عَامِدٍ مِنَ الْأَزْدِ فَمَاتَتْ أَدَاكُ تُرِيدُ أَنْ تُرَدِّي ذِي كَأَزْدَتْ مَا عَزَبَ بِنُ مَالِكٍ قَالَ وَمَا ذَاكَ
 وَتَوْبِي إِلَيْهِ فَقَالَتْ أَدَاكُ تُرِيدُ أَنْ تُرَدِّي ذِي كَأَزْدَتْ مَا عَزَبَ بِنُ مَالِكٍ قَالَ وَمَا ذَاكَ
 فَقَالَتْ إِنَّهَا خَبَلِي مِنَ الرَّثَى فَقَالَ أَنْتِ قَالَتْ أَمَّ فَقَالَ لَهَا حَتَّى تَضَعِي مَا فِي بَطْنِكَ قَالَ
 فَكَرَّمَهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى وَضَعَتْ قَالَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ
 وَضَعْتُ الْعَامِدِيَّةَ فَقَالَ إِذَا لَا تُزْجُهَا وَتَدْعُ وَتَدْعُ هَا صَغِيرَ الْكَيْسِ لَهُ مَنْ يُرْضِعُهُ فَقَامَ

قال ابن الزكي

وتوفي فقال

قوله فقال يا رسول الله طهرني
 أي كن سبب تطهيري من
 الذنب بأجره ما عذب عليّ
 مرقاته
 قوله عليه السلام وصله
 روحك وترحم روحك قال ابن
 كثير في حكمة لا يستعملها
 إلا جارية
 قوله عليه السلام فاستغفري الله
 وتب إليه قال لابي المراد
 بالاستغفار التوبة والتوبة
 المداومة والاستقامة عليها
 قوله فرجع غير بعيد أي
 رجوعا غير بعيد يعني غاب
 غيبة غير بعيدة
 قوله عليه السلام لم أطهرك
 أي لم أطهرك كما هو مقتضى
 ما قاله في جوابه قاله النووي
 في هذا السببية أي بسبب ماذا
 أطهرك
 قوله فقال من الرثى أي من
 ذنبه بالقتل أخذ
 قوله فاستنكه أي طلب
 لكرهته بشمعه والكسكة
 واما السقم والامتنع ليلم
 أشاد به هو أم غير شارب
 قوله عليه السلام (استغفروا
 لما عزب منكم) أي اطهروا
 له من الذنوب التي في الدرجة
 (الذاتية توبة) أي من توبته
 هذا (لو قسمت) أي لو جازت
 (بين أمة) أي جماعة من
 الناس (لو قسمتم) أي
 لكسبهم سعة أم مرقاته
 قوله من ناسدك إلى الصباح
 وفائدة بالهاء من الأزدي
 وهم من النجيين وبعضهم يقول
 فامد يبرها وحكي الأزهرى
 القولين هما الظاهر اهذه
 العامدية هي مزية ما من
 قولها أنها حبل من الرثى
 وأرادت أن حبل من الرثى
 فعبثت عن نفسها بالعبية
 فكانت قالت الله يا رسول الله
 تريد رجوعي عن الرثى كما
 أردت ذلك لعلها ولا أخاف
 عليه الظهور والحيلولة
 قوله فكتمتها أي لم يقلها
 ومصلحتها ليس من الكفاية
 التي بمعنى الصيانة لانه أغبر
 جائرة في حدود الله تعالى كما
 في النووي
 قوله عليه السلام (إذا)
 والتنوين (لأجرها) أي لصب
 وفي نسخة بالرفع (وتبع)
 ولدها بالوجهين أحدهما

قوله الى رضاعه أى موكول الى مؤنته وتربيته الى أن يتعلم وقوله قال فرجها أى قال الراوى فاس الله صلى الله تعالى عليه وسلم برجها بعد انقطاع ولدها

قوله حفرة له حفرة أى امر له بالحفرة ثم بالرجم وتقدم في رواية أبي سعيد لها أو حفرة ولا حفرة فانه قليل في وجه الجمع ان المراد بدم الحفر عدم المسألة في الحفر ولهذا أنكسبه القرار في انساب الرحيم ولا يخفى ما في أمثال هذه التواريخ ولا حفر فرجيل في كتب المذهب

قوله عليه السلام املا الخ الأصل ان ما قد علمت النون في الهم وحذف فعل القدر فصار املا أى ان لا تردى السطر على نفسك فاذهبي الآن

قوله فيقول خالدين الوليد كتابة لقصص الماشية أى فاقبل

قوله لتتبع الدماء فيفرش قوله عليه السلام فرائها صاحب مكس خضه الدماء للبع ذبه لتكسر ظله فاس ومعنى المكس الجباية وغلب استعماله فيها يأخذ أعوان الظلمة عند البيع والفرار كما قال الشاعر

قد جازعني
من كل امرئ
مؤنة
فوقه

وَجُلٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ إِلَى رِضَاعِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ فَرَجَّهَمَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ (وَقَارَأَ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ) حَدَّثَنَا ابْنُ حُدَّادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِزْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ مَاعِزَ ابْنَ مَالِكٍ الْأَسْلَمِيَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَذَنَيْتُ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي فَرَدَّهُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ أَتَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ ذَنَيْتُ فَرَدَّهُ الثَّانِيَةَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ أَتَمَلُّونَ بِمَعْلُومٍ بَأْسًا تُشْكِرُونَ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالُوا مَا نَعْلَمُ إِلَّا وَفِي الْأَمَلِ مِنْ صَالِحِنَا فَمَا نَرَى فَأَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا فَسَأَلَ عَنْهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ وَلَا بِمَعْلُومٍ فَلَمَّا كَانَ الرَّابِعَةَ حَفَرَ لَهُ حُفْرَةً ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرَجَّهَ قَالَ فَجَاءَتِ الْمَأْمُودِيَّةُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ ذَنَيْتُ فَطَهِّرْنِي وَإِنَّهُ رَدَّهَا فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ أَتَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ تَرُدُّنِي لَعَلَّكَ أَنْ تَرُدَّنِي صَكًّا رَدَدْتَ مَاعِزًا فَأَمَرَ اللَّهُ ابْنَ حُسَيْنٍ قَالَ إِنَّمَا لَا فَاذْهَبِي حَتَّى تَلْبِسِي فَلَمَّا لَبَسَتْ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي خِرْقَةٍ فَأَتَتْ هَذَا قَدْ وَلَدَتْهُ قَالَ أَذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِمِيهِ فَلَمَّا فَطَمَتْهُ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي يَدِهِ كِسْرَةٌ خَبِزَ فَقَالَتْ هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ فَطَمْتُهُ وَقَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَخَفِزَ لَهَا إِلَى صَدْرِهَا وَأَمَرَ النَّاسَ فَرَجَّهَ مَا فِيهَا فَيُقْبَلُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحَجَرٍ فَرَمَى رَأْسَهَا فَتَفْطَحَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ خَالِدٍ فَسَمِعَهَا تَسْتَعِينُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّهُ إِيَّاهَا فَقَالَ مَهْلًا يَا خَالِدُ قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ قَوْمَةُ لَوَاتِبَاهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَتُفَرِّلَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا وَذَفَنَتْ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ أَنَّ أَبَا الْمُهَلَّبِ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ أَمْرَأَةً مِنْ جُمُيَّةَ أَتَتْ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حُسْنٍ مِنَ الرَّثِي فَقَالَتْ

فيلون بطله بأسا

قوله أصبت حدا معناه ارتكبت أمرا يوجب الحد
عليه السلام خاف عليه من أقاربها أن يؤذوها

قوله عليه السلام لوليتها أحسن إليها أي مدة الحمل حق لا يتغير جنينها ولعله
قوله فشكت عليها أي تبايها أي جئت عليها ولعل ثلثا تشكك في جنينها

قوله
عن علي بن أبي طالب

يَا أَيُّهَا اللَّهُ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَرِيقُهُ عَلَى قَدْعَانِي اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْتَهَا قَتَالَ أَحْسَنَ
لَيْتَهَا قَاتِلًا وَصَمَّتْ فَأَتَيْتُ بِهَا فَعَمِلَ فَامْرَأَتِي يَا أَيُّهَا اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَّتْ
عَلَيْهَا لَيْتَهَا ثُمَّ امْرَأَتِي فَجِئْتُ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ نَصَلِي عَلَيْهَا يَا أَيُّهَا اللَّهُ وَقَدْ
رَزَيْتَ فَقَالَ لَعَنَ ثَابِتُ تَوْبَةَ لَوْ قُضِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِيَهُمْ وَهَلْ
وَجَدْتُ تَوْبَةَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَاءَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ تَعَالَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَنْبِطَاحِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ يَهْدِي الْإِسْنَادُ
مِثْلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دُرُجٍّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مِثْمُونٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرِثَ
ابْنِ خَالِدٍ الْجَمْعِيُّ أَنَّهُمَا قَالَا لَرَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشَدُّكَ اللَّهُ إِلَّا قَصَيْتُ لِي بَيْتَابَ اللَّهِ فَقَالَ الْخُضَمُ الْآخِرُ وَهُوَ
أَفْقَعُ مِنْهُ ثُمَّ قَافَضَ يَمِينَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاتَّذَنَّا لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قُلْ قَالَ إِنْ أَتَيْتُكَ كَانَ عَسْفًا عَلَى هَذَا فَرَأَيْتُ بِأَمْرًا يُرَى وَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّ عَلَى
ابْنِي الرَّجَمَ قَافَقَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاوٍ وَوَلِيدَةٍ فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَخَبَرُونِي أَنَّهَا
عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَرْبُ غَامٍ وَأَنَّ عَلَى امْرَأَتِهِ هَذَا الرَّجَمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا قُضِيَئَ يَنْتَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْوَلِيدَةُ
وَالغَمُّ رَدٌّ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَرْبُ غَامٍ وَاعْدُوا يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِلَى امْرَأَتِهِ هَذَا
فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَادْعُوهَا قَالِ قَدْعَانِي عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَامْرَأَتِي يَا أَيُّهَا اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرُبْتُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُوسُفُ بْنُ حَزْزَنٍ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي
عَنْ صَالِحٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ

قوله
عن علي بن أبي طالب

قوله
عن علي بن أبي طالب

عندنا لم يرد في بعض النسخ
قوله أي ربيعت رباطا أو
قوله عليه السلام جئت
بنفسها أي أخرجت روحها
ودللتها في حال
قوله أشدك الله أي أشدك
بالله
قوله لا أفويت لي بكتاب الله
قوله لا أشدك إلا التنازع
بالقضاء بيننا بكم الله إلى
ولا أترك السؤال إلا إذا
قديت به بالفصل بيننا
بالحكم الصوري لا بالتنازع
والترتيب فيها هو الفرق
أن لا نعلم أن لا نعلم ذلك
ولكن مرضي للحسين
قوله والذين قالوا أنا نعلمهم
قوله هو الرواية في غير مسلم
ورشدك إليه قوله عليه
السلام والسلام في
قوله إذا كان صليبا أي
أجيرا ثابت الأجر على هذا
يشير إلى خصمه وهو زوج
حزنية ابنه وكان الرجل كما
قال ابن جرير استخفمه فيها
محتاجا إليه إسماعيل الأسود
فكان ذلك صليبا لانه فيها
فقد تفتتت أي انشقت
منه بدماء الفتاة ووليد
أي جارية ومائة زم أن
الرجم حق لزوج المزدن بها
فأصاه ما أعطاه
قوله عليه السلام الوليدة
والغمر رد أي مبرودة
عليك فخذها منه قال
التوري معناه يجب ردها
إليه وفي هذا أن الفلج
الفاقد ريد وإذا أخذت
ففيه باطل يجب رده وإن
المحدود لا يخلو الفداء
قوله عليه السلام وعلى
أشك جلد مائة أي إذا
ثبت الزنى بوجه لا يجره
قول الأب
قوله عليه السلام وتغريب
عام أي في سنة وهذا حدنا
ليس بطريقنا بل بطريق
المصلحة التي راعاها الإمام من
السياسة ولعل أنه كان في
صدر الإسلام تمنع بقوله
تعالى الزنا والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة
كأثر المراقبة

باب

رجم اليهود أهل اللغة
في الزنى

قوله عليه السلام وأعد يا أيها الناس وعمراس بالذهب إليها وأليس حياي أسلمة والمرأة أيضا أسلمة وهذا لاسم قال التوري مجرول
على إعلام المرأة بأن هذا الرجل قد ذبح ابنه ليعرفها فإنها عتده حقا وهو حد القتل أخذت أو تركت إلا أن تهازي بالزنى فلا يجب عليه الحد بل يجب

إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى يَهُودِيَّ وَيَهُودِيَّةً قَدْ زَنِيَا فَأُتِلَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَهُ يَهُودٌ فَقَالَ مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ عَلَى مَنْ زَنَى قَالُوا نَسُودُ وَجُوهُهُمَا وَتُحْمَلُهُمَا وَتُخَالَفُ بَيْنَ وَجُوهِهِمَا وَيُطَافُ بِهِمَا قَالَ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَجَاؤُوا بِهَا فَمَرَّوْهَا حَتَّى إِذَا مَرُّوا بِآيَةِ الرَّجْمِ وَضَعَ الْفَتَى الَّذِي يَقْرَأُ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ وَقَرَأَ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا وَرَاءَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرُّهُ فَلَمَّا رَفَعَ يَدَهُ فَرَفَعَهَا فَإِذَا تَحْتَهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَاصْرَبَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ كُنْتُ فِيمَنْ رَجَعَهُمَا فَقَدْ رَأَيْتُهُ يَقْبِهَا مِنَ الْجَارَةِ بِنَفْسِهِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) عَنْ أُتُوبٍ حَدَّثَنِي أَبُو الْعَالِيَةِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجِمَ فِي الرَّثِي يَهُودِيَّ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ زَنِيَا فَأَتَتْ الْيَهُودُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمَا وَسَأَلُوا الْخُدَيْثَ بِخَوِّهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَوْسَى بْنُ عُثْمَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاؤُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنِيَا وَسَأَلُوا الْخُدَيْثَ بِخَوِّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ الْأَنْبَرِيِّ عَنْ غَابِرٍ قَالَ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيٌّ نَحْمًا مَجْلُودًا فَقَدَّاهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَكَذَا يَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ قَالُوا أَنْتُمْ قَدَّعَا رَجُلًا مِنْ غُلَامِيهِمْ فَقَالَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى هَكَذَا يَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ قَالَ لَا وَلَوْلَا أَنَّكَ لَشَدَّيْتَنِي بِهَذَا لَمْ أَخْبِرْكَ نَجْدُهُ الرَّجْمَ وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَسْرَافِنَا فَكُنَّا

قوله قد زنيا أي دسكانا
عصين سدا في الزنا وهو
قيد زانه لان وجههما كان
بجسم التوراة على ما في
ذكره وليس في التوراة
قيد الاحسان
قوله عليه السلام ما تجدون
في التوراة على من زنى أي
أي حكم يجنونه مكنوا
عندكم في التوراة على الزنا
قال النووي هذا السؤال
ليس تقليد لهم ولا معرفة
الحكم منهم فأنما هو
للازامهم بما يفتونه في
كتابهم ولاظهار ما كنوه
من حكم التوراة وأرادوا
عقوبت لفساد فضيحتهم
بذلك انه يزاد من الرقعة
قوله نسود وجوههما الخ
أي تفسدهما بتسويد
وجوههما وعلمها على
العادة بالتخالف في الكرب
وذكر في التفسير الحارثي
أنهما حملان على حارث
وجوههما من قبل زنب
الطبار وفي بعض النسخ
وتسودهما بدل وتعلمها
وهو من التعميم
التسويد الخ لم يضره
ولم يضره وهو التعميم
فكرهوا للمرءة تسود
وجوهها قال النووي وفي
بعض النسخ وتعلمها الخ
على معنى تعلمها جميعا
على الجمل
قوله فقال عبدالله بن
حرصه الخ كان من علماء
اليهود
قوله رجعا وبه مسلمة
يشترط الاسلام في الاحسان
وأجاب من اشترط فيه
بان وجه اليهوديين انما كان
بجسم التوراة وليس هو
من حكم الاسلام في شق
وانما هو من باب تنفيذ
الحكم عليهم بما في كتابهم
فان في التوراة الرجم على
المفسد وغيره الحسن وذكره
في الفتح
قوله كنت ليس أي في جملة من
وجهها للقدرا أي أي
يقبها أي يقرب منه بنفسه
طليل هلينا ليستزها من
الحصاة التي برجان بها
لكنها صلبة لها وهذا
أيضا يشعر بعدم الحفر في
الرجم ان لو كان جسمها
لما كان متكاملا من ذلك
قوله جمعا هو من التعميم
الذكر لآلفا
قوله شددتني بهذا أي سألني
مقبها على بمنزل التوراة

قوله قلنا أي فبما بيننا

إِذَا أَخَذْنَا الشَّرِيفَ تَرَكْنَاهُ وَإِذَا أَخَذْنَا الصَّمِيفَ أَقْبَسْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ فَلَمَّا تَمَالَوْا
 فَلْتَجْتَمِعْ عَلَى نَحْيٍ نَقِمْهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ جَعَلْنَا التَّخْمِيمَ وَالْجِلْدَ مَسْكَانَ الرَّجْمِ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَخْبَأَ أَمْرَكَ إِذَا مَاتَ تُوهُ فَاصْرَ
 بِهِ فَرَجِمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ يُسَادِعُونَ فِي
 الْكُفْرِ إِلَى قَوْلِهِ إِنْ أُوْبَيْتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ يَقُولُ أَتَشَاءُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَإِنْ أَمَرَكَمُ بِالْتَّخْمِيمِ وَالْجِلْدِ فَخُذُوهُ وَإِنْ أَمَرَكَمُ بِالرَّجْمِ فَاخْذَرُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ فِي الْكُفَرِ
 كُلُّهَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَاصْرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجِمَ وَلَمْ يَذْكُرْ
 مَا بَعْدَهُ مِنْ تَرْوِيلِ الْآيَةِ وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ دَجَمَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ وَرَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ وَأَمْرُهُ حَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَثَلَّةُ
 غَيْرُ أَنَّهُ قَالَ وَأَمْرُهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 أَبِي أَوْفَى هَلْ دَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ بَعْدَ مَا أَنْزَلَتْ
 سُورَةُ التَّوْرَةِ أَمْ قَبْلُهَا قَالَ لَا أَذْهَبُ وَحَدَّثَنِي عَمْسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمَصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَنَتْ أُمَّةٌ أَحَدَكُمْ فَتَيْنَ رِثَاها فَيَخْلِيهَا هَذَا وَلَا

قوله قلنا أي فبما بيننا
 قوله فاجتمعوا على الظاهر فاعادوا
 مجتمع على شيء أي على وضع
 أمره بدل الرجم لمعقوبة
 الرزى
 قوله عليه السلام إذا ماتوه
 أي في وقت أماتكم اليهود
 أمركم وأسلطوهم من العمل
 قوله رجلاً من أسلم هر
 ما عن من ماتك الأسلم الذي
 اعترف بالزنى
 قوله رجلاً من اليهود
 وأمره أي صاحبه التي
 ذنبها لأزواجه وفي رواية
 وأمرها وهو ظاهر
 قوله بعد ما أنزلت سورة
 النور أم قبلها يري بها
 قوله تعالى الزانية والزاني
 فاجلدوا كل واحد منهما
 مائة جلدة قال ابن جرير
 وفائدة هذا السؤال أن
 الرجم إن كان وقع قبلها
 فيكون أن يذبح لسببها
 بالنسبة فيها على حد
 الزاني الحد وإن كان وقع
 بعدها فيكون أن يستدل
 به على نسخ الحد في حق
 المحسن قاله الأعمش وأما
 هو يخصه بغير الحسن أم
 وإذا قال في الأولين الزانية
 والزاني أي غير المحسن
 لرجمها بالحد أم وقد وقع
 الدليل كما قال البرقي على
 أن الرجم وقع بعد سورة
 والنور لأن تزولها كان في
 قصة الألف واختلف في كان
 ستة أربع أو خمس أو ستة
 والرجم كان بعد ذلك وقد
 حضره أبو هريرة وأما
 أسلم فتعقب
 قوله عليه السلام فليجلدها
 الحد أي الحد الثلاث بها
 المبين في الآية وهي قوله تعالى
 قال أن أتين بفاحشة فعليهن
 نصف ما على المحسنات من
 العذاب ذكر في التفاسير
 أن المراد بالفاحشة الزنى
 وبالمحسنات الفرائر وبالزناجب
 الجلد لا الرجم لأنه لا يتصف
 وسواء فيها كونها منكوبة
 وغير منكوبة والحكم
 في ذنبي العبد كالامة عرف
 ذلك بدلالة النص استدل
 بالكافي الحديث في أن
 لدون إقامة الحد على ملوكه
 وقتلنا نحن لأبغيتنا إلا أن
 الامام لقوله عليه الصلاة
 والسلام أربع أي الزناة

قوله في الكفار كلها أي على حد الزانية لأن فيهم زنى
 شأن أبي دودعي في الكفار كلها على حد الزانية

عن أبي إدريس الخولاني عنه

عن ابن القتيبة عنه

شَيْبَةَ وَتَمَزُّوا النَّاقِدَ وَاسْتَحَقُّ بَنُ إِزَاهِمٍ وَأَبْنُ مُنِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عُبَيْتَةَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرِو) قَالَ حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ بْنُ عُبَيْتَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ شَابِعُ بْنُ عَمْرِو عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَمَوْقَبٌ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَسَرَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمَرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ فَكَلَّا عَلَيْنَا آيَةَ الْيَسَاءِ أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا الْآيَةَ **وَحَدَّثَنِي** إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حَالِدٌ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَاتِيِّ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَخَذَ عَلَى الْيَسَاءِ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقَ وَلَا تَزْنِيَ وَلَا تَقْتُلَ أَوْلَادًا وَلَا بَنَاتًا بَعْضًا بَعْضًا فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ آتَى مِنْكُمْ حَدًّا فَأَقَمَ عَلَيْهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ سَرَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمَرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَرَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَثِيرِ عَنِ الصَّامِتِ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ قَالَ إِنْ لَمْ يَنْتَهَ الْبَغَاءُ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بَايَعَاهُ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنِيَ وَلَا تَسْرِقَ وَلَا تَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا وَلَا تَتَّبَعُوا فَالْجَنَّةُ إِنْ قَمَلْنَا ذَلِكَ فَإِنْ عَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ زُحْرٍ كَانَ قَضَاؤُهُ إِلَى اللَّهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَنَحْنُ وَنَحْنُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

قوله عن أبي إدريس الخولاني عنه
قوله عليه السلام فهو
السفارة له هذا مرشح في
الزهد بن قال إن الحدود
ذات جرات لا تسكرات اه
عني لكن قال ما لا يكون
القامة الحد بمجرد كرامة
بالنسبة الى ذات الذنب أما
بالنسبة الى ترك التوبة منه
فلا يكفرها الحد لانها معصية
اخرى وعليه يحمل قول
جمع ان القامه ليست كرامة
بل لا بد من التوبة اه وهذا
يشبه قول المعتزلة

قوله كما أخذ على النساء
وهن هذا أورد البخاري
حديث الباب في باب ترجع
باب بيعة النساء في كتاب
الاختلاف من صحيحه لأنها
وردت في القرآن في حق
النساء قال تعالى يا أيها
النبي اذا جاءك المؤمنات
بإيمانهن فكن من هؤلاء
الذي كن فيها قتال استوى
فيها الرجال والنساء وروى
مسند حديث عبادة على وجه
أكثر أيضا في أول الباب
وأكثر

قوله ولا يمتنع بعبادتها
أي لا يمتنع بالعبادة وهي
البيعة والكذب والكذب
عنه كنهه بعبادة عبادة
اه تبايع

قوله ولا تلصق بالانحباب
هو التلصق على المال والغارة
والسلب وقوله فأن عشنا
معناه أتينا واركننا

قوله لا تلتصق بالانحباب
أي لا تلتصق بالانحباب
الذي هو التلصق على المال
والغارة والسلب وقوله
فأن عشنا معناه أتينا
واركننا

باب

جرح الصبي والممدن
والبشر جبار

قوله عليه السلام معهما جبار أي جرح البهيمة واتلافها فيكاهن
وبعد كما في سورة كونه ركبها عليها أو قاتلها أو صاحتا فقيه شين على

١٢٨

لا شأن على صاحبها إذا لم يوجد منه تعريض إما إذا
التصليح المذكور في الفقه وهو مبتدأ وقوله جرحها

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْخِجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ وَالْبُرْ جُبَارٌ وَالْمَعْدُونُ جُبَارٌ
وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ خَمَّادٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ (يَعْنِي ابْنَ عِيسَى) حَدَّثَنَا مَالِكُ كَلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ اللَّيْثِ مِثْلَ
حَدِيثِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُدَيَّبِ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَيُّوبَ
ابْنَ مُوسَى عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْبُرْ جَرْحُهَا جُبَارٌ وَالْمَعْدُونُ جَرْحُهَا
جُبَارٌ وَالْخِجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ
الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَادٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كَلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنِي
مَعْرُوفُ بْنُ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَى نَاسٌ دِمَاءَهُ
وَأَمْوَالَهُمْ وَلَكِنَّ النَّبِيَّ عَلَى الْمَدْعَى عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ زَائِعٍ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْبَيْتِ عَلَى الْمَدْعَى عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدٌ (وَهُوَ ابْنُ حُبَابٍ) حَدَّثَنِي سَيْفُ بْنُ
سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ دِسَّارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بَيْنَ شَاهِدٍ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو

قوله عليه السلام معهما جبار أي جرح البهيمة واتلافها فيكاهن
وبعد كما في سورة كونه ركبها عليها أو قاتلها أو صاحتا فقيه شين على
لا شأن على صاحبها إذا لم يوجد منه تعريض إما إذا
التصليح المذكور في الفقه وهو مبتدأ وقوله جرحها
صلى الله عليه وسلم أنه قال الخيماء جرحها جبار والبر جبار والمعدون جبار
وفي الركاخ الخمس وحديثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب
وعبد الأعلى بن خماد كلهم عن أبي عبيدة ح وحديثنا محمد بن زائع حديثنا
إسحاق (يعني ابن عيسى) حديثنا مالك كلاهما عن الزهري بإسناد الليث مثل
حديثه وحديثنا أبو الطاهر وحزمة قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابن المديب وعبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمثله حديثنا محمد بن رُمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن أيوب
ابن موسى عن الأسود بن العلاء عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال البر جرحها جبار والمعدون جرحها
جبار والخيماء جرحها جبار وفي الركاخ الخمس وحديثنا عبد الرحمن بن سلام
الجمعي حديثنا الربيع (يعني ابن مسلم) ح وحديثنا عبيد الله بن مُمادٍ حديثنا أبي ح
وحديثنا ابن بشار حديثنا محمد بن جعفر قال حديثنا شعبة كلاهما عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حديثنا أبو الطاهر أخبرني
معروف بن سرح أخبرنا ابن وهب عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماءه
وأموالهم ولكن النبي على المدعى عليه وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة
حديثنا محمد بن بشير عن زائع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى بالبئير على المدعى عليه وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ومحمد بن عبد الله بن نمير قال حديثنا زيد (وهو ابن حباب) حديثنا سيف بن
سليمان أخبرني قيس بن سعد عن معروف بن ديسار عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى بين شاهد * حديثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا أبو

كتاب الاقضية

اليمين على المدعي عليه
بأنه لم يفرقه من يمينه أو
مات لا يخرج ما فيه
لا شأن عليه وكذا إذا نذر
على قاتله قال ابن جبر
ويلتحق بالبر والمعدن في
ذلك كل أمير على كل من

باب
اليمين على المدعي عليه
بأنه لم يفرقه من يمينه أو
مات لا يخرج ما فيه
لا شأن عليه وكذا إذا نذر
على قاتله قال ابن جبر
ويلتحق بالبر والمعدن في
ذلك كل أمير على كل من

الحكم بالظاهر واللعن
بالجنة
قوله عليه السلام معهما جبار أي جرح البهيمة واتلافها فيكاهن
وبعد كما في سورة كونه ركبها عليها أو قاتلها أو صاحتا فقيه شين على

قوله عليه السلام معهما جبار أي جرح البهيمة واتلافها فيكاهن
وبعد كما في سورة كونه ركبها عليها أو قاتلها أو صاحتا فقيه شين على
لا شأن على صاحبها إذا لم يوجد منه تعريض إما إذا
التصليح المذكور في الفقه وهو مبتدأ وقوله جرحها
صلى الله عليه وسلم أنه قال الخيماء جرحها جبار والبر جبار والمعدون جبار
وفي الركاخ الخمس وحديثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب
وعبد الأعلى بن خماد كلهم عن أبي عبيدة ح وحديثنا محمد بن زائع حديثنا
إسحاق (يعني ابن عيسى) حديثنا مالك كلاهما عن الزهري بإسناد الليث مثل
حديثه وحديثنا أبو الطاهر وحزمة قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابن المديب وعبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمثله حديثنا محمد بن رُمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن أيوب
ابن موسى عن الأسود بن العلاء عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال البر جرحها جبار والمعدون جرحها
جبار والخيماء جرحها جبار وفي الركاخ الخمس وحديثنا عبد الرحمن بن سلام
الجمعي حديثنا الربيع (يعني ابن مسلم) ح وحديثنا عبيد الله بن مُمادٍ حديثنا أبي ح
وحديثنا ابن بشار حديثنا محمد بن جعفر قال حديثنا شعبة كلاهما عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حديثنا أبو الطاهر أخبرني
معروف بن سرح أخبرنا ابن وهب عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماءه
وأموالهم ولكن النبي على المدعى عليه وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة
حديثنا محمد بن بشير عن زائع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى بالبئير على المدعى عليه وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ومحمد بن عبد الله بن نمير قال حديثنا زيد (وهو ابن حباب) حديثنا سيف بن
سليمان أخبرني قيس بن سعد عن معروف بن ديسار عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى بين شاهد * حديثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا أبو

قوله عليه السلام معهما جبار أي جرح البهيمة واتلافها فيكاهن
وبعد كما في سورة كونه ركبها عليها أو قاتلها أو صاحتا فقيه شين على
لا شأن على صاحبها إذا لم يوجد منه تعريض إما إذا
التصليح المذكور في الفقه وهو مبتدأ وقوله جرحها
صلى الله عليه وسلم أنه قال الخيماء جرحها جبار والبر جبار والمعدون جبار
وفي الركاخ الخمس وحديثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب
وعبد الأعلى بن خماد كلهم عن أبي عبيدة ح وحديثنا محمد بن زائع حديثنا
إسحاق (يعني ابن عيسى) حديثنا مالك كلاهما عن الزهري بإسناد الليث مثل
حديثه وحديثنا أبو الطاهر وحزمة قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابن المديب وعبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمثله حديثنا محمد بن رُمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن أيوب
ابن موسى عن الأسود بن العلاء عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال البر جرحها جبار والمعدون جرحها
جبار والخيماء جرحها جبار وفي الركاخ الخمس وحديثنا عبد الرحمن بن سلام
الجمعي حديثنا الربيع (يعني ابن مسلم) ح وحديثنا عبيد الله بن مُمادٍ حديثنا أبي ح
وحديثنا ابن بشار حديثنا محمد بن جعفر قال حديثنا شعبة كلاهما عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حديثنا أبو الطاهر أخبرني
معروف بن سرح أخبرنا ابن وهب عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماءه
وأموالهم ولكن النبي على المدعى عليه وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة
حديثنا محمد بن بشير عن زائع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى بالبئير على المدعى عليه وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ومحمد بن عبد الله بن نمير قال حديثنا زيد (وهو ابن حباب) حديثنا سيف بن
سليمان أخبرني قيس بن سعد عن معروف بن ديسار عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى بين شاهد * حديثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا أبو

قوله عليه السلام انكم
تختصمون الى اي طرف
الحقاسة الى

قوله عليه السلام ولعل
بعضكم ان يكون اهل
بعض من بعض المسؤول
بالقدر غير لعل قولهم
زيد حبل ابي كذا والحق
افضل تفصيل من لحن
سكنر اذا فطن بما لا يظن
به خبره والرواية الثانية
البلغ والمراد انه اذا كان
الظن كان قادرا على ان
يكون الخلق يجهلون الاخر

قوله عليه السلام فاقصبي
على نحو مما سمعته
توضيحه ما في الرواية الثانية
من قوله عليه السلام فاحب
انه ساق فاقصبي له ذلك
ولوا كانت الرواية على نحو ما
سمعته من كافي لكان وهو
الواقف لما في باب موعدة
الامام الخصوم من احكام
صحيح البخاري وهو
الماخوذ في كتاب الصلح
لما احتاج الى التوضيح

قوله عليه السلام اما انا
بشرى كراحم من البشر
في عدم علم القلب الا ما
اظهر لي عليه

قوله سبب جلة خصاي
اختلاف اسماهم والخصم
من شامم يطلق على الواحد
والجمع كالغيب

باب

قضية هند

قوله عليه السلام من سلم
الاسلام قد انقضى لان لا تقرأ
عن الكفر قال مال الذي
والمعاهد مثل مال النسل

قوله عليه السلام فليجعلها
أولادها أي فليزعموا ليس
معهذه التغيير بين الاخذ
والترك بل معناه التأييد

قوله لجة خصم هو كالمجالية
المتقدمة وكانه مقلوبه كما
في النهاية

معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون اخن
بجنيته من بعض فاقصبي له على نحو مما سمع منه فن قطعت له من حق اخيه شيئا
فلا يأخذه فإمّا أقطع له به قطعة من الثار وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا
وكيع ح وحدثنا أبو كريب بن عبد الله بن عمار كلاهما عن هشام بهذا الإسناد مثله
وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج
اليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأبني الخصم فعمل بعضهم أن يكون أبلغ من
بعض فاحسب أنه صادق فاقصبي له فن قضيت له بحق مسلم فإمّا هي قطعة
من الثار فليخذهما أو يذرها وحدثنا صالح ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الإسناد نحو حديث يونس وفي حديث
معمر قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصم بباب أم سلمة * حدثني
علي بن خنير السعدي حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة أبي سفيان على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إن أبي سفيان رجل شحيح لا يعطيني من الصدقة ما
يكفيني ويكفي بغي إلا ما أخذت من ماله بغير عليه فهل علي في ذلك من جناح
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي
بنك وحدثنا محمد بن عبد الله بن عمار وأبو كريب كلاهما عن عبد الله بن عمار
ووكيع ح وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد ح وحدثنا محمد بن

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

الشَّعْبِيَّ عَنْ وَزَادَ مَوْلَى الْمُتَمِرِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ الْمُتَمِرِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَمَاتِ وَوَادَ الْبَنَاتِ وَمَتَاعَ وَهَاتِ وَكَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَحَدَّثَنِي الْقَائِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ مَبْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِبْنُ مَاعِجِلٍ ابْنُ عُلَيْةَ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَعٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمُتَمِرِ ابْنُ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُلَاوِيَةٌ إِلَى الْمُتَمِرِ أَكْتُبُ إِلَى بَنِي سَيْمَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُتِبَ إِلَيْهِ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَمْرَوَانُ بْنُ مُلَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِيقِيُّ عَنْ وَزَادَ قَالَ كَتَبَ الْمُتَمِرَةُ إِلَى مُلَاوِيَةٍ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَتَا بَعْدُ فَأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ ثَلَاثًا وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ حَرَّمَ عُقُوقَ الْوَالِدِ وَوَادَ الْبَنَاتِ وَلَا وَهَاتِ وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَمَةَ بْنِ الْحَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَهْبٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَنِبْ ثُمَّ أَصَابَ قَلَّةً أَجْرَانِ وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَنِبْ ثُمَّ أخطأ قَلَّةً أَجْرٌ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي عَقِبِ الْحَدِيثِ قَالَ زَيْدٌ حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثُ أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فَقَالَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيْمَةَ عَنْ

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

رواه الحاكم في المستدرج

في الحديث

قوله عليه السلام عقوق
الأممات أي مصيبتهم
وترك الإحسان إليهم يقال
للابن العاصي طاقاً وراحم
هفوة وراحم كذا في الصياح
وقال فلا نهي من المبراة شديد
للملكة كذا في أساس البلاغة
قال النوري وعقوق الآباء
أي من الكبرياء والجماع
انقص منها على الأموات
لأن حرمة الأب أكبر من حرمة
الآباء ولأن استمر العقوق
أحق لأبيه وفي حديث الباب
حرم عقوق الوالد

قوله عليه السلام وواد
البنات هو ودقن في بناتهن
فيمن تحت القرب وهو
من الكبرياء والموالات يقال
واد ابنة وأدا من باعد
اللفظية حرة فهي موددة
قوله عليه السلام ومنها
وهات منها ما ظهر من
الترجمة انتهى أن هذا الرجل
مازحه من الحقوق والموالات
لا أعلم إلا ما رواه في حديثه
في حق أبيه

قوله عليه السلام إذا حكم
الحاكم فاجتنب ثم أصاب قلة
منقداً على ما كان اجتناباً
إلى تأويل فقده إذا أراد
الحاكم فاجتنب أو هو من
باب القرب أي إذا اجتمع
الحاكم حكمه كذا في قوله
هذا لو كان له قلة أملاكها
لجاءها بأكثر من ابن الملك

بيان أجزائك إذا
اجتنب فاصاب أو أخطأ
قوله عليه السلام ثم أصاب
الاصابة في الحكم طاعتها
لما هو عند الله طاعة
فإن قلت الاصابة مقارنة
بالحكم لما معناه قلت
هنا القرائن في الرتبة وفي
الإشارة إلى طوع رتبة الاصابة
والمتعصب من معولها
والاجتناب اه ابن الملك
وليس مثل هذا في مقابل

قوله عليه السلام اجبران
أجر اجتنابه وأجر أصابه
وذا في حكم أهل الاجتناب

قوله عليه السلام إذا حكم الحاكم فاجتنب ثم أصاب قلة أجراً وإذا حكم الحاكم فاجتنب ثم أخطأ قلة أجر

قوله وكتب له أي وكتب
أنه وهو آخره فإنما يكره
واسمه نفع كما ذكر في
كتاب المأثر نفع في
أربعين ولدا من بين ٢٣

باب

كرامة قضاء الغاضى

وهو غضبان

١٠١٠ هـ وأعيى بهم سبعة
عبد الله وعبد الله وعبد
الرحمن وعبد العزيز وسلم
فرودا وعنبه وص ذكر
عبد الرحمن مرارا انظر
هاتين ص ١٠٨ وما عني الله
فكان من أشجع الناس
ولاه الحاج سبحانه
سنة ثمان وسبعين

قوله عليه السلام لا يحكم
أحد بين اثنين وهو غضبان
فهذه الآية من الغضا في حال
الغضب وتلقى بالغضب
كل حال فخرج لها كوفيها عن
سادة النظر واستقامة الحال
كانت مع الغضب لجمع الغاضى
والهمز والغض الباطل والعداوة
الحقد وصلح القلب بأمر
وهو ذلك خص الغضب
بالغضب لعداوة الغاضى على
الغضب وصورة مقاوت
وكل هذه الأحوال يكرهه
الغضا فيها عروفا من الغلظ
فإن غضى لها صغى لغضا

باب

نقض الأحكام الباطلة

ورد عمدات الأمور

١٠١١ هـ لأن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم قضى في شراج الحرة
في مثل هذه الحال وقال في
القطعة سالك ولها الحركان
في حال الغضب اه توى
بزيادة وجه تفصيل الغضب
بالنكر من المبارك وشراج
الحرة هي بكسر الشين جمع
شرجة بفتحها وتكون
الراوى مسأله الما بالخرقة
وحديث في الصحيحين اسق
بأنهم لم يرسل وحدث
القطعة بأي قريبا فاباها
قوله عليه السلام (من
أحدث أي أي أمره
بغير علمي)

باب

بيان خبر الشهود

أبي هريرة وحديثي عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا عزروان (يعني ابن
محمد الدمشقي) حدثنا الأثير بن سعيد حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد
الليثي بهذا الحديث مثل رواية عبد العزيز بن محمد بإسناد بن جهماء **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي
بكره قال كتب أبي (وكتب له) إلى عبد الله بن أبي بكره وهو قاض بسجستان
أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان **وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا
هشيم بن حماد حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا حماد بن سلمة ح **وحدثنا** أبو بكر بن
أبي شيبه **حدثنا** وكيع عن سفيان ح **وحدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** محمد بن
جعفر ح **وحدثنا** عبيد الله بن مغازي **حدثنا** أبي كلاهما عن شعبة ح **وحدثنا** أبو
كريب **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة كل هؤلاء عن عبد الملك بن عمير عن
عبد الرحمن بن أبي بكره عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبي
عوانة **حدثنا** أبو جعفر محمد بن الصباح **حدثنا** إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن
عبد الرحمن بن عوف **حدثنا** أبي عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد **وحدثنا**
إسحاق بن إبراهيم **وحدثنا** حميد جهماء عن أبي عاصم قال **حدثنا** عبد الملك
ابن عمرو **حدثنا** عبد الله بن جعفر الزهرري عن سعد بن إبراهيم قال سألت
القاسم بن محمد عن رجل له ثلاثة مساكين فأوصى بثلاث كل مسكين منها قال
يجمع ذلك كله في مسكين واحد ثم قال أخبرني عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد **وحدثنا** يحيى بن يحيى

روى عن أبي جهمان

(قال)

قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
عُمَانَ عَنْ أَبِي نَبِيٍّ عَنْ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ حَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا آخِرَ لَكُمْ بِخَيْرِ الشَّهَادَةِ الَّتِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَهَا **حَدَّثَنِي**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي شَبَابَةُ حَدَّثَنِي وَزُقَاهُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا أَمْرَ اثْنَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذَّبُّ
فَذَهَبَ بِأَيِّنِ أَحَدَاهُمَا فَقَالَتْ هَذِهِ لِصَاحِبَيْهَا إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ أَنْتَ وَقَالَتْ
الْأُخْرَى إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ فَقَضَى بِهِ لِلْكُفْرَى فَخَرَجَتَا
عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَأَخْبَرَتْهُمَا فَقَالَ أَتَوْنِي بِالسَّكِينِ أَشْتَعُمُ بَيْنَكُمَا
فَقَالَتِ الصُّغْرَى لَا يَزِيحُكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
وَاللَّهِ إِنْ سَمِعْتُ بِالسَّكِينِ قَطْرَ الْإِبْرَةِ مَا كُنْتُ أَقُولُ إِلَّا أُمْدِيهِ وَ**حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ
سَعْدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِي) عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ ح وَ**حَدَّثَنَا**
أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا زَوْحُ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَجَلَانَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَى حَدِيثِ وَزُقَاهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَرَى رَجُلًا مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي أَشْتَرَى الْمُعَارِفِي عَقَارِهِ
جَرَّةً فَبِهَا ذَهَبٌ فَقَالَ لَهُ الَّذِي أَشْتَرَى الْمُعَارِفُ خُذْ ذَهَبَكَ يَبْنَ إِذَا أَشْتَرَيْتَ مِنْكَ الْأَرْضَ
وَلَمْ أَتَّبِعْ مِنْكَ الذَّهَبَ فَقَالَ الَّذِي اشْتَرَى الْأَرْضَ إِنَّمَا يَنْتُكَ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا قَالَ
الْآخَرُ لِي رَجُلٍ فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ أَلَكُمَا وَلَدٌ فَقَالَ أَحَدُهُمَا بِي غُلَامٌ وَقَالَ
الْآخَرُ لِي جَارِيَةٌ قَالَ أَلَيْكُمَا الدَّلَامُ الْخَارِيَّةُ وَأَتَّبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمَا مِنْهُ وَتَعَدَّ **حَدَّثَنَا**
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ وَهْبَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بَابُ مَا لَا يَنْتُكَ إِلَّا مَا فِيهِ

قوله إن سمعت السكينة قطرة الإبرة ما كنت أقول إلا أمدني وهو حديث صحيح

قوله لا يزيحك الله هو ابنها وقضى به للصغرى قال قال أبو هريرة وهو حديث صحيح

قوله عليه السلام إلا ما فيكم
بغير الشهادة هو مع شديد
بعض شاهد وقوله الذي
يأتي بشهادته خبر لبينا
عند أبي هريرة وقوله
قبل أن يسألهما على بابنا

باب

بيان اختلاف الجهادين
١٧ الجهاد الأول قبل أن يطلب
منه الشهادة قال الثوري فيه
أنه يجوز على من عنده
شهادة لأحد من قبل ولا يطلب
ذلك الإنسان أنه شاهد
فيأتي إليه فيظهره بأنه
شاهد له لأنها ما تملكه عنده
والشأن أن يجوز على
شهادة فحسبه في حق الله
تعالى فلا منافاة بينه وبين
حديث ذم من يأخذ بالشهادة
قبل أن يستشهد في قوله
عليه السلام يشهدون ولا
يعلمون وهو في حديث
الشيخين وأصحاب السنن
يقول الناس قولي الحق ويؤيد
القول الأول رتبة ابن
ماجة في سنته حديث الباب
باب الرجل يملك الشهادة
لا يملك بها صاحبا
قوله سليمان بن عبد الله عليه السلام
أشفع بكنكم ما كنتم مراده

باب

استحباب إصلاح الحاكم
بين الحسين
قوله الولد خليفة وإنما أراد
اختيار خلفائه لتبليغ
الأمم
قوله لا يرسله الله أي
لا يبعثه يرسله الله فليكون
ما تقدم في باب فضيلة عند
من قوله عليه السلام لا لا
بالمرور (في ص ١٣٠)
قوله جرة مقول وجدة
وهي أمانة مقول مرقى
والصالحين أن يارسلها
مقبول. ورويتها صدق
قوله ولم أبع أي لم أشر
وقوله فقال الذي أشر
الأرض أي بأمرها فالصالح
والفريق كلاهما من الأشرار
يستعمل كلاهما منهما

كتاب القطة

قوله إن سمعت السكينة قطرة الإبرة ما كنت أقول إلا أمدني وهو حديث صحيح
قوله لا يزيحك الله هو ابنها وقضى به للصغرى قال قال أبو هريرة وهو حديث صحيح
قوله عليه السلام يشهدون ولا يعلمون وهو في حديث الشيخين وأصحاب السنن يقول الناس قولي الحق ويؤيد القول الأول رتبة ابن ماجة في سنته حديث الباب باب الرجل يملك الشهادة لا يملك بها صاحبا قوله سليمان بن عبد الله عليه السلام أشفع بكنكم ما كنتم مراده

قوله من القطة قال الثوري هو قطة يقال على الفقة المذمومة وبأسكتها في لغة ام
 الصالح الملقب من لغة النصارى من باب كفل والنقطه اخذه من الارض ومنهم من
 ١٣٤ يقول القطة يفتح القاف اسم للقطه قياس على

عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُثَنَّبِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْأَقْمَطَةِ فَقَالَ اعْرِفْ عِمَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنْ
 جَاءَ صَاحِبُهَا وَالْأَمْشَانُكَ بِهَا قَالَ فَضَالَةٌ الْقَتْمِ قَالَ لَكَ أَوْ لَاخِيكَ أَوْ لِدُثْبِ قَالَ
 فَضَالَةٌ لِأَبِي قَالَ مَالُكَ وَلَهَا مَتَاعُهَا وَجِدَاؤُهَا أَرْدَا لِمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى
 يَلْمَازَهَا وَرُبَّمَا قَالَ يَخْبِي أَحْسِبُ قَرَأْتُ عِمَاصَهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ
 وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ
 رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُثَنَّبِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهْمِيِّ أَنَّ
 رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْأَقْمَطَةِ فَقَالَ عَرِّفْهَا سَنَةً ثُمَّ اعْرِفْ
 وَكَاءَهَا وَعِمَاصَهَا ثُمَّ اسْتَفْهِقْ بِهَا فَإِنْ جَاءَ رُبَّمَا قَدْ دَهَا إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةٌ
 الْقَتْمِ قَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لَاخِيكَ أَوْ لِدُثْبِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةٌ لِأَبِي
 قَالَ فَعَصِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى احْمَرَّتَ وَجَنَانُهُ (وَأَحْمَرَّ وَجْهُهُ)
 ثُمَّ قَالَ مَالُكَ وَلَهَا مَتَاعُهَا وَجِدَاؤُهَا وَسِمَاقُهَا حَتَّى يَلْمَازَهَا رُبَّمَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ
 وَغَيْرُهُمْ أَنَّ رِبْعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ غَيْرَ
 أَنَّهُ زَادَ قَالَ أَنِّي رَجُلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ عَنِ الْأَقْمَطَةِ
 قَالَ وَقَالَ عَمْرُو فِي الْحَدِيثِ قَدْ زِلْمَ يَأْتِ لَهَا طَالِبٌ فَاسْتَفْهِقْهَا وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَدْلَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ
 رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُثَنَّبِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ
 الْجُهْمِيِّ يَقُولُ أَنِّي رَجُلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ نَحْوَ حَدِيثِ
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَأَمَّا وَجْهُهُ وَجَبِينُهُ وَعَصِبُهُ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ
 ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ يَخْبِي صَاحِبُهَا كَانَتْ وَدِعَةً عِنْدَكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

قوله من القطة قال الثوري هو قطة يقال على الفقة المذمومة وبأسكتها في لغة ام
 الصالح الملقب من لغة النصارى من باب كفل والنقطه اخذه من الارض ومنهم من
 ١٣٤ يقول القطة يفتح القاف اسم للقطه قياس على
 نظرهما من أساء الماعانين
 كسرة وزنة وأما اسم المال
 الملقب فبسكون القاف
 ومنه القوي إلى القول
 بنسبها وعدل السكون من
 لغز العوام قاله ابن الاصل
 لقطة بضم اللام قاروا
 تنقيتها لكثرة دورها
 بالنسب لخلاف الهامزة
 وقاروا لظهور ألف الهامزة
 قالوا لظلة ام على امارة
 ان اخذ ليرة على صاحبها
 وأبعد وعرف إلى ان دخل ان
 صاحبها لا يطلبها تصدق
 فان جاء صاحبها فله أرض من
 المثلث على دفع المثلث القطة
 إلى صاحبها بلا مئة فان بين
 حاضرا حل الدفع كالق
 حسب الفروع
 قوله عليه السلام اعرف
 عِمَاصَهَا وَوِكَاءَهَا أي تعلم
 صدق واسهلها من سؤده
 والمقصود هو الرءاء الذي
 يكون فيه التلعة جلدًا
 كان أو غيره والوكاء هو
 الخط الذي يشده في الرءاء
 قوله عليه السلام ثم عرفها
 سنة يكون ذلك التكرير
 وقتا بعد وقت
 قوله عليه السلام فان جاء
 صاحبها أي فهو الحق بها
 فله ما فيها
 قوله عليه السلام فان جاء
 صاحبها أي فهو الحق بها
 فله ما فيها
 قوله عليه السلام فان جاء
 صاحبها أي فهو الحق بها
 فله ما فيها

قوله عن زيد مولى المثنب عن زيد بن خالد الجهمي انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن القطة فقال اعرف عِمَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَالْأَمْشَانُكَ بِهَا قَالَ فَضَالَةٌ الْقَتْمِ قَالَ لَكَ أَوْ لَاخِيكَ أَوْ لِدُثْبِ قَالَ فَضَالَةٌ لِأَبِي قَالَ مَالُكَ وَلَهَا مَتَاعُهَا وَجِدَاؤُهَا أَرْدَا لِمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْمَازَهَا وَرُبَّمَا قَالَ يَخْبِي أَحْسِبُ قَرَأْتُ عِمَاصَهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُثَنَّبِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهْمِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْأَقْمَطَةِ فَقَالَ عَرِّفْهَا سَنَةً ثُمَّ اعْرِفْ وَكَاءَهَا وَعِمَاصَهَا ثُمَّ اسْتَفْهِقْ بِهَا فَإِنْ جَاءَ رُبَّمَا قَدْ دَهَا إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةٌ الْقَتْمِ قَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لَاخِيكَ أَوْ لِدُثْبِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةٌ لِأَبِي قَالَ فَعَصِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى احْمَرَّتَ وَجَنَانُهُ (وَأَحْمَرَّ وَجْهُهُ) ثُمَّ قَالَ مَالُكَ وَلَهَا مَتَاعُهَا وَجِدَاؤُهَا وَسِمَاقُهَا حَتَّى يَلْمَازَهَا رُبَّمَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَغَيْرُهُمْ أَنَّ رِبْعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ قَالَ أَنِّي رَجُلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ عَنِ الْأَقْمَطَةِ قَالَ وَقَالَ عَمْرُو فِي الْحَدِيثِ قَدْ زِلْمَ يَأْتِ لَهَا طَالِبٌ فَاسْتَفْهِقْهَا وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَدْلَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُثَنَّبِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهْمِيِّ يَقُولُ أَنِّي رَجُلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَأَمَّا وَجْهُهُ وَجَبِينُهُ وَعَصِبُهُ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ يَخْبِي صَاحِبُهَا كَانَتْ وَدِعَةً عِنْدَكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

قوله عن زيد مولى المثنب عن زيد بن خالد الجهمي انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن القطة فقال اعرف عِمَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَالْأَمْشَانُكَ بِهَا قَالَ فَضَالَةٌ الْقَتْمِ قَالَ لَكَ أَوْ لَاخِيكَ أَوْ لِدُثْبِ قَالَ فَضَالَةٌ لِأَبِي قَالَ مَالُكَ وَلَهَا مَتَاعُهَا وَجِدَاؤُهَا أَرْدَا لِمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْمَازَهَا وَرُبَّمَا قَالَ يَخْبِي أَحْسِبُ قَرَأْتُ عِمَاصَهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُثَنَّبِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهْمِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْأَقْمَطَةِ فَقَالَ عَرِّفْهَا سَنَةً ثُمَّ اعْرِفْ وَكَاءَهَا وَعِمَاصَهَا ثُمَّ اسْتَفْهِقْ بِهَا فَإِنْ جَاءَ رُبَّمَا قَدْ دَهَا إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةٌ الْقَتْمِ قَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لَاخِيكَ أَوْ لِدُثْبِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَضَالَةٌ لِأَبِي قَالَ فَعَصِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى احْمَرَّتَ وَجَنَانُهُ (وَأَحْمَرَّ وَجْهُهُ) ثُمَّ قَالَ مَالُكَ وَلَهَا مَتَاعُهَا وَجِدَاؤُهَا وَسِمَاقُهَا حَتَّى يَلْمَازَهَا رُبَّمَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَغَيْرُهُمْ أَنَّ رِبْعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ قَالَ أَنِّي رَجُلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ عَنِ الْأَقْمَطَةِ قَالَ وَقَالَ عَمْرُو فِي الْحَدِيثِ قَدْ زِلْمَ يَأْتِ لَهَا طَالِبٌ فَاسْتَفْهِقْهَا وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَدْلَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُثَنَّبِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهْمِيِّ يَقُولُ أَنِّي رَجُلٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَأَمَّا وَجْهُهُ وَجَبِينُهُ وَعَصِبُهُ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ يَخْبِي صَاحِبُهَا كَانَتْ وَدِعَةً عِنْدَكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

احتجاجا إلى الصانعة لانتهاكي على من نكسها من المالك في رثها بطرية فتعنه لها من الشرب وهذا معنى قوله نعماساؤها وأما قوله وجدواها فانه
 خلفا إلى قوى باخفاها على السبر ووردوا الماء والشجر قوله ثم اعرف ووكاءها وعِمَاصَهَا ثم ليست لتراخي في الزمان بل معناه دم على هذه المعرفة أو لا تراخي في الزينة

مَسْئَلَةُ بَنِي قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سَالِمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ مَوْلَى
 الْمُنَبِّهَةِ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهْمِيِّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقُطَيْبَةِ الذَّهَبِ أَوْ الْوَرَقِ فَقَالَ
 أَنْعِرْ فِي وَكَلَاهَا وَعِمَاصُهَا ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ تُعْرِفْ فَاسْتَوْفِئْهَا وَتَسْكُنْ
 وَدِيعَةٌ عِنْدَكَ فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا يَوْمًا مِنَ الذَّهَبِ فَأَدِّهَا إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ
 فَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا دَعَمَهَا قَرَأْتُ مَعَهَا جَذَاهَا وَسِمَاءَهَا تَرَدُّدًا لَهَا وَتَأْكُلُ الشَّجَرِ حَتَّى
 يَجِدَهَا رُبُّهَا وَسَأَلَهُ عَنِ الشَّامَةِ فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلزَّيْبِ
وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَرَبِيعَةُ الرَّائِي بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ زَيْدِ مَوْلَى الْمُنَبِّهَةِ عَنْ
زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهْمِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ
زَادَ رَبِيعَةُ فَتَضَيَّبَ حَتَّى انْخَرَتْ وَجَسَّاهُ وَأَقَامَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَزَادَ
فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرِّفْ عِمَاصَهَا وَعَدِّهَا وَكَلَاهَا فَأَعْلِمْهَا بِإِيَّاهُ وَإِلَّا فَعَلَيْكَ
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَذَنِي خَمْرُوبُ بْنُ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي
الْفَخَّاحُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهْمِيِّ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقُطَيْبَةِ فَقَالَ عَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنْ لَمْ تُعْرِفْ
فَأَعْرِفْ عِمَاصَهَا وَكَلَاهَا ثُمَّ كُلْهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ
ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَسَنِيُّ حَدَّثَنَا الْفَخَّاحُ بْنُ عُثْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ
فِي الْحَدِيثِ فَإِنْ اعْتَرَفْتَ فَأَدِّهَا وَإِلَّا فَأَعْرِفْ عِمَاصَهَا وَكَلَاهَا وَعَدِّهَا وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ
(وَالْقُطَيْبَةُ) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ
عَقْلَةَ قَالَ خَرَجْتُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَسَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ فَارَبْنَا فَوَجَدْتُ

زَادَ رَبِيعَةُ

قوله قال بن عمرو أي

لأخبر

قوله عليه السلام (ولكن

ودعية عندك) يستل أن

يراه به أن القطة تكمن

ودعية عند الملتقط بدماء

أنفها فإن كنت ترونها ودعية

وله على عاميها أو ألقاها

يكون بدمائها فكيف

يضمنان أجيب بأن هنا

مجرد المراد بكونها ودعية

أن لا ينقطع حق صاحبها

فإذا جئنا إليه أن كانت

بالية ولا فلتبسط وهذا

مضى قوله عليه السلام (وإن

جاء طالبا يوما من الدهر

فأدّها ما إليه) ويحتمل أن

يراد أنه ودعية قبل التماس

ليكون المراد بمعياد يعني

استلقها بعد أن تملكها

قال في تلخيصها بحق حدك

على حكم الآية والأصل هنا

أن قلت يذهب تعريض ملكه

إلى مباد

قوله عليه السلام فأعطها

إياه أي يجوز لك الدرع

إليه لأنه لا يجب الإتيان

فهذا الأمر للأمانة كأمر

ما هو مكتوب من كتب

الفرع والهاشي وألأباب

قوله عليه السلام والألمى

كأن على وجه لا ينقطع

هنا حق صاحبها بالكلية

قوله عليه السلام فأعرف

عفاها ووكلاها أي ألقها

عن مالك إذا خلطها به كما

هو المراد بالأذن في الأصل

وأما قوله فوكلاها وقد

جاء التصريح بمحو الخط

في سنن ابن ماجه بالإمر

الأمر الذي تراه قريبا

قوله عليه السلام فإن جاء

صاحبها فأدّها ما إليه أي يدّها

قوله عليه السلام فإن اعترفت

فأعطها ووكلاها ومعناها

وفي سنن ابن ماجه قال

أدّها أي ألقها

سَوَاطٍ فَأَخَذَتْهُ فَقَالَا لِي دَعْنُ فَقُلْتُ لَا وَلَكِنِّي أَعْرِفُهُ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ
وَالَا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ قَالَ فَأَيُّتُ غَايِبًا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ غَرَابِنَا فُضِيَ لِي أَبِي
فَحَبَّبْتُ فَأَيُّتُ الْمَدِينَةَ فَلَمَّسْتُ أَبِي بِنِ كَتَبٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِشَأْنِ السَّوْطِ وَيَقُولُ لَهَا
فَقَالَ إِنِّي وَجَدْتُ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَيُّتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَرِّفْهَا حَوْلًا قَالَ فَعَرَّفْتُهَا
فَلَمْ أَحِجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَيْتُهُ فَقَالَ عَرِّفْهَا حَوْلًا فَعَرَّفْتُهَا فَلَمْ أَحِجِدْ مَنْ
يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَيْتُهُ فَقَالَ عَرِّفْهَا حَوْلًا فَعَرَّفْتُهَا فَلَمْ أَحِجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا فَقَالَ أَدْعُظْ
عَدَدَهَا وَوَعَايَهَا وَوَكَايَهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَالَا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا
فَلَقِيسُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَا أَذْهَبُ بِثَلَاثَةِ أَخْوَالٍ أَوْ حَوْلٍ وَاحِدٍ وَحَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْمَدِينِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهْمِيلٍ
أَوْ أَخْبَرُ الْقَوْمَ وَأَنَا فِيهِمْ قَالَ سَمِعْتُ سُؤدَيْدَ بْنَ عَفْلَةَ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ
صَوْحَانَ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَوَجَدْتُ سَوَاطٍ وَاقْتَصَصَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ
فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا قَالَ شُعْبَةُ فَسَمِعْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ يَقُولُ عَرَّفْتُهَا طَامًا وَاحِدًا
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَلَبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمْعًا عَنْ سُفْيَانَ ح
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ
عَمْرٍو) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْتَسَةَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْمِيلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ
وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا ثَلَاثَةُ أَخْوَالٍ الْإِسْنَادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ فِي حَدِيثِهِ غَامِبِينَ أَوْ ثَلَاثَةً
وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَزَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْتَسَةَ وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ
بَعْدَهَا وَوَعَايَهَا وَوَكَايَهَا فَاعْطِهَا إِثْمًا وَزَادَ سُفْيَانُ فِي رِوَايَةٍ وَكِيعٍ وَالَا

قوله ثابت دليلها أي
بالإسناد في الأخذ
قوله فمضى لي أبي
أي قدر لي الجح فحجبت

قوله فليح الخ هذا قول
شعبة أي ثبت سلسلة
كسبل

قوله فقال أي سلمة لأدري
أي هل قال سويد بن غفلة
ثلاثة أعوام أو قال طامًا
واحدًا

قوله فقال لأدري هذا
شك من الراوي والشك
يوجب سقوط المتن في
وهو الثلاثة فوجب العمل
بالجزء وهو رواية العام
الراشد قاله القسطلاني
وفي شرح النسوي عن
الخاص قد أجمع العلماء
على الاستغناء بشرط سنة
ولم يشترط أحد يعرف
ثلاثة أعوام إلا ما روى
عن جرير بن الخطاب رضي الله
عنه عن أبيه وأمه لم يثبت
فيه أنه وكيك المدة سنة
فاحتمل عندنا بين قول
ما ينقله وذكره كسابين
في غفلة

قوله نبي عن لقطة الحاج يعني عن التقاطها فتمتلك
 اربع ان حكم لقطة مكة حكم لقطة غيرها لكن
 وأما التقاطها فالحق فقط فلا ينبت له انه ثوبى وتقدم بها من ١٠ من الجزء
 ذكر في المرتبة هنا ما يدل على الفرق بين التقاطها واللقطة غيرها فان الحاج ٤

فَبِهِ كَسْبِلَ مَا لَكَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عُثْمَانَ وَالْأَسْمَعِيِّ بِهَا **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ**
وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ
 بُكَيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْمَعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ عُثْمَانَ السَّيِّحِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُقْطَةِ الْحَاجِّ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ
 الْحَارِثِ عَنْ بُكَيرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ حَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَوَى ضَالَّةً فَهُوَ ضَالٌّ مَا لَمْ يُعْرِفْهَا **حَدَّثَنَا**
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَا لَكَ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَنْ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ أَوْ يَحِبُّ أَحَدُكُمْ
 أَنْ تُؤْتَى مِنْ شَرِبَتِهِ فَيُكْسَرُ خِرَافَتُهُ فَيَنْقَلِ طَعَامُهُ إِنَّمَا تَحْزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ
 مَوَاشِيهِمْ أَطْعَمَتَهُمْ فَلَا يَحِلُّ لِمَنْ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**
ابْنُ سَعِيدٍ وَتُحَيْدِ بْنِ دَعْرَجٍ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي كِلَابَةَ عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ ح
 وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَلْبَةَ قَالَ أَحَدُنَا حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ) جَمِيعًا عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ
 وَأَبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى كُلِّ هَذَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ مَا لَكَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا فَيَنْقَلِ إِلَّا الْآلِيَةَ بْنِ سَعْدٍ فَإِنَّ
 فِي حَدِيثِهِ فَيَنْقَلِ طَعَامُهُ كَرِوَايَةِ مَا لَكَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الدَّوْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَدْنَاهُ وَأَبْصَرْتُ
 عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

باب
 في لقطة الحاج

علا بغيره من جسد الأيما
 معدومين يشتركون فلا يكون
 للتعريف بعد تعريفه فائدة
 فيبحث أن يكون المراد
 الشيء عند التقاطها مطلقا
 لتترك مكانها وتعرف بالثناء
 عليها لأن ذلك أقرب طريق
 إلى ظهور صاحبها

قوله عليه السلام من أوى
 ضالة أي من ضم إلى ماله
 ما خسر من البنية فهو

باب
 تحريم حلب الماشية

بغير إذن مالكها
 وهذا أي ما لا يخرج من
 الأم هذا بيان للحكم
 الآخرى ورواه ما في
 ابن ماجه من قوله عليه السلام
 وهذا المسمى في النار وهو
 بالنعير لا لهيبا وهذا
 الوحيد من أكلها ينسلكها
 كالشعرية قيد ما يعرفها
 قال ابن مالك ومضى التعريف
 الشهير وطب صاحبها
 وأدناه أن يفهم هذا لاخذ
 ويقرر كنهه لادراكه قال
 شمس الأمتا لما قال فعلى
 ذلك ولم يعرفها بعد ذلك
 ومن قال أنه بيان للحكم
 الذي هو قال في تفسيره
 شمس أن ابن مالك عدله
 خبره عن الضمان للشافعي
 ومن القاطع من غير تعريف
 فقد كان مقرا بصاحبها
 ومنعضا للشافعي وسكنا
 خلا من سخط الصواب
 ومؤداه الهوان وفي حديث
 سخط ابن ماجه لا يؤوى
 الفلاة إلا ضال

باب
 الضيافة ونحوها

قوله عليه السلام لا يضمن
 أحد ماشية أحد إلا بأذنه
 الماشية تقع على الأيدي والرجل
 والغنم ولكن في الغنم يقع
 والله اعلم

قوله عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليطعم مسكينا
 وقوله عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليطعم مسكينا
 وقوله عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليطعم مسكينا

لكن حذفت في المرتبة ومكانه في المرتبة

ج ١٣٧

قوله فاصابنا جند أي مشقة أي جماعة كاهن ورواية
مراودنا أي الزاد التي فيها فلفه ذكر الملقن وأرواده

ويقال عليه سياق الحديث قوله بعين طهرنا أي بعين أينا
الحال قال المزود جمع مرود كبير وهو الوطاء الذي يجعل فيه الزاد وهو ما رويده

قوله فاصابنا جند أي مشقة أي جماعة كاهن ورواية

مراودنا أي الزاد التي فيها فلفه ذكر الملقن وأرواده

قوله فاصابنا جند أي مشقة أي جماعة كاهن ورواية

قوله فاصابنا جند أي مشقة أي جماعة كاهن ورواية

قوله فاصابنا جند أي مشقة أي جماعة كاهن ورواية

مِثْلِي فِي قَضَائِهِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ (يَعْنِي ابْنَ
مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ) حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَةَ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ فَأَصَابَنَا جَهْدٌ حَتَّى هَمَمْنَا
أَنْ نَتَحَرَّ بِبَعْضِ ظَهْرِنَا فَأَمَرَ بَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَمَعْنَا مَرَاوِدَنَا فَبَسَطْنَا
لَهُ نِطْعًا فَأَجْمَعَ زَادَ الْقَوْمِ عَلَى التَّيْلَعِ قَالَ قَطَّاعُكَ لَأُخْرِدَهُ كَمْ هُوَ خَيْرُ زِدْتُهُ
كَرْبُضَةٍ الْعَنْزِ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً قَالَ فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ حَشَوْنَا
جُرْبَنَا فَقَالَ بَنِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ وَضوءٍ قَالَ جَاءَهُ رَجُلٌ بِإِدَاوَةٍ
لَهُ فِيهَا نِطْعَةٌ فَأَفْرَعَهَا فِي قَدَحٍ فَدَوَّسْنَا كُلُّنَا نُدَغِقُهُ دَغِقَةً أَرْبَعُ عَشْرَةَ
مِائَةً قَالَ ثُمَّ جَاءَهُ ذَلِكَ ثَمَانِيَةً فَقَالُوا هَلْ مِنْ طَهُورٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرِغِ الْوَضوءِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ
أَخْصَرٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الدُّعَاءِ قَبْلَ الْقِتَالِ قَالَ
فَكُتِبَ إِلَيَّ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ قَدْ أَغَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى بَنِي الْمُضْطَلِقِ وَهُمْ غَارُونَ وَأَتَمَّاهُمْ نُسْنَى عَلَى الْمَاءِ فَقَتَلَ بَعْضُكُمُ بَعْضًا وَسَبَى
سَبْيَهُمْ وَأَصَابَ يَوْمئِذٍ (قَالَ يَحْيَى أَحْسِبُهُ قَالَ) جُوَيْرِيَةَ (أَوْ قَالَ لَبَّةَ) ابْنَةَ الْحَارِثِ
وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْحَبِيشِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ جُوَيْرِيَةُ بَأْتِ الْحَارِثَ
وَلَمْ يَشْكُ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ سُفْيَانَ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ أَمْلَأَهُ عَلَيْنَا
إِمْلَاءً ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ (وَاللَّهُ ظُلُّهُ) حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ
مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَالَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرْزَدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَ أَمِيرًا أَوْ أَعْلَى جَدِشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ أَوْ ضَرْبٍ فِي خَاصَّتِهِ

باب

استحباب خلط الأزواد
إذا قلت والمؤاساة فيها
المسافر لغيره من الطعام
وذكر النووي رواية تراودنا
بفتح التاء وكسر الهمزة ومعناه
كما في النهاية ما تراودناه
قوله فبسطنا أي المجمع
عما في مراودنا نطعا أي
سفرة من الإدم أو بساطا
قوله فقطاوتك أي أظهرت
طول لاجزده أي لاجزده
والجند

كتاب

الجهاد والسير

باب

حوال الأذاعة على
الكفار الذين يلقونهم
دعوة الإسلام من غير
تقديم الأعلام بالأذاعة
قوله ثم حشونا جربنا الحرب
مع جرب كتاب وكتب
وهو قوله من الجلب يجل
في الزاد أي ملا أو عينا
بالفتح

باب

تأخير لأمام الأسماء
على البعوت ووصيته
أيهم بأدب الغزو
وغيرها
قوله فاجبريل بأداة أي
بظهوره فيها نطقه أي
قيل

قوله فبسطنا أي المجمع
عما في مراودنا نطعا أي
سفرة من الإدم أو بساطا
قوله فقطاوتك أي أظهرت
طول لاجزده أي لاجزده
والجند

أي واسم أو خلفه قوله من الدعاء أي الطلب إلى الإسلام والدعوة للفرقة الواحدة منه قوله قد أغار أي هم على خصم المصطلق دارهم وأرضهم وهم غارون أي غافلون وذلك في شعبان سنة ست من الهجرة المقدسة حين بلغه الله تعالى عليه وسلم أنهم يجمعون له وقادهم الحارث بن أبي ضرار

قوله فاصابنا جند أي مشقة أي جماعة كاهن ورواية
مراودنا أي الزاد التي فيها فلفه ذكر الملقن وأرواده
قوله فاصابنا جند أي مشقة أي جماعة كاهن ورواية
مراودنا أي الزاد التي فيها فلفه ذكر الملقن وأرواده
قوله فاصابنا جند أي مشقة أي جماعة كاهن ورواية
مراودنا أي الزاد التي فيها فلفه ذكر الملقن وأرواده

قوله ومن معه من المسلمين
غيراً معطوف على خاصته
من باب العطف على عاملين
مختلفين أي وأوصاء ليعين
معه من المسلمين بخبر
وقى تخصص النكوى بخاصة
نفسه والخبر بمن معه إشارة
إلى أن عليه التشديد على
نفسه فيما يفعل ويذر
والتسهيل على من معه
من المسلمين والفرق بهم

قوله عليه السلام قالوا
 من كفر بالله جلة مؤمنة
 لانفروا وأعاد قومه اخبروا
 بملحقه بالبركات وموت
 أعز قومه ولانفصلوا الخ
 وهو من القول المتحدى
 المات القول ومضاه
 الحياطة في العلم قال حسان
 من يغفل مات بما حل
 يوم القيامة أي لا تخفوا
 في الضيعة ولا تفرقوا
 لانفصلوا العهد وانفصلوا
 أي تفسحوا القلي
 على الأثر والأذان لا
 تقتلوا ولبدأ أي سببا لانه
 لا يقتل وتبدأ الشيخ والمرأة
 الأذان كان كمال أو العلي
 ويدهم الذي رأى حرب
 وشيخهم الذي رأى حرب

قوله عليه السلام فانهم
ما أجابوك أي "فأي" تلك
الخصال قبلوه منك فأقبله
منهم لما زائدة فيه

قوله عليه السلام وكف
عنهم أي امتنع عن قتالهم
وابذأهم في الآخرين

قوله عليه السلام ثم ادعهم
هذه اولى الخصال المدعوة
قال الشارح النووي هكذا
هو في جميع نسخ صحيح مسلم
والصواب كما قال القاضي
رواية ادعهم باسقاط ثم
وقد جاء باسقاطها على
الصواب في سنن أبي داود

أوله عليه السلام ثم ادعهم
إلى التحول أى الانتقال
من دارهم أى من بلاد الكفر
إلى دار المهاجرين أى إلى
دار الإسلام وكانت الهجرة
إذ ذاك واجبة عليهم متفرقة
على خمسة الأولى

يَقُولُ اللَّهُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ثُمَّ قَالَ أَغْرُوا بِأَسْمِهِ اللَّهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَالْبُلَا مِنْ كَفَرٍ بِاللَّهِ أَغْرُوا وَلَا تَتَّقُوا وَلَا تَمْدُدُوا وَلَا تَعْمَلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِبَدَا
وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَذْعُمُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِيَصَالٍ (أَوْ خِلَالٍ) فَمَا يَهْنُ
مَا أَجَابوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُتِّ عَنْهُمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ أَجَابوكَ فَاقْبَلْ
مِنْهُمْ وَكُتِّ عَنْهُمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ وَأَخْبِرْهُمْ
أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ فَإِنْ أَبَوْا
أَنْ يَقُولُوا بِهَا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَغْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يُجْرَى عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ
الَّذِي يُجْرَى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْقِتْمَةِ وَالْفَتْحِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا
مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْلُطْهُمُ الْجَزْيَةَ فَإِنْ هُمْ أَجَابوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُتِّ عَنْهُمْ
فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِينِ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادوكَ أَنْ تَجْعَلَ
لَهُمْ ذِمَّةً اللَّهُ وَذِمَّةً نَبِيِّهِ فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةً اللَّهِ وَلَا ذِمَّةً نَبِيِّهِ وَلَكِنْ اجْعَلْ لَهُمْ
ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ فَإِنَّكُمْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكُمْ آهَوْنَ مِنْ أَنْ
تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادوكَ أَنْ تُزِلَّهُمْ
عَلَى حُكْمِ اللَّهِ فَلَا تُزِلَّهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ وَلَكِنْ آتِزِلَّهُمْ عَلَى حُكْمِكَ فَإِنَّكَ
لَا تَدْرِي أَتُسَبِّبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا أَوْنَحْوُهُ وَرَأَى أَنَّ حَقَّ
فِي آخِرِ حَدِيثِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ قَالَ قَدْ كُرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ (قَالَ
يَحْيَى يَعْنِي أَنَّ عَلْقَمَةَ يَقُولُهُ لِابْنِ حَيَّانَ) فَقَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ بْنُ هَيْصَمٍ عَنِ الشَّهْمَانِيِّ
مُعَرَّرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُحْوَهُ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ
الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ صَرْمَدٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ بَرْزَةَ
حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا أَوْ سَرِيَّةً
دَعَاهُ فَأَوْضَاهُ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا

فَلَا تَهِنُوا فِيهَا

قوله أو خلال شك من الراوي

قوله عليه السلام كأعرب المستعوي أي سكان الأعراب من المسلمين الساسانيين في البادية من عبدة حجر ولا عذر فتجوز عليهم أحكام الإسلام ولا حق لهم في التضيعة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة غـ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقُرَظِيُّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ شُعْبَةَ يَهْدَا * حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
 بَرْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا تَبَتَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ قَالَ يُشِيرُوا وَلَا تُتَوَرَّعُوا وَلَا تُتَوَرَّعُوا
 وَلَا تُتَوَرَّعُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَمَاذَا إِلَى الْيَمَنِ
 فَقَالَ يُشِيرُوا وَلَا تُتَوَرَّعُوا وَلَا تُتَوَرَّعُوا وَلَا تُتَوَرَّعُوا وَلَا تُتَوَرَّعُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبَادٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي خَالْفٍ عَنْ
 ذَكْرِيَّةَ بْنِ عَدِيِّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ
 وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ وَتَطَاوَعًا وَلَا تَخْتَلِفًا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُعَاذٍ الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُوا وَلَا تُتَوَرَّعُوا وَسَكُونُوا وَلَا تُتَوَرَّعُوا
 * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (يَقْنِي أَبَا قَدَامَةَ السَّرْحِيَّ) قَالَ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ
 (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْآلَ وَالْإِثْنَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لِكُلِّ
 عَادِدٍ لَوْاءٌ فَقَبْلَ هَذِهِ عَذْرَةُ فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا

باب

في الأمر بالسير وترك

التفكير

قوله إذا تبث أحدنا من

أصحابه أي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

أبي من قريبي أسامة بن

باب

تحريم الغدر

قوله عليه السلام وسكونوا

أي أنزلوا عن الناس ما

يجب عليهم بالسيارات

ولا تنفروهم بالسيارات

قوله عليه السلام يرفع لكل

عادر لواء الغدر تركه أو فاه

ونفس العهد فالغدر هو

الذي يبرأ على الناس ولا يبرأ

منهم ولا يبرأ من الغدر

الغدر هو الذي يبرأ على الناس ولا يبرأ

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا عَمَّا حَدَّثَنَا
 صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا
 الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ عُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْعَادَرَ
 يَنْصِيبُ اللَّهُ لَهُ لَوَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ الْهَذِيهِ غَذَرَهُ فَلَانِ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ
 ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ هَمْرَةَ وَسَلَامٍ ابْنَتَيْ
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِكُلِّ
 غَادِرٍ لَوَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ فَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
 عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي يَشْرُبُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ
 عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ
 لَوَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ هَذِيهِ غَذَرَهُ فَلَانِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
 النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ح وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَمْعًا عَنْ شُعْبَةَ
 فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُقَالُ هَذِيهِ غَذَرَهُ فَلَانِ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
 شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاهُ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ يُقَالُ هَذِيهِ غَذَرَهُ فَلَانِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
 فَلَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ فَلَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُلَيْدٍ عَنْ
 أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاهُ عِنْدَ
 أَسْبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّغِيدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ

قوله عليه السلام ان القادر
أى تاركه يؤاخذ بواقض العهد
ينصب الله أى يركز لاجل
فضحه وكشف عيبه لواء
أى علمنا قائما بقدر غدرة
يوم القيامة فيقال ألا هذه
غدرة فلان أى علامتها
الفاضة على رؤس الأشهاد
قوله عليه السلام لكل قادر
لواء يوم القيامة سوى الروايات
التي زيادة «يعرفه»
أى قدره غدرة

قوله عليه السلام انك رايت
لواء عند استه جبرئيل
رسكون سين أي خلف
ظهره لأن لواء العزّة ينصب
للقائد الوجه فتناسب أن
يكون علم المذلة فيما هو
كالمقابل له قال في الفتا
كاة هو علم فيضيقه
لأن عادة اللواء أن يكون على
الرأس فنصب عند السفل
زيادة في فضيلته لا لأجل
ذلك تمتد إلى الأولوية فيكون
ظلمة سبيلاً لامتدادها إلى الخ
يدك ذلك اليوم فيردّها
لفضيلة

لواله عليه السلام بقدر قدره
أعظم غدرا من أمير عامة
أى من قدر صاحب الأمانة
العامة لأن غدرة يتعدى
ضربه إلى خلق كثير

باب

جواز الخداع في الحرب
قوله عليه السلام لا خداع
خداة في القاموس الحرب
خدعة مثقلة وهمز تروى
بوجها وه في التفسير
فيه لغتان أحدهما فتح
المخادون سكرو الدال والثانية
ضم فسكرو والثالثة ضم
لفتح وقد صرح حديث جواز
الكنف في ثلاثة أشياء
أحدها الحرب وثالثها ٣

باب

كرهية غي لقاء العدو
والأمر بالصبر عند اللقاء
٣ غيرة الخندق والتفوق على
حلل عدم الكفاية هو الذي
على اللغة الأولى أن الحرب
ينبغي لها مراعاة واحدة
من المقاتل أى أن المقاتل
إذا خدع صراحة لم يكن
لها ما لا يرمى لافعه الروايات
وأمرها ومعنى اللغة الثانية
هو الأمر من الخداع ومعنى
الغاية الثالثة أن الحرب تعدد
الرجال وتتميم ولا يلقى لهم
كما يقال فلان رجل لينة
وضحكة أى تكثير اللعب
والضحك ذكره صاحب
التهذيب

قوله عليه السلام لا تعاونا
لقاء العدو إنما غي عن
غنى لقاء العدو لما فيه من
صوره لا يجاوز الاستكثار على
النفس ولو تولى القوة وهو
يتسكن فيه الأهم بالعدو ٤

باب

استحباب الدعاء بالصبر
عند لقاء العدو
في احتقاره وهذا مخالف
الاحتياط والحزم أه تروى
قوله عليه السلام وذرهم
أى أزعجهم واجعل أمرهم
مضطربا أفاده ابن الأثير

حَدَّثَنَا الْمُتَمِيمُ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا أَبُو نُصَيْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوْ أَهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ الْآ وَلَا غَادِرَ أَغْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرِ عَامَةٍ * وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَتَمَرُو الشَّافِعِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيَعْلَى وَزُهَيْرٍ) قَالَ عَلَى أَخْبَرْنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ سَمِعَ تَمَرُوجًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خُدَعَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا تَمَرُوعٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خُدَعَةٌ * حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْعَمَدِيُّ عَنْ الْمُنْبَرَةِ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ) عَنْ أَبِي الرَّيَّانِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمَتُّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ فَإِذَا لَقِيتُمْهُمْ فَاصْبِرُوا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ثَابِتُ بْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَمِيْقَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ كِثَابِ رَجُلٍ مِنْ أَنْسَلَمَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى فَكَتَبَ إِلَى مُعَرِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ حِينَ سَارَ إِلَى الْخُرُورِيَّةِ يُخْبِرُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ يَنْتَظِرُ حَتَّى إِذَا مَا لَتَ الشَّمْسُ فَامَ فِيهِمْ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَحْتَمُوا الْعَامَةَ الْعَدُوَّ وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْمَالِيَةَ فَإِذَا أَقْبَمْتُمْهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ السُّيُوفِ ثُمَّ فَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ مَنِّزْ لَنَا الْكِتَابَ وَنَجِّرْهُ الشَّحَابَ وَهَازِمِ الْآخِرَابَ أَهْزِمْنَهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ * حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْآخِرَابِ فَقَالَ اللَّهُمَّ مَنِّزْ لَنَا الْكِتَابَ سَرِيعِ الْحِسَابِ أَهْزِمِ الْآخِرَابَ اللَّهُمَّ أَهْزِمْنَهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْخِرَاحِ عَنْ

وإذا قيلوا هم غي

قوله عن جابر بن عبد الله عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في لقاء العدو

قوله عليه السلام ان تشأ
أى تغلب الكفار على
المسلمين لا تبعيد في الأرض
قوله يوم أحد كاذر المؤلف
ورفع عند البخاري في المغازي
من حديث ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا الكلام أبدا يوم
بدر قال بن جر واما قال
ذلك لانه لم يأخذه لانياء
فلو استشهد هو ومن معه
حينئذ لم يبعث أحد من
يذهب الى الإيمان ولا من
المشركون بعدون غير الله

باب

تحريم قتل النساء
والصبيان في الحرب
منه
٧ قالوا انه تعالى لا يبعد
في الأرض هذه الشريعة اه
قوله عن الدراري أى الاطفال
من الذكور والاناث

قوله يبيتون أى يصابون
لبلا وبقيت العدو هو أن
يقتصد بالليل من غير أن
يدلهم فخذ بقتلهم والبيات
كأن النوبة قال تعالى ألقن
أهل القرى أن يأتهم بأسنا
بياتا وهم نائمون

باب

جواز قتل النساء
والصبيان في البيات
من غير تعمد

قوله فيصيدون من أسانهم
ودراريهم أى يصيبهم
المسلمون بالراح والقتل
ومقتضى العطف أن يقال
فيصيد من أسانهم ودراريهم
كأى صبي البخاري

قوله عليه السلام هم منهم
أى في الحكم تلك الحالة
وليس المراد أباحت قتلهم
بطريق القصد ليس بل المراد
انما لم يمكن الوصول الى
الآباء الا بوطء الذرية فإذا
اصيبوا لا يخطئهم جهنم جاز
قتلهم اه ابن حجر العسقلاني
ومضى الوفاء هنا حقيقة تعري
الوطء بالرجل والاستعلاء

إسماعيل بن أبي حنيفة قال سمعت ابن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمثل حديث حنيفة قال هازم الأحزاب ولم يذكر قوله اللهم وحدثنا
إسحق بن إبراهيم وابن أبي عمير جميعا عن ابن عيينة عن اسماعيل بهذا الإسناد
وزاد ابن أبي عمير في روايته مجرى الصحاب وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا
عبد الصمد حدثنا حماد عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول يوم أحد اللهم إني نسا لا تعذب في الأرض * حدثنا يحيى بن يحيى
ومحمد بن ربح قال أخبرنا الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع
عن عبد الله أن امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مشغولة
فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والعينيان * حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر وأبو أسامة قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال وجدت امرأة مشغولة في بعض تلك المغازي فنهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والعينيان * وحدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن
منصور وعمر بن الشاذلي جميعا عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة
عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدراري من المشركين يبيتون فيصيدون من أسانهم
ودراريهم فقال هم منهم * حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة
قال قلت يا رسول الله إنا نصاب في النيات من دراري المشركين قال هم منهم
وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن
ديار أن ابن شهاب أخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن
الصعب بن جثامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل له لو أن خيلا أغارت من الليل

قوله عليه السلام هم من آتاهم أى لا بأس بذلك لأن
ذلك والمراد إذا لم تعتمدوا من غير ضرورة وأما

140

أحكام آباؤهم جارية عليهم في الميراث وفي النكاح
الحديث السابق في النهي عن قتل النساء والصبيان

فَأَصَابَتْ مِنْ آبَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَالَهُمْ مِنْ آبَائِهِمْ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ
 رُغَيْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّقَ نَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُيُوتُ * زَادَ
 قُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُغَيْرٍ فِي حَدِيثِهِمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْلَةٍ أَوْ نَحْوِهَا
 فَمَا يَهُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ فَإِذَا ذَاكَ النَّجْزَى الْمَاسِقِينَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مُسْطَظِرٍ
 ابْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ نَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَحَرَّقَ وَلَهَا يَقُولُ حَسَنًا
 وَهَذَا عَلَى سَرَاةٍ بَنِي لُؤَيٍّ * حَرَّقَ بِالْبُيُوتِ مُسْطَظِرٌ

وَفِي ذَلِكَ نَرَكُمَا قَاطِعَةً مِّنَ لَّيْلَةٍ أَوْتَرَكُمُوهَا غَائِمَةً عَلَىٰ أَسُوفٍ هَٰذَا الْآيَةُ وَحَدَّثَنَا
سَهْلُ بْنُ عُمَانَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ بْنِ حَالِدٍ السَّكُونِيِّ عَنْ عُثَيْبِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخْلُفَ بَنِي النَّصِيرِ ۖ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَمْرُوحٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ (وَالْأَفْطَلُ)
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسِيَّةٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ غَرَانِي مِّنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتَّبِعْنِي رَجُلٌ قَدْ مَلَكَ بُضْعَ أَمْرَأَةٍ وَهُوَ
يُرِيدُ أَنْ يَنْبِيَّ بِهَا وَلَا يَنْبِيَّ وَلَا يَنْبِيَّ وَلَا آخَرُ قَدْ بَنَى بُنْيَانًا وَلَا يَرْفَعُ سَفْعُهَا وَلَا آخَرُ قَدْ
اشْتَرَى عَمَّا أَوْحَلِمَاتٍ وَهُوَ مُسْتَطَرٌّ وَلَا دَهَانٌ قَالَ فَقَرَأَ غَاذِي لَلْمَرْيَةِ حِينَ صَلَاةِ
الْبَعْضِ أَقْرَبَ بِأَمِّنَ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ أَنْتِ مَا مَوْرَةٌ وَأَنَا مَا مَوْرُ اللَّهُمَّ احْبِسْهَا
عَلَى شَيْئٍ خَفِيسَةٍ عَلَيْهِ حَتَّى يَفْجَأَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ فَجَعَلُوا مَا جَعَلُوا فَأَقْبَلَتِ النَّارُ لَنَا كُلُّهَا
فَأَبَتْ أَنْ تَطْعَمَهُ فَقَالَ فِيكُمْ غُلُولٌ فَأَيُّهَا بَنِي مِثْلَ قَبِيلَةِ رَجُلٍ قَبَايَعُهُ فَلَصِمَتْ
بِذْ رَجُلٍ بِبَيْتِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ فَأَيُّهَا بَنِي قَبِيلَتِكَ قَبَايَعُهُ قَالَ فَلَصِمَتْ بِبَيْتِهِ

—

[illegible]

—

الامامة خاصة
تحليل الغنائم لهذه

زيد أن يرى بها أي أن يدخل بها ويوطأها ولما بين أي ولم يدخل بها بعد فنفسه متعانة بها وقوله - لا آخر أي ولا ينهي رجل ضرورة مهارته بعمل سقاه والبنيان واحد لاجم لقوله تعالى لا يزال بنيانهم الذي بنوه وقال كأنهم بنيان مرصوص فأنشأ

قوله عليه السلام فاعرجوا
له مثل رأس طرفي كقدره
أو مصوره من ذهب كانوا
خلوه وأخفوه
قوله عليه السلام ذلك
إشارة إلى تحليل القسام
كأمر مذلول قوله فطيبها
أي جعلها لنا خللا يمتنا
ورفع عنا حقها بالنكاح
ونكرمة لنا وفيه تلويح

الأنفال

٢ أي قوله تعالى فاعرجوا
مفصّلته خللا طيبا
قوله عن مصعب بن سعد
عن أبيه وهو سعد بن أبي
وقاص وهو ذكر ابنه مصعب
عن أخوته بهامش ص ٧٢
قوله فأنزل الله عز وجل
يسألونك عن الأنفال وإم
ففسية هذا الحديث كانت
ليل نزول حكم القسام
والأخبار كما ذكره النووي
عن الساجي لكن يطابق
هذا مع قول مصعب بن سعد
أخذه أي من الخيل سبيها
وكانت القضية كما ذكره
أهل التفسير في قتالهم بدر
قوله نزلت في أربع آيات
أثبت سبيها لم يذكر هنا
من الأربع إلا الأربعة
وقد ذكر سبي الأربعة بعد
هذا في كتاب الفضائل وهي
بنو النضير وبهرح الخمر
والأنفاد الذين يدعون يرم
وأية الأنفال هي نوري
قوله فأنزل الله تعالى
القسام إلى الآية وفي نسخة
فأنزل الله فقلت والأنفال
جمع نزل بفتح ن وهو
القضية
قوله فقلبي أي أعطيني
ثأرا على نصبي من القضية
قوله أجمل بين لغاته له
أي لا تقع ولا سقاية له في
الحرب وكان صلى الله عليه
وسلم كما ذكر في السراج
المتبر من كتاب التفسير شرط
القاء التتليل
قوله قيل نجد أي جهته
وهو طرف البيت
قوله فكانت ميمانه أي
أصباؤه فهو جمع سهم
بعض النصب
قوله وتلقوا بغيرا بغيرا
أي أعطى كلامهم الشبه

قوله عليه السلام فاعرجوا
له مثل رأس طرفي كقدره
أو مصوره من ذهب كانوا
خلوه وأخفوه
قوله عليه السلام ذلك
إشارة إلى تحليل القسام
كأمر مذلول قوله فطيبها
أي جعلها لنا خللا يمتنا
ورفع عنا حقها بالنكاح
ونكرمة لنا وفيه تلويح

رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَقَالَ فِكُمْ الْقُلُوبُ أَنْتُمْ عَلَّمْتُمْ قَالَ فَأَخْرَجُوا لَهُ مِثْلَ رَأْسِ بَقَرَةٍ
مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَالِ وَهُوَ بِالْمَصْعَدِ فَأَقْبَلَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهُ فَلَمْ يَحْمَلِ
الْعَنَائِمُ لِأَحَدٍ مِنْ قَبْلِنَا ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ بَارَكَ وَتَعَالَى رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجَزَنَا فَطَبِّعَهَا
لَنَا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ**
أَبِيهِ قَالَ أَخَذَ أَبِي مِنَ الْخُمْسِ سِتْفًا فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَبْ لِي
هَذَا فَأَتَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَشَارًا لَوْنِكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ مَطْلَبُ ابْنِ الْمُثَنَّى) فَأَلْجَدَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَزَلَتْ فِي
أَرْبَعِ آيَاتٍ أَصَبْتُ سِتْفًا فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
يَقْبَلِيهِ فَقَالَ ضَمُّهُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَمُّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ
ثُمَّ قَامَ فَقَالَ يَقْبَلِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَمُّهُ فَقَامَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَقْبَلِيهِ أَجْمَلُ
كُنْ لَا غَنَاءَ لَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَمُّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ قَالَ فَتَرَكْتُ
هَذِهِ الْآيَةَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَرِيَّةً وَأَنَا فِيهِمْ قَبْلَ تَجِدُ فَعَمُوا إِلَّا كَثِيرَةً فَكَانَتْ سُهُمَانُهُمْ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا
أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا وَقَبِلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح**
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً قَبْلَ تَجِدُ وَفِيهِمْ ابْنُ عُمَرَ وَأَنَّ سُهُمَانَهُمْ بَلَعَتْ اثْنِي عَشَرَ
بَعِيرًا وَقَبِلُوا سَوِيَّ ذَلِكَ بَعِيرًا فَلَمْ يَغَيِّرْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً

(المصعب) وجه الأرض

بن الحسن شيبان

فأنزل الله تعالى

إِلَى تَجْدِ فَحَرَجْتُ فِيهَا فَأَصَبْنَا إِلَّا وَعَمَّا قَبِلَتْ سَهْمًا أَتْنِي عَشْرَ بَعِيرٍ أَتْنِي
عَشْرَ بَعِيرٍ وَتَقَلْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا بَعِيرًا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَنَحْمَدُ بَنِي الْمُنْتَنَى فَاِلْحَدَثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّسَيْعِ وَأَبُو كَامِلٍ فَاِلْحَدَثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا بَنِي الْمُنْتَنَى
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ أَسْأَلُهُ عَنِ النَّفْلِ فَكَتَبَ إِلَيَّ
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ فِي سَرِيحٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي مُوسَى حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ زَيْدٍ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ
وَعُمَرُ وَالتَّائِقُ (وَاللَّفْظُ لِسُرَيْجٍ) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ تَقَلْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ نَصِيبًا مِنْ الْخُمْرِ
فَأَصَابَنِي شَارِبٌ (وَالشَّارِبُ الْمُسْنِ الْكَبِيرُ) وَحَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ سُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَزْمَةَ بْنِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ بَلَغَنِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ تَقَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيحَةً يَتَجَوَّعُ حَدِيثُ ابْنِ
رَجَاءٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بَنِي اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي
عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ يُقَالُ بَعْضُ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَةً سِوَى قَسَمِ
عَامَّةِ الْجَيْشِ وَالْخُمْسُ فِي ذَلِكَ وَاجِبٌ كُلُّهُ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا
هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بَنِي أَفْلَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ
جُلُوسًا لِأَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا
قَتَادَةَ قَالَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا عَبْدُ

قوله أتي عشر بعيرا أتي
عشر بعيرا كذا وقع هنا
مرتين في جميع النسخ سوى
المتن المطبوع ضمن شرح
النسوي وهذا التكرار
لتمتين السند على خلاف
ما سبق في رواية مالك من
الترديد بين أتي عشر واحد
عشر

قوله أسأله عن النفل هو
بالفتح ترك اسم زيادة بهاء
الأمم بمعنى الجيش على القدر
المستحق

قوله والشارب المسن الكبير
هذا حديث من أسناده
يزيد في نسخة المطبوعة

قوله عن أبي محمد الأنصاري
أتي في الطريق الثاني أنه
مولى أبي قتادة قال النسوي
واسم أبي محمد هذا نافع بن
حسان اهـ

استحقاق القائل سلب
القائل

قوله وأقصى الحديث وقوله
وساق الحديث أراد بها
الحديث المذكور في الطريق
الثاني الذي يعد هذين
الطريقين وهو قوله وحديثنا
أبو الطاهر قال النسوي وهذا
طريق من طرقه اهـ

قوله عن محمد بن زكريا
لله

قوله والشارب
المسن الكبير

قوله فيينا نحن نتصفي
 أي نتدعى ذلوا هو ما خوذ
 من الصحابة إذا جع والماء
 وهو فوق النضحي بالضم
 والضمير فيكون قريبا من
 نصفا للبار
 قوله ثم انزع طلقا من
 حقه أي عقلا من جلد
 وقوله من حقه مشلق
 بالفتح أي المصباح الخشب
 وزان سبب جبل يشد به
 رجل البعير إلى بطنه لكي
 لا يتدلى إلى كاهله وهو غير
 الخزام أي ومنه في النهاية
 قوله وفيينا ضفة ورقة
 أي حالة شفت زهرال
 في الظهور أي في الأبل وفي
 نسخة من الظهور أي من
 قلزمكروب
 قوله إذ خرج يشد أي خرج
 من بيننا مسرا
 قوله وقعد عليه أي ركبه
 فأثارة أي ألقاه وبمنه قالما
 ما في لونها سواد
 قوله فخرجت أشتد أي
 الطلقت في ضربة أهدو حق
 أكرمت الناقة وكنت عند
 ركبها وهي ما فوق فخذيها
 قوله حتى أخذت بغطام
 الجمل أي بزمامه وقد سبق
 من بيان الفرق بين الغطام
 والزمام بهامش من ١٠٨
 باب
 التفتيل وفدا للمسلمين
 بالأسارى
 قوله اختلطت سيق أي
 سلكته من جده ففريت
 به رأس الرجل يعني ساقه
 حقه فقدر أي سقط رأسه
 وكان ذلك الرجل على ما أفاده
 النووي جاسوسا كافر أحربا
 وفي حديث البخاري عن
 سلمة بن الأكوع عن طريق
 قال قال أبي التمي مولى الله
 عليه وسلم عن من المشركين
 وهو في سرجل عند أصحابه
 يتصدت ثم اغتيل فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم اطلبوه
 واقتلوه فقتلته فنفلى عليه
 به والعين الجاسوس
 قوله غزوا فزاره هو اسم
 أي قبيلة من غطفان كما في
 القاموس سميت القبيلة به

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالسَّلْبِ لِمَا بَلَغَ قَالَ بَلَى وَلَكِنِّي اسْتَكْرَمْتُهُ حَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْخَنَازِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنِي
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي سَلَمَةَ بْنُ الْأَكْثَوِيِّ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَوَازِينَ فَبَيْنَا نَحْنُ نَنْتَضِعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَ
 رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرٍ فَأَنَاحَهُ ثُمَّ انْتَزَعَ طَلْقًا مِنْ حَقَمِهِ فَقَيَّدَ بِهِ الْجَمَلَ ثُمَّ تَقَدَّمَ يَتَخَدَّى
 مَعَ الْقَوْمِ وَجَعَلَ يَنْظُرُ وَفِينَا ضَمَمَةٌ وَرِقَّةٌ فِي الظَّهْرِ وَبَعْضُنَا مُشَاهِدٌ إِذْ خَرَجَ
 يَشْتَدُّ فَأَتَى جَمَلَهُ فَأَطْلَقَ قَيْدَهُ ثُمَّ أَنَاحَهُ وَقَعَدَ عَلَيْهِ فَأَنَاحَهُ فَأَشْتَدَّ بِهِ الْجَمَلَ
 فَأَتَتْهُ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ وَزَفَاةٍ قَالَ سَلَمَةُ وَخَرَجْتُ أَشْتَدُّ فَكُنْتُ عِنْدَ وَرِكَ النَّاقَةِ
 ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ وَرِكَ الْجَمَلِ ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِغِطَامِ الْجَمَلِ
 فَأَنَاحَهُ فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ فِي الْأَرْضِ اخْتَرَطْتُ سَيْفِي فَصَرَبْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ
 فَقَدَرْتُ ثُمَّ جِئْتُ بِالْجَمَلِ أَقْوَدُهُ عَلَيْهِ رَحْلُهُ وَسِلَاحُهُ فَأَسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ قَالُوا ابْنُ الْأَكْثَوِيِّ قَالَ لَهُ سَلَبُهُ
 أَجْمَعُ * حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ
 حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ غَزَوْنَا فِزَارَةَ وَعَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَلَمَّا كُنَّا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ سَاعَةً أَمَرَ نَا أَبُو بَكْرٍ فَعَرَسْنَا
 ثُمَّ شَنَّ الْمَارَةَ فَوَرَدَ الْمَاءَ فَعَقِلَ مَنْ قَتَلَ عَلَيْهِ وَسَبَى وَأَنْظَرُ إِلَى عُقْبَى مِنَ النَّاسِ
 فِيهِمْ الذَّرَارِيُّ فَخَشِيتُ أَنْ يَسْبِقُونِي إِلَى الْحَبْلِ فَرَمَيْتُ بِسَهْمٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
 الْحَبْلِ فَلَمَّا رَأَوْا السَّهْمَ وَقَعُوا وَجِئْتُ بِهِمْ أَسُوفُهُمْ وَفِيهِمْ أَمْرَاءُ مِنْ بَنِي
 فِزَارَةَ عَلَيْنَا فَشَعْنَ مِنْ أَدَمٍ (قَالَ الْقِسْعُ الرِّطْع) مَعَهَا ابْنَةُ لَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ
 فَسَمُّهُمْ حَتَّى أَتَيْتُ بِهِمْ أَبَا بَكْرٍ فَقَتَلَنِي أَبُو بَكْرٍ أَبْتَنَاهَا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَمَا
 كُنْشْتُ لَهَا قُبُورًا فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّوقِ فَقَالَ يَا سَلَمَةُ

بِه (هـ)

بِه (هـ)

وَهَذَا وَأَنْتُمْ جَمِيعٌ وَأَمْرُكُمْ وَاحِدٌ فَقُلْنَا أَذْفَعُنَا إِلَيْنَا فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمْ عَلَى أَنْ عَلَيْكُمْ عَهْدُ اللَّهِ أَنْ تَعْمَلُوا فِيهَا بِالَّذِي كَانَ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذْتُمَاهَا بِذَلِكَ قَالَ أَكْذَلُكَ قَالَ لَا تَنْتُمْ قَالَ ثُمَّ جِئْتُمَنِي لِأَفْضِي بَيْنَكُمْ وَلَا وَاللَّهِ لَا أَفْضِي بَيْنَكُمْ بِغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَلَكِنْ تَحْزَنُ مَا فِيهَا فَرَدَّاهَا إِلَيَّ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحُدَّ ثَانٍ قَالَ أَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ أَهْلُ آيَاتٍ مِنْ قَوْمِكَ بِخَوْفٍ حَدَّثَ مَالِكٌ غَيْرَ أَنْ فِيهِ فَكَانَ يُنْفَعُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهُ سَنَةً وَرَجَا قَالَ مَعْمَرُ بْنُ يَحْيَى قُوتُ أَهْلِهِ مِنْهُ سَنَةً ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ مِنْهُ يَجْعَلُ مَالُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ أَرْوَاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدْنَ أَنْ يَبْعَثْنَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَيَسْأَلَنَّهُ مِبْرَأَتَهُنَّ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَهُنَّ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُؤْذِرُ مَا تَرَكَنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ أَخْبَرَنَا حُجُبُ بْنُ حَدَّسًا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْعِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ تَسْأَلُهُ مِبْرَأَتَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ لَاقَتْهُ بَقِيَّةُ مِنْ تَحْسُوسٍ خَيْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُؤْذِرُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةٌ إِنَّمَا يَأْكُلُ كُلُّ آلِ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فِي هَذَا الْمَالِ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَعْتَزُّ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ خَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

بَابُ

قوله وانما جميع
غير متنازع وامرهم
ومطلوبكم واحد وهو
دفع ايها اليكما

قوله على ما في الصحيحين
عليه السلام

قوله قالت عائشة لهن الخ
وفي مفاتيح البخاري قالت
لكنكن انما اردن من فقلت
لهن الاتصين الله المملدن
ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا تؤذرن ما تركنا
صدقة وزيادة فهو في هذه
الرواية تقطع اصل التحريف
عن اصل البدعة والغواية

قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا تؤذرن ما تركنا

فهو صدقة
قولها مما افاء الله عليه
بالمدينة بما ذكره وذكر
ذلك وخبر في طرق الصدقة
الحقصة والخمس والماله

قوله عليه السلام لا تؤذرن
ما تركنا صدقة هذا الحديث
له تحفة في هذه الرواية وهي
انما ياكل آل محمد في هذا
المال والتسوية ليست
منها وزاد ميزت في الطبع
بين هلالين والتمتة المذكورة
موجودة في باب مناقب
قراءة الرسول من صحيح
البيضاوي بدون ذكر
التسوية وفي زيادة تسوية
وهي ان ياكل مال ليس
لهم ان يزيدوا على المال
وقوله في هذا المال اي في
جلبه من ياكل منه لا انه لهم
بخصوصهم اي انهم يطولون
منه ما ياكلون لاجل وجه
البراءة كمال العطف والاي

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّثَنِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ
فَاطِمَةَ وَالتَّبَاسَ آتِيَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُمَا حَبِئَتِي يَطْلُبَانِ أَرْضَهُ مِنْ فَدَكٍ وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْبَرَ فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ إِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ عُقَيْلٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ قَامَ عَلَى قَمْطَمٍ مِنْ حَقِّ أَبِي بَكْرٍ وَذَكَرَ فَضِيلَتَهُ
وَسَاقِيَهُ ثُمَّ مَضَى إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَبَايَعَهُ فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالُوا أَصَدِّقْتَ
وَأَحْسَنْتَ فَكَانَ النَّاسُ قُرْبًا إِلَى عَلِيٍّ حِينَ قَارَبَ الْأَرْضَ الْمُرُوفَ وَحَدَّثَنَا
ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ) حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَتْ
أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْشِمَ لَهَا مِنْ أَمْلَهِمَا مِمَّا تَرَكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا أَفَادَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَوْرَثُ مَا تَرَكَتْنَا صَدَقَةٌ قَالَ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا مِمَّا تَرَكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ وَفَدَكٍ وَصَدَقَتَيْهِ بِالْمَدِينَةِ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ
عَلَيْهَا ذَلِكَ وَقَالَ لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ بِهِ
إِلَّا أَحْمِلْتُ بِهِ إِيَّيَ أَخْشَى أَنْ تَرَكْتِ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَرْبِغَ فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ
فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٌ فَقَبَلَهَا عَلِيٌّ وَآخِيزٌ وَقَدْكَ فَا مَسْكُهَا عُمَرُ
وَقَالَ لَهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لِحَقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَتَوَاضِعُ

لَكَأَنَّ رِيسَا

وَعَاشَتْ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ

وَمِنْ صَدَقَتِهِ بِالْمَدِينَةِ

قوله من خبره وقد صدقته
بالمدنية اعلم ان صدقات
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
الذكورة في هذه الاحاديث
صارت اليه بثلاثة حقوق
أحدها ما ورثه له وذلك وصية
عليه بن أبي طالب له عند
إسلامه يوم أحد وكانت
سبع خواتم في رعايته
وما أعطاه الانصار من أرضهم
وهو ما لا يبلغه الماء والثاني
حقه من الفيء من أرض
بما انفسروا حين إجلالهم
كانت له خاصة لانها لم يورث
عليها المسلمون بغير ولا
وكأنه كان يفرجها في ثواب
المسلمين وذلك نصف
أرض فدك صالح أهلها
بعد فتح خيبر على نصف
أرضها وكان خالصا لهم وذلك
لأن أرض وادي القرى
أعندني الصلح حين صالح
أهلها اليهود والنصارى
من غير خبر فكانت هذه
كلها ملكا لرسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم خاصة
لا سواهم فبما لا حد فيه
لكنه صلى الله تعالى عليه
وسلم كان لا يستأجر بها بل
ينقلها على أهله والمسلمين
ولصالح العامة ولا يملكه
صدقات مهربان بذلك
بعده اه من شرح القوي
عن القاضى وذكر في
مجموع البلدان أن ذلك قرية
بالبحران بينها وبين المدينة
يومان أو ثلاثة أفادها الله
على رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم في تسع صلحاهين
فتح خيبر وخيبر لمحبة
على محبة يرد من المدينة
لن يرد الشام وتقدم أنه
عليه السلام فتحها عنوة

وَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتْرَكُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يَرْبِغَ

قوله لحقوه التي تعروه
وتواضع قال النووي معناه
ما يطرأ عليه من الحقوق
الواجبة والمنسوبة اه
والثالث ما يورث الانسان
أي يترك به من المصحات
والخواتم كافي النهاية

قوله عليه السلام لا يغتم
ورثي دينار التقييد بالدينار
هو من باب التثنية على ما سواه
كما قال تعالى فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره وقال ومنهم
من ان ثمانية دنانير لا يؤده
اليك اه نووي

قوله عليه السلام ومؤنة
عالمى أى ثقته قال فى المصباح
المؤنة الثقل وفيها لغات
احداها على فعلة يفتح
الفاء وبهزة مقسومة
والجمع مؤنونات على لفظها
ومات الغوم ما منهم ميموز
ففتحين والفة الثانية مؤنة
بهزة ساكنة والجمع مؤنونات
مهموزة

باب

كيفية قسمة الغنمية
بين الحاضرين
بفتح الحاء وضم الهمزة
والفتحة وحرى والجمع مؤن
مونة بالواو والجمع مؤن
مثل سورة وسور يقال منها
ماه يجره من باب قال ٨٤١

باب

الامداد بالملازمة في
غزوة بدر والحاجة
الغنائم
٨ ومؤنة ما عليه الصلاة
والسلام قيل هو العالم على
هذه الصدقات والناظر فيها
وقيل كل حامل لليلتين
من خليفة وغيره لانه حامل
التي صلى الله عليه وسلم
ونائب عنه فاسته كما في
النووي
قوله فجعل يفتح برة أى
يصبح ويستقيت بالله بالاحاد
اه نووي

قوله عليه السلام ان جعل
يفتح التاء وضما فعل
الاول يرفع العصابة على
الاحاد وعلى الثاني تنصب
وتكون مفعولة والعصابة
الجماعة اه نووي

قوله ثم التزمه من رواه
أضحه الى صدره واعتقله
قوله فكذلك مناشدته وفى
رواية الضحارى حسبه
مناشدته قال النووي نقلوا
عن القاضي عياض وضبطوا

مناشدته بالرفع والضم

وَأَسْرُهُمَا إِلَى مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ قَالَ فَمَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى الْمَلِكِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْتَسِمُوا دِينَارِي وَدِينَارِي دِينَارًا مَا تَرَكَتْ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي
وَمَوْنَةٍ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا ذَكْرِيَاءُ بْنُ عَدِيٍّ
أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورَثُ مَا تَرَكَتُمْ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُو
كَامِلٍ فَصَّلِيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ كِلَاهُمَا عَنْ سَلِيمٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سَلِيمُ بْنُ أَحْضَرَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَسَمَ فِي النَّفْلِ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا حَدَّثَنَا ٥ ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي النَّفْلِ حَدَّثَنَا هُشَاةُ بْنُ السَّرِيِّ
حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَارٍ حَدَّثَنِي يَمْلِكُ الْحَنْفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
عَبَّاسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي هُرَيْرُ بْنُ الْحَطَّابِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ حَرَّبَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ (وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنْفِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنِي
أَبُو زَيْدٍ (هُوَ يَمْلِكُ الْحَنْفِيُّ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي هُرَيْرُ بْنُ الْحَطَّابِ
قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ
وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَتِسْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا فَاسْتَقْبَلَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَبِيلَةَ
ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ جَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ آتِ مَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ
إِنْ تُهْلِكَ هَذِهِ الْعِصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبَذْ فِي الْأَرْضِ فَازَالَ يَهْتِفُ
بِرَبِّهِ مَاذَا يَدْعُو مُسْتَقْبِلَ الْقَبِيلَةِ حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ مَسْكِنِهِ فَأَنَاءَهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ
رِدَاؤَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى مَسْكِنِهِ ثُمَّ انْتَرَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ وَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَمَا كُنْتَ تُنَادِي

الخطي قسمة الغنمية

الاحاد قسمة الغنمية

رَبِّكَ فَإِنَّهُ سَيُخْرِجُكَ مَا وَعَدَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ
لَكُمْ أَوْيَ مُيَسِّرُكُمْ بِالْأَيْدِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْسِدِينَ فَأَمَدَهُ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ قَالَ أَبُو
زَيْنَلٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ يَتِمُّمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُؤَمِّدُ يَشْتَدُّ فِي أَمْرِ رَجُلٍ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ إِذْ تَسْمَعُ ضَرْبَةَ السَّوْطِ فَوْقَهُ وَصَوْتَ الْمَارِسِ يَقُولُ
أَقْدِمُ حَيِزُومَ فَتَنْظُرُ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ خَرَّ مُسْتَلْقِيًا فَتَنْظُرَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ
خُطِمَ أَنْفُهُ وَشَقَّ وَجْهُهُ كَضَرْبَةِ السَّوْطِ فَأَخْضَرَ ذَلِكَ أَجْمَعَ جَاءَهُ الْأَنْصَارِيُّ
فَخَبَّرَتْ بِذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدَقْتَ ذَلِكَ مِنْ مَدَدِ السَّيِّئِ
الثَّالِثَةِ فَقَتَلُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ وَأَسْرُوا سَبْعِينَ قَالَ أَبُو زَيْنَلٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا
أَسْرُوا الْأَسَادِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ مَا تَرَوْنَ
فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَادِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هُمْ بَشَرٌ أَدْرَى أَنْ تَأْخُذَ
بِهِمْ فَذِيَّةٌ فَتَكُونُ لَنَا قُوَّةٌ عَلَى الْكُفَّارِ فَقَسَى اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمُ لِلْإِسْلَامِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَى يَا ابْنَ الْحَطَّابِ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا أَرَى الَّذِي رَأَى أَبُو بَكْرٍ وَلَكِنِّي أَدْرَى أَنَّ تَحْكُمَنَا فَتَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ فَتَمُوتَ
عَلَيْنَا مِنْ عَقِيلٍ فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ وَتَمُوتَ مِنِّي فُلَانٍ (فَسَبَّاهُ لَعْنَهُ) فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ
فَارَ هَؤُلَاءِ أَتَمَّةُ الْكُفْرِ وَصَادِهَا فَهَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ
أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَهْوُ مَا قُلْتُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فَاعِدَيْنِ يَبْكِيَانِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَبْكِي أَنْتَ
وَصَاحِبُكَ فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءَ بَكَيْتَ وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءَ تَبَاكَيْتَ لِيَكُنَا نَكْنُا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْكِي لَلَّذِي عَرَضَ عَلَى أَصْحَابِكَ مِنْ أَخْذِهِمْ
الْفِدَاءَ لَقَدْ عَرَضَ عَلَى عَذَابِهِمْ أَذَى مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ (شَجَرَةُ قَرْيَةِ) مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ يُنْهَى أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى

قوله تعالى مردفين المردف
المستند الذي أراد فيه أي
مستندين يردف بعضهم بعضا
أو مردفين ملائكة أخرى
منهم فيكونون اثنين هذا
ما في سورة الأناجيل في سورة
آل عمران الوعد بثلاثة آلاف
ثم خمسة آلاف
قوله أقدم حيزوم أي اجترأ
يا حيزوم على العدو ولا تخف
وهو اسم فرس الملك ذكر
الزعفراني في تفسيره
له أنها من حيزاد ذوات
موسى إلى الطور تأمير بل
وهو داسك حيزوم فرس
الحياة ليذهب به فابصره
الساحري لا يسمع جافرو على
شيء إلا يخسر فقال أن هذا
شأنا فبقين قبضة من تربة
موتها فالتفها على الحلي
المسبوحة فصارت جملا
جسدا لفرخاد وفي شرح
النور أقدم من الأقدام
وهي كلمة فرس مسبوحة
في كلامهم وبسط يفتح النال
وهزة وصل مسبوحة
فيكون المعنى أقدم يا حيزوم
قوله فخر مستقبلي أسقط
قوله الأرض من لفظه
قوله فإذا هم قد خبطوا فقال
النور الخبط الأثر
الأنف أي أي قد حصل
على أنه أثر من القرب كما
يفعل البعير بالركب قال
خطت البعير إذا كسرت
خطا من الأنف إلى أحد
خديه وقسم تلك السنة
خطا ما تشبهها بالخطام
الذي سبق بيانه بهامش
ص ١٠٨
قوله فاحضر ذلك أجمع أي
فصار موشع ذلك كله أخضر
وصحوة كلالا من الله تعالى
أظهر
قوله ولكي أرى أن تمكنا
أي أن نطعم بيننا قال مكنته
من الشيء وأمكنته منه أي
أقدرت عليه فكنتك واستمكن
والمراد الأذن والرخصة
قوله فسبأ لعمر أي قلوب
اللسب منه فهو من كلام
الرواي
قوله فلان ولانما الكفر
أي رؤساء الكفرة
قوله وسأديدها أي
أشرفها الواحد صديده
يكسر الصاد والسين
المرور يعود على الكفر

قوله تعالى حق يشحن في الأرض أي بالغ في قتل الكفار ويؤمنهم بالبركة
الاسلام ويستولى أهل من أفعته المرض إذا أقبله وأصله التفتة ومعناها التظ

ويضعهم حق يدل الكفر ويقبل حزنه ويعز
والكفافة ثم استعير للمبالغة في القتل والجرامة لأنها

لنعمها من الحركة سيرته
كالتحريك الذي لا يسيل ولا
يستمر في ذهابه

باب

ربط الأسير وحسنه
وجواز النكاح عليه
قوله بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيلا قبل نجد
أي أرسل إلى جهة نجد
فرسانا يجات أي الخيل
برجل إليها لتقديمه
قوله فربطوه بشارية من
سواي المسجد أي بسواطة
من أساطين مسجد النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
لأنه لم يكن في زمنه صلى الله
تعالى عليه وسلم ولا في
أزمان أبي بكر وعمر وعثمان
ورضى الله تعالى عنهم مسجد
وكان يحبس في المسجد أو
في البليغ حيث أمكن فلما
كان زمن علي كرم الله تعالى
وجهه أحدث السجن
بالكوفة وكان أول من
أحدث في الإسلام وسماه
نارعا ولم يكن حسيما فأنبه
الفرس وقالوا ليس هذا
وسماه عيسى بصيغة اسم
الفاعل من التخصيص وهو
التأثيل وقال في ذلك شعرا
كأن في هذا القليل وذكر
الضاري في القصصات في
باب الربط والمحبس في الحرم
الدار الثامن عبيد الخوار
من حال سيدنا هو دارا
السجن بمكة من ملوان
ابن أمية على أن هو ان
رضي فأنبه بيه وإن لم
يرض هو لم يرض أن يربطه
أي في سبيل الانقياد بذلك
الدار التي يعود الجواب
من هو رضي الله تعالى عنه
ولم يرض هو رضي سيدنا
عمر أبو بكر رضي الله تعالى
لأنه رضي الله تعالى عنه
يستبعد منه اشتراط الدار
للسجن لشدة اعتزازه على
بيت الله
قوله عليه السلام ماذا عندك
يا ثمامة أي من الغن يا أن
أصله بك
قوله عندني خير أي من
الغن لا أنه من غنم
بل أدنى من حسن وتتم
قوله أن تقتل تقتل ذم أي
تقتل من توجه عليه القتل بما أصابه
حال إرادته العزيمة فإذا أقبل

يُفْنِنُ فِي الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ فَكُلُوا مِنَّمَا عَصَيْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا فَأَحَلَّ اللَّهُ النَّسِمَةَ لَهُمْ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَا هَرِيرَةَ
يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبِيلَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي
حَبِشَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَنَاثِلٍ سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَادِي
الْمَسْجِدِ فَرَجَّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَاذَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ
فَقَالَ عِنْدِي يَا مُحَمَّدُ خَيْرٌ إِنْ تَقْتُلُ تَقْتُلُ ذَا دِمٍّ وَإِنْ تُشِيمُ تُشِيمُ عَلَى شَاكِرٍ وَإِنْ كُنْتَ
تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ تُنْطَقُ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَفَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
كَانَ بَعْدَ الْعَدِ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ مَا مِثْلُ لَكَ إِنْ تُشِيمُ تُشِيمُ عَلَى شَاكِرٍ وَإِنْ
تَقْتُلُ تَقْتُلُ ذَا دِمٍّ وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ فَسَلْ تُنْطَقُ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَفَرَكَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ مِنَ الْعَدِ فَقَالَ مَاذَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ فَقَالَ
عِنْدِي مَا مِثْلُ لَكَ إِنْ تُشِيمُ تُشِيمُ عَلَى شَاكِرٍ وَإِنْ تَقْتُلُ تَقْتُلُ ذَا دِمٍّ وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ
الْمَالَ فَسَلْ تُنْطَقُ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ
فَانْطَلَقَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَعْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ
وَجْهٌ أَنْبَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَضْحَجَ وَجْهَكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ
وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَنْبَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ الدِّينِ كُلِّهِ
إِلَيَّ وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَنْبَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ فَأَصْبَحَ بَلَدُكَ أَحَبَّ الْبِلَادِ
كُلِّهَا إِلَيَّ وَإِنْ خِيَلْتُ أَخَذْتَنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْمُنْمِرَةَ فَأَذَا تَرَى فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْرَهُ أَنْ يَبْقَى فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ فَابِلُ أَصَبَتْ فَقَالَ لَا
وَلَكِنِّي أَسَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا وَاللَّهِ لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ
حَبَّةٌ حِنْطَةٍ حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

قوله لا والله ما كان من دين انبض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله
قوله لا والله ما كان من بلد انبض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها
قوله لا والله ما كان من بلد انبض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها
قوله لا والله ما كان من بلد انبض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها

قوله وانتم تنتم على شاكرو يعني بغير العاصية على من يتكبر قوله وانا اريد المنمرة جلة حاية اي اخذت
قوله فبشره رسول الله اي غاصل من الحريق العظيم بسبب اسلامه وان الاسلام يهدم ما كان قبله قوله اصبت برية اصابت
حال اراة العزيمة فاذا اقبل

باب

اخراج اليهود والنصارى

من جزيرة العرب

قوله عليه السلام لا يخرج

اليهود الخ وفي رواية

لقرظي : لقي عشتان

شاهد لا يخرج اليهود

والنصارى من جزيرة العرب

قوله عليه السلام (قوموا)

الخطاب للنصارى وقيل

لنصارين منهم ومن

المهاجرين (الى سيديك)

هذا يقوى القول الاول

لانه كان سيدا لنصارى قبل

هذا الكلام للتعظيم اذ لو كان

للإمامه لاسم بقيام واحد

او اثنين فيدل على ٢

باب

جواز قتال من نقض

الهدوء جواز الزوال

أهل الحسن على حكم

حاكم عدل أهل الملوك

٢ التنظيم بأحكام جائز

يسجن الأكرام كالعلماء

والصالحين وقالوا لغير هذا

القيام ليس للعلماء لما

أن النبي عليه الصلاة والسلام

قال لا تقوموا كقوم الأماج

يعظم بعضهم بعضا بل كان

للإمامه على الأول لكونه

وجعا لو كان المراجعة قيام

التفكير لقال قوموا لسيديكم

ومادى أنه قال لكونه

وعدى قبل تقدير صفة

عمول على تأليفها بذلك

على الإسلام لكونه ساسي

قيلين أو على معنى آخر

كان القصة الخال وقال

الشيوخ أبو حامد القيام

مشكوره على سبيل الإصطلاح

لا على سبيل الإصرام وفي

لفظ سيديك أشارت لكونه

إه ميارك

قوله تقتل مقاتلتهم أي من

يتأذى منهم القتال ولو لم يأت

ونسى فذبحهم أم النساء

والصبيان

قوله عليه السلام فليت

يحكم الملك الرواية في صحيح

سليم بكسر اللام بلا خلاف

وهو الله سبحانه وشيطة

بعضهم في صحيح البخاري

بكسرها ولتصحا فان صح

الفتح فلانه به جعل

عليه السلام قد يره بالحكم

الذي جاء به الملك عن الله

صلى الله تعالى عن موسى عن القاسم

الإسناد هذا الحديث وَحَدَّثَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَكْثَرَ وَأَتَمُّ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا الصَّخَّاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ (وَاللَّفْظُ
لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي صُرْبُنُ الْحَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا تُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَتَّى لَا أَقْعَ إِلَّا مُسْلِمًا
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا دُرُوحُ بْنُ عُبَادَةَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْقَوْرِي ح وَحَدَّثَنِي
سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عَيْنِ اللَّهِ) كِلَاهُمَا
عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا الْمُثَنَّى
وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَأَمَّا ظُهُمُ مَقَابِرُهُ) قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُذْرَةُ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ
الْأَخْرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حُنَيْفٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَمِيدٍ الْحَذَرِيَّ قَالَ تَزَلَّ أَهْلُ قُرَيْظَةَ
عَلَى حُكْمِ سَعِيدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَعِيدٍ فَأَنَاهُ
عَلَى جِهَارٍ فَلَمَّا دَنَا قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنَّصَارَةِ قُومُوا
إِلَى سَيِّدِكُمْ (أَوْخِرِكُمْ) ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ تَزَلُّوا عَلَى حُكْمِكُمْ قَالَ تَقْتُلُ مُقَاتِلَتَهُمْ
وَتَسْبِي ذُرِّيَّتَهُمْ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصْنِتَ بِحُكْمِ اللَّهِ وَرَبَّمَا
قَالَ فَصْنِتَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ الْمُثَنَّى وَرَبَّمَا قَالَ فَصْنِتَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ
وَقَالَ مَرَّةً لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا الْعَلَاءُ
الْهَمْدَانِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَصْهَبَ سَعْدُ بْنُ خَنْدَقٍ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ

أَبْنُ الْعَرِيقَةِ رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ فَصَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَمَةً
 فِي الْمَسْجِدِ يُؤَوِّدُهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَنْدَقِ
 وَضَعَ السِّلَاحَ فَأَقْبَسَ قَاتَانَهُ جَبْرِيلُ وَهُوَ يَقْنُضُ رَأْسَهُ مِنَ الْغِيَارِ فَقَالَ
 وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَاللَّهِ مَا وَضَعْنَاهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَيْنَ فَأَشَارَ إِلَى بَيْتِهِمْ فَقَاتَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَلُّوا
 عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُكْمَ
 فِيهِمْ إِلَى سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ أَخْلَصَهُمْ فِيهِمْ أَنْ تَقْتُلَ الْمَلَايِكَةُ وَأَنْ تُنْسَى الْقَدَرِيَّةُ وَالنِّسَاءُ
 وَتُقَسَمَ أَمْوَالُهُمْ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ قَالَ أَبِي**
فَأُخْبِرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ حَكَمْتُ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَعْدًا
قَالَ وَتَحَجَّرَ كُلُّهُ لِلْبَزَاءِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ لَيْسَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاهِدَ
فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَأَخْرَجُوهُ اللَّهُمَّ فَإِنْ كَانَ بَنِي
مِنْ حَرْبٍ قُرَيْشٍ رَتَقُوا فَابْتَغِي أَجَاهِدُهُمْ فِيكَ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَطُنُ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ
الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَإِنْ كُنْتُ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَافْجَرْهَا
وَأَجْعَلْ مَوْتِي فِيهَا فَافْجَرَتْ مِنْ لَبِّيهِ فَلَمْ يَرْغَمْ (وَفِي الْمَسْجِدِ مَعَهُ خِيَمَةٌ مِنْ
بَنِي غِمَارٍ) إِلَّا وَاللَّهِ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْخِيَمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِيَانَا مِنْ
وَيْلِكُمْ قَالُوا سَنَدُ جُرْحِهِ يُبِيدُ دَمًا فَاتَتْ مِنْهَا **وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ**
سُلَيْمَانَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَافْجَرِ
مِنْ لَبِّيهِ فَإِنْ زَالَ يَسِيلُ حَتَّى مَاتَ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ قَدْ ذَاكَ حِينَ يَقُولُ الشَّاعِرُ
أَلَا يَا سَعْدُ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ * فَأَقْبَلْتَ قُرَيْظَةً وَالتَّضْبِيرُ
كَمَرَّكَ إِنَّ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ * عَدَاةٌ تَحْتَمِلُوا لَهُوَ الصَّبُورُ

قوله ابن العريقة وقوله البخاري حبان بن العريقة
 فاسم ذلك الرجل حبان
 بكسر الحاء وتشديد الباء
 ابن قيس والعريقة اسم
 واسمها قلابة بكسر القاف
 والعريقة لقبها لقيت به
 لطيف وبها كافي القاموس
 وهو الذي روى سعد بن معاذ
 يوم الحندق ففعل أكله
 سكتا قال في الكتاب رماه
 في الأكحل ذكر ابن جرير أنه
 عمن في وسط الذراع إذا
 قطع ليرد الدم وفي أسد
 القاذية فلما رماه قال غدا
 معي وأنا ابن العريقة فقال
 سعد عرق الله وجهك
 في النار اه
 قوله وهو يشتم راسه
 من الغيار أي يزيل الغيار
 من راسه
 قوله والله ما وضعناه يعني
 ما شئت الملائكة
 قوله وبصر كذا أي بصر
 جرحه وكاد أن يبرأ وهو
 معنى قوله قيس وهذا من
 كلام الرازي أدخله بين قول
 القائل ومثله وقوله فقال
 تكرار منه
 قوله فافجرها أي ففجر
 الجراحة ففجر واسما حتى
 أموت فيها وقيل في الصلاة
 قوله فافجرت من لبته أي
 فافجرت الجراحة من موضع
 القتل من صدره قال ابن
 جرير وسكان موضع الجرح
 ورد حتى يصل الورم إلى
 صدره فافجر من ثم اه
 قوله فلم يرمهم أي فلم يرم
 أهل المسجد إلا الدم الذي
 جرى إليهم وهو دم سعد
 أتاها بقتة يسيل وكان
 في المسجد الشريف خيمة
 أخرى من خيام بني غمار
 فلما أهل المسجد أن الدم
 جاء من قبلهم فقالوا الخ
 والراوي بعد ذلك الإسناد غير
 موجودة في رواية البخاري
 قوله فإذا سعد جرحه بهذا
 دما أي يدم سيلان ولعل
 رواية البخاري فإذا سعد
 يلعن جرحه دما أي يسيل
 قوله فافجر من لبته يعني
 وقع في هذه الرواية بدل
 لبته لبته قال ابن جرير وهو
 تصحيف اه

قوله فافجر من لبته أي فافجر الجراحة من موضع القتل من صدره قال ابن جرير وسكان موضع الجرح ورد حتى يصل الورم إلى صدره فافجر من ثم اه
 قوله فلم يرمهم أي فلم يرم أهل المسجد إلا الدم الذي جرى إليهم وهو دم سعد أتاها بقتة يسيل وكان في المسجد الشريف خيمة أخرى من خيام بني غمار فلما أهل المسجد أن الدم جاء من قبلهم فقالوا الخ والراوي بعد ذلك الإسناد غير موجودة في رواية البخاري
 قوله فإذا سعد جرحه بهذا دما أي يدم سيلان ولعل رواية البخاري فإذا سعد يلعن جرحه دما أي يسيل
 قوله فافجر من لبته يعني وقع في هذه الرواية بدل لبته لبته قال ابن جرير وهو تصحيف اه

قوله تركتم قدركم لاني فيها قال النوري هذا مثل عدم الناصر وأورد بقوله تركتم قلنا اوه وكان مصدر نفس الاوس قوله وقدرا القوم أراد بهم الخرج وأرادهم يكون

تركتكم قدركم لاني فيها * وقدر القوم حاميه تقور
وقد قال الكرم أبو حباب * اقموا قيتماغ ولا تسبروا
وقد كانوا يلدتهم ثقالا * كما ثلث بمطال الصفور

لشاعة في حلقهم
قبتاغ كافتل ذلك رئيسهم
المذكور في البيت الذي لم
قوله وقد قال الكرم أبو
حباب هو جده بن أبي
ابن سلول رئيس النافقين
وفي سيرة ابن هشام: ومما
الخرجي أبو حباب ومها
تدكر من الشعر ٣

باب

من لزمه أمر فدخل
عليه أمر آخر
كما جاش المثل بالبول
وفي شرح النوري (باب
المادة الغزو وتقديمهم
الأميرين المتحاربين)

باب

والمهاجرين الى
الانصار مناهجهم من
الفسح والفرح
استنوا منها بالنوح
منه من يمشي بهما
ابن ابي لهبه كان فلع
في من قبتاغ فرهم
مهاجرا صالي عليه وسلم
ومن عليهم وهو من قوله
أشجوا قبتاغ ولا سبروا
في الظاهر اذ يترك ما في
قبتاغ بل أشجوا فيها
وأبو حباب فلع في الفتح
بهم المهاجرين مثله في الغزو
ولقد كره أصحاب القاموس
والأشاعر

قوله وقد كانوا أي بنو
قريظة يلبسهم فقال أي
راشعين من كرامة ما لهم
من القوة والتجدة والمال
كاستنوا الصفور - وهي
المهاجرة الكبار بملك البلدة
أفادها بن جرير وميطان ففتح
أوله وسكون الياء من جبال
المدنية كذا في معجم البلدان
وذكر النوري أيضا أنه ففتح
الياء في المشهور وقال الجذ
وميطان كيزان من جبال
المدنية في النهاية بكسر
اللام موضع في بلاد بني
بالحجاز أو مملكة في لسان
العرب
قوله لا يسلن أحد الظهور
وقصص البخاري لا يسلن
أحد العصر

وحدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبي حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع
عن عبد الله قال نادى فبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أنصرف عن
الأخزاب أن لا يصلين أحد الظهر إلا في بني قريظة الفخوف ناس قوت
الوقت فصلوا دون بني قريظة وقال آخرون لا يصل إلا حيث أمرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإن فاسا الوقت قال فاعتف واحد من القريظين وحدثني
أبو الطاهر وحرمة قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا ولبس
بأبد بهم فني وكان الأنصار أهل الأرض والمهاجرون فقامتهم الأنصار على أن
أعطاهم أنصاف ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤونة وكانت أم
أنس بن مالك وهي تسمى أم سليم وكانت أم عبد الله بن أبي طلحة كان أبا
لأنس لأميه وكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها
فأعطاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاه أم أسامة بن زيد قال ابن
شهاب لما أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال
أهل خيبر وأنصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار مناهجهم التي
كانوا متخوهم من ثمارهم قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي عذاقها
وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهم من حاطة قال ابن شهاب
وكان من شأن أم أيمن أم أسامة بن زيد أنها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب
وكانت من الحبشة فلما ولدت أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي

قوله فتخوف ناس أي ظهر منهم خوف من الوقت أوله فصار دون بني قريظة يعني في الطريق قبل الوصول اليهم قوله قال فاعتف واحد من القريظين فذكر
ذلك لئلا يسلن أحد الظهور وقصص البخاري لا يسلن أحد العصر

حدثنا

قوله وصحبت أم أنس بن طلحة

كانت

قال حامد بن

الاستيعاب في شيوخ فضيلة

فيهم سليمان بن جابر

أَبُوهُ فَكَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ تَحْضُهُ حَتَّى كَبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعَقَمَهَا ثُمَّ
 أَنْكَحَهَا زَيْدَ بْنَ خَارِثَةَ ثُمَّ تَوَفَّيَتْ بَعْدَ مَا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَمْسَةِ
 أَشْهُرٍ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ وَتَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** عَلَى
 الْقَيْسِيِّ كُلُّهُمْ عَنْ الْمَعْمُورِ (وَالْأَفْظُ لِأَبِي شَيْبَةَ) حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ
 الشَّيْبِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا (وَقَالَ حَامِدٌ وَأَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَنَّ الرَّجُلَ) كَانَ
 يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَلَالَاتِ مِنْ أَدْنَاهُ حَتَّى فُتِحَتْ عَلَيْهِ قُرْبَطَةٌ
 وَالنَّصِيرُ فَيَجْعَلُ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِ مَا كَانَ آعْطَاهُ قَالَ أَنَسٌ وَإِنَّ أَهْلِي أَمْرُوَنِي
 أَنَّ آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَهُ مَا كَانَ آهْلُهُ آعْطَوْهُ أَوْ بَعْضُهُ وَكَانَ نَجِيَّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ آعْطَاهُ أُمُّ أَيْمَنَ فَأَيَّتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُنَّ
 فَجَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَجَمَلَتِ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي وَقَالَتْ وَاللَّهِ لَا يُعْطِيكَ كَهْنٌ وَقَدْ
 آعْطَاهُنَّ فَقَالَ نَجِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمُّ أَيْمَنَ أَتُرْكِي وَلَدًا كَذَا وَكَذَا
 وَتَقُولُ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَيَجْعَلُ يَقُولُ كَذَا حَتَّى آعْطَاهَا عَشْرَةَ أَمْثَالِهِ
 أَوْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرَةِ أَمْثَالِهِ **حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ خَرُوشٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ**
الْمُقَبَّرِ) حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ قَالَ أَصَبْتُ جِرَابًا مِنْ شَحْمِ
 يَوْمٍ خَبِيرٍ قَالَ فَالْتَرَّمْتُهُ فَقُلْتُ لَا آعْطِي الْيَوْمَ أَحَدًا مِنْ هَذَا شَيْئًا قَالَ فَأَلْتَمَشْتُ
 فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَّبِعِي **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا**
بَهْزُ بْنُ أَصَدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَغْفَلٍ يَقُولُ
رُمِيَ إِلَيْنَا جِرَابٌ فِيهِ طَعَامٌ وَشَحْمٌ يَوْمَ خَبِيرٍ فَوَلَّيْتُ لِأَخِيهِ قَالَ فَأَلْتَمَشْتُ فَإِذَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
أَبُو فَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ جِرَابٌ مِنْ شَحْمٍ وَلَمْ يَذْكُرِ
الطَّعَامَ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَتَحْمَدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ**

قوله فكانت أم أيمن تحضه
 وفي بعض النسخ وكانت
 والظاهر خلوها عن
 الفاء، والواو لا نه جواب
 أي كانت تحضه إلى حلقها
 والتي تربى الطفل تحسب
 حاشية والحاشية فعلها
 قوله فأسأله أي فأسأله
 حياء ما كان أهل أس
 أسأله أو أسأله بعض ذلك
 وفيه عدول عن التكلم
 إلى الغيبة

قوله فجاءت الثوب في عنق
 كناية عن أخذها من ياربه
 ولينها أياه

قوله لا يعطيك كهن
 يعصية التكلم مع الغير وفي
 بعض النسخ يعصية الغيبة
 وأمكن لنا الجمع بينهما
 في الطبع كصا تراه وهذا
 امتناع من ذلك المتأخر
 قلنا إنما كانت هي مؤمنة
 وحاشية لاسم القرية وأراد
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم استعطية فلها في
 استرداد ذلك لئلا يرد لها
 في العوض حق هوها
 عشرة أمثاله فربحت وكل
 هذا ليعر من رسول الله تعالى
 عليه وسلم وأكرام لها لما
 لها من حق الحاشية كصا
 في الذروة

باب

أخذ الطعام من أرض
 العدو

قوله لا يعطيك كهن
 يعصية التكلم مع الغير وفي
 بعض النسخ يعصية الغيبة
 وأمكن لنا الجمع بينهما
 في الطبع كصا تراه وهذا
 امتناع من ذلك المتأخر
 قلنا إنما كانت هي مؤمنة
 وحاشية لاسم القرية وأراد
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم استعطية فلها في
 استرداد ذلك لئلا يرد لها
 في العوض حق هوها
 عشرة أمثاله فربحت وكل
 هذا ليعر من رسول الله تعالى
 عليه وسلم وأكرام لها لما
 لها من حق الحاشية كصا
 في الذروة

باب

كتاب النبي صلى الله
 عليه وسلم إلى هراقل
 يدعوهم إلى الإسلام

أَبْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّهُ عَظُمَ لِأَبْنِ دَاغِفٍ) قَالَ ابْنُ دَاغِفٍ وَأَبْنُ أَبِي مَرْحَدَسًا وَقَالَ الْآخَرَانِ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ
 عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا سُمَيْيَانَ أَخْبَرَهُ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيهِ قَالَ أَنْطَلَقْتُ فِي الْمَدِينَةِ إِلَى
 كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَيْتُنَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ جِئْتُ
 بِكِتَابٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ يَعْنِي عَظِيمَ الرُّومِ قَالَ وَكَانَ
 دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ جَاءَهُ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِي فَدَفَعَهُ عَظِيمٌ بَعْضَرَى إِلَى هِرَقْلَ فَقَالَ
 هِرَقْلُ هَلْ هُمُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَدُعِيتُ
 فِي نَقَرٍ مِنْ قُرُنِشٍ فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا
 مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ أَبُو سُمَيْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا فَأَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَاجْلَسُوا اصْطَفَانِي خَلَفَنِي ثُمَّ دُعَانِي لِتَرْجَايَهُ فَقَالَ لَهُ قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي
 يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي فَصَكِّدْ بُوَهُ قَالَ أَبُو سُمَيْيَانَ وَأَيْمَنَ اللَّهُ لَوْ لَا خُفَّاقَةُ أَنْ
 يُؤْتَرَ عَلَى الْكَذِبِ لَكُذِّبْتُ ثُمَّ قَالَ لَتَرْجَايَهُ سَلُهُ كَيْفَ حَسَبُهُ فَبِمُكُمْ قَالَ قُلْتُ
 هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ
 تَسْمَعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ وَمَنْ يَتَّبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ
 أَمْ ضَعْفَاؤُهُمْ قَالَ قُلْتُ بَلْ ضَعْفَاؤُهُمْ قَالَ أَرَيْدُونَ أَمْ يَنْتَفِصُونَ قَالَ قُلْتُ لَا
 بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةً لَهُ
 قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ فَاغْتَمَوْهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِسَالِكُمْ إِيَّاهُ قَالَ
 قُلْتُ نَكُونُ الْحَزْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَجَالًا يَصِيبُ مِنَّا وَيُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَهَلْ
 يَنْدَرُ قُلْتُ لَا وَتَحْنُ مِنْهُ فِي مَدَّةٍ لَا تَنْدَرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا قَالَ فَوَاللَّهِ مَا امْتَكَنِي
 مِنْ كَلِمَةٍ أَذْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قَالَ
 قُلْتُ لَا قَالَ لَتَرْجَايَهُ قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فَرَفَعْتَهُ أَنَّهُ فَبِمُكُمْ ذُو حَسَبٍ

قوله من فيه الى فيه يعني
 مشافهة

قوله انطلقت اي ذهبت
 يعني الى جهة الشام لتجارة
 وكان معه رهط وكانهم كانوا
 كذا

قوله في المدة التي كانت بيني
 والي يعني مدة صلح الحديبية
 على وشم الحرب عشر سنين
 وكان ابرسفيان اذا ذكر من
 السند اذ الذين عقدوا
 الصلح

قوله يعني عظيم الروم اي
 ملكهم الملقب بيقصر واسمه
 هرقل يدعوه الذي عليه
 الصلاة والسلام فيا كتبه
 اليه الي الاسلام وكان هرقل
 اذا ذكره كان ذكره البخاري
 بابها يعني بيت المقدس ويا في
 من المؤلف ايضا ذكر ذلك

قوله فذهب اليه عظيم بصرى
 اي الى اميرها وهي مدينة
 حوران كما في معجم البلدان
 قوله واجلسوا اصحابي
 خلفي اي هؤلاء يستمعوا ان
 يروا هو بالكتاب ان
 هو كذب

قوله ان يؤثر على الكذب
 اي يثقل على

قوله سله كيف حبه اي
 شرفه الشايف له ولا ياله
 ورواية البخاري في اول
 حصيته كيف نسب فيكم
 قلت هو فينا ذونسب اه

قوله اشراف الناس فيه
 استفاضهم والاستفهام هل
 ابن حجر والمراد بالاشراف
 هنا اهل النخوة والتكبر
 منهم لا كل شريف حق لارده
 مثلي اي يكره عرو ومثلي لها
 من اسم قبل هذا السؤال اه

قوله سخطه له اي لعدم
 رضا عن دينه

قوله تكون الحرب بيننا
 وبينه سجالا اي نوبة له
 ونوبة لنا كاهو يقول يصيب
 منا ويصيب منه وكلامه
 هذا غير خال عن الكذب

قوله فهل يندري ما هو صانع
 العهد

قوله لا ندري ما هو صانع
 يريد انه غير جازم في ذلك

وسألت هل كان نوح

يعرف نوح

أبيهم نوح

ثم يكون لهم العاقبة نوح

ولم يكن لهم أن يشكوا أم يشكوا أم لا

وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبَيِّنُ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مُلْكٌ فَرَمَعْتَ
أَنْ لَا قُلْتَ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مُلْكٌ قُلْتَ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكُ آبَائِهِ وَسَأَلْتُكَ عَنْ
اتِّبَاعِهِ أَضَمُّهُمْ وَهُمْ أَمْ أَشْرَافُهُمْ فَقُلْتَ بَلَى ضَمُّهُمْ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ
وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَرَمَعْتَ أَنْ لَا فَقَدْ
عَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعِ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَذْهَبَ فَيَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ
هَلْ يَزِدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَهُ سَخَطُهُ لَهُ فَرَمَعْتَ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ
الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بَشَاشَةَ الْقُلُوبِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ فَرَمَعْتَ
أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَتْ لَهُمْ فَرَمَعْتَ أَنَّكُمْ
قَدْ قَاتَلْتُمُوهُ فَتَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مِمَّا لَا يَنَالُ مِنْكُمْ وَسَأَلْتُهُ مِنْهُ وَكَذَلِكَ
الرُّسُلُ تُبَيِّنُ ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَرَمَعْتَ أَنَّهُ لَا يَغْدِرُ
وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ فَرَمَعْتَ أَنْ لَا فَقُلْتَ
لَوْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتَ رَجُلٌ أَفْتَمَّ يَقُولُ قَوْلَهُ قَبْلَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ يَمُ
يَأْمُرُكُمْ قُلْتَ يَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْعَقْلَةِ وَالْعَمَلِ كُلِّهِمْ يَكُونُ مَا تَقُولُ
فِيهِ حَقًّا فَإِنَّهُ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتَ أَغْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَغْلَمُ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَغْلَمُ
أَنِّي أَخْلَصُ إِلَيْهِ لَا خَبِيثَ لِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَقَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيَكُنَنَّ
مُلْكُهُ مَا نَحْتُ قَدَمَيَّ قَالَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ
فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هَرِ قُلْ عَظِيمِ الرُّومِ
سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَأَنِّي أَدْعُوكَ بِدُعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْتُ فَسَلِّمْ
وَأَسْلِمُ يُؤْتِيكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ وَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّنَ وَيَا
أَهْلَ الْكِتَابِ تَمَّالُوا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا تُشْبِهُوا إِلَّا اللَّهَ وَلَا
تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَلَا تَسْخِجُوا بَعْضُنَا بَعْضًا أَزْهَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعُولُوا

فوله ثبت في أحساب قومه
يعني في أفضل أنسابهم
وأشرفها قبل الحكمة في
ذلك أنه أبعد من اتعاله
الباطل وأقرب إلى اتعاده
الناس له نوري
قوله وهم أتباع الرسل أي
لكون الأتباع يأتون
من تقدم مثلهم عليهم
والضعفاء لا يأتون ليرجعوا
إلى الأتباع وأتباع الشيخ أه
نوري
قوله أنه لم يكن اللام
فيه لام المعجزة وفائتاه
فأعيد إلى
قوله وكذلك الإيمان إذا
خالط بَشَاشَةَ الْقُلُوبِ يعني
الشرح الصدور أو نوري
قوله يَنَالُ مِنْكُمْ وتناولون
منه عوفي يعني يصب منكم
ويعصون منه
قوله وكذلك الرسل تبين
ثم يكون لهم العاقبة معناه
يطلعهم الله بدينه العظيم
أجرهم بكلمة سيبرهم
وبذلهم وسمهم في طاعة
الله تعالى له نوري
قوله قلت رجل أم يقول
قيل قبله أي الذي به
وراية البشاري تأتي
وهو معناه وروي في آت
بدله وهو من الأسرة أيها
قوله ولو أفتاه هرقا أخلص
أي أصل إليه لأحببت لقاءه
وروي أول صحيح البخاري
لتجشست لقاءه أي لتكلمت
الوصول إليه قال الثوري
وهو الأصح في الناس
قوله وليلين ملككم سمعت
قدسي يعني أرض ملكه
قوله عليه السلام قال
أدعوك بدعاية الإسلام
أدعوك إلى الإسلام بدعوتي
وهي كلمة الشهادتين يعني
أهل المال الكافرة وفي
بعض روايات البشاري
بدعاية الإسلام كاهوراية
الحق في أي بالحق
الدعاية تأتي وقيل هو مصدر
يعني الدعوة أيها الكافرية
قوله عليه السلام يؤلف الله
أجر من لأن الإسلام
يكون سببا للإسلام
أتباعه

قوله وسكر القبط وهو كلام فيه جلبة واختلاط ولا يتبين
قوله لقد أمر أمير أبي كنبشة أي عظم شأنه
وراد به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ذكر النوري
أنه لما كونه رجل من خراصة خلف قريش في عبادة الأوثان فبذل الشورى قدسوه اليه للاعتراف في طلاق مخالفة في حديثهم
قوله أنه يعطاه ملك يخ الأسفر وهم الروم قال ابن سيده ولا أدري لم يسوا بذلك وقال ابن الأثير إنما سوا بذلك لأنهم الأوائل سكان أسفر الروم من ساء راجع النهاية إذا روت قوله لما كشف الله عنه جنوده فارس أي منهم عنه يقتضى اخباره سبحانه المسلمين في سورة الروم ٧
باب
كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى ملك الكنان يجمعهم إلى الله عز وجل
باب
من كتابه العزيز صلى الله عليه وسلم من شأنه المفسرين حين غلبت فارس الروم بولهم أنهم والنصارى أهل كتاب ونحن وفارس أئمة وفد ظهر الخوفا على الخوفاكم ولنظروا نحن عليكم وبعد يقع سنين غلبت الروم فارس وكان ذلك في صلح المدينة على ما ذكره الخلقون من أهل التفسير
باب
في غزوة حنين
باب
من كتابه العزيز صلى الله عليه وسلم من شأنه المفسرين حين غلبت فارس الروم بولهم أنهم والنصارى أهل كتاب ونحن وفارس أئمة وفد ظهر الخوفا على الخوفاكم ولنظروا نحن عليكم وبعد يقع سنين غلبت الروم فارس وكان ذلك في صلح المدينة على ما ذكره الخلقون من أهل التفسير
باب
من كتابه العزيز صلى الله عليه وسلم من شأنه المفسرين حين غلبت فارس الروم بولهم أنهم والنصارى أهل كتاب ونحن وفارس أئمة وفد ظهر الخوفا على الخوفاكم ولنظروا نحن عليكم وبعد يقع سنين غلبت الروم فارس وكان ذلك في صلح المدينة على ما ذكره الخلقون من أهل التفسير

أشهدوا يا أيها المسلمون. قلنا فرغ من قراءة الكتاب أذفقت الأصوات عنده وكثر الأنفط وأمرينا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمير ابن أبي كنبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر قال فأنزلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله على الإسلام وحدثناه حسن الحلواني وعبد بن محمد قال حدثنا يثوب (وهو ابن إبراهيم بن سعيد) حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الإسناد وزاد في الحديث وكان يقصر لما كشف الله عنه جود فارس متى من يخص إلى الميلة شكرا لما آبله الله وقال في الحديث من محمد بن عبد الله ورسوله وقال إثم اليربسين وقال بدعية الإسلام * حدثني يوسف بن حماد المعنى حدثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى وإلى قيصر وإلى النجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله تعالى وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وحدثناه محمد بن عبد الله الردي حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه أنه لم يقل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم * وحدثني نصر بن علي الجهضمي أخبرني أبي حدثني خالد بن قيس عن قتادة عن أنس ولم يذكر وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني كثير بن عباس بن عبد المطلب قال قال عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نقارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بملة له بيضاء أهداها له قروة بن ثعلبة الجذامي فلما اتقى المسلمون والكفار والى المسلمون من القدي وغيره من

عن أبي حنيفة

قوله ما يروى عن أبي حنيفة

عن أبي حنيفة

مَا وَلى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ وَأَخْفَأُوهُمْ
خُسْرًا لَيْسَ عَلَيْهِمْ سِلَاحٌ أَوْ كَثِيرٌ سِلَاحٌ فَلَقُوا قَوْمًا رُمَاءَ لَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ
سَهْمُهُمْ جَمْعُ هَوَازِنَ وَبَنَى نَصْرٍ فَرَشَتْهُوهُمْ رَشْقًا مَا يَكَادُونَ يُخْطِئُونَ فَأَقْبَلُوا
هُنَاكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْلَتِهِ
الْبَيْضَاءِ وَأَبُوسُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُودُ بِهِ فَتَزَلَّ فَاسْتَنْصَرَ وَقَالَ
أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ * أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَدِيثٌ أَحْمَدُ بْنُ جُنَابٍ الْمَصْبُوحِيُّ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ زَكَرِيَّاءَ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبَاءِ فَقَالَ أَكُنْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ
فَقَالَ أَشْهَدُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا وَلى وَلَكِنَّهُ انْطَلَقَ أَخْفَاءً مِنَ النَّاسِ
وَحَسَرَ إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَوَازِنَ وَهُمْ قَوْمٌ رُمَاءَ قَوْمَهُمْ بِرِشْتِي مِنْ نَبَلٍ كَأَنَّهَا
رِجْلٌ مِنْ جِرَادٍ فَأَنْكَسَهُمُوهَا فَأَقْبَلَ اللَّهُ وَمُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو
سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ يَقُودُ بِهِ بِعَلَّتَهُ فَتَزَلَّ وَدَعَا وَاسْتَنْصَرَ وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ * أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

اللَّهُمَّ تَزَلَّ نَصْرَكَ * قَالَ النَّبَاءُ كُنَّا وَاللَّهِ إِذَا أَحْمَرَ النَّبَأُ نَتَقَى بِهِ وَإِنَّ الشُّجَاعَ
مِنَّا لِلَّذِي يُحَادِثُ بِهِ يَغْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ
بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) فَلَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ قَالَ تَمَيَّضْتُ النَّبَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسِ أَفْرَزْنَمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ النَّبَاءُ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَغَيَّرْ
وَكَانَتْ هَوَازِنَ يَوْمَئِذٍ رُمَاءَ وَإِنَّمَا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ أَنْكَشَفُوا فَأَكْبَنَّا عَلَى
الْقَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلُونَا بِالنِّهَامِ وَلَعَنَ ذَايْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِلِحَاظِهَا وَهُوَ يَقُولُ

قوله شبان اصحابه واخفائهم
الشبان جمع شبابه كسوادهم
ووجدان والافشاء جمع
خليف كطبيب وأما
وأراد بهم المستعجائين
قوله حصارا هو جمع حاصر
كساجد وسجد وذفسره
بقوله ليس عليهم سلاح
والحاصر من لا درع عليه
ولا مخفر ويقال لمن لا درع
معه في الحرب اكشف كافي
قوله الرخيمى في كفة
التي اوى (كم من مود في
صدهم الخرب مود) وكمن
اكشفه لغصاء الزرع
استشفه

قوله لا يكاد يسقط لهم سهم
يعنى أنهم رماة مرة تصل
سهامهم إلى الخرازم كقائل
ما يكادون يسقطون
قوله فرشتموهم رشقا أى
ردهم رميا بالسهم جميعا
وبابه قتل كما في الصباح
قوله فتزل فاستنصر أى
طلب من الله تعالى النصر
ودعا بقوله اللهم تزل
لصرك كاه والرواية الثانية

قوله وقال أنا النبي لا كذب
الجم هذا أيضا يدل على كمال
شجاعته صلى الله تعالى عليه
وسلم حيث لم يفت صفة
ولسبه وهذا واخبراه
مكروب البقلة أى ليس لها
مكر ولا فر كايكون للفرس
وتوجه وحده نحو العدو
ليس إلا لوقوفه بالله تعالى
وتوكله عليه

قوله يرشق من قبل الرشق
هنا يكسر الراء وهو اسم
للسهم الذى رميا بالجماعة
دفعه واحدة أه لوى
قوله سألها أى النبل رجل
من جراد أى قطعة منه قال
في النهاية الرجل بالكسر
الجراد الكثير أه والنبل
السهم والواحد لها من
لفظها فلا يقال نبله وأما
يقال سهم

قوله فاكشفوا أى انبرموا
قوله إذا أحمر النبأ أى
إذا اشتد الحرب
قوله فأكبنا على القنائم
أى جعلنا وجوهنا مكشوبة
عليها لا لوى على شع
سواها

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ * أَكَا بَنُ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو اسْحَقَ عَنِ التَّوَّابِ قَالَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عُمَارَةَ قَدْ كَرَّ الْحَدِيثُ وَهُوَ أَقْلُ مِنْ حَدِيثِهِمْ وَهُوَ لَا أَمَّ حَدِيثًا وَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ عَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينًا فَلَمَّا وَاجَهْنَا الْعَدُوَّ قَدَّمْتُ فَأَعْلَوْ بَيْتَهُ فَاسْتَقْبَلَنِي رَجُلٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَأَرْسَلَهُ بِهِمْ فَتَوَارَى عَنِّي فَأَدْرَيْتُ مَا صَنَعَ وَتَنَظَّرْتُ إِلَى الْقَوْمِ فَإِذَا هُمْ قَدْ ظَلَمُوا مِنْ بَيْتِهِ أُخْرَى فَالْتَمَسْنَا وَاهُمْ وَصَحَابَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلِي صَحَابَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْدَجِعُ مِنْهُمْ رَمًا وَعَلَى بَرْدَتَانِ مَتَرًا يَأْخُذَاهُمَا مُرْتَدِيًا بِالْأُخْرَى فَاسْتَطَلَقْتُ إِذَا رَأَيْتُ جَمْعَهُمَا جَمْعًا وَمَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ رَمًا وَهُوَ عَلَى بَيْتِهِ الشَّهْبَاءُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ رَأَى ابْنُ الْأَكْوَاعِ قَوْمًا قَدْ غَشَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَلُّ عَنْ الْبَيْتَةِ ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِهِ وَجُوهَهُمْ فَقَالَ شَاهَتِ الْوُجُوهُ فَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْهُمْ إِنْسَانًا إِلَّا مَلَأَ عَيْنَيْهِ تُرَابًا بِتِلْكَ الْقَبْضَةِ قَوْلُوا مُذِيرِينَ فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَرًّا وَجَلَّ وَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْنٍ جَمْعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ نَعْرِ وَعَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَاصِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الطَّائِفِ فَلَمْ يَسَلْ مِنْهُمْ شَيْئًا فَقَالَ إِنَّا قَاتِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ أَصْحَابُهُ نَرْجِعُ وَلَمْ نَقْصِدْهُ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْدُوا عَلَى الْقِتَالِ قَدْ دَاوَا عَلَيْهِمْ فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا قَاتِلُونَ عَدَاً قَالَ فَأَعْيَبَهُمْ

أبو جعفر

أبو جعفر

أبو جعفر

أبو جعفر

قوله فاعل نية الظاهر
قطرت نية وكذا قوله
فارميه يحكي مسعوده في
طريق طائف في الجبل ورميه
رجلا من العدو بسهم
وقوله فتسوارى عني أي
غاب عن نظري
قوله فانتقواهم وصحابة
التي أي حصل بينهم وبين
الصحابة الألف والمصادقة
فهم ضمير مؤنث للشاهل
لتصحيح عطف الصحابة
عليه لا لقول ولذا كتبت
ألف الجمع

قوله فاستطلق إزارى أي
المنزل استعجال
قوله عليه السلام لقد رأى
ابن الأسود قوما أي خونا
وابن الأسود هو سنية
أبرار من رضوان تعالى عنه
قوله فلما غشوا رسول الله
أي أتوه من كل جانب

قوله فإرسل منهم شيئا أي
لهم سهم يرمى من موجبات
الفتح لئلا يهزمهم وكانوا
كأفكره ابن حجر قد أعدوا
فيه ما يهزمهم لخسارة
قوله فقال أنا قاتلون أي
قال النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم للذين تصابوا بواجعهم
الى المدينة فقتل عليهم ذلك
فقالوا ترجع خير فاحتج
فقال لهم صلى الله تعالى
عليه وسلم الهدوا على القتال
أي سبروا أول الثمار
لأجل القتال فهدوا فلم يفتح
عليهم وأصيبوا بالجراح
لأن أهل الحسم رموا عليهم
من أهل السور فقاتلوا
بشائون منهم يساهمهم
ولا لصل سهام المسلمين ٣

باب

غزو الطائف
٣ اليوم وذكر في الفتح
أنهم رموا على المسلمين
سكن الحديث الهما
فلما رأوا ذلك نبهن لهم
تصويب الرجوع فلما أعاد
عليهم القول بالرجوع
أجبههم حديث وهو معنى
قوله فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم
إننا قاتلون عداً قال فأهبطهم

باب

غزوة بدر

ممنوع من نسخ
قوله ففعلناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تعجبا من سرعة تغير رأيهم كما في النورى
قوله شاوروا أي مع أصحابه حين بلغه اقبال الجيشان أي من الشام في غير القرش عطية فيها أموال لهم وتجارة من تجاراتهم ذكر النورى أن قسداً من علي بن أبي طالب عليه السلام المشاورة انشأها الأسيار لأنه لم يكن يذهبهم على أن يفرجوا معه القتال وطلب المدد وإنما يذهبهم على أن يمتنعوا عن قصد فلهذا عرض الخروج لغير أبي سليمان أراد أن يعلم أنهم يوافقون على ذلك أم

قوله فقام سعد بن عبادته هو من سادة الأسيار وجيه قديم غلاب أحسن جواب للموافقة الثالثة
قوله أن نغيضها البحر يعني الحبل لا نخضعها أي لو أمرنا بأهال خبرنا في البحر وتغيضنا أي فيه للعدا
قوله ولما أمرنا أن نعرب أسباحتهم سباحتهم عن ركبنا قال القاسم إذا أراد ركض مكره يركب رجله من جانبيه شارباً على موضع كبد
قوله إلى برك الضاد قال في القاموس برك الضاد موضع أو هو المصمود الأرض أم

باب

فتح مكة

ممنوع من نسخ
قوله ففعلناه رسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم أي قاسم بينهم
قوله وودعت عليهم وداء قرش أي أبلهم إلى كائنا لا يكون عليها لهم الأبل الخواص للنساء وأعدت رداية كمال الشهادة
قوله ليس الخجاج وهم قبيلة كمال البارق
قوله فلما رأى ذلك انصرف إلى من سلاته قال النورى فيه استعجاب تعجبها إذا عرض أمر في شأنها أم

ذَلِكَ فَصَحِّحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاوَرَوْحِينَ بَلَّغَهُ أَقْبَالَ ابْنِ سُفْيَانَ قَالَ فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ تَكَلَّمَ هُرَيْرٌ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ إِنَّمَا نُرِيدُ بِرَسُولِ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَمَرْنَا أَنْ نَخْضِعَهَا لِلْجَعْرِ لَأَخْضَعْنَاهَا وَلَوْ أَمَرْنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرْكِ الْغِمَادِ لَفَعَلْنَا قَالَ فَذَبَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فَأَنطَلَعُوا حَتَّى تَزَلُّوا بَدْرًا وَوَرَدَتْ عَلَيْهِمْ رَوَايَا قُرَيْشٍ وَفِيهِمْ غُلَامٌ اسْمُهُ لَبَيْبُ الْحِجَابِ فَأَخَذُوهُ فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ فَيَقُولُ مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ وَلَكِنَّ هَذَا أَبُو جَهْلٍ وَغُثَّةٌ وَشَيْبَةُ وَآمِيَّةُ ابْنُ خَلْفٍ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ فَقَالَ نَمَّ أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ هَذَا أَبُو سُفْيَانَ فَإِذَا تَرَكُوهُ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ وَلَكِنَّ هَذَا أَبُو جَهْلٍ وَغُثَّةٌ وَشَيْبَةُ وَآمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ فِي النَّاسِ فَإِذَا قَالَ هَذَا أَيْضًا ضَرَبُوهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ انْصَرَفَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَضْرِبُوهُ إِذَا صَدَقْتُكُمْ وَتَرَكُوهُ إِذَا كَذَبْتُكُمْ ۞ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَضْرُوعٌ فَلَانِ ظَلٌّ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ هَهُنَا وَهَهُنَا قَالَ فَمَا طَأَ أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعٍ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَّانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبَاجٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَقَدْتُ وَفُودِي إِلَى مُعَاوِيَةَ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ فَكَانَ يُضْعَعُ بَعْضُ سَائِلِيهِمْ الطَّعَامَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَمْنَأُ يُكَبِّرُ أَنْ يَدْعُونَا إِلَى رَحِيلِهِ فَقُلْتُ لَا أَضْغَعُ طَعَامًا فَأَدْعُوهُمْ إِلَى رَحِيلِي فَأَمَرْتُ بِطَّعَامٍ يُضْعَعُ ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ مِنَ الْعَشِيِّ فَقُلْتُ الدَّعُوهُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ فَقَالَ سَبَعَتْنِي قُلْتُ نَعَمْ قَدَعُوهُمْ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَلَا أَعْلِمُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ

قوله ففعلناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تعجبا من سرعة تغير رأيهم كما في النورى

قوله فقام سعد بن عبادته هو من سادة الأسيار وجيه قديم غلاب أحسن جواب للموافقة الثالثة

قوله إلى برك الضاد قال في القاموس برك الضاد موضع أو هو المصمود الأرض أم

جوابه عليه السلام

قوله وروثت قريش أو يأتونها أي بعثت جرودا من قبائل قريش لله تعالى عليه وسلم وهم الأوثان

وكان إذا جاءه لا يخفى علينا ثم

يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ ذَكَرَ فَخَ مَكَّةَ فَقَالَ أَقْبِلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَبَعَثَ الرَّبِيعَ عَلَى إِحْدَى الْجَبَتَيْنِ وَبَعَثَ حَالِدًا عَلَى الْآخَرَةِ
 الْآخَرَى وَبَعَثَ أَبَا عَيْدَةَ عَلَى الْحَسْرِ فَأَخَذُوا بَطْنَ الْوَادِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَيْبَةٍ قَالَ قَطْرَ قَرَأَنِي فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَقَالَ لَا يَأْتِينِي إِلَّا أَنْصَارِي زَادَ غَيْرُ شَيْبَانَ فَقَالَ أَهْنَيْ لِي بِالْأَنْصَارِ قَالَ
 فَأَطَاعُوا بِهِ وَوَبَّشَتْ قُرَيْشٌ أَوْ يَأْسًا لَهَا وَأَسْبَاعًا فَمَالُوا أَتَقْدِمُ هَؤُلَاءِ فَإِنْ كَانَ لَهُمْ
 شَيْءٌ كُنَّا مَعَهُمْ وَإِنْ أَصَابُوا أَغْطَيْنَا الَّذِي سُبُلْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تَوَوَّنَ إِلَى أَوْيَاسَ قُرَيْشٍ وَأَتْبَاعِهِمْ ثُمَّ قَالَ بِيَدَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْآخَرَى
 ثُمَّ قَالَ حَتَّى تَوَافُونِي بِالصَّفَا قَالَ فَأَطْلَعْنَا فَمَا شَاءَ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَقْتُلَ أَحَدًا إِلَّا قَتَلَهُ
 وَمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يُوجِّهُ إِلَيْنَا شَيْئًا قَالَ جَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَيْتَ
 حَضْرَاهُ قُرَيْشٌ لِأَقْرَبِينَ بَعْدَ الْيَوْمِ ثُمَّ قَالَ مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ
 فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَمَّا الرَّجُلُ فَأَذْرَكْنَاهُ رَغْبَةً فِي قَرَيْبِهِ وَرَأْفَةً
 بِعَشِيرَتِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَجَاءَهُ الْوَحْيُ وَكَانَ إِذَا جَاءَهُ الْوَحْيُ لَا يَتَخَفُ عَلَيْنَا فَإِذَا جَاءَهُ
 فَلَيْسَ أَحَدٌ يَرْفَعُ طَرَفَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَنْقَضِيَ الْوَحْيُ
 فَلَمَّا انْقَضَى الْوَحْيُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا
 لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قَالَتْ أَمَّا الرَّجُلُ فَأَذْرَكْنَاهُ رَغْبَةً فِي قَرَيْبِهِ قَالُوا قَدْ كَانَ ذَلِكَ
 قَالَ كَلَّا إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ هَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَالْخِيَاخِيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مِمَّا نُسِمُ
 فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَبْكُونَ وَيَقُولُونَ وَاللَّهِ مَا قُلْنَا الَّذِي قُلْنَا إِلَّا الصِّدْقَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَصْطَفِيكُمْ وَبَعْدُ إِنَّا كُنَّا
 قَدْ قَبِلْنَا النَّاسَ إِلَى دَارِ أَبِي سُفْيَانَ وَغَلَّقْنَا النَّاسَ أَبْوَابَهُمْ قَالَ وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَقْبَلَ إِلَى الْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ طَافَ بِالنَّبِيتِ قَالَ فَأَتَى عَلَى صَمَرٍ

قوله على إحدى الجبنتين
 من يسم الله وقبح الجيم
 وكسر الدون وهو الجنب
 والميسرة وكسكون القلب
 بينهما أه بوى والقلب
 هنا من أساءه فرق الجيش
 كالميسرة لأن ترويب
 الجيش إذ ذاك مكان على
 خسر فرق المقدمة والقلب
 والميسرة والميسرة والسافة
 ولهذا كان يسمى خوسا
 كما في كتاب التكاثر ما من
 ص ١٤٥ من الجزء الرابع
 وسيمى في باب غزوة بدر
 قوله وبعث أبا عبيدة على
 الحسر أي الذين لا يدور
 عليهم كما في ص ١٨
 قوله في كتيبة الكتيبة
 القطعة المظلمة من الجيش
 قوله عليه السلام احتفل
 بالانصار أي سمع بهم
 وادهم لي
 قوله فاطوا به أي جافوا
 وأطوا به
 قوله ثم قال بيده الخ فيه
 املاق القول على اللسان
 أي أشار إلى جهنم الممثلة
 أو إلى حصدهم واستئصالهم
 كما هو المعلوم مما في كل
 الصفحة التي في
 قوله عليه السلام حتى
 توافوني بالصفا أو توافوني
 فيه وعلاجه عليه الصلاة
 والسلام بعد ما له بالبيت
 كما رأي
 قوله وما أحد منهم يوجه
 إلينا شيئا أي لا يقدّر أحد
 أن يدفع عن نفسه
 قوله لا يبعث خصرا قريش
 أي لا يبعث دماء جاعهم
 واستأصلوا القاتل والرواية
 الآتية أريدت ومعناه
 أهلكته وقتلته قال أبو ذؤيب
 ويومر عن الجماعة الجمة
 بالنواد والخفرة أه
 قوله فقاتل الانصار بعضهم
 لبعض أما الرجل فاذركته
 رغبة في قرية ورافة في
 عشيرته أرادوا بالرجل
 الذي على الله تعالى عليه
 وسوء بقرينة مكة وبشيرة
 قريشا قالوا ذلك المرادوا
 ورافته عليه الصلاة والسلام
 بأهل مكة بكفة القتل منهم
 فشا منهم أنه عليه الصلاة
 والسلام يقيم فيها ولا يرجع
 إلى قريش

قوله وهو الخديسية القوس
أي بطريقه الخديسية قال
في المصباح هي خديسية الياء
ولا يها خديسة وترد في
التسوية ليقال سيوي والهاء
هوش هنا ويقال لسيها
التياء بها ولسيتها السلي
رجلها اه

قوله جعل يلقه بضم العين
على المشهور ويجوز فتحها
في لغة اه ثوي

قوله ثم قال بيده احداها
على الاخرى احصدهم
حصنا اشار الى قتلهم على
وجه المبالغة كحصن الزرع

وهو لفظه وبابهم يوتل
لا في المصباح وهذه الرواية
كا في مذهب ابن

هشام في سيرة الرسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
كان له عهد الى امرائه حين

امرهم ان يدخلوا مكة ان
يقاتلوا الا من قاتلهم الا
انه قد عهد في نحر ساهم

امر قتلهم وان وجدوا نسوة
استأرا لكتبة منهم حياوات
ابن سعد بن اسير ثم لما

جاء به سيدنا حيان وكان
أخاه الرضاة مستأرا له
سنت رسول الله صلى الله

تعالى عليه وسلم طويلا ثم
قال لم فلما انصرف حيان
قل لي حوله لقد كنت

ليوم اتيه بكم فغير
عنه فقال الرجل من الانصار
فولوا مات الى رسول الله

قال ان الذي لا يفتل الاشارة
قوله وليردده طعنا أي
جاؤا وانما ان طعنا

ارتم طبعه ولم يبلغ اذان
تأذره فصاروا ناظرين لانه
قوله على البيادقهم الزجالة

قارسة مربة ذكر الثوي
عن القاضي عياض ان افراد
يهودها هو الخدي في الرواية

السابعة وهم رجالة لا دروع
عليهم اه
قوله لجأوا يهرون أي

يهرون
قوله فما أشرف يومئذ لهم
أحد الا اناموه أي ماظهروا
لهم أحد الا فتاوه اه ثوي

قوله ابنت خضراء قرين
أي اهلك معهم والذوا
وقدر ان الا بقتلوا الا هلاك
وقال با هو جيب انا هلك

وفي التنزيل العزيز ما اظن
ان تبد هذه أبدا

إِلَى جَبِّ الْبَيْتِ كَأَنَّهُ يَمِيدُونَهُ قَالَ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْسٌ
وَهُوَ أَخِذٌ بِسِيَةِ الْقَوْسِ فَلَمَّا آتَى عَلَى الصَّمِّ جَعَلَ يَطْمُئُهُ فِي عَيْنِهِ وَيَقُولُ جَاءَ
الْحَقُّ وَرَهَقَ الْبَاطِلُ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ طَوَافِهِ آتَى الصَّمَا فَمَلَأَ عَلَيْهِ حَتَّى نَظَرَ إِلَى
الْبَيْتِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ لِيَجْعَلَ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيَدْعُو بِأَمْرِهِ أَنْ يَدْعُو * وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
هَاشِمٍ حَكَمًا بِهِذِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ
قَالَ بِيَدَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى أَحْصِدُوا وَهُمْ حَصَدًا وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قَالُوا
قُلْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَنْشَبِي إِذَا كَلَّا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولُهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ وَقَدْنَا إِلَى مُلَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَفِيهَا أَبُو هُرَيْرَةَ
فَكَانَ كُلُّ رَجُلٍ مَنَاصِعُ طَعَامًا يَوْمًا لَا يَصْحَابُهُ فَكَانَتْ تَوْبِي فَقُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ
الْيَوْمُ تَوْبِي جَاؤَا إِلَى الْكُرْبَلِ وَلَمْ يَذْرِكْ طَعَامًا فَقُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ لَوْ حَدَّثْتُنَا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَذْرِكْ طَعَامًا فَقَالَ كُثْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ لِيَجْعَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى الْجَحْشَةِ الْيَمْنَى وَجَعَلَ
الرَّبِيعُ عَلَى الْجَحْشَةِ الْيُسْرَى وَجَعَلَ أَبُو عَيْدَةَ عَلَى الْبَيَازِقَةِ وَبَطْنُ الْوَادِي فَقَالَ
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَدْعُ لِي الْأَنْصَارَ فَدَعَوْهُمْ جَاؤُوا بِهَرٍ وَلَوْ فَقَالَ يَأْمَعُشَرِ الْأَنْصَارِ
هَلْ تَرَوْنَ أَوْ بَاشِ قُرَيْشٍ قَالُوا نَعَمْ قَالَ أَنْظَرُوا إِذَا تَقِيمْتُمْ هُمْ غَدًا أَنْ تَحْصِدُوا وَهُمْ
حَصَدًا وَأَخْبَى بِبَيْدِهِ وَوَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ وَقَالَ مَوْعِدُكُمْ الصَّمَا قَالَ فَمَا أَشْرَفَ
يَوْمَئِذٍ لَهُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَنَامُوهُ قَالَ وَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّمَا
وَجَاءَتْ الْأَنْصَارُ فَطَافُوا بِالصَّمَا جَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَدَتْ
خَضْرَاءُ قُرَيْشٍ لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ وَمَنْ أَلْقَى السِّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ وَمَنْ

أَخْلَقَ بَابَهُ فَمَهُوْ آمِنْ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةُ بَعْشِيرِيهِ
 وَرَغْبَةٍ فِي قَرِيْبِيهِ وَتَزَلَّ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَلَمْ
 أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةُ بَعْشِيرِيهِ وَرَغْبَةٍ فِي قَرِيْبِيهِ أَلَا فَا أَنْبِي إِذَا (ثَلَاثَ
 مَرَّاتٍ) أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ هَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ فَالْحَيَا خَيَاكُمْ
 وَالْمَلَأْتُ مَنَازِكَكُمْ فَأَلَوْا وَاللَّهُ مَا قُلْنَا إِلَّا حَقًّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ قَالَ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ يُصَدِّقَانِيكُمْ وَيَنْذِرَانِيكُمْ * **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو**
التَّائِقُ وَابْنُ أَبِي عَمْرٍ (وَالْأَفْطُ لَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ جَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْكُتَيْبَةِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ نَصَابًا جَعَلَ يَطْعُمُهَا بِعُودٍ
كَانَ يَسِدُّهُ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا جَاءَ الْحَقُّ
وَمَا يَبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ * زَادَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍ يَوْمَ الْفَتْحِ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ
عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي
نَجِيحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ زَهُوقًا وَلَمْ يَذْكُرِ الْآيَةَ الْآخَرَى وَقَالَ يَذَلُّ
نُصَابًا صَمًا * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَوَكَيْعٌ عَنْ
زُكْرِيَّاهُ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ لَا يَقْتُلُ قَرِيْبِي صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زُكْرِيَّاهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ**
قَالَ وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ أَحَدٌ مِنْ عَصَاةِ قُرَيْشٍ غَيْرَ مُطِيعٍ كَانَ اسْمُهُ الْعَامِصِيُّ فَسَمَّاهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُطِيعًا * حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ عُمَارَ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ
أَبِي طَالِبٍ الصَّلَاحَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ

عن أبي نجيح

وقوله له من اسمه لبيد بن ربيعة عن محمد بن عبد الله
 وعنه أبو عبد الله بن أبي عمير قال قال الحسن بن علي بن فضال
 حسان بن علي بن عبد الله بن أبي عمير قال قال الحسن بن علي بن فضال
 حسان بن علي بن عبد الله بن أبي عمير قال قال الحسن بن علي بن فضال
 حسان بن علي بن عبد الله بن أبي عمير قال قال الحسن بن علي بن فضال

باب

إزالة الأصنام من حول
 الكعبة
 قوله لصلواتها ما في قوله
 تعالى كذا من الأصنام
 يرفضون أي يرفعون قيل
 هو مفرد وجمعه أصنام
 وقيل جمع واحدها صنام
 والمراد حجارة لهم وعبادتهم
 ويدعون عليها قيل هي
 الأصنام وأهل غيرها كان
 الأصنام صور مقنونة
 والأصنام بملأها
 قوله تعالى وزعم الباطل
 أي زال ويطعن عليه قيل هي
 وزعمت لغة أي أخرجت
 من الألف على الشيء قال
 تعالى وزعم أن الله بهم
 في المردود

باب

لا يقتل فرسي صبرا
 بعد الفتح
 قوله عليه السلام لا يقتل
 فرسي صبرا أي حيا
 للقتل موقفا بالليل ذكر
 التورى أي معنى الحديث
 الأعلام بأن فرسا يسبون
 كلهم ولا يزدنون كما أورد
 غيرهم من حروب وقتل
 صبرا وليس المراد أنهم

باب

صلح الحديبية في
 الحديبية
 لا يقتلون ظلما صبرا فقد
 جرى على قريش بعد ذلك
 ما هو معلوم اهـ

قوله عليه السلام لا تقتل فرسي صبرا أي حيا
 قوله لا يقتلون ظلما صبرا فقد جرى على قريش بعد ذلك ما هو معلوم اهـ
 قوله لا يقتلون ظلما صبرا فقد جرى على قريش بعد ذلك ما هو معلوم اهـ

قوله عليه السلام هذا ما
 كاتب عليه الخ هو مفاعلة
 من الكتاب بمعنى الحكم
 وتأني رواية هذا ما قاضى
 عليه
 قوله ما أنا الذي أعياه هكذا
 هو في جميع النسخ أعياه
 وهي لغة في أخوه أنور
 قوله فحاه النبي صلى الله عليه
 وسلم بيده أي بعد إرادة
 على ستمه بإمره عليه الصلاة
 والسلام على ما أتى في روايته
 قوله الأجلان السلاح بهذا
 الضبط وضبطه بعضهم
 يسكنون اللام وليس في
 الكتاب بالقراب وما فيه
 قال في التوبة القراب شبه
 الجراب يطرح فيه الركب
 سيفه بضمه وسوطه وقد
 يطرح عليه زاده من تمر وغيره
 اه والرواية الآتية ولا
 يدخلها إلا جليان السلاح
 السيف قرأ به يعني أربعة
 السلاح عليها ولفظ التوبة
 إلا جليان السلاح السيف
 والعقوس يوصفون بدماء يحتاج
 إلى إظهاره والقائل به إلى
 معناه لا كلام له لأنها مظهره
 يمكن جعله الذي جهادنا
 اشتروا ذلك ليكون هذا
 وأمانة للسلم أو مكان
 دفنهم ملها اه
 قوله المصطفى بكسر الميم
 وقصد المصداق الأول هذا
 هو المصنف وبذلك أيضا
 يخرج الميم وتلفيف المصداق
 قاله الشاعر النوري
 قوله لما أحضر النبي صلى
 الله عليه وسلم عند البيت
 الانحصار في الجمع هو المانع
 من طريق البيت وقد يكون
 بالمرض وهو من بمان وأما
 قوله عند البيت فالوجه
 فيه عن البيت في الخارج
 قوله عليه السلام هذا ما قاضى
 علي أي قاضى وأما
 أمره عليه وسلم فمضى القاضى
 أي فصل الحكم وأما
 ولهذا سميت تلك السنة
 عام القاضاة وعمره القضية
 وعمره القضاء كله من هذا
 وغلطوا من قال أنها سميت
 عمر القضاء لعرضه
 التي صد عنها لأنه لا يجب
 قضاء المصداق منها إذا فعل
 بالانحصار اه نوري ولأنه
 لو كان المسمى على ما ذكر
 لكان اللفظ قضاء المصداق
 لا عمر القضاء كما لا ينبغي

فَكُتِبَ هَذَا مَا كَاتَبَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا لَا تَكْتُبْ رَسُولُ اللَّهِ فَلَوْ تَعْلَمُ
 أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ تَقَاتِلَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ مَا أَنَا
 بِالَّذِي أَخَاهُ فَحَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ قَالَ وَكَانَ فِيمَا اشْتَرَطُوا
 أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ فَيَقْبُرُوا بِهَا ثَلَاثًا وَلَا يَدْخُلُهَا بِسِلَاحٍ إِلَّا جُلْبَانِ السِّلَاحِ
 قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَقَ وَمَا جُلْبَانِ السِّلَاحِ قَالَ الْقِرَابُ وَمَا فِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ
 سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ لَمَّا صَاحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلُ
 الْحُدَيْبِيَّةِ كُتِبَ عَلَيَّ كِتَابًا بَيْنَهُمْ قَالَ فَكُتِبَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ
 حَدِيثٍ مُمَّا ذَكَرْتُ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ هَذَا مَا كَاتَبَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ الْمُصِيبِيُّ جَمِيعًا عَنْ عُبَيْدِ بْنِ يُونُسَ (وَاللَّفْظُ
 لِإِسْحَقَ) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا ذَكَرِيَّاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
 لَمَّا أُخْبِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْبَيْتِ صَالِحَهُ أَهْلُ مَكَّةَ عَلَى أَنْ يَدْخُلُهَا
 فَيَقْبُرُوا بِهَا ثَلَاثًا وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ السَّيْفِ وَقِرَابِهِ وَلَا يَخْرُجَ
 بِأَحَدٍ مَعَهُ مِنْ أَهْلِهَا وَلَا يَمْنَعُ أَحَدًا يَمْكُتُ بِهَا يَمْنَعُ كَأَنَّ مَعَهُ قَالَ لِعَلِيٍّ
 أَكْتُبِ الشَّرْطَ بَيْنَنَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
 فَقَالَ لَهُ الْمُشْرِكُونَ لَوْ تَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ثَابِتْنَاكَ وَلَكِنْ أَكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ قَاصِرَ عَلَيَّا أَنْ يَخْطَاها فَقَالَ عَلِيٌّ لَا وَلاَ اللَّهُ لَا أَخَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ مَكَانَهَا فَأَرَاهُ مَكَانَهَا فَحَاهَا وَكُتِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَاصِمٌ بِهَا
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا أَنْ كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ تَأَلَّوْا لِعَلِيٍّ هَذَا آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَرْطِ صَاحِبِكَ
 فَأَمَرَهُ فَلْيَخْرُجْ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ نَعَمْ فَخَرَجَ وَقَالَ أَبُو جَنَابٍ فِي رِوَايَتِهِ
 مَكَانَ ثَابِتْنَاكَ بِأَيْمَانِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

قال ابن أبي عمير

قوله الله عليه وسلم

قال رسول الله

قوله ابن أبي عمير

سَلَّمَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ قُرَيْشًا صَالَحُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ سُهَيْلُ
ابْنُ عَمْرٍو فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنِ أَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ سُهَيْلٌ أَمَّا بِاسْمِ اللَّهِ فَأَنْتَ ذِي مَا بَيْنَ يَدَيْهِمَا اللَّهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَكِنْ أَكْتُبُ
مَا تَعْرِفُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ فَقَالَ أَكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ قَالُوا لَوْ عَلَيْنَا أَنْتَ
رَسُولُ اللَّهِ لَا تَسْمَعُنَا وَلَكِنْ أَكْتُبْ أَسْمَكَ وَأَنْتَ أَسِيكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَاشْتَرَطُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ فَلَمْ يَزِدْهُ عَلَيْكُمْ وَمَنْ جَاءَكُمْ مِنْ شَرِّ دَرَدَ ثَمُوهُ عَلَيْنَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَكْتُبْ هَذَا فَإِذَا نَعِمَ إِنَّهُ مَنْ ذَهَبَ مِنْهُ إِلَيْهِمْ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَمَنْ جَاءَهُمْ مِنْهُمْ
سَجَعَهُ اللَّهُ لَهُ فَرَجًا وَخَرَجًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
ثُمَيْلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْلٍ (وَقَارَ بِأَبِي الْأَفْطُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ سَيَّاحٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَامَ سُهَيْلُ بْنُ حُنَيْفٍ يَوْمَ
صِفِّينَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّعَمُوا أَنْفُسَكُمْ لَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحَنْدِيسَةِ وَلَوْ نَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا وَذَلِكَ فِي الصُّلْحِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ قَالَ بَلَى قَالَ
أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْحَبَّةِ وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَفِيمَ تُعْطِي الدِّيْنَةَ فِي
دِينِنَا وَتَرْجِعُ وَلَمَّْا يُخْجَمُ اللَّهُ بَيْنَنَا وَيَسْتَهْمُ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
وَلَنْ يَصِفِيَني اللَّهُ أَبَدًا قَالَ فَمَا طَلَقَ هُمْ فَلَمْ يَصْبِرْ مُتَعَبًا فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا
أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ قَالَ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْحَبَّةِ وَقِتَالُهُمْ
فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَعَلَّامٌ تُعْطِي الدِّيْنَةَ فِي دِينِنَا وَتَرْجِعُ وَلَمَّْا يُخْجَمُ اللَّهُ
بَيْنَنَا وَيَسْتَهْمُ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُصَفِيَهُ اللَّهُ أَبَدًا قَالَ

وَأَمَّا سُهَيْلُ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ

يَوْمَ الْحَنْدِيسَةِ (الْبَيْتُ الثَّانِي)

قوله أما باسم الله أي فلهن
تدركها بجماعها فلهن
قائم لم يكونوا يعرفون
الرحمن كما قال تعالى فالوا
وما الرحمن أو ما كانوا
يعرفون الله تعالى بهذا
الاسم وفي الكشاف كانوا
يقولون ما يعرف الرحمن إلا
الذي بالحيمة يعنون مسيئة
وكان يقال له وجمان الحيمة
وهذا نوع من تعظيمهم
في الجهر قال الشاعر

وَأَمَّا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ

قوله قام سُهَيْلُ بْنُ حَبِيبٍ
هو كما ذكر في أسد الغابة
أَصْحَابُ "أَوْسَى" وَكَانَ مِنْ
أَصْحَابِ عَلِيٍّ قَالَ مَسَالَتُهُ
هَذِهِ حِينَ ظَهَرَتْ لَهُمْ كِرَاهَةُ
التَّحْكِيمِ فَأَعْلَمَهُمْ بِمَا جُورِي
يَوْمَ الْحَنْدِيسَةِ فَصَبَّرَهُ لَهُمْ
عَلَى الصُّلْحِ كَمَا فِي الشَّارِحِ

قوله يوم صفين قال في
القاموس وصفين كسجين
موضع قرب الرقة بلساطة
الفرات كانت به الوقعة
العظمى بين عليٍّ ومعاوية
هجرة سنة ٣٧ هـ
توفي الناس السفر في سفره
وفي أعرابه لقت أعراب
جميع المذكر والسام وأعراب
المسلمين وأعراب مالا يصرف
العلمية والثبات كعدائي
تأيم العروس

قوله لمع أي فهاى سب
وقوله فعلام أي لمع أى
سب

قوله يوم أبي جندل هو يوم
الحديبية واسم أبي جندل
الحصين بن سويل بن عمرو
أه نوري وإضافة ذلك اليوم
إليه لكان حادثه فيه فإن
صحيفة الصالح على ما ذكره
أصحاب السير لا تكتب إلا على
أبو جندل يرسل في الحديث
أي يتعامل بوجه من القيد
كان أسلم بركة وكان أبوه
حبسه فأقلت فلدارأ أبوه
سويل فأم إليه فغضب وجهه
وأراد أراجعه فجعل أبو
جندل يصرخ بأعلى صوته
يأعصر المسلمين أدرك إلى
المشركين يقتلون في دمه
لزارد الناس شرا على ما
يهم فقال عليه الصلاة
والسلام أبا جندل اسبر
واستجب فإن الله جاعل لك
ولن معك من المستعفين
فرجا ومخرجا

قوله على عرفناك أي على
مواضع تقليدناك السيف وهو
ما بين الشكوب والعنق مع
عائق
قوله لا أمركم هذا يعني
القتال الواقع بينهم وبين
أهل الشام أه نوري
قوله أياكم بلفظنا أي
بوقفتنا فأس قطع شديد
أه شياخ
قوله ولواستطيع أن أردت
الخصم جوابي أو عذري
تدبر فرددت كما في النوري
قوله ما فعلنا منه في خصم
الخصم قال الغاضي الصواب
ما فعلنا سكا هو رواية
البخاري وختم كل شيء
بالضم طرفا وناحيته وهجارة
النهاية هذا أمر لا يست
منه خصم إلا ففتح علينا منه
خصم آخر أراد الأخبار عن
انتشار الأمر وشدة وأنه
لا يتيسر إصلاحه وتلافيه
لأنه يفتل ما كانوا عليه
من الألفاق
قوله سرجه من الحديبية
أي زمان رجوعه منها
قوله يخالطهم الحزن والكتابة
قال في النهاية الكتابة بمعنى
النفس بالانكسار من شدة
الهم والحزن أه

الوفاء بالعهد

فَنَزَلَ الْفَرَأْنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفَحْمِ فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ فَأَقْرَأَهُ
إِيَّاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْفِخْهُ هُوَ قَالَ نَمْ قَطَبْتَ نَفْسَهُ وَوَجَعَ حَدَثْنَا أَبُو
كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ فَأَلَحَدْنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ شُعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ بِصِيقَةٍ أَيُّهَا النَّاسُ أَتَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ
وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ أَنَّي اسْتَطَعْتُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرَدَدْتُهُ وَاللَّهِ مَا وَضَعْنَا سِوَقَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرِ قَطُبُ الْأَسْهَلِ بْنِ إِلَى
أَمْرِ نَعْرِفُهُ إِلَّا أَمْرَكُمْ هَذَا * لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عُيَيْنٍ إِلَى أَمْرِ قَطُبُ حَدَّثَنَا عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي
شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ جَبْرِ يَرْحُ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَنْبَجِيُّ حَدَّثَنَا وَكَسَيْعُ
كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا إِلَى أَمْرِ يَقْطَلُ مَا وَحَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أَسْمَاءَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِقْوِيلٍ عَنْ أَبِي
حَصِينٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ بِصِيقَةٍ يَقُولُ أَتَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ
عَلَى دِينِكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ أَنَّي اسْتَطَعْتُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلْنَا مِنْهُ فِي خُصْمٍ إِلَّا أَنْتَجَرْنَا لَيْتُنَا مِنْهُ خُصْمٌ وَحَدَّثَنَا
نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ
قَتَادَةَ أَنَّ أَسَدَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ إِنَّا قَضَاكَ فَقَضَا مَيْنًا لِيَتَغَيَّرَ
لَكَ اللَّهُ إِلَى قَوْلِهِ فَوَزَا عَاطِمًا مَرَجَهُ مِنَ الْحَدِيثِ بَيْتَهُ وَهُمْ يُخَالِطُهُمُ الْحُزْنُ وَالْكَأَبَةُ
وَقَدْ تَحَرَّاهُ هَذَيْنِ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ لَقَدْ أَتَزَلْتُ عَلَى آيَةٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا
جَمْعًا وَحَدَّثَنَا غَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا
قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَسَدَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا ابْنَ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو ذَاوُدَ حَدَّثَنَا
هَمَّامُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ جَمْعًا عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَسَدَ بْنِ نَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ جَمِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيْلِ حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ
قَالَ مَا مَعْنَى أَنْ أَشْهَدَ بَدْراً إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ حُسَيْنٍ قَالَ فَأَخَذَنَا
كُفَّارٌ قُرَيْشٍ فَأَلَوْا إِيَّاكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّدًا فَقُلْنَا مَا تُرِيدُهُ مَا تُرِيدُ إِلَّا الْمَدِينَةَ
فَأَخَذُوا مِنَّا عَهْدَ اللَّهِ وَمِثْقَالَ ذَرَّةٍ لَنَنْصُرَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَا نَقَاتِلُ مَعَهُ فَأَيُّنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَاهُ الْخَبَرَ فَقَالَ أَنْصَرِفَا نَبِيَّ لَكُمْ يَهْدِيهِمْ
وَتَسْمِعِينَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۖ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِيزَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ
جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِيزَاهِيمَ الشَّيْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ عَمَّالٍ رَجُلٌ لَوْ أَذْرَكَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَلْتُ
مَعَهُ وَأَبْلَيْتُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ لَعَدَاؤِنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْأَخْزَابِ وَأَخَذْنَا رِيحَ شَدِيدَةٍ وَقُرَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَسَكَنَّا قَلَمٌ يُحِبُّهُ مِنَّا أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِيَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَسَكَنَّا قَلَمٌ يُحِبُّهُ مِنَّا أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ أَلَا رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ
جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَسَكَنَّا قَلَمٌ يُحِبُّهُ مِنَّا أَحَدٌ فَقَالَ قُلْمٌ يَا حُذَيْفَةُ
فَأَتَيْنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ قَلَمٌ أَجَدُ بَدْراً إِذَا دَخَلَنِي بِاسْمِي أَنَّ الْقَوْمَ قَالَ أَذْهَبَ فَأَتَيْتُ بِخَبَرِ
الْقَوْمِ وَلَا تَذَعُرْهُمْ عَلَى قَلَمٍ وَلَيْتُ مِنْ عِنْدِهِ جَعَلْتُ كَأَنَّمَا أَتَيْتُ فِي حَتَمٍ حَتَّى
أَتَيْتُهُمْ فَرَأَيْتُ أَبَا سُفْيَانَ يَصْطَلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ فَوَضَعَتْ سَهْمًا فِي كَيْدِ الْقَوْسِ
فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْمِيهِ فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَذَعُرْهُمْ
عَلَى وَلَوْ رَمَيْتُهُ لَأَصْبَنَتْهُ فَرَجَمْتُ وَأَنَا أَتَيْتُ فِي مِثْلِ الْحَتَمِ قَلَمًا أَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ
بِخَبَرِ الْقَوْمِ وَقُرْتُ قُرْآنًا فَأَلْبَسَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَضْلِ
عِبَادَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِيهَا قَلَمٌ أَزَلْ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحْتُ قَلَمًا أَصْبَحْتُ قَالَ قُلْمٌ

قوله حسين بأربع بدل
أو عطف بيان لأبي ويقال
له حصل أيضا بكسر الحاء
وسكون السين وهو والله
حذيفة وأيمان لقبه شهد
احدا مع النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم فقتل بها قتله
المسلمون خطا وحذيفة
صاحب سر رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
في المناقب كان إذا سألوا
قوله عليه السلام في أهم
بمعهم أي هم أهم بعهدهم
ولا تغفل حذيفة في نسخة ٢

باب

غزوة الأحزاب
١٧٧ قتلهم بمعهم بصفة
القتلة من الأمم بالفاء
قوله وأبليت أي بليت
في نصرة سائر أفراد الأداة
على نصرة الصحابة
قوله وقُرَّ أي برد وهو بضم
القاف كالقنوقري
قوله أن قوم أي من أن
أقوم مشعلا ببدء الأجابة
واجبة لدعوتهم عليه الصلاة
والسلام ولوحسن الدعوة
في الصلاة
قوله عليه السلام ولا تضرهم
على أي لا تضرهم على
يقال فزعه ذعرا من باب
نعم إذا أوزعت كافي المصباح
قال القنوقري والمراد بالضرر
عليه السلام أن أشركوا
كان ذلك ضررا على لانه
رسولي وصاحبي اه
قوله فلما وليت من عهده
أي انصرفت من عهده
قوله صلى الله تعالى عليه وسلم
فأهيا قومهم جعلت كأنما
أهيا في حاتم أي في حرم
لم يصدر برد ولا من فاك
الريح الشديدة شيء ببركة
توجه النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم
قوله يصلي ظهره هو يخطي
إليه وسكان الصداق أي
يؤلفه ويدينه منها اه
قوله في كيد القوس هو
مقيدتها وكيد كل شيء
وسمه اه قنوقري
قوله قررت جواب لما أي
بردت بعد ما أليه البرد
الذي عهده الناس
قوله حق أصبحت أي طلع
ال فجر اه قنوقري

عن ابن أبي شيبه

قال انصرفا نبي لكم يهديهم

عن ابن أبي شيبه

باب

غزوة احد
قوله الفرد يوم احد الخ هو
حين انزمت الناس وخلص
اليه العدو اه ابي

قوله فلما رجع هو بكسر
الهاء اي غشوه وقرى
منه اه نووي

قوله لصاحبه ها ذاك
القرشيان

قوله عليه السلام ما نقصنا
أصحابنا أي ما نقصت قرش
الانصار لكون القرشيين
لم يخرجوا فقال بل خرجت
الانصار واحدا بعد واحد
فقتلوا عن آخرهم هذه هي
الرواية المشهورة ورواه
بعضهم ما نقصنا منهم الفاء
ورفع أصحاب فيكون الكلام
راجعا الى الذين فروا أخاه
النووي

قوله وكسرت رمايته هي
بنخفيها بآء وهي السن
التي في النخلة من كل جانب
ولانسان أربع رمايات
اه نووي

قوله وهشمت البهشة أي
كسر مايلس تحت المنفر
في الرأس قال الفيدي الهشم
كسر الشئ اليابس
والاجوف وبابه ضرب اه

قوله يسكب عليها بالجن
أي يصب عليها بالنس اه
نووي

قوله فاستمسك الدم أي
الحمى وانقطع

قوله نووي هو هو نووي
مكتوب بواو ين ولا افعال
فيه كقول والمفهوم من
شرح النووي وقوله في
بعض النسخ بواو واحدة
كأنه كذلك في نسخة بايدينا
فكذلك الاخرى عذوة
في الخط كاحذفت من ماوه

يَا تَوْحِيدُ ۝ وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ حَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ
وَتَائِبِ بْنِ الْبُتَّانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ يَوْمَ
أَحَدٍ فِي سَبْعَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا رَهَقُوهُ قَالَ مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا
وَلَهُ الْجَنَّةُ أَوْ هُوَ دَفِئِي فِي الْجَنَّةِ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ثُمَّ رَهَقُوهُ
أَيْضًا فَقَالَ مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ أَوْ هُوَ دَفِئِي فِي الْجَنَّةِ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قُتِلَ السَّبْعَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَاحِبَيْهِ مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يُسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَحَدٍ فَقَالَ جُرْحُ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ وَهَشِمَتْ الْيَسْبَعَةُ عَلَى رَأْسِهِ فَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسِيلُ الدَّمَ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَسْكُبُ عَلَيْهَا بِالْجَنِّ فَلَمَّا رَأَتْ
فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ وَقْعَةً حَصِيرٍ فَأَخْرَقَتْهُ حَتَّى صَارَ
رَمَادًا ثُمَّ أَلْصَقَتْهُ بِالْجُرْحِ فَاسْتَمْسَكَ الدَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
(يَعْنِي أَبْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ
جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا عَرَفُ مَنْ كَانَ يَسِيلُ جُرْحَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ وَيَبْذُلُ دَوْوَى جُرْحِهِ ثُمَّ
ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ زَادَ وَجُرْحُ وَجْهَهُ وَقَالَ مَكَانَ هَشِمَتْ
كُسِرَتْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَأَبْنُ أَبِي حَصْرٍ جَمْعًا عَنْ أَبِي عَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا هَمْرُونُ وَسَوَادُ الْعَامِرِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا هَمْرُونُ الْخَارِثِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
أَبْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي مَرْثَمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي أَبْنَ مُطَرَفٍ) كُلُّهُمْ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله) أي يا توحيد

ويعاد نووي ذكره

قوله وقع في رأسه أي حصل جرح في رأسه الشريف
أي يسحق كما في الرواية التالية قوله فهو ينضح

والجراحة إذا كانت في الوجه أو الرأس تسمى الشجة
لأنه من حيث هو كسر الضاد أي ينسله ويثقله

في حديث ابن أبي هلال أصيب وجهه وفي حديث ابن مطرف جرح وجهه
حدثنا عبد الله بن مسleme بن قسب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت ربا عيته يوم أحد وشج في رأسه فجعل
يسلث الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم فجأوا بئيهم وكسروا ربا عيته وهو
يدعوهم إلى الله فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء حدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال كأتى أنظر
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبياً من الأنبياء صر به قومه وهو ينضح
الدم عن وجهه ويقول رب أغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا أبو بكر
ابن أبي شعبة حدثنا وكيع ومحمد بن بشر عن الأعمش بهذا الإسناد غير أنه
قال فهو ينضح الدم عن جبينه * حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا
متمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله
على قوم ففعلوا هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حينئذ يشير إلى ربا عيته
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله
في سبيل الله عز وجل * وحدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الحنفي حدثنا
عبد الرحمن يعني ابن سليمان عن زكرياة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
الأودي عن ابن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وأبو
جهل وأصحاب له جلوس وقد ثجرت جزوياً لأمس فقال أبو جهل أيكم يقوم
إلى سلاجزور بني فلان فيأخذوه فيضربه في كتفي محمد إذا سجد فأتبعت أشقى
القوم فأخذوه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه قال فاستضحكوا
وجعل ينضحهم يميل على بغض وأنا قائم أنظر لوك كانت لي منعة طرحتها عن

وهو يقول
قال
وهو ينضح
فعلوا
رسول الله

(جرح)

قوله يسلمت الدم عنه
فعلوا هذا كذا
في بعض النسخ
المسجل أي فعلوا هذا
قوله عليه السلام
نفسه الله
يراد به نفس نبينا صلى الله
تعالى عليه وسلم وضعا
قظاهر موضع الغدير قيل
الذي قتله نبي الله
تعالى عليه وسلم هو أبي بن
خلف اه مبارق الله الذي
سلى الله تعالى عليه وسلم
في غزوة أحد بحربة تناولها
من الحارث بن العمة السجاني
كأبي سير ابن هشام
قوله عليه السلام في سبيل الله
أخترت من يقتله في حداث
قصص لأن من يقتله في
سبيل الله كان قاصدا قتل
النبي صلى الله عليه وسلم
اه نووي اه أن الأبياء
عليهم السلام أوصاها حق
وخلقا لهم الدجاة
بسم الله

باب

اشتداد غضب الله
على من قتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم
الصل من عرض لهم
الاستدراك عليهم
عقوبة آثار اه ابن الملك
قوله ثجرت جزوياً ثافة
قوله اسل جزوياً ثافة
السلم اه

باب

ماتى النبي صلى الله عليه
وسلم من أذى المشركين
والمنافقين
يهكون فيها الولد وتسمى
في الأدبيات المشقة
قوله قاتبت أشقى القوم
أي بنتت طب الخبيثة
من دونهم فأخرج السير
وهو كما يظهر من الرواية
الثانية عقوبة أي معيط
سار اشتداهم للأفراد في
هذه الخبيثة بالباشرة قتله
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم صبرا بعد الصراة
من برد

قوله فاستضحكوا أي حلوا أنفسهم على الضحك والسخرية ثم أعلمهم الضحك جدا فجعلوا يضحكون ويبل بعضهم على بعض من كثرة الضحك قالهم الله
قوله لو كانت لي منعة هي يفتح الثوب ويحكي استكناه وهو شاذ ضعيف ومنه لو كان في قوة تمنع أذاهم أو كان في مشيرة بمكة تمنع وعلى هذا منة جع مانع

قوله وهي جويرية هو تصغير جارية بمعنى شابة يعني أنها إذا فاك ليست بكبيرة
وأما كافي المصباح شرب وفي نسخة تسبهم والسبب الشتم والوجع وأما نقل

قوله فكشتمهم الشتم وصف الرجل بماله أذرا وتقص
قال تعالى ولأنسبوا الذين آتاه قوله وأما سال

هوا أيضا بمعنى دما عطشه
عليه لا اختلاف القطنين
توسكتا ألقاه النورى

قوله فلما سمعوا صوته أى
بالدعاء عليهم ذهب عنهم
الضجعة وخافوا وصوتوه
أى أصابتها إياهم وأجابوا
في قلمهم وسكتوا يرون
أن الدعوة في ذلك البلد
ستجابه كما هو قول ابن
مسعود في رواية البخارى
في كتاب الضوء من صحيحه
قوله والوليد بن عتبة
هكذا في جميع النسخ وهو
غلط كما هو المصرح به في آخر
الحديث وسواه والوليد
ابن عتبة بالفاء بدل القاف
كأى آخر الصفحة

قوله وذكر السابع يعني
أن ابن مسعود ذكره ولكن
لم يحفظه هذا قول الراوى
قال النورى وقد وقع في
رواية البخارى تسبى
السابع أنه جارية الوليد
قوله الوليد بن عتبة غلط
في هذا الحديث فإنه ابن عتبة
ابن أبي سبيط ولكن ذلك
لوقت موجودا وكان طفلا
سبوا جدا كالأى النورى

قوله لقد رأيت الذين سبي
أى سبهم يعني ذكركم
بأسائهم حين دعا عليهم
وهم صرعى أى ساقطون
يوم يدر وهو جمع صرعى
سقطت في جمع قتل
قوله سجدوا إلى القليب
أى جزوا على الأرض إلى
بئر هناك قد عذ القوا فيها
وهي المرأة بالقليب
قوله فلقده أى طرده
وألقاه

قوله عليه السلام اللهم
ملك الملا من قرين أى
خادمهم وأهلكهم والملا
جماعة يمتصون على رأى
فيسلطون العيون
قوله فعبه الشاك يعني أن
عبه شاك في صميم أحد
أى خلف هل هو أمية أو
ابن الصريح أن المقتول
يدير هو أمية بن خلف كما
هو المصرح به في الأواخر
جهد البخارى
قوله غير أن أمية أروبا أى
على الشاك المذكور تقطعت
أو صاله أى فافسه وفي باب
طرح جيل الشكرين في البئر
قال تهاب بد الخلق بياب
من صحيح البخارى قالوا

في بئر غير أمية أروبا فإنه كان رجلا ضحيا فلما جروه تقطعت أوصاله قيل أن يلق في البئر أه
ثلاثا كان مستحيا عنده مستحسا وذكر النورى عن القاضى رواية يستحيت بالفاء بدل الباء قال ومناه الإلحاح أى أى يلع والدعاء ويستعمل الإجابة

ظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا مَا يَرْفَعُ
رَأْسَهُ حَتَّى أَنْطَلَقَ الْإِنْسَانُ فَأَخْبَرَ فَاطِمَةَ بَجَاءَتْ وَهِيَ جَوْرِيَةٌ فَطَرَحَتْهُ عَنْهُ
ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ فَتَشْمِيهِمْ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ رَفَعَ صَوْتَهُ
ثُمَّ دَعَا عَلَيْهِمْ وَكَانَ إِذَا دَعَا دَعَا ثَلَاثًا وَإِذَا سَأَلَ سَأَلَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ
بِرُنْشٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَهُ ذَهَبَ عَنْهُمْ الضَّحْكُ وَخَافُوا دَعْوَتَهُ ثُمَّ
قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ يَا بِي جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ وَعُثْبَةَ بِنِ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بِنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بِنِ
عُثْبَةَ وَأُمَيَّةَ بِنِ خَلْفٍ وَعُثْبَةَ بِنِ أَبِي مُعَيْطٍ (وَذَكَرَ السَّابِعَ وَلَمْ أَخْطُطْهُ) قَوْلَ الَّذِي
بَيَّنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ لَعَنَ رَأَيْتَ الَّذِينَ سَمِعُوا نَصْرِي يَوْمَ بَدْرٍ ثُمَّ
سُحِبُوا إِلَى الْقَلْبِ قَلْبِ بَدْرٍ * قَالَ أَبُو إِسْحَقٍ الْوَلِيدُ بِنِ عُثْبَةَ غَلَطَ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنِ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بِنِ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لَا بِنِ الْمُثَنَّى) فَلَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بِنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثُومٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيَّنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا وَخَوَلَةُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ
إِذَا جَاءَ عُثْبَةُ بِنِ أَبِي مُعَيْطٍ بِسَلَا جَزُورٍ فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ بَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَخَذَتْهُ عَنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ
ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ أَبَا جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ وَعُثْبَةَ بِنِ رَبِيعَةَ
وَعُثْبَةَ بِنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَشَيْبَةَ بِنِ رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةَ بِنِ خَلْفٍ أَوْ أَبِ بِنِ خَلْفٍ (شُعْبَةُ
الشَّاكُّ) قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ قَتَلُوا يَوْمَ بَدْرٍ فَأَلْفُوا فِي بَرٍّ غَيْرِ أَنَّ أُمَيَّةَ أَوْ أُمَيَّةَ
تَقَطَّعَتْ أَوْ صَالَهُ فَلَمْ يَلْقَ فِي الْبَرِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بِنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بِنِ
عَوْنٍ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ وَكَانَ لَيْسَ بِثَلَاثًا
يَقُولُ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِرُنْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِرُنْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِرُنْشٍ ثَلَاثًا
وَذَكَرَ فِيهِمْ الْوَلِيدَ بِنِ عُثْبَةَ وَأُمَيَّةَ بِنِ خَلْفٍ وَلَمْ يَشْكُ قَالَ أَبُو إِسْحَقٍ

قوله وكان يستحب ثلثا أى يبعه يعني أن تكرر الكلمات
قوله وكان يستحب ثلثا أى يبعه يعني أن تكرر الكلمات
قوله وكان يستحب ثلثا أى يبعه يعني أن تكرر الكلمات

قوله عليه السلام لقد لقيت من قولك الخطاب منهم ما لقيت كما هو المذكور في كتاب بدء الخلق

لصدقة والبراد من أروها قريش ومفعول لقيت محذوف تقديره لقد لقيت من صحيح البخاري قوله عليه السلام وسكان أشد ما لقيت منهم يوم

وَلَسْتُ السَّابِغَ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَقْبَيْنَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ
 حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ فَدَخَا عَلَى سِتَّةٍ نَقَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ
 وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَقْبَسَ بِاللَّهِ لَعْنَهُ
 وَأَشْرَهُمْ صَرَخَى عَلَى بَدْرِ قَدْ غَبَرَتْهُمْ الشَّمْسُ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا وَحَدَّثَنِي أَبُو
 الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرَحٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ
 (وَأَنَّهُ أَطْلَهُمْ مُتَقَارِبَةً) قَالُوا حَمْسًا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ غَاثَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا
 قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ
 مِنْ يَوْمٍ أَحَدٍ فَقَالَ لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ
 إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ
 فَأَنْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِهِ فَلَمْ اسْتَفِيْقْ إِلَّا بِقَرْنِ التَّمَالِبِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي
 فَإِذَا أَنَا بِسَهَابَةٍ قَدْ أَطْلَعْنِي فَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
 عَزَّ وَجَلَّ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ وَقَدْ بَثَّ إِلَيْكَ مَلَكُ الْجِبَالِ
 لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ قَالَ فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ وَسَلَّمٌ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ
 قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَأَنَا مَلَكُ الْجِبَالِ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ لِتَأْمُرَنِي
 بِأَمْرِكَ فَاشِئْتَ إِنْ شِئْتَ أَنْ أَطِيقَ عَلَيْهِمْ الْأَخْسَيْنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَى أَنْزِلُوا أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَنْبُدُ اللَّهَ وَخَدَهُ
 لَا بُشْرَكَ بِهِ شَيْئًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَسْوَدِيِّ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبٍ بْنِ سُلَيْبَانَ قَالَ دِمَيْتُ
 إِصْبِغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ فَقَالَ

وقد غبرتهم الشمس

أبو جندب

قوله عليه السلام لقد لقيت من قولك الخطاب منهم ما لقيت كما هو المذكور في كتاب بدء الخلق قوله عليه السلام وسكان أشد ما لقيت منهم يوم

العبية ضبط أشد مطبوع البخاري على النسخة اليونانية بالرفع والنسب كما أشار إليه السقلاوي واتصرا بين الملك على العصب على أنه خبر كان واسمها حاك على مقدر وهو المفعول المحذوف فيكون المعنى كان ما لقيت من قولك يوم العبدة أشد ما لقيت منهم ويوم العبدة هو اليوم الذي وقف الله تعالى عليه وسلم عند العبدة التي في دابة الناس إلى الانسلاخ لها أجابوه وأقروه وذلك اليوم ما مر مرورا قوله عليه السلام أضرمت نكس طرفي لقيت أي ما لقيته حين عرضت نفسي بالبيعة إلى الأسلاف في عهد ياليل كان أشد قال السقلاوي وذلك في قول سنة عشر من المذمت بعد موت أبي طالب وبيعة وتوجهه إلى الطائف أم وابن عبد ياليل كان من أكبر أهل الطائف من ثقب واسمه صكناة كما في الفتح لكن الذي في معاني البخاري أن الذي كرهه هو عبد ياليل نفسه لا ابنه وهو المذوق لما في سبب السير وما هنا مسبووق بقول البخاري في صككاتب بدهم الحسن من صحيحه وكذلك قوله إن عبد كلال قال المذكور عند أهل النسب أن عبد كلال أخوه لا أبوه وأنه عبد ياليل بن حيدر بن عوف وياليل اسم من تابع الجند في هذا صاحب الصحيحين في مادة كلال قوله عليه السلام على وجهي أي على الجهة المواجهة لك في الفتح قال ابن منطلق ما انطلقت أي انطلقت هاتما لا أدري أين أتوجه من شدة ما استنبهه عدم حاجته إلى أن يفرح بالردود من غيره بالخيار

قوله عليه السلام لقد لقيت من قولك الخطاب منهم ما لقيت كما هو المذكور في كتاب بدء الخلق قوله عليه السلام وسكان أشد ما لقيت منهم يوم العبدة ضبط أشد مطبوع البخاري على النسخة اليونانية بالرفع والنسب كما أشار إليه السقلاوي واتصرا بين الملك على العصب على أنه خبر كان واسمها حاك على مقدر وهو المفعول المحذوف فيكون المعنى كان ما لقيت من قولك يوم العبدة أشد ما لقيت منهم ويوم العبدة هو اليوم الذي وقف الله تعالى عليه وسلم عند العبدة التي في دابة الناس إلى الانسلاخ لها أجابوه وأقروه وذلك اليوم ما مر مرورا قوله عليه السلام أضرمت نكس طرفي لقيت أي ما لقيته حين عرضت نفسي بالبيعة إلى الأسلاف في عهد ياليل كان أشد قال السقلاوي وذلك في قول سنة عشر من المذمت بعد موت أبي طالب وبيعة وتوجهه إلى الطائف أم وابن عبد ياليل كان من أكبر أهل الطائف من ثقب واسمه صكناة كما في الفتح لكن الذي في معاني البخاري أن الذي كرهه هو عبد ياليل نفسه لا ابنه وهو المذوق لما في سبب السير وما هنا مسبووق بقول البخاري في صككاتب بدهم الحسن من صحيحه وكذلك قوله إن عبد كلال قال المذكور عند أهل النسب أن عبد كلال أخوه لا أبوه وأنه عبد ياليل بن حيدر بن عوف وياليل اسم من تابع الجند في هذا صاحب الصحيحين في مادة كلال قوله عليه السلام على وجهي أي على الجهة المواجهة لك في الفتح قال ابن منطلق ما انطلقت أي انطلقت هاتما لا أدري أين أتوجه من شدة ما استنبهه عدم حاجته إلى أن يفرح بالردود من غيره بالخيار

هَلْ أَنْتِ إِلَّا صَبِيحُ دَمِي * وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ
الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ يَهَذَا الْإِسْنَادُ وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارِ
فُكَيْتٍ اصْبَعُهُ **حَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ
 سَمِعَ جُنْدًا يَقُولُ أَبْطَأَ جَنْبِلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ
 قَدْ وَدَّعَ مُحَمَّدٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّحْمَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَبَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قُلَى
حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
 ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدًا
 ابْنَ سُفْيَانَ يَقُولُ اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا
 لِحَاجَةٍ أَمْرًا فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَأَذْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قَرِيبَكَ
 مِنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَبَى مَا وَدَّعَكَ
 رَبُّكَ وَمَا قُلَى **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَلَاءِيُّ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ يَهَذَا الْإِسْنَادُ نَحْوُ حَدِيثِهِمَا **حَدَّثَنَا**
 اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّاطِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ ابْنُ
 رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ
 أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ حِمَارًا عَلَيْهِ إِكْفٌ نَحْتُهُ
 قَطِيفَةٌ فَذَكِيَّةٌ وَأَرْذَفَ وَرَأَاهُ أَسَامَةُ وَهُوَ يُعَوِّذُ سَمْعَ بْنَ عُبَادَةَ فِي بَيْتِ الْحَارِثِ
 ابْنِ الْحَزْنَجِ وَذَلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ حَتَّى مَرَّ بِجَلِيسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فِي الْجَلِيسِ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا عَشِيَتْ الْجَلِيسَ نَحَاجَةُ الدَّابَّةِ حَمَّرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي آتَقَهُ بِرِدَائِهِ

قوله عليه السلام وفي سبيل الله ما لقيت
 الله ما لقيت لفظ ما هنا
 بمعنى الذي أي الذي لقيته
 محسوب في سبيل الله أي
 نوى

قوله في غار فكي في المتن
 ولعله غارًا فصعب وقد
 يراد بالغار هنا الجبل
 والجمع كما في قول علي رضي
 الله عنه ما ظنك بامرئ
 بين هذين العارين أي
 المسكين والجمع لا الغار
 الذي هو الكهف فيرواق
 رواية بعض المشاهد أقامه
 النور في حياته
 قوله فكيت اسمها أي
 ثابها المجارة اسمها
 والكهف المصير والجمع كليات
 قوله قد ودع أي ترك ترك
 الودع ومن ودع أحدا
 طارقه لا لقه بلغ في تركه
 قوله تعالى وما قلى أي
 وما فلاك يعني ما أبغضه
 قوله اشتكى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أي
 مرض فلم يلبس أو لانا
 أي لتجنب لجأته امرأة
 ذكر في التفسير أنها أم
 جبل بنت حرب اخت أبي
 سفيان زوجة أبي لهب
 حال الخطب
 قولها ما أراه ربك أي
 دنا منك فهو كبير الزمان
 والمضارع بفتحها وأما
 قرب فرب بهم فيها
 فهو لازم وهنا متعدي كما
 في المتن

باب

في دعاء النبي صلى الله
 عليه وسلم المائدة
 وسبوه على الذي
 المنافقين
 في قوله تعالى لا تخروا
 الصلاة الآية
 قوله تعالى والذين إذا سجدوا
 ظلوا على الأضلاع
 بطلت الأضلاع السجود
 فيكتب سجدة بالالف في غير
 المصحف كما عند أبي ذر
 الهروي في البخاري على
 نقل القسطلاني
 قوله على الكافي في الجواهر
 بمنزلة السجدة للرسول
 قوله فيهم عبد الله بن أبي
 هو رئيس المنافقين على

ابراهيم وابوبكر بن ابى شيبه جميعا عن ابن عيينة عن الاسود

الاسود بن قيس

ابن عيينة

ثُمَّ قَالَ لَا تَتَّبِعُوا عَلَيْنَا فَسَلِّمْ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَقَفَ فَتَرَلَّ
فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَيُّهَا الْمَرْءُ لَا أَحْسَنَ
مِنْ هَذَا إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا فِي عَجَائِلِنَا وَأَرْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمَنْ جَاءَكَ
مِثْلًا فَافْصُصْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ أَغْشَا فِي عَجَائِلِنَا فَأَنَا نُحِبُّ ذَلِكَ قَالَ
فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَاثَبُوا فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ ثُمَّ رَكِبَ دَابَّةً حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ
فَقَالَ أَيْ سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ (يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي) قَالَ كَذَا وَكَذَا
قَالَ أَغْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَصْنَحْ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَاكَ وَلَقَدْ
أَصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبُحَيْرَةِ أَنْ يَتَوَجَّهُوا فَيَمُوتُوا بِالْمِصَابَةِ فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ
بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ كَمَا تَرَى بِذَلِكَ فَقَدْ لَبِثَ مَا رَأَيْتَ فَعَمَّا عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بْنُ نَفْعٍ (يَعْنِي ابْنَ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ
عُثَيْلٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَزَادَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَبْدُ اللَّهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقُمَيْنِيُّ حَدَّثَنَا الْمُتَعَمِّرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَالٍ فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ
وَرَكِبَ جَارًا وَانْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ وَهِيَ أَرْضُ سَجَّهَةَ فَلَمَّا أَنَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِلَيْكَ عَنِّي فَوَاللَّهِ أَمَدُ آذَانِي تَنْتَنُ جَارِكَ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
وَاللَّهِ لِمَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْيَبُ رِيحًا مِنْكَ قَالَ فَمُضِيبُ لِعَبْدِ اللَّهِ
رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ فَمُضِيبُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ قَالَ فَكَانَ يَنْهَاهُمْ ضَرْبُ
بِالْجُرْدِ وَبِالْأَيْدِي وَالْبِغَالِ قَالَ فَلَبَّيْنَا أَنَّهُمَا تَرَلَّتْ فِيهِمْ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
اتَّخَذُوا فَاحِشًا بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي
ابْنَ عَلِيَّةٍ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ النَّسَائِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

١٨٣

وَالْقَالَ

قوله لا تتبعوا علينا أي لا تتبعوا علينا القبار

قوله لأحسن من هذا أي ليس بشئ أحسن من هذا وذكر النووي عن الذهبي رواية لأحسن من غيرنا أي ولقد بره أحسن من هذا أن تعتمد في بينك ولا تأتينا

قوله إلى رحلك أي إلى منزلك

قوله اغشينا أي اغشينا في عجالنا

قوله فاستبب أي سبب بعضهم بعضا حتى قصدوا أن يساور بعضهم بعضا المشاورة بالأيدي

قوله يشفهم أي يسكنهم

قوله ولقد اصطبح أهل هذه البحيرة أي الذين أهل هذه القرية يعني مدينة النبي صلى الله عليه وسلم على أن يحضروا معكم بالباس التاج والعمامة

قوله ثرى بذاك أي غنى وحشدك

قوله وذلك قبل أن يسلم عبدا لله معناه قبل أن يظهر الاسلام والا ففكان كافرا متافكا ظاهر التناقض اه نووي

قوله وهي أرض مسيجة وهي التي لا تبيت للمرحبا قال النووي هي فتح السين والياء اه وذكر القسري أنها بكسر الهمزة واستعجابا ثم ذكر لغة الفصح

قوله اللها أي لا تهرش

قوله فان جارك أي رحمة الكريمة

باب

قوله أي جعل

قوله عليه السلام من ينظر لنا ما صنع أبو جهل أي ما فعل كما هو الرواية التالية عنه أن يعرف أنه مات ليس بشيء المسلمون بذلك ونسكت شره عنهم اه

يعني هل مات أو وقع بهرحا قال النوري سبب السؤال قوله حق يرد أي مات وفي بعض النسخ حق يرك أي

سقط إلى الأرض صكدا في النوري
قوله وهل فوق رجل قتلوه أي لأعاجل في قتلهم إلى أه نوري
قوله فلو غير أكار قلني الأكار الزراع والفلح وهو عند العرب ناقص وأشدار أبو جهل إلى أبي عفره الذين قتلوا داهن الانصار وهم أصحاب ذرع وتذليل ومعناه لو كان الذي قتلني غير أكار لكان أحب إلى وأعلم لشأنني ولم يكن حتى نفس فذلت له نوري

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَنْظُرُ لَنَا مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَأَنْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَ بِنِسَاءِ عَمْرَأَةٍ حَتَّى بَرَدَ قَالَ فَأَحْذَرْتُ بِلُحْيَتِهِ فَقَالَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرَ أَكَارَ قَتَلَنِي حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَصْرِيُّ إِذْ رَأَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَنَسُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعْلَمْ لِي مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ يَمْلِكُ حَدِيثَ ابْنِ عَلَيْهِ وَقَوْلُ أَبِي جَهْلٍ كَذَا كَرِهَ إِنْ مَاعِلٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَطَّالِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوِّدِ الزُّهْرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَالْفَلْظُ لِلزُّهْرِيِّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو وَسَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْبَبُ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَذُنُّ لِي فَلَا قُلْ قَالَ قُلْ فَإِنَّهُ فَقَالَ لَهُ وَذَكَرَ مَا بَيْنَهُمَا وَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلُ قَدْ آذَاكَ صَدَقَ وَقَدْ عَنَّا فَلَمَّا سَمِعَهُ قَالَ وَابِضًا وَاللَّهِ لَتَمْلِكُنَّهُ قَالَ أَنَا قَدْ تَبِعْتُهُ الْآنَ وَنَكَرُهُ أَنْ نَدْعُهُ حَتَّى نَسْطُرَ إِلَى أَيْ شَيْءٍ يَصِيرُ أَمْرُهُ قَالَ وَقَدْ آرَدْتُ أَنْ تُسَلِّقَنِي سَلَفًا قَالَ فَأَرْزُهُنِّي قَالَ مَا تَرِيدُ قَالَ تَرَهْنَنِي نِسَاءَكُمْ قَالَ أَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ أَرَهْنُكَ نِسَاءَنَا قَالَ لَهُ تَرَهْنُونِي أَوْ لَوْلَاكُمْ قَالَ يَسِبُ ابْنُ أَحَدِنَا قِيَالُ رَهْنٍ فِي وَسْغَيْنِ مِنْ تَمْرِ وَلَكِنْ تَرَهْنُكَ الْأَمَّةُ (بَعْنِي السَّلَاحُ) قَالَ قَتَمَ وَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ بِالْخَارِثِ وَأَبَى عَبْسَ بْنَ جَبْرِ وَعَبَادُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ لَجَاؤًا فَدَعَوْهُ لَيْلًا فَتَزَلَّ إِلَيْهِمْ قَالَ سُفْيَانُ قَالَ غَيْرُ عَمْرٍو فَالْتَمَزْتُ لَهُ أَمْرًا ثُمَّ إِنِّي لَا نَتَمَعُ صَوْنًا كَأَنَّهُ صَوْتُ دَمٍ قَالَ إِنَّمَا هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَرَضِيْعُهُ وَأَبُو بَاثِلَةَ إِنَّ الْكَرِيمَ لَوُدَّعَى إِلَى طَلْعَةِ لَيْلٍ لَا جَابِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ إِذَا جَاءَ فَصَوِّفْ أَمْدُ يَدَيَّ إِلَى رَأْسِهِ فَإِذَا اسْتَمْتَكَنْتُ مِنْهُ فَوَدُّوْكُمْ قَالَ فَلَمَّا تَزَلَّ تَزَلَّ وَهُوَ مُتَوَشِّحٌ فَقَالُوا لَيْعِدُ مِنْكَ رِيحُ الطَّيِّبِ قَالَ نَعَمْ

قتل كعب بن الأشرف طاعوث البهوتي
قوله عليه السلام من ينظر لنا ما صنع أبو جهل أي ما فعل كما هو الرواية التالية عنه أن يعرف أنه مات ليس بشيء المسلمون بذلك ونسكت شره عنهم اه
قوله وهل فوق رجل قتلوه أي لأعاجل في قتلهم إلى أه نوري
قوله فلو غير أكار قلني الأكار الزراع والفلح وهو عند العرب ناقص وأشدار أبو جهل إلى أبي عفره الذين قتلوا داهن الانصار وهم أصحاب ذرع وتذليل ومعناه لو كان الذي قتلني غير أكار لكان أحب إلى وأعلم لشأنني ولم يكن حتى نفس فذلت له نوري
قوله عليه السلام من ينظر لنا ما صنع أبو جهل أي ما فعل كما هو الرواية التالية عنه أن يعرف أنه مات ليس بشيء المسلمون بذلك ونسكت شره عنهم اه
قوله وهل فوق رجل قتلوه أي لأعاجل في قتلهم إلى أه نوري
قوله فلو غير أكار قلني الأكار الزراع والفلح وهو عند العرب ناقص وأشدار أبو جهل إلى أبي عفره الذين قتلوا داهن الانصار وهم أصحاب ذرع وتذليل ومعناه لو كان الذي قتلني غير أكار لكان أحب إلى وأعلم لشأنني ولم يكن حتى نفس فذلت له نوري

قوله عليه السلام من ينظر لنا ما صنع أبو جهل أي ما فعل كما هو الرواية التالية عنه أن يعرف أنه مات ليس بشيء المسلمون بذلك ونسكت شره عنهم اه

قوله عليه السلام من ينظر لنا ما صنع أبو جهل أي ما فعل كما هو الرواية التالية عنه أن يعرف أنه مات ليس بشيء المسلمون بذلك ونسكت شره عنهم اه

قوله عليه السلام من ينظر لنا ما صنع أبو جهل أي ما فعل كما هو الرواية التالية عنه أن يعرف أنه مات ليس بشيء المسلمون بذلك ونسكت شره عنهم اه

عليها قال النوري هذا من التعريض الجائر بل المستحب لأن معناه في الباطن أنه أدبنا بأداب الشرع التي فيها لعب لكنه لعب في حراسة الله تعالى قوله لعلته أي ليجزى منه أكثر من هذا الضجر اه نوري قوله في وسغين الوسق بفتح الواو وكسرهما وأمله لعل اه نوري قولها سانه صوت دم (تحتي)

تَحْيَى فَلَانَةُ هِيَ أَعْطَرُ نِسَاءِ الْعَرَبِ قَالَ فَتَأَذَّنْ لِي أَنْ أَتَمَّ مِنْهُ قَالَ نَعَمْ فَتَشَمَّ
فَتَسَاوَلَ فَتَشَمَّ ثُمَّ قَالَ أَتَأَذَّنْ لِي أَنْ أَعُوذَ قَالَ فَاسْتَمْتَكَنْ مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ دُونَكُمْ
قَالَ فَمَقْتُلُوهُ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْنُ أَبِي عَمِيلٍ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ)
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَا خَيْبَرَ
قَالَ فَصَلَّيْنَا عَنْدهَا صَلَاةَ الْعِدَاةِ بِقُلُسٍ فَرَكِبَ نَجِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرَى نَجِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي رُفَاقِ خَيْبَرَ وَإِنَّ رُكْبَتِي لَتَمْسُ خَيْبَرَ نَجِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْشَسَ الْأَزَارُ
عَنْ فَخْدٍ نَجِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَأَدْرِي بَيَاضَ فَخْدٍ نَجِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ حَرَبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا تَرَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ
صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ فَلَمَّا ثَلَاثُ صَرَاقٍ قَالَ وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ فَقَالُوا لِمَ
قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ وَأَصْبَنَاهَا عَوْنَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَمَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي
طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَدْ دَخَلَ نَجِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَيْتَانَاهُمْ حِينَ
بَرَعَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ آخَرُوا مَوَاشِيَهُمْ وَخَرَجُوا بِعُودِهِمْ وَمَكَالِهِمْ وَمُرُورِهِمْ
فَقَالُوا لِمَ هَذَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا تَرَلْنَا
بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ قَالَ فَهَزَمَهُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضَرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ قَالَ إِنَّا إِذَا تَرَلْنَا
بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُتَذَرِّينَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ
(وَالْفَلْظُ لِابْنِ عَبَّادٍ) قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عَمِيلٍ
مَوْلَى سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله ابن عليه هي اسم وابوه
ابراهيم بن مسم الاسدي
الفرجسي مولاهم كافي الخلاصة
قوله غرا خبر هي مدينة
ذات حصون ومزارع على
الحدود
باب
غزوة خيبر
قوله برد من المدينة الى
جهة الشام
قوله صلاة العداة يريد بها
صلاة الفجر والعداة والغزوة
والغلبة ما بين صلاة الفجر
وطول الشمس كافي القاموس
قوله واناريد اي طلعة
اي ركب خلفه في دابة
واحدة قال ابن الصبان في رد
الذي تحمله خلفه على
ظهر اصابه ومنه الردف
في الحديث التالي
قوله فاجرى نجي الله في الكلام
حذف تقديره فاجرى نجي الله
وكموتوا وجرى ناسكوا
بقريته قوله وان ركب نجي
لفظ نجي الله صلى الله عليه وسلم
وقوله في رفاق خيبر رفاق
الفرجيين دون السكة فائدة
كانت او غير فائدة وهي في
لغة أهل الجوار مؤنونة
لغة جمع مذكورة كاهل من
الصبيان وقال في شرح
البهجة من الطريق الصفة
بين الابلية وقوله النصر
الازاري الكشف ولفظه
برعت الشمس اي حين طلعت
قوله عليه الصلاة والسلام
الامر بان خربت خيبر فيه
استعجاب الكثير عند الفداء
قال القاضي قيل فقال
بشرابها بما رافق اليهم
من آلات الجوار من الفؤوس
والناسخ وغيرها والامر
انه اعلمه الله تعالى بذلك
واسأله الفداء واسأله الفداء
بين المنازل اه من النوى
قوله والجيش روى بالرفع
عطف على جملة والامر
على انه مفقولة كما ذكره
النوى فقال من القاضي
والجيش قيل من
به لانه خمسة اقسام خمسة
ومبصرة ومقدمة وسالة
وقلب
قوله واصبانها عوة اي
الخذناها فهرا لاسلحها
و ظاهر هذا انها كلها
فكتبت عوة وروى فان
من ابن شهاب ان بعض الفلاحين
عوة و بعضها سلحا اه
ملخصا من الشارح

عنه ما في في هذا الحديث
لانه على ما في شرح البهجة
اخره من الرسالة

قره رجل مات بسلاحه
هو مقول الاصحاب بن قالوا
فيه هذا القول وقره
لفقفل اي فرج وقره
ليهايون الصلاة عليه اي
يخافون من ان يدعوا له
بالرحمة او يخافوا ان يسلموا
عليه سلافا لاجازة يوم مات
فالمنازع على هذا يعني المنازع
كافي السند وقوله يقولون
اي في بيان سبب خوفهم
وقوله عليه الصلاة والسلام
كذبوا اي انحطوا

قره يوم الاحزاب اي يوم
غزوة الاحزاب ويقال لها
الحنق لان كان من خيرها
ان اليهود اتفقوا مع قريش
وعطفان وعلاف على ان
حرب النبي صلى الله عليه
وسلم واسماص المسلمين
واخرجوا بعشرة آلاف
مقاتل فلما سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخروجهم
وما هم بجزء له امر يفر
للمنشد وضربه على الكتف
وعمل فيه بنفسه تحميا
لاصحابه فلما فرغ من حفره
اقبلت هذه الطيور حتى زلوا
بحوال المدينة واقاموا على
حصارها مدة ليس يبين
وبين المسلمين قتال الاناري
بالذين من اتهم مكرمة
ابن ابي جهل وعمرو بن
عبيدو المنشد في فوارس
من قريش فخرج لهم على ابن
ابى طالب في نفر من المسلمين
فاخذ عليهم طريق الرجعة
وقتل عمرو بن عبيدو ونوفل
ابن عبد الله الخزوي وفر
مكرمة ومن معه ثم وقع
في ثلهم الوهن ودب بينهم

باب

غزوة الاحزاب وهي
الحنق

الحنق والحنق والحنق
من امرهم ما ذكر الله تعالى
من ارسال الرمح والجنود
الى لم يروها فانهم فوجوا
بعد ان اقاموا على حصارها
موتهم في خبر يعلم قصصه
من كتب السير

ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان سلمة ابن الاكوع قال لما كان يوم خيبر
قال اخي قتالا شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فازتد عليه سيفه
فمسكه فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات
في سلاحه وشكوا في بعض امره قال سلمة ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خيبر فقلت يا رسول الله انذني لي ان ارجز لك فاذن له رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب اعلم ما تقول قال فقلت
والله لولا الله ما احدثنا * ولا تصدقنا ولا صدينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت
وانزلن شكينة علينا * وبنت الاقدام ان لا قينا
والمشركون قد نبوا علينا

قال فلما قضيت رجزي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا قلت
قاله اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمه الله قال فقلت يا رسول الله
ان ناسا يهاون الصلاة عليه يقولون رجل مات بسلاحه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مات لجاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابنا لسلمة ابن
الاكوع فحدثني عن ابيه مثل ذلك غير انه قال حين قلت ان ناسا يهاون
الصلاة عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات لجاهدا مجاهدا فله
اجزه مرتين وأشار يا صبيته * حدثنا محمد بن المنثري وابن نيار (والله فظا لن
المنثري) قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن ابي اسحق قال سمعت البراءة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب يستقل ممنا التراب ولقد
واذى التراب بياض بطنه وهو يقول
والله لولا انت ما احدثنا * ولا تصدقنا ولا صدينا

الحنق والحنق

والله ان ناسا

حدثنا محمد بن جعفر

فَأَتَرْنَا مَكِينَةً عَلَيْنَا * إِنَّ الْأَلَى قَدْ أَبَوَا عَلَيْنَا

ثَالِ وَرُبَّمَا ثَالِ

إِنَّ الْمَلَأَ قَدْ أَبَوَا عَلَيْنَا * إِذَا أَرَادُوا فِشْنَةَ آبَيْنَا

وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَدْ كَرِمَ لَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْأَلَى قَدْ بَعُثُوا عَلَيْنَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْمَبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَحْمُرُ الْخَمْدَقُ وَنَتَقَلُّ

الْثَرَابَ عَلَى أَسْنَانِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا

عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَعْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ

بَشَّارٍ (وَالْأَلْفُظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ

بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ * فَأَعْفِرْ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ

عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ قَالَ شُعْبَةُ أَوْ قَالَ

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ * فَأَعْفِرِ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ شَيْبَانُ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي النَّيَّاجِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانُوا يَرْجِعُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ * فَأَعْفِرِ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

قوله ان الملاء قد ابوا علينا
الملاء بالهمز وبالقصر هم
الشراف القوم وقيل هم
الرجال ليس فيهم لساء
ومعنى ابوا علينا امتنعوا
من اجابتنا الى الاسلام
وفي هذا الحديث استحباب
الرجز ونحوه في حال البناء
ونحوه اعمامنا من النوى
قوله عليه الصلاة والسلام
لا عيش الا عيش الآخرة
اي لا عيش باق الا لعيش
مطلوب اه نوى

قوله اذا ارادوا فشنه آبينا اي
اذا ارادوا الفتنة وامتنعنا
في الحق وتمنعنا من اناجه
ابينا اي امتنعنا من ذات
بالقوة والتمنع بالحق
وكسوه اذا ارادوا امانتنا
حينئذ ابينا عليهم ذلك
يقال فتن المال فلا اى اسبله
وقيل فلان في دينه بالبناء
لفعل اى اى مال عنوا الفتنة
ايضا الامتناع والاختيار
والتمنع قال في النهاية
والكم تمنعون في الكسوة
يريد مسئلة مفكر وكثير
من الفتنة الامتناع والاختيار
ثم قال ومنه الحديث هي
تمنعون وعي يمشون اي
تمنعون في في عبودكم
وتعرف ايمانكم بنبوتكم
ومنه ان الذين فتنوا المؤمنين
والمؤمنات قال فتوهم
بالنار اي امتنعوهم
وعذوبهم به مفضا وقال
في انه باح اسبل الفتنة من
قوله فتنت الذهب والفضة
اذا امر قتل النار بين الحيد
من الردى

قوله قبل ان يؤذن بالاولى الى الصلاة الاولى يريد
وقتها قوله يذى فرد فى النوى انه ماء على

بها صلاة الصبح والظحى فوات الدن من الاثر واحدها لقعة بكسر اللام
هو يوم من المدينة جابى بلاد غطفان قوله قال غطفان اى اخذها جامعة من

وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ بَدَلُ فَأَنْصُرُ فَأَغْنِي **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا**
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا
يَقُولُونَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا * عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِيََا أَبَدًا
أَوْ قَالَ عَلَى الْجِهَادِ شَكَتْ حَمَّادُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ * فَأَغْنِي لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ (بْنِي ابْنِ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَيْنَةَ
قَالَ سَمِعْتُ سَلَةَ بْنَ الْأَكْوعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِفَاحُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَعَى يَذِي قَرْدٍ قَالَ فَلَقِيْتُ غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ فَقَالَ أَخَذْتُ لِفَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ
عَطَّافٌ قَالَ فَصَرَجْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ بِأَصْبَاحَاهُ قَالَ فَاسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَأَجِي الْمَدِينَةِ
ثُمَّ أُنْذِفْتُ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أَذْرَكَتَهُمْ يَذِي قَرْدٍ وَقَدْ أَخَذُوا يَسْتَفُونَ مِنَ الْمَاءِ
فَسَمَعْتُ أَرْمِيهِمْ بِبَيْلِي وَكُنْتُ رَامِيًا وَأَقُولُ

أَنَا ابْنُ الْأَكْوعِ * وَأَنْعِمُ يَوْمَ الرُّشْعِ

فَارْتَجَزُ حَتَّى اسْتَفَقْتُ الْإِفَاحُ مِنْهُمْ وَاسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً قَالَ
وَلَجَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي قَدْ حَمَيْتُ الْقَوْمَ
الْمَاءَ وَهُمْ عَطَاشٌ فَأَبَيْتُ إِلَيْهِمْ السَّاعَةَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوعِ مَلَكَتْ فَأَنْصَحُ
قَالَ ثُمَّ رَجَعْنَا وَرُزِدَ فَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى دَخَلْنَا
الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هَالِشُمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَمَدِيُّ كَلَامًا عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خُزَّارٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَهَذَا حَدِيثُهُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسِيُّ عَيْدُ اللَّهِ بْنُ

أخبركم وقد أخذوا

غطفان قبل حركاتها من
في فزارة فيكون الحظاق
اسم غطفان عليهم من الحظاق
الضام وإرادته الخاص لأن
فزارة قبيلة من غطفان
وقيل بعضهم من فزارة
وبعضهم من غطفان وهم
الموافق لما صرح به في رواية
البيهقي في الجهاد وفي
كتاب السير اسم كالوا
أربعين فارسا عليهم عينة
ابن حصن وعبد الرحمن
الفرزبان فلما علم النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك
بيت في آثارهم من يستند
الفتح منهم وأمر على البيعة
سعد بن زيد الأنصاري ثم
بعضهم

باب

فرو ووذى فرو وغيرها
لهم على الصلاة والسلام
في باية الناس جاء وقد
استعدوا للفتح وفتوا
من فتوا ولم يجي البيعة
لا وقد فعل سدة ابن
الاستحوا إلا أنا هبل
ما سري ففصله في هذا
الحديث وفي الذي يليه
قوله يا صباحاه كلمة يرواها
المستألف والأصلها عرض
عن لأم المظلل والماء
لأنك لم ينادى على وجه
الاستغالة وتكال أيضا
لاستفاد من كان فالأمر
عنده ليتأبط فقامه قال
في الشاية واسلمها المناسخرا
لقارة لأنها سكرها كالوا
يقرون صباحا حتى سوا
يوم الغارة يوم الصباح
فكان الغافل يا صباحاه
يقول قد غشيت العدو
وقيل أن المتكلمين كالوا
إذا ما جئنا يرجعون عن
القتال فإذا عادوا إلى ما دونه
فكان يردد بقوله يا صباحاه
قد جاء وقت الصباح فقاموا
للقائل اه بصبر
قوله ما بين لآتي المدينة
الولاية الحرة وهي الأرض
ذات الحجاز والسوداء المدينة
والقبة بين حراين عتيق بن
يبريد أنه أصعب صرخاته
جميع أهل المدينة كما يردد
جميع القرآن من يقولون ميت
ما بين دفتر المصحف
قوله أذلت على وجهي
أي مضيت مسرعا لا أرى

على شيء قوله يوم الرشح جمع رشح والمراد به هذا التيمم الى اليوم يوم هلاك الشام وقد ذكر في الفتح أوجه عدة في أصل تسمية التيمم وأما ما إذا غشيتك
شدة البخل فكان إذا راحك نأفقه الرشح من ذهبها للابحائها فوسخ جاردا ومن غيره صوت الحلب يطلب منه التين فسموا لذلك كل شيء راسحا فقال وقيل مناد

قوله قدما الحديثية هي قرية قريبة من مكة سميت باسمها قال في النهاية وهي
يقال حديثه او ماء الحديثية قوله اربع عشرة مائة قال النورى هذا الاخير

عطفه وكثير من المحدثين يشددونها ومعناه قدما
وفي رواية ثلاث عشرة مائة وفي رواية خمس عشرة مائة

قوله على جبال الزينة الزينة
الزينة جبالها ما حولها وقوله
جبالها في ارضها وما حولها
قوله دعانا للبيعة البيعة
هنا المعبد وبابها على كذا
عاهده وعادته وكان سبب
هذا البيعة ان الناس سئلوا
عليهم السلام ماذا في المشركين
من ذل الى مكة يمشون
وعلى المعبد الى مكة يكتب
بغير به الشراف قرين
انه لم يأت الاثرا للبيت
ومعظم حرمته فاصبح قتل
من كان على الطريق صلى الله
عليه وسلم فقال اما الله
لئن قتلوه لا نأجرهم ودعا
الناس لبيعة فبايعوه
بغيرهم على الموت وبغيرهم
على الا يفرروا وتسمى هذه
البيعة بيعة الزوران لقوله
فما لي لقد رفض الله من
المؤمنين اذ بايعوه الله تحت
الشجرة
قوله فبايعته الثالثة في
مبايعته عليه الصلاة
والسلام في ثلاث مرات
اشارته الى انه سيجتمع
ثلاثة مناهج يكون له فيها
بلاء حسن وقد كان الامر
تلك الماهل بالحديث غزوة
في الرد والصلح على
غير وكان له في كل حيا
غداة الفداء في شرح البيعة
قوله رآي رسول الله في
قال اني سميت فبطونه
بوجهي احدها بفتح العين
مع كسر الراء والفتحة
بضمها وقد كسره في الكتاب
بالذي لا صلاحه ويقال له
ايضا اهل ارض وهو الاخير
استعمالا
قوله حجة او دفعة المحجة
الترس الصغير يطلق بين
جوع من كافي الصياح والدفعة
خرج من الترس ايضا
قوله عليه الصلاة والسلام
التي سألني قال الاول الذي
سأله فذكر اي الله الاول
الذي قاله الاول فالاول بالرفع
فاصل قال والراء به هنا
المتقدم الزمان يعني ان
سأله هذا مع هك قاله
فجوزي القول الذي عليه
الرجل المتقدم زمان وجعل
ابن المثل الاول منصوبا على
الظرف في قوله صلى الله عليه
الذي كان قال في الزمان
الاول وقوله ابني بجزرة
الوصل من الباء بغير الاء
اعلم في بجزرة القطع
من الاء اي افعي على
الطلب كذا في المباحث قلت
الوجه الثاني هو الوجه
في هذا المقام وقوله حبيبا
هو احب اليه بغير صلى الله
عليه وسلم ان سلة
وجمع منه على نفسه
حيث اعطاه سلاحه مع

عَبْدُ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ) حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنِي أَبِي
قَالَ قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً
وَعَلَيْنَا خَمْصُونَ شَاةً لَا نَزْوِيهَا قَالَ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ
بِجَبَلِ الزَّيْنَةِ فَإِنَّمَا دَعَا وَإِنَّمَا بَصَقَ فِيهَا قَالَ جِئْتُمْ فَسَقَيْتُمْ وَأَسْتَقَيْنَا قَالَ ثُمَّ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانَا لِلْبَيْعَةِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ قَالَ فَبَايَعْتُهُ أَوَّلُ
النَّاسِ ثُمَّ بَايَعَ وَبَايَعَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ مِنَ النَّاسِ قَالَ بَايِعْ يَا سَلَمَةُ قَالَ قُلْتُ
قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ قَالَ وَآيِنَا قَالَ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزْرِي لَا يَنْبَغِي لِنِسَاءٍ مُسْلِمَاتٍ (قَالَ فَاعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِجْمَةً أَوْ ذَرَفَةً ثُمَّ بَايَعَ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ النَّاسِ قَالَ أَلَا سُبَّابِي يَا سَلَمَةُ قَالَ
قُلْتُ قَدْ بَايَعْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ النَّاسِ وَفِي أَوْسَطِ النَّاسِ قَالَ وَآيِنَا
قَالَ فَبَايَعْتُهُ الثَّالِثَةَ ثُمَّ قَالَ لِي يَا سَلَمَةُ أَيْنَ حِجْمَتُكَ أَوْ ذَرَفَتُكَ أَتَيْتُ أَفْطَيْتُكَ
قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَيْتَنِي فَمَجَّبِي غَامِرُ عَزْرِي لَا فَاعْطَيْتُهُ إِنِّي أَهْلُهَا قَالَ فَصَحَّكَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّكَ كَأَلَدِي قَالَ أَوَّلُ الْأَهْمِ أَنْبِي حَبِيبًا هُوَ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ إِنَّ الْأَنْبَرِيَّ رَأَسُوا الصَّلْحَ حَتَّى مَشَى بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ
وَاضْطَلَعْنَا قَالَ وَكُنْتُ تَبِعًا لِعَلْمَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَسْنِي فَرَسَهُ وَأَحْسُهُ وَأَخْذُمُهُ
وَأَكُلُ مِنَ طَعَامِهِ وَتَرَكْتُ أَهْلِي وَمَالِي مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَلَمَّا اضْطَلَعْنَا نَحْنُ وَأَهْلُ مَكَّةَ وَأَخْذَلَطُ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ أَتَيْتُ شَجَرَةَ
فَكَسَخْتُ شَوْكَهَا فَاضْطَحَجْتُ فِي أَصْلِهَا قَالَ فَأَتَانِي أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ
أَهْلِ مَكَّةَ فَجَعَلُوا يَقْعُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْعَضَهُمْ فَخَوَّلْتُ
إِلَى شَجَرَةٍ أُخْرَى وَعَلَقُوا سِلَاحَهُمْ وَأَضْطَحَجُوا قِيَتَاهُمْ كَذَلِكَ إِذْ نَادَى مُنَادٌ
مِنْ أَسْفَلِ الْوَادِي يَا لَهْمُ هَاجِرِينَ قَتِيلَ ابْنِ رَبِيعٍ قَالَ فَاخْتَرَطْتُ سَيْفِي ثُمَّ شَدَدْتُ

الزينة

الزينة

احتياجه البيهقي من مدح سلة ونعمه بالانبار لا ينبغي قوله راسلوا الصلح اي اسلوا البنا وراسلوا اليهم في امر الصلح وقوله مشى بعضنا في بعض اي هاجعنا
الى اي مشى بعضنا الى بعض وقوله نعالنا فردوا اليهم اي القواهم الى القواهم وديا فكانت يمشى مع فيكون المعنى مشى بعضنا مع بعض وقوله
(على)

قوله وهم رقدوا أي نيام والرقاد النوم ليلا كان أو
سلاحهم وهم يمشون إلى بعض حق جملة في يده حزمة

نوموا وبعضهم يشبه بنوم الليل قوله فجعلته غنما الضفت هنا الحزمة يريد أنه أخذ
قال في المصباح والاصل في الضفت ان يكون له قضبان يجمعها اصل واحد ثم سمي

عَلَى أُولَئِكَ الْأَرْبَعَةِ وَهُمْ رُقُودٌ فَأَخَذَتْ سِلَاحَهُمْ بِجَمَلَتِهِ ضِعْفًا فِي يَدَيْ
قَالَتْ ثُمَّ قُلْتُ وَالَّذِي كَرَّمَتْ وَجْهَهُ مُحَمَّدٌ لَا يَرْفَعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَأْسَهُ إِلَّا ضَرَبْتُ
الَّذِي فِيهِ عَيْنَاهُ قَالَتْ ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ أَسْوَغُهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَجَاءَ عَمِّي غَائِرٌ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَبْلَاتِ يُقَالُ لَهُ مِكْرَزٌ يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ مُجَفَّفٍ فِي سَبْعِينَ مِنَ الْمَشْرِكَينَ فَتَطَّرَ إِلَيْهِمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُوهُمْ يَكُنْ لَهُمْ بَدْءُ الْفُجُورِ وَشَاءَ فَعَمَّا
عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ
وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِنِجْنٍ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ الْآيَةُ كُلُّهَا قَالَتْ
ثُمَّ خَرَجْنَا رَاغِبِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَزَلْنَا مَنَزِلًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي لُحْيَانَ جَبَلٌ وَهُمْ
الْمَشْرِكُونَ فَاسْتَمَقَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ رَفَعَ هَذَا الْجَبَلَ الْآيَةَ
كَأَنَّهُ طَلِبَةُ لِلَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ قَالَتْ سَلَّمَ فَرَقِثَ تِلْكَ الْآيَةَ
مَرَّعَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِظَهْرِهِ
مَعَ رِبَاحٍ غُلَامٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ وَخَرَجْتُ مَعَهُ بِفَرَسٍ
طَلْحَةَ أُنَذِيهِ مَعَ الظَّهْرِ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقُرَاشِيُّ قَدْ آغَارَ عَلَى ظَهْرِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ أَجْمَعٌ وَقَتْلَ رَاغِبَةٍ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رِبَاحُ
خُذْ هَذَا الْفَرَسَ فَأَبْلِغْهُ طَلْحَةَ بْنَ عَيْنِدِ اللَّهِ وَأَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ الْمَشْرِكِينَ قَدْ آغَارُوا عَلَى سَرَجِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَتُّوا عَلَى الْكَةِ فَاسْتَقْبَلَتِ الْمَدِينَةَ
فَلَمَّا دَخَلَتْ ثَلَاثًا صَبَاحًا ثُمَّ خَرَجْتُ فِي آثَارِ الْقَوْمِ أَرْبَعِينَ بِالسَّبِيلِ وَأَرْبَعِينَ أَقُولُ
أَنَا بَنَاتُ الْأَسْكَوَعِ * وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ
فَالْحَقُّ رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَصَلْتُ سَهْمًا فِي رَحْلِهِ حَتَّى خَلَصَ نَصْلُ السَّهْمِ إِلَى كَيْفِهِ
قَالَتْ قُلْتُ خُذْهَا

١٩١

١٩١

قوله رجل من العبلات هم
بطن من قريش من عبيد
شس بن هبمك والنسبة
اليوم على ترده الى الواحد
كألى الجهورى قال لادامه
امهم عيلة وهى عيلة بنت
عبيد النجبية

قوله على فرس مجفف أى
عليه يجفف بكسر التاء
وهو ثوب كليل يلبسه
الفرس ليقيه من السلاح
وجعه بجاء فاعده النورى

قوله عليه الصلاة والسلام
يكن لهم بدء الفجور وناه
قال فى النهاية أى بدء الفجر
والنفس بكسر التاء والنفس
الامر بعد مرتين قال فى
القاموس وولانى فى الصدقة
كأنى أى لا يؤخذ مرتين فى
عام الا يؤخذ اثنتين وكان
واحدة وروى فى بعض النسخ
ثمياه بضم التاء وياه وهى
رواية ابن ماعان ولكن
الرواية الاولى هى الصواب
كما افاده النورى فاعده
القاضى

قوله وهم المشركون شيطونه
يوجهن احدهم يفتح الهاء
وهذا الميم أى امر المشركين
التي هى على طبعه من راحته
لخوف ان يبينهم لغروهم
شبه وقال الميم الام وهى
يمى أى الميم والرحمى
والثاني بضم الهاء وتنفيف
الميم على الابتداء

قوله بظهره الظهر الايل
تعذر لركوب وجعل الاثقال

قوله فاذن به هكذا رواه الجهور
بالنون ومعناه ان تورده
الماشية الماء فتسقى قليلا
ثم ترسل فى المرى ثم تورده
الماء قليلا ثم تدرى الى المرى
الزبون أى خرجته الى البادية
وابرزته الى موضع الكلاء
والاصواب رواية الجهور
وهى رواية جميع الجهور
ملخصا من السنوسى

قوله على صرحه السرح
الايل والمواشى الراحية
قوله فالحق معطوف على
خرجه أى فخرجت ورجلا وانما

انما: حصة المزارع لاجل حكاية الحال الواقعة اذ كان وقتها فانه اى فصكتك ولدى ظهيرة من هاشم من ١٨٠ من هذا الجبل هناك يصح ان
تكون معطوفة وان تكون فى موضع الحال وهما يصح الالطاف ومعنى اسلحه الحرب والرحل مركب الجعبر واصل الهم حديثه وخلص الى تنهاتى بالغ ومثل

قوله واعزبهم مفعول اعزب عذوب والتقدير واعزبهم افراسهم اي اقتلها
وجعلته راجلا اه واسل اعزب ضرب قوائم اليمير والاشاة بالسيف ثم اسلم
عقرت البعير اي نحره

قال في النهاية يقال عقرت به اذا قُتِلَ مَكْرُوبُهُ
حتى استعمل في القتل كما وقع هنا وحتى صار يقال

وَأَنَا ابْنُ الْكَوْعِ * وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَمِ

قَالَ قَوْلَاهُ مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَغْفِرُ بِهِمْ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى فَارِسَ آتَيْتُ شَجَرَةً
فَجَلَسْتُ فِي أَصْلِهَا ثُمَّ رَمَيْتُهُ فَمَقَرَّتْ بِهِ حَتَّى إِذَا تَضَافَيْنَ الْجَبَلُ فَدَخَلُوا فِي
تَضَافِيهِ غَلَوْتُ الْجَبَلُ فَجَعَلْتُ أَرْدَهُمْ بِالْحِجَارَةِ قَالَ فَأَزِلْتُ كَذَلِكَ
نُسْبَهُمْ حَتَّى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ بَعِيرٍ مِنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَّا خَلَعْتُهُ وَرَأَاهُ ظَهْرِي وَدَخَلُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ثُمَّ آتَيْتُهُمْ أَرْمِيهِمْ حَتَّى أَلْعَوْا
أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً وَثَلَاثِينَ دُحْمًا يَسْتَحْفِقُونَ وَلَا يَطْرَحُونَ شَيْئًا إِلَّا
جَعَلْتُ عَلَيْهِ آدَامًا مِنَ الْحِجَارَةِ يَغْرِفُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ
حَتَّى أَتَوْا مُضَافِيًا مِنْ نَتِيجَةٍ فَأَدَاهُمْ قَدَأَتَاهُمْ فَلَانُ بْنُ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ جَلَسُوا
يَسْتَحْفِقُونَ (يَعْنِي يَتَمَدَّدُونَ) وَجَلَسْتُ عَلَى رَأْسِ قَرْنٍ قَالَ الْفَزَارِيُّ مَا هَذَا الَّذِي
أَرَى فَأَوَّلُ نَفْسًا مِنْ هَذَا الْبَرَحِ وَاللَّهُ مَا فَارَقْنَا مِنْذُ غَلَسَ بَرْمِيسًا حَتَّى اتَّخَفَعَ
كُلُّ شَيْءٍ فِي أَيْدِينَا قَالَ فَلْيَتَمَّ إِلَيْهِ نَعْرُ وَمِنْكُمْ أَرْبَعَةٌ قَالَ فَصَوِّدَ إِلَى مِنْهُمْ
أَرْبَعَةٌ فِي الْجَبَلِ قَالَ فَلَمَّا امْسَكُونِي مِنَ الْكَلَامِ قَالَ قُلْتُ هَلْ تَعْرِفُونِي قَالُوا
لَا وَمَنْ أَنْتَ قَالَ قُلْتُ أَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَطْلُبُ رَجُلًا مِنْكُمْ إِلَّا أَذْرَكْتُهُ وَلَا يَطْلُبُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَيَذْرَكُنِي
قَالَ أَحَدُهُمْ أَنَا طَاهِنٌ قَالَ فَارْجِعُوا فَأَبْرَحْتُ مَكَانِي حَتَّى رَأَيْتُ قَوَارِيسَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلُقُونَ الشَّجَرَ قَالَ فَإِذَا أَوَّلُهُمُ الْآخِرُ الْأَسَدِيُّ عَلَى إِثْرِ أَبِي
قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَعَلَى إِثْرِ الْمُقْدَادِيِّ الْأَسَدِيِّ قَالَ فَأَخَذْتُ بِمِطَانِ
الْآخِرِ قَالَ قَوْلُوا مُذْ بَرَّيْنٍ قُلْتُ يَا آخِرُمُ أَحْذَرُهُمْ لَا يَقْطَعُوكَ حَتَّى يَلْحَقَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ قَالَ يَا سَلَمَةُ إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَتَعْلَمُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَتَّى وَالتَّارَ حَتَّى فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّهَادَةِ قَالَ

قوله (والتضائق) تضائق الخ
التضائق ضد الاتساع
مدى وقرب أو بعد
قوله (والله اعلم
بما فى اهل التضائق)
منه بحث استقرأ به
فصار لاهلهم ما يرميهم به
من السلام
قوله فجعلت اردبهم
لما امتنع له تميم
بعدت عن ذلك الى
من اهل الجبل
باجارة
الى تسقطهم
وقهروهم
يقال دى الفرس
راكبه
اقطعه وقهره

فوالج من هنا زائدة وقد
جا تأكيد الموم وقد
يقو بها التمسيس على
الموم في هو الموم على
الوجه قد قبل موصفا
تتمثل في الجنس وقد
الوجه والماء على ان قال
يراجعوا ويبدو انها من
في هو راجع الى الماء
زائدة لا الكلام ويقطع
عنها فيفسح ان يقال
في ما خلق الله يعاودون
في قوله من ظهر بيانية
والتي والوجه ان
اتصلح منهم كل يوم
الغلو من نابل رسول الله
سلي الى الله وسواه الا
خلفه واداه ظهر ما تركه
يراد ان جعله في حوزة
عليه بغير وجه
قوله ثم اتسبب هكذا في
الوجه والوجه انهم
الوجه والوجه انهم
اتسبب من قطع على
الوجه والوجه انهم
له وذلك ان اتسبب الجرد
واسم الشدة انما يعنى
في حوزة الاطلاق ان
يعنى الى اثناء قد
بعد ان سبقت ليل وعنه
قوله تعالى فاعلمهم فروع
يعزده الى فاعلمهم من
بعد ان سبقت وعنه
ثم المائدة انما يعنى
بعد ان سبقت من جميع
الاجل ان توفى عن اسمهم
يراد ذلك راجع الى الابل
واقعا على طريق بيان اسم
له والمعنى في هذا الجذا
وبعد ان توفى عن اسمهم
في سبقت بينهم فاعلمت
هم
قوله في القوا اطرما
ودروا وقد يستعملون
الي بطريق القائل الحق
لكموا انتم في الفراء
قوله اكراما قال الشاعر في

قوله منضايامن ثنية الثانية العقبة والطريق الى جبل ابي حنيفة او طريق الى جبل شيبه قوله على رأس قرن القرن هذا الى جبل ابي
جبل الصغرى او لقطة تنفر من الجبل قوله البرح الشدة وقوله امكنتى الى جملوى قد اورد على اهلنا هم كلاس اسماءهم عام ايامه قال له ٢٠ من الشى وسكنت اذا جعل
(فخلته)

فلماذا أتى إلى

ملفوظات

والأصلية فندركه

فَلَمَّا احْبَسْنَاهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ خَيْرَ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ
وَحَيْرَ رَجُلَانِيَا سَلَمَةُ قَالَ ثُمَّ اعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمَيْنِ مِنْهُمْ
الْفَارِسَ وَسَهْمُ الرَّاجِلِ جَمْعُهُمَا بَالِي جَمِيعًا ثُمَّ ارْزَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَرَأَاهُ عَلَى الْمَضْبَاءِ رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَيَتِمَّا نَحْنُ نَسِيرُ قَالَ وَكَانَ
رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ لَا يُسَبِّقُ شَيْئًا قَالَ فَعَمِلَ يَقُولُ الْأُمُسَابِقُ إِلَى الْمَدِينَةِ هَلْ مِنْ
مُسَابِقٍ لَعَمَلٍ بَعْدُ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا سَمِعْتُ كَلَامَهُ قُلْتُ أَمَا تَشْكُرُمُ كَرِيمًا وَلَا تَهَابُ
شَرِّهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا بَنِي
وَأُمِّي دَرَنِي فَلِأَسَابِقِ الرَّجُلِ قَالَ إِنْ شِئْتُ قَالَ قُلْتُ أَذْهَبَ إِلَيْكَ وَتَلَيْتُ رَجُلِي
فَطَفَرْتُ فَمَدَوْتُ قَالَ فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ أَسْتَبْقِي نَفْسِي ثُمَّ عَذَوْتُ فِي
إِثْرِهِ فَرَبَطْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ ثُمَّ بَنِي رَقَعْتُ حَتَّى احْتَمَمْتُ قَالَ فَاصْصَكُهُ بَيْنَ
كَتِفَيْهِ قَالَ قُلْتُ قَدْ سَمِعْتُ وَاللَّهِ قَالَ أَنَا أَطْنُ قَالَ فَسَبَّحْتُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ قَوْلَ اللَّهِ
مَالِئْنَا الْأَثْلَثَ لَيَالٍ حَتَّى خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
فَعَمِلَ مَنِي عَامِرٌ يَرْجِيحُ بِالْقَوْمِ

بِاللهِ لَوْلَا اللهُ مَا أَهْدَيْنَا • وَلَا نَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَعَيْنَا • وَتَبَّتْ أَلْفَادَامُ إِنْ لَا قِيْنَا
وَأَتَزَلْنَ سَكَنُهُ عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا قَالَ أَنَا عَامِرٌ قَالَ غَفَرَ لَكَ رَبُّكَ قَالَ
وَمَا اسْتَعْفَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنْشَانٍ يُحْضَرُ إِلَّا اسْتَشْهَدَ قَالَ فَتَادَى
مِنْ بَنِي الْخَطَّابِ وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ يَا نَجِيَّ اللَّهِ لَوْ لَا مَا مَتَّعَنَا بِعَامِرٍ قَالَ عَلِمْنَا قَدِ دَنَا
خَيْبَرَ قَالَ خَرَجَ مَلِكُهُمْ مِنْ حَبٍ يَحْطُرُ بِسَيْفِهِ وَيَقُولُ
قَدْ حِلَّتْ خَيْبَرُ أَتَى مَرْحَبٌ • شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلٌ مَحْرَبٌ

قوله كان خير فرساننا الخ
الرجالة جمع راجل وهو
خلف الفارس قال الثوري
وفيه استحباب المشاة على
الضجيجان وبساتر اهل
الغصائل لما فيهم من الرعب
لهم ولغيرهم قال الكندي
من سنج الحبل
قوله بسبعين سهم الفارس
وسهم الرجل ما سهم الرجل
فهو سهمه واسم الفارس
فهو شيشي نفسه التي
على يده عليه وسلم اياه
لحسن بلائه والتفصيل
مخصصي الامام قوله في
الحرب شيشي من المال
زاده على سهمه ولما اختلف
البلداه فيه فقال بعضهم
وهي النفل من اسلح الفارس
وقال آخرون بل من الخيل
وقيل من جرس الخيل وقيل
جامدا بالسر والى الزرقاني
عن الذهبي انها بغيره
لراى العلم وصل عماري
فيه المصلحة لا لخلل قوله
عالي لئلا لا يكون هو الرسول
قوله على السيفه هو السهم
قوله اليه من يده جرسه
وانسبهم بغيره لانهم
وكن ناقصه عليه الصلاة
والسلام وكذلك وانهم
لقب ازها
قوله هذا اي عدوا على
الرجلين
قوله فطفرني اي وثقت
ولفرت اي تروى
قوله وربطت عليه اي
حبست نفسي عن الجري
الشديد والفرار ما اذيع
من الارض وقوله استبقيت
نفسي اي لئلا يقطع من
شدة الجري
قوله رفعت اي اسرعت
وقوله حق الحقه حق هنا
للتعليل يعني كى والحق
منسوب بان مضرة بعدها
وقوله فاصك مضارع بمعنى
الماضي اي فصكته وتقدم
نظيره في اول الحديث
قوله اني اي اظن انك
جئت مقبولا لعل به
فهو يضطر بسببه قال
الثوري اي برفقه مرة
وتفقه الاخر ومثله خطر
الجبر بذيته اي دفعه مرة
ورفعه مرة
قوله شاكي السلاح اي
خدينه يقال رجل صاكي
السلاح وشاكيه وشاكيه
بمعنى واصله من القوم كانوا
السلاح اوحده واليهل
الشجاع والجهل هناك الذي
لا في الحروب تجرت فيها
هجمته ولهمه الرجلان

إِذَا الْحَرْبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

قَالَ وَبَرَزَ لَهُ قَتْبِي غَايِرٌ فَقَالَ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرَ أُنَى غَايِرٍ شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلُ مُنَاسِرٍ

قَالَ فَاحْتَلَمَا صُرَّتَيْنِ فَوَقَعَ سَيْفُ مَرْحَبٍ فِي ثَوْبِ غَايِرٍ وَذَهَبَ غَايِرٌ يَسْتَفِلُّ لَهُ

فَوَجَعَ سَيْفُهُ عَلَى نَفْسِهِ فَمَطَعَ أَعْيُنَهُ فَكَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ قَالَ سَلَمَةُ فخرَجْتُ قَارِذَا

نَقَرُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ بَطْلُ عَمَلٍ غَايِرٍ قَتَلَ نَفْسَهُ قَالَ

فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَطْلُ عَمَلٍ غَايِرٍ قَالَهُ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ نَأْسُ مِنْ أَصْحَابِكَ قَالَ كَذَبٌ مَنْ

قَالَ ذَلِكَ بَلَّ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ وَهُوَ إِذْ مَدَّ قَتْلًا لِأَعْطَيْنَ الرَّايَةَ

رَجُلًا يُجِيبُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْ يُجِيبُهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَأَتَيْتُ طَلِيبًا فَحَسِبْتُ بِهِ أَقْوَدُهُ

وَهُوَ إِذْ مَدَّ حَتَّى آتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَسَقَ فِي عَيْنَيْهِ قَبْرًا وَأَعْطَاهُ

الرَّايَةَ وَخَرَجَ مَرْحَبٌ فَقَالَ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرَ أُنَى مَرْحَبٍ شَاكِي السِّلَاحِ بَطْلُ مُجَرَّبٍ

إِذَا الْحَرْبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فَقَالَ عَلِيٌّ

أَنَا الَّذِي تَتَمَتَّى أُنَى حَيْدَرَهُ • كَلَيْتَ غَايَاتِ كَرِهٍ مِنَ الْمُنْظَرَةِ

أَوْ فِئِهِمُ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنَدَرَةِ

قَالَ فَصَرَبَ رَأْسَ مَرْحَبٍ فَقَدْ لَهَثَ لَمْ كَانَ أَلْفُ شَخْصٍ عَلَى يَدَيْهِ • قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ

ابْنُ يُحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عُمَارٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ

بَطْوِيلُهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ السَّامِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ

عِكْرَمَةَ بْنِ عُمَارٍ بِهَذَا • حَدَّثَنِي تَمْرُزُبَنْ مُحَمَّدُ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا

قوله بطل مفسر قال التورع
أي يركب فترات الحرب
وقد ألقاها ويطلق نفسه فيها
وقوله سئل له أي يهجره
من أسفله وقوله فطعم أكله
الأكمل عرق في وسط الذراع

في ذلك سلب من دل سلب
هنا بمعنى أعطاه

قوله أنا الذي تسمى أي
الحجيد وهو الحيد وهو الحاد
من أسماء الأسد من ذلك
للفظ وقوله وكان علي
كرم الله وجهه سمعته أنه
يوم ولد أسدا باسم أبيها
وكان اسمه غالبا فلما قدم
سماه عليا وذكر في شرح
الأنبياء غالا عن البرص
الذي صبا كان يأتي في منامه
أن أسدا يقتله قاردا على
عليه السلام بهذا الرجل
تدبيره بذلك ليخيله
ويشغل نفسه

قوله غايات كره من المنظره
أي كره من المنظره
عبر عن الإنداء أي ما وده
بطل العيون على الصلابة
وبهذا وصل ذلك لاقائه
أي في داخل الثوب غالبا

قوله أو فيهم بالصاع كيل السندر
قال التورع أي التل الأعداء
قتلا قديما وأسماء السندرة
سكيل أو صاع

وبعد الله

تبعنا

باب

قول الله تعالى وهو
الذي كف أيديهم
عنكم الآية

قوله يريدون غزائى صلى الله عليه وسلم واصحابه الثمرة الفتحة اى يريدون ان
 ليكن ثوبان من درهمين المتكلمين قوله فاخذهم سلما شيطونه يوجهن احدهما يفتح
 يصادفوا منه ومن اصحابه غفلة عن التأهب اهم
 السين واللام والثاني باسكان اللام مع كسر السين

تَحَاذِرُنْ سَلَمَةً عَنْ نَائِبٍ عَنِ اَنْسِ بْنِ مَالِكٍ اَنْ تَمْلِيَنَّ مِنْ اَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَبَلِ الشَّعْبِ مُتَسَلِّمِينَ يُرِيدُونَ عَمَّا نَبِيٍّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابِهِ فَاَخَذَهُمْ سَلَامًا فَاَسْتَحْيَاهُمْ فَاَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الَّذِي
 كَفَّ اَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَابْيَدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ اَنْ اُظْفِرَكُمْ عَلَيْهِمْ

❦ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ**
نَائِبٍ عَنِ اَنْسِ بْنِ مَالِكٍ اَنْ تَمْلِيَنَّ مِنْ اَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَبَلِ الشَّعْبِ مُتَسَلِّمِينَ يُرِيدُونَ عَمَّا نَبِيٍّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابِهِ فَاَخَذَهُمْ سَلَامًا فَاَسْتَحْيَاهُمْ فَاَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الَّذِي
كَفَّ اَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَابْيَدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ اَنْ اُظْفِرَكُمْ عَلَيْهِمْ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ اُمُّ سَلِيمٍ مَعَهَا خَنْجَرٌ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا هَذَا الْخَنْجَرُ قَالَتْ اتَّخَذْتُهُ اِنْ دَامَتْنِي اَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَقَرْتُ بِهِ بَطْنَهُ فَجَعَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْحَمُكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَتُلْ مِنْ بَعْدِنَا مِنْ
الطُّغَاةِ اَنْهُمْ زُمَوَالِكُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا اُمُّ سَلِيمٍ اِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَى
وَاحْسَنَ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ اَنْسِ بْنِ مَالِكٍ فِي قِصَّةِ اُمِّ سَلِيمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ نَائِبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ نَائِبٍ
عَنِ اَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْزِي بِاُمِّ سَلِيمٍ وَلَسَوْفَ مِنْ
الْاَنْصَارِ مَعَهُ اِذَا غَرَا فَيَسْقِيهِنَ الْمَاءَ وَيُدَاوِيَنَّ الْخِرْنَجِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الذَّارِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو (وَهُوَ اَبُو مَعْمَرٍ الْمَقْرِي) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ) عَنْ اَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ اُحُدٍ اَنْهَزَمَ نَاسٌ مِنْ
النَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجُوبٌ
عَلَيْهِ بِحِجَّتِهِ قَالَ وَكَانَ ابُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَاسِدًا شَدِيدَ الثَّرْعِ وَكَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ اَوْ ثَلَاثًا
فَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ يَرْمِي مَعَهُ الْجَنْبَةَ مِنَ السَّيْلِ فَيَقُولُ اَنْتُمْ هَالِكٌ ابْنُ طَلْحَةَ قَالَ وَيُشْرِفُ
نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ ابُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا اَبَا آتٍ وَآتِي

ولصحبته ومنعته الصالح
 قال القاضي هكذا ضبطه
 الاسكندر بن الرواية اقول
 اظهرت معناه هاهنا هو السلم
 الامر وجزء مما الخطا
 قال والمراد به الاستسلام
 والاذعان بقوله تعالى واقفوا
 اليكم السلم اى الاتقياء
 وقال ابن الاثير هذا هو الاشبه
 بالقصة فاقسم لم يؤخذوا
 سلما وانما اخذوا قهرا
 صلواته

باب
 غزوة النساء مع
 الرجال
 وصلوا القسم مجزا
 ملخصا من التورى
 قوله فاستجابهم اى ايقن
 عليهم حوائجهم ولم يقتلهم
 قوله اياهم اى اياهم اى اياهم
 ما من زوجة اى طاعة وفى
 الاصاغة انها بنت حمان بن
 خالد الانصارية اى ائمت
 بكنيتها واختلف فى اسمها
 فقول سولة وقيل دملة
 وقيل مليكة وقيل غير
 ذلك لا يوجد ما ذكره فى النسخ
 فى الجاهلية فويلت له القبر
 ومات منها زوجها مشركا
 واسلمت من السابقين من
 الانصار فخطبها ابو طلحة
 وهو مشرك فابت عليه ثم
 تزوجها بعد ان اسلم
 قوله خنجر هو سكين
 كبيرة ذات حدين وقرنها
 بقرت بطنه اى شققته
 قولها اقبل من بعدنا من
 الطغاة هم الذين اسلموا
 من اهل مكة يوم الفتح
 سوا ذلك لان النبي صلى الله
 عليه وسلم من عليهم واطلقهم
 وقال لهم اذهبوا فاعلموا الطغاة
 وكان من اسلامهم ضعف
 فاعتقدت ام سلمة انهم
 منافقون وانهم استعجبوا
 القتل بانضمامهم وقولها
 من بعدنا اى من سوانا اى
 تورى
 قولها انهموا بك البيا
 فى بطنها معنى من اى انهموا
 عنك على حد قوله تعالى
 فاقبل خبر اى عن يمين يمين
 تعالى يميني نورهم قول
 اياهم وبانهم اى عن
 اعانهم ومنه قول ابن دريد
 دوساى يرمى عن يمين
 ماضى على جناحه ولا يرمى
 ورعا يكون لسانه اى
 انهموا بسببك لتفاههم

قوله ولسوف اوقع على ان الاوحالية والاجر على انها طاعة وقوله لهما قاهر على الوجه الاول وما على الوجه الثانى فهو لئلا يكيد المصاحبة قوله لم يوجب عليه عقيقة اى مرس
 عنه بمجعة فيها سلاح الاعداء واصل التجوب بالانها لم يوجب كتوب وهو القوس وقوله شدة النزاع اى شدة بدال من بالسماء قوله لجمعة اى الجملة التى تجعل لهما السهام
 (لا تشرف)

قوله المروزي نسبة الى حرورية قرية بظاهر الكوفة نسبت اليها القرايج لاجل
عليه السلام قوله في اجوفه الاحرقه هنا الخصلة ذات الخلق قال النووي

١٩٨

سكانت على اجتماعهم حين خرجوا على علي
بني لولان يقع في فعل من الماء الخلق ويرى ما

كرايم وقال في النسيان
وحقيقة الحق وضع الحق
في غير موضعه مع الله
بوجهه اه ويطلق اسم
الاجوفه ايضا على الرجل
البلع في الخلق

قوله ويؤنس من رشداي
يعلم منه كمال العقل وسماه
العقل وحسن التصرف كذا
في النهاية

قوله وانا زعمنا اي قلنا
كجاء في الحديث المتقدم او
اعتقدا فان الزعم يطلق
على القول ومنه زعمت
الحقبة كذا وزعم سيويه
اي قال وعليه قوله تعالى
او تسقط السيف كما زعمت
اي كما اخبرت ويطلق
على الاعتقاد ومنه قوله

تعالى زعم الذين كفروا
ان لن يمشوا بالقهقريه صباح
قوله انهم اي انا نحن

وهو القرني القرن جعل الله
في غير الخلق من القنينة
في قوله تعالى واعلموا انما

نحسب من شيء فان الله حسيه
والرسول والى الرسول
والنبي والمساكين وابن

السبيل ولزاد ذوو قرباه
صلى الله عليه وسلم وقد
اختلف في تعيينه فليس

هم بنو هاشم خاصة وقيل
هم جميع قريش والجمهور
على انهم بنو هاشم ويتر

الطلب ويشبهه ما في ابن
دارود ويروى عن جبير بن
مطم انه قال لما كان يوم

خير وضع رسول الله مهم
فدى القرى في بني هاشم
وبني المطلب وترك بني نوفل

وبني شمس فانطلقت
انا وهاشم بن عفان فقلنا
يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم

لانك جعلهم لكاهنهم
ما بال اخواننا بني المطلب
عليهم وتركنا وقرابتنا

واحدة يريد انهم كلهم
من بني عبد مناف وقتئذ
ان هاشما والمطلب وتوفلا

وعبد شمس من ابناء عبد
مناف وجبير من بني نوفل
وعثمان من بني عبد شمس

فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما بنو المطلب
لما عترفوا بجاهلية ولا اسلام

والما يحرمهم شيء واحد
وهيك بين اسابيه قال في
المرقة وفي هذا اشارته الى

ابن امية عن سفيان بن عيينة عن زيد بن عاصم قال كتب نجدة بن عاصم المروزي
الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يخضران المنعم هل ينقسم لهما وعن قتيل
الولدان وعن اليتيم متى ينقطع عنه اليتيم وعن ذوى القرى من هم فقال ليزيد
اكتب اليه فلولان يقع في اجوفه ما كتبت اليه اكتب انك كتبت لسألي
عن المرأة والعبد يخضران المنعم هل ينقسم لهما شيء وانه ليس لهما شيء الا ان
يخديا وكتبت لسألي عن قتيل الولدان وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتلهم
وانت فلا تقتلهم الا ان تعلم منهم ما علم صاحب موسى من الغلام الذي قتله
وكتبت لسألي عن اليتيم متى ينقطع عنه اسم اليتيم وانه لا ينقطع عنه اسم اليتيم
حتى يبلغ ويؤنس منه رشدا وكتبت لسألي عن ذوى القرى من هم وانا زعمنا
انهم قاي ذلك علينا قومنا وحدثنا عبد الرحمن بن بشر العبدي حدثنا سفيان
حدثنا ابا عبد الله بن ابي سفيان عن ابي سفيان عن زيد بن عاصم قال كتب نجدة
الى ابن عباس وسأق الحديث يدليه قال ابو اسحق حدثني عبد الرحمن بن بشر حدثنا
سفيان بهذا الحديث بطوله حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا واوب بن جبر بن
حازم حدثني ابي قال سمعت قيسا يحدث عن زيد بن عاصم عن حذابي محمد بن
حليم (والله فله) قال حدثنا بهر حدثنا جبر بن حازم حدثني قيس بن سفيان عن
زيد بن عاصم قال كتب نجدة بن عاصم الى ابن عباس قال فشهدت ابن عباس
حين قرأ كتابه وحين كتب جوابه وقال ابن عباس والله لولان ان اردت ان تنقطع
فيه ما كتبت اليه ولا نعمة عين قال فكذب اليه انك سألت عن سهم
ذو القرى الذي ذكر الله من هم وانا كسأ ترى ان قرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحن قاي ذلك علينا قومنا وسألت عن اليتيم متى ينقطع يمه
وانه اذا بلغ التكاح واودس منه رشدا ودفع اليه ماله فمدا انقضى يمه وسألت

ولم يثبت بين اسابيه قال في
المرقة وفي هذا اشارته الى
قوله فاني ذلك علنا قومنا
نصرتهم اياه في الجماعة والى
قوله من ثقت يقع فيه اي من
فعل قبيح يقع فيه ولا يستحب
بقاله النكاح
(هل)

هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُ مِنْ صِيبَانِ الشَّرِيفِ أَحَدًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَنْتَ فَلَا تَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا عَلِمَ الْخَصَرُ مِنَ الْغُلَامِ حِينَ قَتَلَهُ وَسَأَلْتَ عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ هَلْ كَانَ لَهَا مِنْهُمْ مَعْلُومٌ إِذَا حَصَرَ وَالْبَاسَ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْهُمْ مَعْلُومٌ إِلَّا أَنْ يُحْدِثَا مِنْ عُلَانِ الْقَوْمِ وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زَائِدٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشِيُّ عَنْ الْحُثَّاءِ بْنِ صَنْبَعٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرَيْرٍ قَالَ كَتَبَ تَجْدُدُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَدْ كَرِهْتُ بَعْضَ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَجِبْ الْقِصَّةُ كَقِصَمٍ مِنْ ذِكْرِنَا حَدِيثَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ جَفْصَةَ بِنْتِ سَهْرٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ غَرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غُرَوَاتٍ أَخْلَعَهُمْ فِي رِيَالِهِمْ فَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَأَدَاوِي الْحَرْجَى وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْطَى وَحَدَّثَنَا عَزْرُو النَّاقِدِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ عَنْ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ بِهَذَا الْأَسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْفَقْطُ لِبْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي بِالنَّاسِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ اسْتَسْقَى قَالَ فَلَقِيتُ يَوْمَئِذٍ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَقَالَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ غَيْرُ رَجُلٍ أَوْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَجُلٌ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ كَمْ غَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تِسْعَ عَشْرَةَ فَقُلْتُ كَمْ غَرَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ غُرْوَةً قَالَ فَقُلْتُ فَأَوَّلُ غُرْوَةٍ غَرَّاهَا قَالَ ذَاتُ الْفُسَيْرِ أَوِ الْمَشِيرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ سَمِعَهُ مِنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَّا تِسْعَ عَشْرَةَ غُرْوَةً وَحَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً لَمْ يَجْعَلْ غَيْرَهَا حَجَّةَ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ذَكْرِيَاءُ أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ غَرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

بهذا الأسناد نحوه

قوله إذا حضروا البأس
هجر عنها بشهر الحج
اعتباراً بأهل لأن المراد
جذها وما جاز عنها بشهر
التلبية في قولها لأن لها
وفي قوله لأن يفتلها باعتبار
أنها صلتان والبأس هنا
قوله الخلفهم في رحالهم
أي القوم مقام الفزاة في
منازلتهم واستغنم قولها
واقوم على المرمى أي على
خدمتهم وأقول بمخرجهم
قوله تسع عشرة غروة
مراده الفزوات التي خرج
النبي صلى الله عليه وسلم
فيها بنفسه سواء قاتل ولم
يقال لكن روى أبو يعلى
عن طريق أبي الزبير عن
جابر ابن عبد العزيز عن
أحمد وعصرون والساد
صحيح فعلى هذا فأت زيد
بن أرقم ذكر شيئا سندا
قال ابن حجر وقابله الثوري
لما اختلف أهل المغازي في
عدد غزواته صلى الله عليه
وسلم وسر إياه فذكر ابن
سعد بن سعد بن مسعود
على ترويضه فبلغت سبعا
وعشرين غزوة وسأله الثوري
سرية قالوا قاتل في سبع منها
وهي بدر وأحد والخندق
والخندق وقريظة وخيبر
عدد غزوات النبي
صلى الله عليه وسلم
والفتح وخيبر والطائف
ولم يبق الفتح فيها وهذا
على قول من يقول ففقت
سبعة غزوة أه قلت وعلى
هذا فأت زيد بن أرقم ذكر
بما ذكره غزوات
قوله ذات لمسير أبو العيص
هكذا في عامة النسخ وفي
التيوي نقلها عن القاضي
أن المعروف فيها المشيرة
مضرة بالفتن والبأساء
ونسخ ابن حجر أن أهل
المغازي لم يختلفوا في ضبطها
هذا وقيل وهي الصواب
والفخر في القاموس عليه
ولكن ذكر في النهاية أنه يقال
لها ذات المشير أيضا ثم
أن الذي لم عليه أصحاب
المغازي أن أول غزوة غزاها
النبي صلى الله عليه وسلم هي
غرة ودان وهي الأبرار
ودان والإبراء ورضعان
متعارفان في إداي الفرع
لهم من أشغالها إلى هذا

قوله تسع عشرة غزوة الخ هذا صريح في أن غزواته عليه الصلاة والسلام ليست
زيدن أربع مائة مائة تسع عشرة ان معنا تسع عشرة اقادة الفارح

متحصرة في تسع عشرة غزوة بل زائدة عليها وانما مراد
قوله قلنا قتل عبدالله بن مسعود قوله قاتل في عمان

تقدم في الحديث المتقدم
الصريح بأنه قاتل في تسع
قال الأبي ولعل أن يزيد
اسقط غزوة الفتح لا اعتداه
انها فتحت صلحا

قوله يلقبه اي تشاب
في الركوب عليه واحدا بعد
واحد واسمه من العلية كسفرة
وهي النوبة يقال اعتقبوا
على الرحلة وتماقبوا اذا
وكب كل واحد عقبه اي نوبة

قوله ثبتت اقداما اي رقت
جلوها وتحقرت من الشئ

قوله فسميت ذات الرقاع
لما كانت الخ قال النورى هذا
هو الصحيح في سبب
سميتها وقيل سميت بجل
هناك فيه بيضاء وسواد
وحرة وقيل باسم حجر
هناك وقيل لانه كان
في الوهن وقاع ويحصل
انها سميت بالجمع

قوله كره ذلك اي لما ينفضه
من تركية النفس وقوله
ان يكون هينا الخ هكذا
في جميع النسخ الخ لا بدنا
شيئا بالنصب على انه خبر
كان واسمها عذرى اي
بسم

باب غزوة ذات الرقاع

كره ان يكون مدلول هذا
الحديث شيئا افتاه وقد
جاء بالرفع في كل ما وقفنا
عليه من نسخ البخاري
وجهه ظاهر وانما كره
الاقفاء لان كنهه على اليد
وبالاصيب به الانسان في
ذات الشئ افضل وامنى
لا يدخله العجب الذي يخط
العمل قال النورى فيه
بسم

باب

كره الاستئمانه
في الغزو بكافر
استصباح اخفاء الاموال
الصالحه وان لا يظهر شيئا
من تلك الامواله مثل بيان حكم ذلك

من تلك الامواله مثل بيان حكم ذلك
يطلع البراء وضما وهما لغتان صحبتان قال في الصباغ ونقلهما الاخفش معنى واحد قد قال الثوري من غير هزله للحجاز والبراهي المهوره لعمه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَالَ جَابِرٌ لَمْ أَشْهَدْ بِذَلِكَ وَلَا أَحَدًا مَعِيَ أَبِي
فَلَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ
قَطَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ح وَحَدَّثَنَا سَمْعِيُّ بْنُ
نُحَيْدٍ الْجَرْنِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَمِلَةَ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَاتِلًا فِي ثَمَانٍ
مِنْهُنَّ وَلَمْ يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ مِنْهُنَّ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ وَحَدَّثَنِي
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ كَهْمَسٍ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ
قَالَ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (بَعِيَّ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ زَيْدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ) قَالَ تَمَيَّعْتُ سَلَمَةً
يَقُولُ غَرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتْعَ غَرَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فَمَا يَمُوتُ
مِنَ الْمَيُوتِ تِسْعَ غَرَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً عَلَيْنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي كِتَابِهِ السَّبْعَ غَرَوَاتٍ
* حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَتَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ
لِأَبِي غَابِرٍ) فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاوَةٍ وَفَخْنُ سِتَّةً نَفَرًا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ
نَعَقِبُهُ قَالَ فَتَمَيَّعْتُ أَقْدَامَنَا فَتَمَيَّعْتُ قَدَمَايَ وَسَقَطَتْ أَطْفَارِي فَكُنْتُ تَلْفُ عَلَى
أَرْجُلِنَا الْخِرْقَ فَتَمَيَّعْتُ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ لِمَا كُنْتُ نَعْصِبُ عَلَى أَرْجُلِنَا مِنَ الْخِرْقِ
قَالَ أَبُو بُرَيْدَةَ حَدَّثْتُ أَبُو مُوسَى بِهَذَا الْحَدِيثِ ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ قَالَ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ
شَيْئًا مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاهُ قَالَ أَبُو أَسَامَةَ وَزَادَنِي غَيْرُ بُرَيْدٍ وَاللَّهُ يُجْزِي بِهِ * حَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

٢٠٠

من تلك الامواله مثل بيان حكم ذلك
يطلع البراء وضما وهما لغتان صحبتان قال في الصباغ ونقلهما الاخفش معنى واحد قد قال الثوري من غير هزله للحجاز والبراهي المهوره لعمه
(عن)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ عَمْرِوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَذْرُقَ قَلَمًا كَانَ بِحَرَّةِ الْوَبَرَةِ أَذْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَدْ كَانَ يَذْكُرُ مِنْهُ حُرَّاءَهُ وَنَجْدَتَهُ فَقَرَحَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ فَلَمَّا أَذْرَكَهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْتُ لَأَسْمِعَكَ وَأَصِيبَ مَعَكَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوْفِينُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْ فَإِنْ أَسْمَعْتَ مِنْ بَشِيرِكِ قَالَتْ ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالشَّجَرَةِ أَذْرَكَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَالَ فَارْجِعْ فَإِنْ أَسْمَعْتَ مِنْ بَشِيرِكِ قَالَتْ ثُمَّ رَجَعَ فَأَذْرَكَهُ بِالْبَيْدَاءِ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ تَوْفِينُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلِقْ

سَبَّحَ مُحَمَّدٌ اللَّهُ تَعَالَى طَبِيعَ الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنَ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ

وَيَسْلِيهِ الْجُزْءُ السَّادِسُ وَأَوَّلُهُ

كِتَابُ الْأَمَارَةِ

قوله بحرة الوبرة هو موضع على نحو أربعة أميال من المدينة وضبطه بهقسم سكان بابه أم من النوى قوله جرأة ونجدة الجدة الشيعة والسنة قوله إن استعين بعشرك قال الشارح وقد جاء في الحديث الآخر أنه استعان بصفوان بن أمية قبل إسلامه وقد أخذت عائشة من العلماء بالحديث الأول على الخلافه أي لم يجزوا الاستعانة بعشرك على أي حال وقال آخرون إن كان الكافر حسن الرأي في الدينين ودعت الحاجة إلى الاستعانة به استعين به وحلوا الخلافين على هذين المثالين ثم إذا حضر المشرك والغسال مع المسلمين بالآن هل يضرب له بسم حكيم للمقاتلين ليجوز على أنه لا يضرب له بسم بل يرضخ له أي يعطى الرضخ وهو عطاء دون البسم وقال الزهري والأوزاعي بل بسم له سكتا استعبد من النوى والله أعلم

فهرستة الجزء الخامس من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه

٢	﴿كتاب البيوع﴾	٢٥	باب الارض تمنع
٢	باب ابطال بيع الملامسة والمتابذة	٢٦	باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر
٣	باب بطلان بيع الحصة والبيع الذي فيه غرر	٢٧	باب فضل الفرس والزرع
٣	باب تحريم بيع حبل الحيلة	٢٩	باب وضع الجوامع
٣	باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه وسومه على سومه وتحريم التبش وتحريم التصرية	٢٩	باب استحباب الوضع من الدين
٥	باب تحريم تلقى الجلب	٣١	باب من أدرك ما باعه عند المشتري وقد أفلس فله الرجوع فيه
٥	باب تحريم بيع الحاضر لبادي	٣٢	باب فضل انظار الممر
٦	باب حكم بيع المرأة	٣٤	باب تحريم مطل النفي ومهنة الحوالة
٧	باب بطلان بيع المبيع قبل القبض	٣٤	باب تحريم فضل بيع الماء الذي يكون بالفلاة ويحتاج اليه لرحم العسكلاء
٩	باب تحريم بيع صبرة التمر المجهولة القدر بتمر		باب تحريم منع بذله وتحريم بيع ضراب الفحل
٩	باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين	٣٥	باب تحريم ثمن العسك وحلوان الكاهن ومهر البني والنهي عن بيع السنور
١٠	باب الصدق في البيع والبيان	٣٥	باب الامر بقتل الكلاب وبيان نسخه وبيان تحريم اقتنائها الا لصيد أوزر أو ماشية ونحو ذلك
١١	باب من يخذع في البيع	٣٩	باب حل اجرة الحجامة
١١	باب النهي عن بيع الثمار صلاحها بغير شرط القطع	٣٩	باب تحريم بيع الخمر
١٣	باب تحريم بيع الرطب بالتمر الا في العراق	٤١	باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
١٦	باب من باع نخلاً عليها تمر	٤٢	باب الرها
١٧	باب النهي عن الحاقق الزابنة وعن الخسابة وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها وعن بيع المداومة وهو بيع السنين	٤٣	باب الصرف وبيع الذهب بالورق
١٨	باب كراء الارض		باب كراء الارض بالطعام
٢٣	باب كراء الارض بالذهب والورق	٤٥	باب النهي عن بيع الورق بالذهب ديناً
٢٤	باب في المزارعة والمؤاجرة	٤٦	باب بيع الفلاة فيها خرز وذهب

٤٧	باب بيع الطعام مثلاً بمثل	٧٠	﴿كتاب الوصية﴾
٥٠	باب لعن آكل الربا وموكله	٧١	باب الوصية بالثلث
٥٠	باب أخذ الحلال وترك الشبهات	٧٣	باب وصول ثواب الصدقات الى الميت
٥١	باب بيع البعير واستثناء ركوبه	٧٣	باب ما يلحق الانسان من الثواب
٥٤	باب من استسلف شيئاً ففقد خيرا منه		وبد وقته
	وخيركم أحسنكم قضاء	٧٣	باب الوقف
٥٥	باب جواز بيع الحيوان بالحيوان من	٧٤	باب ترك الوصية لمن ليس له شيء
	جنسه متفاضلاً		يوصى فيه
٥٥	باب الزهن وجواز في الحضرة كالمسفر	٧٦	﴿كتاب النذر﴾
٥٥	باب السلم	٧٦	باب الامر بقضاء النذر
٥٦	باب تحريم الاحتكار في الاقوات	٧٧	باب التهي عن النذر وأنه لا يردي شيئاً
٥٦	باب التهي عن الحلف في البيع	٧٨	باب لا وفاء لنذر في معية الله ولا فيما
٥٧	باب الشفعة		لا يملك المبد
٥٧	باب غرر الخشب في جدار الجار	٧٩	باب من نذر أن يمسي الى الكعبة
٥٧	باب تحريم الظلم وغصب الارض	٨٠	باب في كفارة النذر
	وغيرها	٨٠	﴿كتاب الأيمان﴾
٥٩	باب فذر الطريق اذا اختلفوا فيه	٨٠	باب التهي عن الحلف بغير الله تعالى
٥٩	﴿كتاب الفرائض﴾	٨١	باب من حلف باللات والعزى فليقل
٥٩	باب ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي		لا اله الا الله
	فلاولى رجل ذكر	٨٢	باب نذر من حلف بميثاق فرأى غيرها
٦٠	باب ميراث الكلاله		خير أمها ان يأتي الذي هو خير ويكفر
٦١	باب آخر آية أنزلت آية الكلاله		عن يمينه
٦٢	باب من ترك مالا فلو رثته	٨٧	باب يمين الحائف على نية المستحلف
٦٣	﴿كتاب الهيات﴾	٨٧	باب الاستثناء
٦٣	باب كراهة شراء الانسان ما تصدق	٨٨	باب التهي عن الاصرار على اليمين
	به ممن تصدق عليه		فيما يتأذى به أهل الحائف مما ليس
٦٤	باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة	٨٨	بحرام
	بعد القبض الا ما وهبه لولده وان	٩٠	باب نذر الكافر وما يفعل فيه اذا أسلم
	سفل		باب محبة الممالك وكفارة من لطم
٦٥	باب كراهة تفضيل بعض الاولاد	٩٢	عده
	في الهبة	٩٢	باب التغليظ على من قذف مملوكه بالزنا
٦٧	باب العمري		باب اطعام المملوك مائياً كل والبسه مما
			يلبس ولا يكلفه ما يغلبه

باب نواب العبد وأجره إذا نصح	٩٤	باب رحم اليتيم في الزنى	١١٦
لسيده وأحسن عبادته		باب من اعترف على نفسه بالزنى	١١٦
باب من أعتق شركاه في عبد	٩٥	باب رحم اليهود أهل الذمة في الزنى	١٢١
باب جواز بيع المدبر	٩٧	باب تأخير الحد عن النفساء	١٢٥
كتاب القسامة والمحاريق	٩٨	باب حد الحر	١٢٥
والقصاص والديات		باب قدر أسواط التعزير	١٢٦
باب القسامة	٩٨	باب الحدود كفارات لاهلها	١٢٦
باب حكم المحاريق والمبردين	١٠١	باب جرح العجماء والمعدن والبر	١٢٧
باب ثبوت انفصاص في القتل بالحجر	١٠٣	جبار	
وغيره من المحدثات والتقلات وقتل		كتاب الاقضية	١٢٨
الرجل بالمرأة		باب اليمين على المدعى عليه	١٢٨
باب الصائل على نفس الانسان أو	١٠٤	باب الفضا باليمين والشاهد	١٢٨
عضوه اذا دفعه المصول عليه فأنكف		باب الحكم بالظاهر واللعن بالحجة	١٢٨
نفسه أو عضوه لاضمان عليه		باب قضية هند	١٢٩
باب اثبات القصاص في الانسان وما	١٠٥	باب الهى عن كثرة المسائل من غير	١٣٠
في منهاها		حاجة والنهى عن منع وهات وهو	
باب ما يباح بهدم المسلم	١٠٦	الامتناع من اداء حق لزمه او طلب	
باب بيان اثم من سن القتل	١٠٦	ما لا يستحقه	
باب المجازاة بالدماء في الآخرة وأنها	١٠٧	باب بيان أجر الحاكم اذا اجتهد فأصاب	١٣١
أول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيامة		أو أخطأ	
باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض	١٠٧	باب كراهة قضاء القاضى وهو غضبان	١٣٢
والأموال		باب نقض الاحكام الباطلة ورد	١٣٢
باب حجة الاقرار بالقتل وتمكين	١٠٩	محدثات الامور	
ولى القتل من القصاص واستحباب		باب بيان خير الشهود	١٣٢
طلب العفو منه		باب بيان اختلاف المجتهدين	١٣٣
باب دية الجنين وجوب الدية في قتل	١١٠	باب استحباب اصلاح الحاكمين	١٣٣
الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجانى		الحصين	
كتاب الحدود	١١٢	كتاب اللقطة	١٣٣
باب حد السرقة ونصاها	١١٢	باب في لفظة الحاج	١٣٧
باب قطع السارق الشريف وغيره	١١٤	باب تحريم حلب الماشية بغير اذن	١٣٧
والنهي عن الشفاعة في الحدود		مالكها	
باب حد الزنى	١١٥	باب الضيافة ونحوها	١٣٧

باب استحباب المؤاساة بفضول المال	١٣٨	باب ربط الاسير وحبسه وجواز المن عليه	١٥٨
باب استحباب خلط الازواد اذا قلت والمؤاساة فيها	١٣٩	باب اجلاء اليهود من الحجاز	١٥٩
كتاب الجهاد والسير	١٣٩	باب اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب	١٦٠
باب جواز الاغارة على الكفار الذين بلغتهم دعوة الاسلام من غير تقدم الاعلام بالاغارة	١٣٩	باب جواز قتل من نفض العمد وجواز ازال اهل الحصن على حكم حاكم عدل اهل للحكم	١٦٠
باب تأمير الامام الامراء على البعوث ووصيته اياهم بآداب الغزو وغيرها	١٣٩	باب من لزمه امر فدخل عليه امر آخر	١٦٢
باب في الامر بالتيسير وترك التفتير	١٤١	باب رد المهاجرين الى الانصار	١٦٢
باب تحريم القدر	١٤١	مناحمهم من الشجر والتمر حين استغنوا عنها بالفتح	١٦٣
باب جواز الحداد في الحرب	١٤٣	باب أخذ الطعام من أرض العدو	١٦٣
باب كراهة تمتي لقاء العدو والامر بالصبر عند اللقاء	١٤٣	باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل يدعو الى الاسلام	١٦٣
باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو	١٤٣	باب كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى ملوك الكفار يدعوهم الى الله عز وجل	١٦٦
باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب	١٤٤	باب في غزوة حنين	١٦٦
باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تعمد	١٤٤	باب غزوة الطائف	١٦٩
باب جواز قطع اشجار الكفار وتحريقها	١٤٥	باب غزوة بدر	١٧٠
باب تحليل الغنائم لهذه الامة خاصة	١٤٥	باب فتح مكة	١٧٠
باب الاطفال	١٤٦	باب ازالة الاصنام من حول الكعبة	١٧٣
باب استحقاق القاتل سلب القاتل	١٤٧	باب لا يقتل قرشي صرا بعد الفتح	١٧٣
باب التفتيل وفداء المسلمين بالاسارى	١٥٠	باب صلح الحديبية في الحديبية	١١٣
باب حكم النفي	١٥١	باب الوفاء بالعهد	١٧٦
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لانورث ما تركنا فهو صدقة	١٥٣	باب غزوة الاحزاب	١٧٧
باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين	١٥٦	باب غزوة أحد	١٧٨
باب الامداد بالملائكة في غزوة بدر	١٥٦	باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٧٩
واباحة الغنائم			

باب غزوة ذي قرد وغيرها	١٨٩	باب مالتى النبي صلى الله عليه وسلم من	١٧٩
باب قول الله تعالى وهو الذي كف	١٩٥	أذى المشركين والمنافقين	
أيديهم عنكم الآية		باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم	١٨٢
باب غزوة النساء مع الرجال	١٩٦	إلى الله وصبره على أذى المنافقين	
باب النساء الغازيات يرضخ لهن الخ	١٩٧	باب قتل أبي جهل	١٨٣
باب عدد غزوات النبي صلى الله	١٩٩	باب قتل كعب بن الأشرف طائغوت	١٨٣
عليه وسلم		اليهود	
باب غزوة ذات الرقاع	٢٠٠	باب غزوة خيبر	١٨٥
باب كراهة الاستعانة في الغزو بكافر	٢٠٠	باب غزوة الأحزاب وهي الخندق	١٨٧